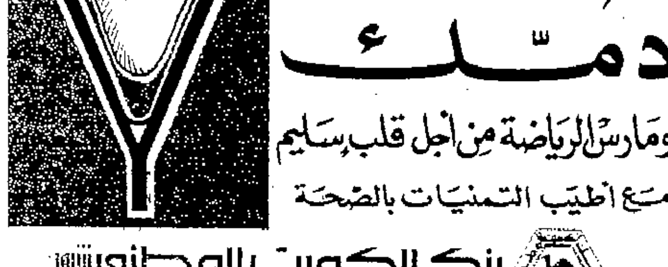
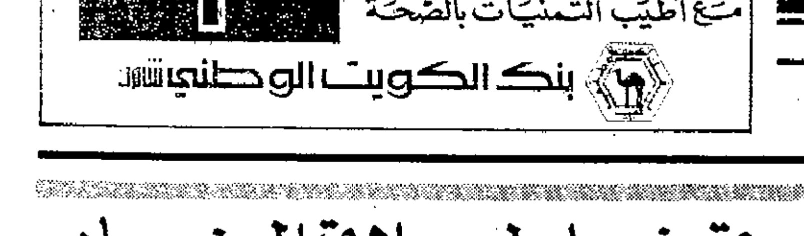


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ٢٥ ذوالحجة ١٤٠٨ هـ ـ ٨ أغسطس (آب) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٨٣٣ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 8 August 1988 — 17th Year, No. 5833 — Kuwait.

إيران قبلت إجراء مفاوضات مباشرة مع العراق فور وقف إطلاق النار

اليوم يحدد دي كويلار «ساعة الصفر»

■ طهران لم تطرح اي شروط جديدة ■ واشنطن: الامور تتجه نحو نهايتها ■ مجلس الامن يتشاور حول الهدنة

الامم المتحدة ـ عواصم ـ الوكالات ـ وافقت ايران على عرض العراق اجراء مفاوضات مباشرة بينهما فور سريان وقف اطلاق النار في الحرب الدائرة بين البلدين. وعقد مجلس الامن الدولي «جلسة مشاورات» خاصة الليلة الماضية تمهيدا لاعلان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن موعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ والذي ينتظر ان يصدر اليوم او غدا. (طالع ص ١٨).

واعلن وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي عقب اجتماع عقده مع دي كويلار مساء امس ان بلاده وافقت رسميا على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

وبسؤال ولايتي بالتحديد فيما اذا كانت ايران قد قبلت بالعرض العراقي قال «نعم.. لقد قبلنا اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار». ولم يشر ولايتي الى بندين اخرين من بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ كانت تصر ايران على تنفيذهما قبل البدء بمفاوضات «وجها لوجه» مع العراق وهما تبادل الاسرى وانسحاب القوات الى الحدود الدولية. وقال ولايتي انه سيعود الى طهران اليوم.

وقال وزير الخارجية الايراني ان موعد ومكان المفاوضات المباشرة ومستوى المسؤولين العراقيين والايرانيين الذين سيشاركون فيها امر سيقرره السكرتير العام للامم المتحدة.

وكان العراق قد اوضح ان المفاوضات ينبغي ان تجرى على مستوى وزراء الخارجية على الاقل.

وقد قال دي كويلار للصحافيين قبل اجتماعه مع ولايتي انه في حالة موافقة ايران والعراق فانه قد يعلن اليوم الاثنين او غدا الثلاثاء وقفا لاطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية قد يبدأ سريانه في غضون حوالي اسبوعين.

واجتمع دي كويلار في وقت لاحق مع مندوب العراق لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني وابلغه بموافقة ايران على المفاوضات المباشرة بعد وقف اطلاق النار.

وقد عاد وزير الخارجية العراقي السيد عزيز الى بغداد امس بعد عقد سلسلة اجتماعات مع دي كويلار. وقال السيد كتاني ان السيد عزيز سيعود الى نيويورك ثانية «عندما يريد السكرتير العام» ذلك.

وقالت البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة ان بامكان دي كويلار البدء فورا بتطبيق خطته للسلام.

وحالما يعلن دي كويلار ساعة الصفر لوقف اطلاق النار فانه يتوقع ان يبادر باتخاذ خطوات لارسال حوالي ٢٥٠ مراقبا دوليا الى الحدود بين البلدين المتحاربين ستوكل اليهم مهمة الاشراف على هدنة وقف اطلاق النار.

وذكر ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لم تتلق اي طلب بالمشاركة في قوة المراقبين الدولية.

في واشنطن قال مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية ان موافقة ايران على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق عقب وقف اطلاق النار تحرك ترحب به واشنطن.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله ان الاجراء الايراني «نتيجة مباشرة لتخلي العراق عن اصراره على اجراء محادثات مباشرة قبل وقف اطلاق النار».

وقال المسؤول «لقد اعتقدنا ان التحرك العراقي خطوة ايجابية. فقد بدا انه حرك الامور الى الامام ومن الواضح ان الامور تتجه نحو النهاية. وسيكون على الامين العام ان يضع صيغة للتفاصيل. ونحن نؤيد جهوده تاييدا كاملا».

وقال اللفتنانت كولونيل الان فريتاج المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان القرار الايراني «مشجع جدا» الا ان القوة البحرية الاميركية التي تضم ٢٧

(البقية على الصفحة ١٧)

الكويت تدعو العالم لدعم المبادرة العراقية (ص٣)

الجسور ستبقى مفتوحة وسنكون أول من يعترف بحكومة المنفى

الحسين: لن نسحب جوازات الفلسطينيين

■ فك العلاقة مع الضفة نهائي .. والانتخابات البرلمانية وشيكة


● الحسين اثناء مؤتمره الصحفي

عمان ـ الوكالات ـ اعلن العاهل الاردني الملك حسين ان الاردن لن يسحب جوازات السفر الاردنية من حملتها الفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية المحتلة ولن يستبدلها بوثائق اخرى وانه سيعترف بحكومة المنفى الفلسطينية فور قيامها.

وابلغ الملك حسين مجموعة من الصحافيين الاجانب في القصر الملكي بعمان بان الاردن لن يغلق الجسور التي تربط بين ضفتي نهر الاردن الغربية والشرقية «لانها تشكل شريانا حيويا ومهما لاخواننا في الاراضي المحتلة».

واكد في الوقت نفسه ان جوازات السفر الاردنية لن تسحب من حملتها الفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية كما انها لن تلغى ولن تستبدل بوثائق سفر على عكس ما تردد سابقا مشيرا الى «ان الاردن حريص على عدم اضافة معاناة جديدة لمعاناة الاهل في ظل الاحتلال الاسرائيلي». وقال ان هذه الجوازات ستسحب بعد قيام الدولة الفلسطينية حيث سيكون لدى الفلسطينيين عندها جوازات سفر خاصة بهم، كما انه سيكون باستطاعتهم اختيار جنسيتهم.

في الاراضي العربية المحتلة اندلعت امس اشتباكات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال في عدة مدن وقرى ومخيمات (طالع ص١٩).

الملك حسين قال ان الاجراءات الاردنية بصدد فك العلاقة القانونية والادارية بين الضفة الغربية والاردن انتهت وانه لن تكون هناك اية اجراءات اضافية.

وحول احتمالات رجوع الاردن عن ذلك القرار قال الملك حسين انه لن يعود عن القرار «حتى ولو فشلت منظمة التحرير الفلسطينية في ادارة شؤون الضفة الغربية المحتلة».

واكد ان الاردن لن يتوقف عن منح الاردنيين من اصل فلسطيني كافة الحقوق وقال ان ذلك سيتضح عندما تجرى انتخابات برلمانية شاملة في الضفة الشرقية من الاردن في المستقبل القريب «حيث ستعطى الفرصة لكل مقيم على الارض الاردنية للمشاركة في الانتخابات العامة لاختيار مجلس نواب جديد بدلا من مجلس النواب الذي تم حله مؤخرا».

ورفض الملك حسين ما ينشر من احصاءات عن عدد الفلسطينيين في الاردن بالنسبة لمواطنيه الاصليين وقال ان الاردنيين من اصل فلسطيني تبلغ نسبتهم ٤٠ بالمائة فقط من سكان الاردن وليس ٦٠ بالمائة كما تردد وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وحول توقيت القرارات الاردنية اكد الملك حسين انها جاءت تنفيذا لرغبة من منظمة التحرير واجماع عربي تمثل في قرارات قمة الجزائر وقال «لقد اكدنا للقمة اننا لا ننازع المنظمة

(البقية على الصفحة ١٧)

في اطار التنسيق لتحقيق الامن للبلدين

وزير الداخلية العراقي يبدأ زيارة للبلاد

● الشيخ سالم الصباح في استقبال الوزير العراقي

وصل الى البلاد مساء امس وزير الداخلية بالجمهورية العراقية الشقيقة سمير عبد الوهاب. وكان في استقباله على ارض المطار وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وسفير العراق لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف ووكيل وزارة الداخلية بالنيابة العميد محمد احمد القبندي والوكلاء المساعدون وعدد من كبار ضباط وزارة الداخلية، وذلك في اطار زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام.

وصرح الوزير العراقي لدى وصوله للصحافيين بان هذه الزيارة تاتي في اطار التعاون والتنسيق بين وزارتي الداخلية في العراق ودولة الكويت الشقيقة وذلك بهدف تحقيق الامن والاستقرار لكلا البلدين حيث ان لكلا البلدين انعكاساتهما على الاخر فيما يتصل بالاغراض الامنية.

وقال ان زيارته تاتي تلبية للدعوة الموجهة اليه من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح.

واضاف ان العلاقات بين وزارتي الداخلية في كلا البلدين هي جزء من العلاقة المتينة والصميمة التي تربط البلدين.

ومن جانب اخر صرح وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بان هذه الزيارة التي يقوم بها وزير الداخلية العراقي هي فرصة للتعاون لما يعود على البلدين وشعبيهما بالخير.

وقال بان هناك امورا كثيرة تهم البلدين من ناحية تنظيم الحدود وحركة التجارة بين البلدين.. ولا بد من وقفات مراجعة بين الحين والاخر لما حصل في الماضي.

ولي العهد يهنىء رئيس وزراء البحرين على سلامته

المنامة ـ واخ ـ تلقى رئيس الوزراء بدولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة اتصالا هاتفيا مساء امس من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح هناه فيه على سلامته وتمنى له دوام الصحة والعافية.

وقد شكر رئيس الوزراء البحريني الشيخ سعد العبدالله على المتابعة الشخصية والسؤال الدائم للاطمئنان على صحته.

البورصة

ازدياد نشاط التداول واستمرار الاتجاه الصعودي للأسعار

ازداد نشاط التداول في سوق الكويت للاوراق المالية امس حيث جرى تداول اكثر من ٣٠ مليون سهم وسط حضور كثيف للمتداولين مع ازدياد الامال بانتهاء الحرب العراقية الايرانية وتواصل الاتجاه الصعودي للاسعار وان كان بشكل اقل وضوحا مما كان عليه امس الاول.

وشمل التداول اسهم نحو ٢٥ شركة موزعة على كافة القطاعات ومتركزة في المصارف والعقار والشركات المالية.

وارتفعت اسعار اسهم ١١ شركة امس بحد اقصى بلغ ٢٥ فلسا مقابل انخفاض اسعار اسهم ٨ شركات. بحد اقصى ١٠ فلوس وبمتوسط ٣ فلوس فيما ازداد الفارق بين عروض البيع والشراء بشكل واضح ليصل الى ٣٠ فلسا في بعض الحالات مما يشير الى اتجاه للتمسك بالاسهم وتوع من العزوف عن البيع.

وترقب المتداولون الاخبار لمتابعة تطورات الجهود الدبلوماسية الهادفة لانهاء الحرب.

(طالع النشرة ص١٢)

الحسين بدمشق اليوم وفي بغداد غداً

عمان ـ أ.ش.أ ـ صرح العاهل الاردني الملك حسين بانه سيقوم بجولة عربية تشمل عدة دول. وقال انه سيزور دمشق اليوم وبغداد غدا.

واضاف انه سيقوم قبل نهاية شهر اغسطس الحالي بجولة عربية اخرى تشمل عدة دول من بينها مصر.

الملحق مع العدد

عرفات رئيسا وقدومي للخارجية

القبس تنشر نص «وثيقة» استقلال الضفة وغزة

■ تل ابيب تتوقع اعتراف ٤٠ دولة بالدولة الجديدة

الاراضي المحتلة ـ خاص والوكالات:

احدثت اذاعة التلفزيون الاسرائيلي لوثيقة فلسطينية تقضي باعلان الاستقلال وتشكيل حكومة منفى صدمة في الكيان الصهيوني. وقد اجمع الوزراء في الحكومة الاسرائيلية على رفض قيام مثل هذه الدولة، فيما استبعدت مصادر فلسطينية في الارض المحتلة قيام القيادة الموحدة للانتفاضة باعلان وثيقة الاستقلال من جانب واحد، واكدت لـ«القبس» ان ما ادعت اسرائيل انه وثيقة ليس الا مشروعا اكاديميا لكن افكار المشروع ستطرح في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.

المصادر الفلسطينية في الارض المحتلة استبعدت ان يتم اعلان وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية من جانب القيادة الموحدة للانتفاضة وقالت هذه المصادر ان ما نشر حول هذا الموضوع لا يتعدى كونه مجرد افكار مطروحة للنقاش على المستوى السياسي الفلسطيني في الداخل والخارج. وكانت هذه المصادر ترد على اسئلة «القبس» حول ما تردد في الايام الاخيرة، عن احتمال اعلان مؤيدي منظمة التحرير في الارض المحتلة عن وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية والتي اشار اليها التلفزيون الاسرائيلي يوم السبت الماضي. واشارت المصادر الى ان الوثيقة التي عرضها التلفزيون الاسرائيلي والتي تمت مصادرتها من قبل السلطات الاسرائيلية في مقر جمعية الدراسات العربية بعد اعتقال

(البقية على الصفحة ١٧)

هاركابي: إسرائيل ستتعامل مع المنظمة

واشنطن ـ كونا ـ قال رئيس سابق للاستخبارات الاسرائيلية هنا امس ان قرار الملك حسين بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية يمكن ان يجعل اسرائيل ـ تواجه الحقيقة ـ وتتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية. وجاءت ملاحظات يهوشفات هاركابي وهو استاذ زائر بمعهد بروكنغجز في مقال صحيفة واشنطن بوست.

واكد هاركابي ان قرار العاهل الاردني لم يكن ـ خدعة ـ ولكنه خطوة استراتيجية قد تثبت انها نقطة تحول في تاريخ الشرق الاوسط.

وكتب المسؤول الاسرائيلي السابق ان احدا لا يريد الاعتراف بان الاحداث اثبتت خطأ فلسفتهم وان العديدين في اسرائيل سيتعين عليهم الان بلع كلماتهم.

وقال: اذا ارادت الولايات المتحدة واسرائيل ان يظل الملك حسين طرفا نشطا في مفاوضات سلام الشرق الاوسط فانه يجب عليهما العودة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

في القبس اليوم

■ مجلس الوزراء اشاد بزيارة الشيخ سعد لواشنطن وبحث الاجراءات الاردنية الاخيرة حول الارض المحتلة (ص٣)

★★★

■ الباب المفتوح (ص٥)

★★★

■ فعاليات الاسبوع البحري الخامس (ص٤)

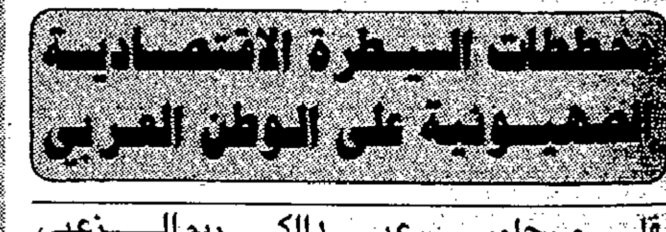
★★★

■ خدمات (ص٢١)

القبس تدخل القرى والمخيمات الفلسطينية المناضلة

في «بيت أمر» .. طلب الموت طلب

■ جنود الاحتلال ينكلون بشقيقين ويلبسونهما ملابس عسكرية حتى لا يتعرف عليهما الصحافيون [ص ١٠]



مخططات السيطرة الاقتصادية الصهيونية على الوطن العربي

بقلم: حلمي عبدالكريم الزعبي

الخلفية التاريخية لمحاولات السيطرة على الوطن العربي

[الحلقة الاولى ص ١١]

القبس تنشر كتاب الانهيار العظيم

يعن الجبار يشعل غرائز المضاربة ويبيع الكوارث لاحلام اليقظة

(ص١٤)

وساطة عربية أوروبية لتحسين العلاقات بين مصر وإيران

القاهرة ـ كونا ـ ذكرت مصادر دبلوماسية مصرية امس ان مصر قبلت وساطة دولتين احداهما اوروبية والاخرى عربية لتحسين علاقاتها مع ايران.

واوضحت المصادر الدبلوماسية المصرية ان مصر قد اشترطت قبل الدخول في المباحثات مع ايران انهاء موضوع الاسرى المصريين والذين تعتبرهم مصر اسرى مدنيين تم اسرهم اثناء المعارك التي وقعت بين العراق وايران في مناطق يتواجد فيها المصريون للاعمال المدنية بينما ترى ايران ان هؤلاء الاسرى مرتزقة تم اسرهم خلال الحرب.

وتشترط مصر وفقا لهذه المصادر على القيادة الايرانية عدم تدخلها في الشؤون الداخلية في مصر والا تقوم باية اتصالات مع اي جماعات تعادي الحكومة.

وكانت المانيا الغربية والسودان قد ابلغا مصر مؤخرا رغبة ايران في تحسين العلاقات بين البلدين عقب قبول ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بوقف القتال في منطقة الخليج.

كما ابلغت الدولتان القيادة المصرية رغبتهما في القيام بدور الوساطة بينها وبين ايران.

من ناحية اخرى ابلغت دولة الامارات العربية المتحدة مصر اضافة جهودها للقيام بدور الوساطة لتحسين العلاقات بين مصر وايران.

وتقوم الخارجية المصرية حاليا باعداد ملف كامل حول موضوع الاسرى المصريين لتقديمه لكل من المانيا الغربية والسودان ودولة الامارات والامين العام للامم المتحدة لبحثه مع المسؤولين الايرانيين عند اجراء مباحثات حول هذا الموضوع.

رفع رسوم تصاريح الزيارة

عمان ـ كونا ـ رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مجددا رسوم تصاريح الزيارة والمغادرة من الاراضي العربية المحتلة عبر الجسور.

وذكرت انباء الارض المحتلة التي وردت الى هنا امس ان السلطات الاسرائيلية حددت تصريح الخروج بـ ١٧٨ شيكلا ورسوم الزيارة ٢٢٠ شيكلا ابتداء من امس ويذكر ان سعر الدينار الاردني يبلغ حوالي خمسة شيكلات اسرائيلية.

«القبس» تتابع تطورات معركة الرئاسة اللبنانية ٣

محادثات مورفي في دمشق وبيروت تحصر المنافسة بين ستة مرشحين

كتب وفائي دياب:

■ سوريا تتساهل في الاسم واميركا تتساهل في الاصلاحات

انتقلت معركة الرئاسة اللبنانية خلال الايام الاخيرة الماضية من الطور «الدستوري» الى الطور «العملي»، خصوصا بعد جولة المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي والمشاورات المكثفة التي اجراها في بيروت ودمشق.

في الشكل كانت الزيارة الى بيروت خاطفة ومفاجئة، والكلام السائد في الاوساط السياسية اللبنانية، ان مورفي بدأ بلبنان وليس بسوريا، لكي يقال ان الجانب الاميركي يريد ان تاخذ سوريا بوجهة النظر اللبنانية، اكثر مما على لبنان ان ياخذ بوجهة النظر السورية.

وفي المضمون كانت زيارات «للقوى الثلاث الشرعية»، اي رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس ورئاسة الحكومة، وبلغ الجيش حد التدخل في التفاصيل الصغيرة كمكان وزمان الجلسة، مما يدل على مدى اهتمام الادارة الاميركية بالانتخابات وحرصها على انجازها في اقرب وقت ممكن.

واستنادا الى جلسة المشاورات التي اجراها مورفي في بيروت، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

١ ـ حاول مورفي ابعاد طابع التحدي والمنافسة حيال الدور السوري عن مهمته بعدما ابدت سوريا انزعاجها من الدور الاميركي واعتبرته ضمنا تحديا لها، فقال ان الغرض من زيارته هو ليس تثبيت الولايات المتحدة قوة رئيسية في الانتخابات.

٢ ـ على عكس ما يتردد بان الولايات المتحدة لها مرشحها (العماد ميشال عون) اعلن عدم تأييد بلاده لاي مرشح، مكررا ان اللبنانيين وحدهم يتحملون مسؤولية اختيار رئيسهم.

٣ ـ تشديد مورفي على موضوع الاصلاح السياسي مع بدء ولاية الرئيس الجديد، ترك ارتياحا في الغربية، يمكن ان يسهل عملية الاتفاق على مرشح اجماع.

٤ ـ قطع الطريق لاي محاولة للعرقلة او لتاخير الانتخابات.

وحول زيارة مورفي الى دمشق، والاجتماعات التي عقدها مع الرئيس حافظ الاسد يلاحظ الاتي:

١ ـ كان موضوع الانتخابات مهما، لكن ليس الاهم، فالوضع الناشيء في الخليج والشرق الاوسط، لاسيما بعد قرار الملك حسين التخلي عن الضفة، استاثر بقسط وافر من البحث.

٢ ـ جرى التركيز على برنامج الرئيس المقبل ومرحلة ما بعد الانتخابات، ربما لضيق الوقت والخيارات في الاسماء.

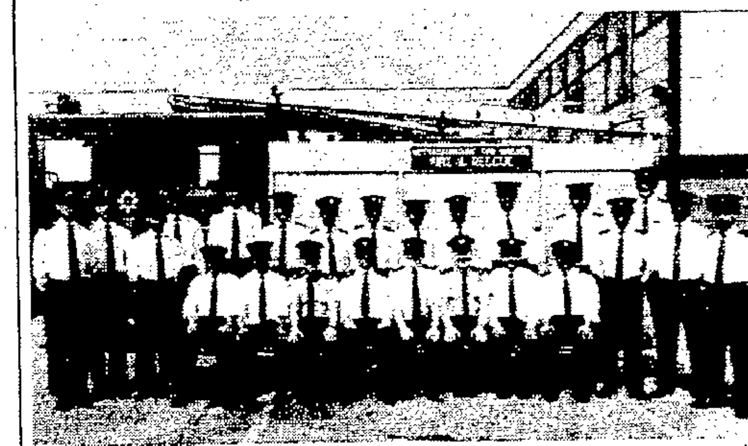
٣ ـ حول الاسماء المطروحة، استبعدت الاسماء التصادمية على اساس ان ذلك سيخلق حالة انعدام وزن. يصبح من الصعب بعدها الاتفاق على الاصلاح الدستوري. ويقال هنا ان دمشق في صدد الموافقة على التساهل في الاسم مقابل ان توافق واشنطن على التساهل في موضوع الاصلاح.

وعلى صعيد الاسماء المطروحة للرئاسة، سجلت بورصة المرشحين في الـ ٤٨ ساعة الماضية، التطورات التالية:

١ ـ العماد ميشال عون: الح للمرة الاولى في حديث الى مجلة «ماغازين» الى ترشيحه وكشف عن استعداده للتدخل عسكريا لحماية الانتخابات

(البقية على الصفحة ١٧)

٢٢ ضابطاً في الاطفاء اختتموا دورة تدريبية في بريطانيا



● صورة تذكارية للضباط

عاد الى البلاد (٢٢) ضابطا من الادارة العامة للاطفاء بعد ان انهوا دورتهم التدريبية في مركز ايتون هول انترناشيونال في بريطانيا والتي استمرت سنتين، تلقوا خلالها العلوم والمهارات الخاصة في مكافحة الحرائق والوقاية منها، وسبق هذه الدورة دورة اساسية في مدرسة التدريب التابعة للادارة العامة للاطفاء في الكويت وكانت مدتها (٩) أشهر.

الاشغال تشارك في مؤتمر دولي عن الطرق عام ٢٠٠٠

يشارك اربعة من مهندسي وزارة الاشغال العامة في مؤتمر دولي سيعقد في المانيا الغربية الشهر المقبل .

واصدر وزير الاشغال المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي قرارا وزاريا بهذا الخصوص .

وسيحضر المؤتمر نائب رئيس مهندسي الطرق جاسم محمد ناصر العيسى، وهيفاء علي الموسى، ووليد ناصر اكبر، وحسين منصور ذياب .

وسيعقد المؤتمر الدولي عن الطرق والمرور عام الفين في مدينة برلين خلال الفترة من ٦ ـ ٩ سبتمبر المقبل .

الادارة المركزية للاحصاء اصدرت ١٦٥٢ معاملة في يوليو

قامت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط خلال شهر يوليو ٨٨ باصدار ١٦٥٢ معاملة احصائية.

وتضمنت هذه الاعداد من المعاملات اصدار ٣٥٠ شهادة زراعية حصل عليها اصحاب الحيازات الزراعية، و ١٤٦ معاملة خاصة بايصال التيار الكهربائي، والباقي وعددها ١١٥٦ معاملة استخرجت بياناتها من سجلات تعدادات ١٩٦٥ و ١٩٧٠، و ١٩٧٥ و ١٩٨٠ و ١٩٨٥.

واستخرجت هذه المعاملات لتقديمها للجهة الطالبة لها مثل الهيئة العامة للاسكان (٨٧٩ معاملة) وبنك التسليف (١٤٧ معاملة) ووزارة الداخلية (٨٢ معاملة) ووزارة الدفاع (٢٩ معاملة) والبلدية (٢٣ معاملة) والهيئة العامة للمعلومات المدنية (٥ معاملات).

د. محارب: التربية تدرس الأوضاع المعيشية للطلبة الدارسين في مصر

اكد المستشار الثقافي بالسفارة الكويتية بالقاهرة الدكتور عبدالله محارب ان وزارة التربية تدرس حاليا الاوضاع المعيشية للطلاب الكويتيين الذين يتلقون تعليمهم في الجامعات المصرية.

وابلغ محارب وكالة الانباء الكويتية امس ان هذه الدراسة تاتي من منطلق حرص الوزارة على زيادة مخصصات هؤلاء الطلبة بما يتناسب وارتفاع تكاليف الحياة ومستوى المعيشة في مصر، والتي شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة.

ونفى الدكتور محارب انباء صحفية مصرية ذكرت انه ارسل مذكرة عاجلة لوزارة التربية يطلب فيها ضرورة زيادة مخصصات الطلاب الكويتيين في مصر.

بيت الزكاة
١٧٨٦ يتيماً استفادوا من مشروع كسوة اليتيم

صرح حسين اللقمان مدير ادارة التوزيع المحلي بالنيابة في بيت الزكاة ان البيت في اطار سعيه المتواصل لتخفيف المعاناة عن الفقراء والمحتاجين، وتاكيد معاني الاخوة والمحبة بين افراد هذا المجتمع المتكامل فقد قام بتنفيذ مشروع كسوة اليتيم.

وقد استفاد من هذا المشروع ١٧٨٦ يتيما داخل الكويت حيث قدم لكل يتيم مبلغ عشرة دنانير قيمة لكسوته، وقد تم توزيع هذا المبلغ على الايتام قبل عيد الاضحى حتى يشاركوا اقرانهم فرحة العيد وبهجته، وحتى يشعروا برعاية المجتمع واهتمامه والذي يعوضهم شيئا من حنان الاب والام.

وذكر اللقمان ان المشروع شمل الايتام الذين يكلفهم البيت داخل الكويت، بالإضافة الى الايتام الذين تكفلهم الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة في الكويت، وبلغ مجموع المبالغ المصروفة لكسوة الايتام ١٧٨٦٠ دينارا.

واشار اللقمان الى ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تقوم مشكورة بتوفير المبلغ اللازم للمشروع سنويا، ثم يتولى بيت الزكاة توزيع المبلغ على الايتام وفق الكشوف والبيانات المعدة لذلك.

وختم مدير ادارة التوزيع المحلي بالنيابة تصريحه بالتاكيد على اهمية رعاية بيت الزكاة للايتام وحرصه على تنشئتهم وتربيتهم التربية الصالحة ليكونوا لبنة قوية في بناء مجتمعنا وبلدنا الحبيب.

اسبوع ارشادي للطلبة المستجدين في كلية الهندسة والبترول

تنظم جمعية الهندسة والبترول في جامعة الكويت اسبوعا لارشاد الطلبة المستجدين في كلية الهندسة والبترول في الفترة من ٨/١٤ الى ٨٨/٨/١٧، حيث يحتوي هذا الاسبوع على التعريف بلائحة المقررات والتعريف بالاقسام العلمية في كلية الهندسة وكذلك شرح طريقة التسجيل وجولة تعريفية حول مباني كلية الهندسة وكلية العلوم، بالاضافة الى اقامة حفل تعارف، وستوزع خلال الاسبوع هدية الطالب المستجد بالاضافة الى مذكرات تهم الطالب المستجد في كلية الهندسة والبترول.

وسوف يكون موعد الطلاب من الساعة ٩,٣٠ الى ١١,٣٠ صباحا، اما موعد الطالبات فسيكون من الساعة ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء. علما بان الاسبوع سوف يقام في مبنى «٢خ» مدرج «١١٠» في كلية الهندسة والبترول بالخالدية.

طريقك الى التعليم التطبيقي

شباب الكويت ... والمستقبل

ان ارتباط الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالشباب ... ارتباط عضوي، فالهيئة لم تنشأ أصلا : لا من اجل توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية بما يلبي احتياجات البلاد. وهذه القوى قوامها الشباب. وانطلاقا من ايمان الهيئة باهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به الشباب الكويتي في بناء نهضة البلاد ودعم مسيرة التقدم بها، حرصت على ان تقدم له مجموعة متكاملة من برامج الدراسة والتدريب والنشاط بمختلف انواعه متوخية بذلك اعداده الاعداد العلمي الملائم الذي يساعده على النهوض برسالته على الوجه المنشود، ويوفر له فرصا جيدة لاستثمار خبراته وقدراته للمساهمة في تنمية بلاده وتقدمها .

وترتكز البرامج التي تقدمها الهيئة للطالب من خلال كلياتها ومراكزها على اربعة محاور هي :

● تزويده بالمعلومات الحديثة المتعلقة بمجال التخصص او المساندة له في حدود المستوى المقرر للاعداد .

● اكسابه المهارات والقدرات اللازمة لتطبيق تلك المعلومات عن طريق التدريب العملي والميداني تحت اشراف وتوجيه اساتذة ومتخصصين في مواقع العمل .

● توفير خلفية ثقافية عامة له، تمكنه من التعايش بذكاء مع القضايا المعاصرة بالاضافة الى الارتباط الواعي بالمجتمع والبيئة المحلية، ويكون بذلك قادرا على استيعاب الخبرات المتاحة والانتفاع بها في حياته العملية، وكذلك الوعي العميق باهداف بلاده ومتطلبات المستقبل بما يجعله مواطنا صالحا منتجا .

وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والعلمي في بناء شخصيته وصقل مواهبه عن طريق توفير الفرص المناسبة لممارسة مختلف الانشطة في كليات ومراكز الهيئة تحت اشراف اساتذة متخصصين في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية .

وحيث ان قوام القوى الفنية العاملة بين الشباب، من هنا يتضح لنا ان ارتباط الهيئة بالشباب ارتباط عضوي يؤمن بالدور الذي يمكن ان يقوم به الشباب الكويتي في بناء نهضة بلاده .

مكتب الاعلام والعلاقات العامة

شبكة

العيد المصراوي

لاول مرة .. اقضي العيد بالقاهرة .. واعيش ايامه مع تقاليد اهل مصر وعاداتهم في مثل هذه المناسبة السعيدة .. ولولا مرة ايضا اعرف ان «المصراوي» القاهري ينظر الى العيد نظرة اخرى يضعها امام عينيه فلا يتهاون في امرها ولا يغفل عنها .

●

في اليوم الاول من العيد ، توجهت لاداء صلاة العيد، وجلسنا نسبح ونكبر مع المصلين حتى حان وقت اداء الصلاة وصليناها مع المصلين الذين حواهم المسجد ، بعدها قام خطيب المسجد والقى خطبة كانت حول المناسبة والاضاحي وغيرها ، ثم انفض المصلون بعد ان تبادلوا التهاني .. وبالقرب من المسجد كان هناك طابور من «الخراف» كل مع صاحبه الذي جاء به مكان النحر ، الذي كان يقوم به نفر من الجزارين «الصعايدة» الذين شمروا عن سواعدهم على طريقة «المصارعين» وفي الحقيقة كانت الخراف «تموت خوفا» من الجزارين قبل اطاحتها على الارض وسحب السكين عليها .

بعد كل ذلك انفض القوم كل منهم يحمل لحم ذبيحته الى حيث يتم توزيعها .. وفكرة ذبح الاضاحي في مكان واحد تبدو فكرة مناسبة التطبيق عندنا بالكويت للقضاء على الجزارين «العليمية» أو جزاري المناسبات ، ثم هي ايضا تقضي ايضا على ظاهرة «المزاد» بالاسعار وكأن الاضاحي نوع من انواع اسهم البورصة .

الشيء الآخر .. ان العيد في القاهرة له «طقوسه» المعتادة والثابتة والعريقة منذ زمن طويل .. الرجل المصري الذي يرتبط بالريف ويقضي حياته بالعاصمة ، هذا الرجل لا يعرف القاهرة خلال ايام العيد لانه يشعر ان الواجب الاجتماعي والديني يحتمان عليه «هجرة» مدينة القاهرة أو الاسكندرية أو غيرهما الى الريف المصري حيث ذووه هناك فيقضي معهم ايام العيد ويخلع الزي الافرنجي ويعود الى «الجلابية» باعتبارها .. ماركة العيد المسجلة .. التي لا يمكنه ان يحيد عنها .

في ثاني ايام العيد .. ركبنا مع سائق تاكسي ، في وقت ارتفعت فيه حرارة الشمس ، بشكل ادى الى تذمر السائق «الصعيدي» والاستعانة .. بالفوط .. التي كانت بسيارته .. قلت له .. كيف تشتكي من الحرارة وانت ترتدي هذه «الجلابية» الشتوية ، وتحتها «سديري»؟ كيف تشتكي ما دمت انت الذي تأتي بالحر الى نفسك .. فضحك الرجل ثم قال بلهجته «الصعيدية» اقولك يا خوي الجلابية دي اذا ما لبستهاش بالعيد ابويه يطردني من البيت ، ثم ان العيد عندنا يحتم علينا اطاعة الوالدين وتجديد الطاعة لهم .. ومثل هذا الكلام وهذه الطاعة للوالدين تسمعها فوق لسان كل مصري .. حتى الشارع العام والتلفزيون والاذاعة تبدو مناسبة العيد عندهم ذات «طعم» خاص ونكهة اخرى تؤكد ان العيد في مصر عيد الانسان والارض .. طال عمرك .

القاهرة/ يوسف الشهاب

٣ رسائل للأمير من مبارك والحسين وبري عرضت على المجلس

ولي العهد يحيط مجلس الوزراء بتفاصيل زيارته لواشنطن وصباح الأحمد يشيد بالنتائج الايجابية والناجحة للزيارة

■ المجلس يرى في البادرة العراقية الجديدة مدخلا حقيقياً للسلام في المنطقة ودعماً للجهود الدولية لتحقيقه ■ استعراض فحوى لقاء ولي العهد ورمضان، ونتائج اجتماعات اللجنة السباعية في بغداد

اشاد مجلس الوزراء امس بمبادرة العراق التي اعلنها الرئيس العراقي صدام حسين عن استعداده لوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨.

واكد على ان الكويت ترى في هذه البادرة السامية رسالة خير وسلام صادرة على وجه الخصوص للاعضاء الدائمين لمجلس الامن وللعالم اجمع، ودعما عمليا واضحا للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته الاسبوعية برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس استهل اعماله بالاطلاع على الرسالتين المتبادلتين بين الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسمو الامير والمتعلقتين بشأن العلاقة الثنائية بين البلدين الشقيقين.

كما اطلع المجلس على الرسالة التي تلقاها سموه من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بشأن الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الاردن والمتعلقة بالفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

ثم اطلع المجلس على فحوى الرسالة الواردة الى سمو الامير من الرئيس الصومالي محمد سياد بري حول الاعتداء الذي تعرضت له بلاده مؤخرا وبعض المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقال الراشد ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اطلع المجلس على تفاصيل زيارته للولايات المتحدة الاميركية تلبية لدعوة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن حيث اجرى محادثاته مع الرئيس ونائبه تناولت بحث المسائل والقضايا الاقليمية التي تهم الطرفين والتقى سموه خلالها بعدد من المسؤولين منهم وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ونائب وزير الخارجية جون وايتهيد وعدد من المسؤولين في الادارة الاميركية.

وتناولت المباحثات وسائل انهاء الحرب العراقية - الايرانية واحلال السلام بالمنطقة، الى جانب القضية الفلسطينية التي تمثل جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط والاطر المناسبة للحل الشامل الذي يكفل تلبية حقوق الشعب الفلسطيني لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واحاط سموه المجلس بفحوى اجتماعه مع اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس النواب والشيوخ الاميركي ومباحثاته مع مستشار الامن القومي.

كما استقبل سموه خلال زيارته السفراء العرب في العاصمة الاميركية.

والتقى سموه بابنائه الطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة الاميركية.

وذكر ان سموه احاط المجلس ايضا بالكلمة التي القاها امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن والتي اكد من خلالها على ان طلب الكويت شراء الاسلحة الاميركية هو للدفاع عن اراضيها، واضاف ايضا بان الحل في الخليج يجب ان يكون على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨.

كما اشاد سموه بالانتفاضة الفلسطينية وقال انها تعبير عن تمسك الفلسطينيين بحقوقهم المشروعة.

وذكر سموه بكلمته مبادرة جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة، وقال انها خطوة تتمنى الكويت ان تؤدي الى مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واستعرض المجلس الاهتمام الكبير الذي حظيت به زيارة سموه لدى مختلف الاوساط وعلى كافة الاصعدة الاقليمية والعربية والدولية.

وعبر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن شكره وتقديره وشكر وتقدير اخوانه الوزراء الى سمو الرئيس واعضاء الوفد الكويتي الذي شارك في تلك الزيارة وذلك للجهود التي بذلت في سبيل انجاحها وتحقيق الهدف المنشود، وكذلك لما كسبته الكويت من مكانة دولية اضافة الى مكانتها التي تتمتع بها على المستوى الدولي نتيجة هذه الزيارة.

واضاف ان هذا التقدير ليس من الحكومة فحسب وانما من الشعب الكويتي العزيز الذي شاهد وقائع تلك الزيارة عبر شاشات التلفزيون وما لمسه من جهود بذلت من سموكم واعضاء الوفد المشارك معكم وقال انه بتعاون الجميع نحقق ما نصبو اليه من الوصول بهذا البلد الطيب الى اعلى المستويات.

وتمنى في ختام كلمته السداد والتوفيق لما فيه مصلحة الكويت وشعبها العزيز.

وقال الراشد ان المجلس استعرض فحوى اجتماع سمو الرئيس بالنائب الاول لرئيس الوزراء وعضو مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان والذي عقد بقصر الشعب مساء يوم الاثنين الموافق الاول من الشهر الحالي والذي تناول خلاله بحث مستجدات الحرب العراقية - الايرانية والتشاور والتنسيق حول بعض الموضوعات موضع الاهتمام المشترك.

واستمع المجلس الى تقرير قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح عن اجتماعات اللجنة السباعية التي عقدت مؤخرا في بغداد لمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية ومستجدات قبول ايران بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والتشاور فيما يتعلق بهذا الموضوع كلجنة سباعية عربية منبثقة عن جامعة الدول العربية.

وقد اطلع الشيخ صباح الاحمد المجلس على نتائج تلك الاجتماعات والتي تركزت حول تاييدها لاجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران باشراف الامم المتحدة حيث رأت اللجنة ان هذه المفاوضات هي الوسيلة الافضل لضمان حل شامل ودائم للنزاع، ووجهت اللجنة بهذا الصدد نداء الى المجتمع الدولي وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية لتبذل جهدها في سبيل الوصول الى حل دائم وعادل للنزاع عبر مفاوضات مباشرة بين العراق وايران بغية الوصول الى سلام دائم ومستقر يعم الجارتين المسلمتين العراق وايران وكذلك يضفي على منطقة الخليج بأسرها الاستقرار والسلام.

ثم بحث المجلس الشؤون السياسية في ضوء عدد من التقارير المتعلقة بابرز التطورات التي تشهدها الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي.

وقال الراشد ان مجلس الوزراء ابدى اهتماما بالغا بالتطورات الايجابية لمنحى الحرب العراقية - الايرانية تجاه السلام وهو ما سبق ان افصحت الكويت عنه في حينه من ترحيب بالقبول المعلن لجمهورية ايران الاسلامية لقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨.

واليوم اذ يجدد العراق الشقيق ايمانه الثابت باهمية تنفيذ هذا القرار الدولي تنفيذا كليا وشاملا باعتباره ضمانا لامن وسلام عادل للبلدين وللمنطقة باكملها. واذ يؤكد مرة اخرى تعاونه الواضح مع كل الجهود العربية والدولية الهادفة الى اقامة سلام عادل وثابت فيعلن عن استعداده لوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة لتنفيذ هذا القرار.

واكد ان الكويت ترى في هذه البادرة السامية رسالة خير وسلام صادرة على وجه الخصوص للاعضاء الدائمين في مجلس الامن وللعالم اجمع ودعما عمليا واضحا للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقال ان مجلس الوزراء اذ يشيد بهذه البادرة المشرفة والصادرة عن مسؤولية كبيرة فانه يرى فيها مدخلا حقيقيا لعملية السلام الذي نرجو له ان يسود كل منطقة الخليج ويدعم الثقة بين شعوبها لتنطلق نحو بناء نفسها وتؤكد عزمها على بناء سلام دائم وقائم على مبادئ الاخوة الاسلامية وحسن الجوار.

كما يعرب مجلس الوزراء عن تقديره لجهود السكرتير العام للامم المتحدة المتواصلة في هذا الصدد ودعوتها للمجتمع الدولي وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لمواصلة جهودهم بما يحقق الامن الاستقرار لهذه المنطقة الحيوية من العالم.

وبحث المجلس ايضا بعض الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

● سمو ولي العهد

السكرتير الأول بالادارة القنصلية
١٥ دولة تحتاج من المواطن الكويتي الى تأشيرة دخول و٦ دول تمنح التأشيرة في المطار

عبدالله المذن

تحدث السكرتير الاول بالادارة القنصلية لوزارة الخارجية عبدالله عيسى المذن حول الخدمات التي تقدمها قنصليات الكويت للمواطنين الذي يقضون اجازاتهم خارج البلاد، وقال ان على المواطن المسافر ان يحرص على اتباع عدد من الاجراءات قبل السفر حتى لا يتعرض لمشاكل في الخارج.

وتحدث المذن لمجلة «الداخلية» عن دور القنصليات في حالة فقدان جواز السفر قائلا انه في حالة فقدان جواز السفر فان على المواطن ان يراجع السفارة او القنصلية الكويتية في البلد الموجود فيها فتمنحه السفارة وثيقة سفر اضطرارية موقتة للعودة الى البلاد ومن الامور التي تسهل منحه هذه الوثيقة باسرع وقت ممكن ان يكون معه، اثبات بانه مواطن كويتي مثل صورة شهادة الجنسية او البطاقة المدنية او صورة عن جواز سفره المفقود ولذلك يفضل ان يكون مع المواطن صورة الصفحة الاولى والثانية من جواز سفره التي تحتوي على رقم الجواز وتاريخ اصداره ورقم اساس صرف الجواز المسجل تحت الصورة ويضع هذه الصورة في حقيبة ملابسه فقد يحتاجها في حالة فقده لجواز سفره. اما اذا كان المواطن قد فقد جواز سفره في بلد لا يوجد فيها سفارة او قنصلية كويتية فان الجهات الامنية المختصة التي في تلك الدولة تعطيه مستندا يثبت بأنه فقد جواز سفره وبموجبه يسمح له بالخروج من تلك الدولة والعودة الى البلاد فعند فقده لجواز سفره عليه ابلاغ مركز الشرطة في المنطقة التي فقد جواز سفره بها لاتخاذ هذه الاجراءات التي تسمح له بالخروج من تلك الدولة.

وحول الدول التي تمنع دخول العملات الصعبة قال المذن انه يفضل اخذ العملات الاجنبية مع المسافر مثل الدولار الاميركي او الجنيه الاسترليني اما الدول التي تمنع دخول عملتها لها او الخروج بعملتها فهي الجمهورية السورية والجمهورية العراقية وعلى المواطن تسجيل العملات الاجنبية التي معه في الاقرار للاستفادة منه عند الخروج.

وتطرق المذن الى الخدمات التي تقدمها القنصليات الكويتية في الخارج للمواطنين وللاشخاص الحاملين للاقامة الصالحة الصادرة من الكويت مشيرا الى ان قنصليات وسفارات الكويت تقوم بخدمة المقيم في الكويت اذا كان في الخارج في حالة فقده لجواز سفره اذا ثبت لها بانه يحمل اقامة في الكويت سارية المفعول ولذلك يكون من الضروري تصوير صفحات جواز سفره قبل سفره والصفحة التي فيها الاقامة ليثبت ذلك لتقوم السفارة بمنحه اذن دخول على جواز سفره الجديد الذي ستمنحه سفارته في تلك الدولة المتواجد فيها.

الزواج في الخارج

واشار المذن الى المشاكل التي تعاني منها سفارات وقنصليات الكويت قائلا: من المشاكل التي نعاني منها مشكلة الزواج من الخارج ففي الخمس والعشرين سنة الماضية اخذ بعض المواطنين الكويتيين يتزوجون من الخارج ومعظم هذا الزواج غير متكافئ واغلبهم من كبار السن المتزوجين ولديهم ابناء ويتزوجون من الخارج فتيات صغيرات بالسن وهذا الزواج غير ناجح حيث ثبت بان نسبة الطلاق به كبيرة جدا اي بعد سنتين او اربع سنوات يحدث الطلاق فيه وتكون الزوجة لديها طفل او طفلان واصبح لدينا مطلقات وابناء للكويتيين في الخارج بحاجة الى النفقة من الآباء وبعضهم يحتاج الى المستندات الرسمية التي تثبت هويته مثل حاجتهم لشهادة الجنسية وجواز السفر وشهادة الميلاد الكويتية ...الخ.

وبعد ان كثرت المشاكل وتفاقمت بدأت الجهات المختصة الحكومية بالتشدد في عملية الزواج من الخارج للحد من هذه المشكلة وكذلك محاولة حل مشاكل الابناء المقيمين مع امهاتهم في الخارج وننصح المواطنين بالزواج من الكويتيات داخل البلاد ففي هذه الحالة حتى لو حدثت مشكلة وحدث الطلاق فباستطاعة الاب ان يرى ابناءه ويرعاهم بدلا من ان يكونوا في بلد آخر لا يعرف عنهم شيئا فالام التي قامت بتربية طفلها وكبر ليس من السهل عليها ان تتخلى عنه وتسمح له بالالتحاق بابيه في الكويت.

التاكيد على الصورة الشخصية في الجواز

واكد السكرتير الاول بالادارة القنصلية بوزارة الخارجية عبدالله المذن على ضرورة ان يتفحص المواطن جواز سفره وجوازات سفر افراد عائلته الذين سيسافرون معه للتاكد من صلاحية تلك الوثائق والحصول على التاشيرات اللازمة لدخول البلدان التي يقصدها.

واشار السكرتير الاول بالادارة القنصلية الى الدول التي تعفي المواطن الكويتي من ضرورة الحصول على تاشيرة لدخولها وهي: المملكة المتحدة وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية والمملكة المغربية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة قطر وسلطنة عمان (بعض الفئات) والجماهيرية التركية وقبرص والجمهورية الايطالية (تسمح بدخول الكويتيين بدون تاشيرة لمدة اقصاها ثلاثة اشهر...) ومالطا. اما الدول التي تمنح الكويتيين تاشيرات في مطاراتها فهي سنغافورة (تمنح التاشيرات في المطار لمدة اقصاها اسبوعان) وتايلاند لمدة اقصاها ثلاثة اسابيع وهونغ كونغ (اسبوع) والجمهورية العراقية (فرضت مؤخرا التاشيرات على جميع العرب بما فيهم الكويتيين والجمهورية اللبنانية فرضت مؤخرا التاشيرات على جميع العرب بما فيهم الكويتيين عام ١٩٧٨) وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية (فرضت التاشيرات على الكويتيين عام ١٩٨٥).

● عبدالله المذن

ضمن فعاليات الاسبوع البحري الخامس

رطة الغوص تبدأ اليوم.. لتجسد صورة من تاريخ الرجال في الزمن الماضي

يزاوي مدرسة الغوص
٤ - ١٢ اغسطس ١٩٨٨

يزوة مبارك الصباح — يزوة سالم المبارك — يزوة أحمد الجابر — يزوة هلال المطيري — يزوة راشد الرومي

يزوة جمعة أبورحمة — يزوة عبدالله العليوة — يزوة جاسم المناعي — يزوة عبدالله الماص — يزوة أحمد المؤذن

كتب احمد الشمري:

لم يكن الغوص عند اجدادنا مجرد وسيلة للعيش فرضتها الظروف الطبيعية لمنطقة الخليج، بل كان اوسع من هذا واعمق، كان اختيارا حياتيا صعبا لا يتهيا له الا الاقوياء، وامتحانا لقدراتهم على ركوب المخاطر وحمل مسيرة التاريخ على منكبين عريضين راسخين كالطود..

في الاسبوع البحري الخامس الذي اقامته شركة المشروعات السياحية، وشارك فيه شباب دول مجلس التعاون الخليجي عشنا مواجهة حقيقية ومباشرة مع هذا الفعل الجبار، وعايشنا من خلال فعاليات وانشطة الاسبوع الخامس عظمة هذا الحدث ودروسه في لحظة اقتطفناها من الزمن الماضي وعشناها في الزمن الحاضر، تمثل فيها تاريخ الرجال وعظمتهم في مواجهة الصعاب والتغلب عليها في احلك الظروف.. في الاسبوع الخامس حاولنا ان نتعب ونعرق كما كان الرعيل الاول في السابق، وان نحلم بنفس الحلم والاحلام التي لم تكن يوما تتراقص اسرة وثيرة كما هي احلامنا اليوم، وانما كانت على امواج عاتية ورعود وعواصف عابقة بالرياح والاتربة وقسوة الطبيعة.

وصباح اليوم سوف ترتفع الادعية على الشواطىء بين اهالينا وهم يودعون «النواخذة» والشباب الراحلين الى الغوص، وستعلو في الافق الاهازيج والاغاني التي كانت تتردد بين الاباء والاجداد في مثل هذه المناسبات، وحين يبحر «الغاصة» سوف تصدح حناجرهم بالغناء (هيلا يا مليه... هيلا يا مليه) مع «الهباب» كلمة ليس لها مدلول لغوي محدد انما كان يترنم بها الاجداد وهم يجرون اخر اللمسات الترميمية للسفن لمجرد استنهاض الهمم واستزادة الحماس.

سوف يكون الغناء خليجيا، والفعل خليجيا في رحلة الغوص، ستشهد سواعد الرجال من دول مجلس التعاون الخليجي مجاديف السفن في نفس خليجي واحد.

بداية الرحلة «الدشة» سوف تنطلق من نادي البدع البحري في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم في موكب خليجي يتكون من ٦ شواعي يحمل كل شوعي فريقا من «النواخذة، والمجدمي، والغاصة» تجاوز عددهم الـ(٦٠) شخصا، سيتوجهون في لحظة واحدة يرتفع معها النشيد، وتسطع الاهزوجة بنفس الاسلوب الذي درج عليه اجدادنا في الماضي الى مناطق الغوص في القويع بالزور ومنطقة الخيران.

رحلة الغوص سوف تستمر خمسة ايام وتنتهي في الثاني عشر من الشهر الجاري اخر ايام الاسبوع البحري يوم «القفال» حيث يعود الغواصون في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم نفسه بعد المرور في طريقهم بنادي الفحيحيل البحري حيث يمضون ليلة هناك ثم يواصلون رحلة العودة الى نادي البدع البحري، المحطة التي انطلقت منها بداية «الدشة» وسوف يقام لهم استقبال حافل كما ستنصب (٦) منصات لفتح المحار امام الجمهور، وتوزع خلالها الجوائز القيمة على الفائزين تبعا لنصيب كل منهم وما عثر عليه من لؤلؤ بعد فتح المحار.

وضمن فعاليات الاسبوع حضر مساء امس الاول رؤساء واعضاء الوفود الخليجية المشاركة افتتاح مدرسة الغوص بنادي البدع البحري، واستمعت الوفود الخليجية بحضور رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة للاسبوع الى شرح مفصل عن تاريخ بدء انشاء المدرسة وشاهدوا ادوات الغوص القديمة كما تم تقسيم المشاركين في رحلة الغوص وعددهم (٦٠) شخصا الى (١٠) «يزاوي» تتالف كل «يزوة من نوخذة ومجدمي» واربعة «غاصة» وهي على التوالي:

● يزوة مبارك الصباح، يزوة سالم المبارك، يزوة احمد الجابر، يزوة هلال المطيري، يزوة راشد الرومي، يزوة جمعة بورحمة، يزوة عبدالله الغليوه، يزوة جاسم المناعي، يزوة عبدالله الماص، يزوة احمد المؤذن.

واعطيت الاسماء الى رجال الرعيل الاول الذين كان لهم دور كبير في الغوص ايام زمان، بعد ذلك توجه الجميع الى نادي الشعب البحري حيث شاهدوا افتتاح مسابقة الحرف البحرية، وكان في استقبالهم رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية محمد السنعوسي، ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة عضو مجلس ادارة الشركة عبدالرحمن المزروعي وكبار المسؤولين في الشركة، وقد اشتملت المسابقة على «ترديع الميادير» وحصل الفائز الاول الذي قام بترديع (٣٧٥) ميدارا في زمن قياسي هو نصف ساعة، على جائزة كما حصل على الترتيب الثاني الذي قام بترديع (١٧٦) ميدارا، واقيمت كذلك مسابقة صب «البلود» حيث صب الفائز بالمركز الاول (٤٧٦) بلدا، وشمل النشاط مسابقات اخرى عديدة ومتنوعة تخللتها عروض فنية بحرية شيقة قدمها شباب مدرسة الغوص بشركة المشروعات وحازت على استحسان واعجاب الحضور.

عقب ذلك تفقد الحضور معرض الادوات البحرية الحديثة واطلعوا على ما تضمنته اجنحة المعرض من ادوات عديدة ومتنوعة.

● رئيس اللجنة العليا يفتتح مدرسة الغوص

● وكيل وزارة الشؤون بالنيابة مع راشد محارب في حفل الافتتاح



● جانب من طلبة مدرسة الغوص لدى افتتاحها



● المزروعي يتوسط رؤساء الوفود الخليجية لدى تفقد ادوات الغوص

رئيس اتحاد طلبة الكويت - فرع فرنسا

نعاني من مشكلة ارتفاع الاسعار ونطالب بمقر للاتحاد في بيزانسون

■ صدور العدد الأول من نشرة الاتحاد .. الجابرية ..

اشاد رئيس اتحاد طلبة الكويت - فرع فرنسا - معاذ خالد المسعود برعاية سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لابنائهما الطلبة الكويتيين الذين يدرسون بجامعات العالم، وقال ان الحكومة لم تقصر في تقديم كل عون لازم للطلبة الكويتيين وحل مشاكلهم وتيسير مهمتهم العلمية بالخارج. وقال ان اتحاد الطلبة - فرع فرنسا - اسس منذ اربعة اشهر لرعاية حوالي مائة طالب يدرسون في فرنسا ومعظمهم في مدينة بيزانسون ليتولى النشاطات الثقافية والترفيهية وتبني مشاكلهم ورفعها الى المستشار الثقافي في باريس ووزارة التربية حيث التعاون جيد من جميع المسؤولين لمتابعة اوضاع الطلبة في فرنسا. وقد اصدر الاتحاد العدد الاول من نشرة طلابية باسم «الجابرية» توزع هناك وتتضمن متابعة اخبار الكويت واعطاء الطالب فكرة عن الحياة في فرنسا. ويساهم في تحرير النشرة الطلبة عبدالرضا بلوشي، وناصر الشايجي، وخلود الرفاعي.

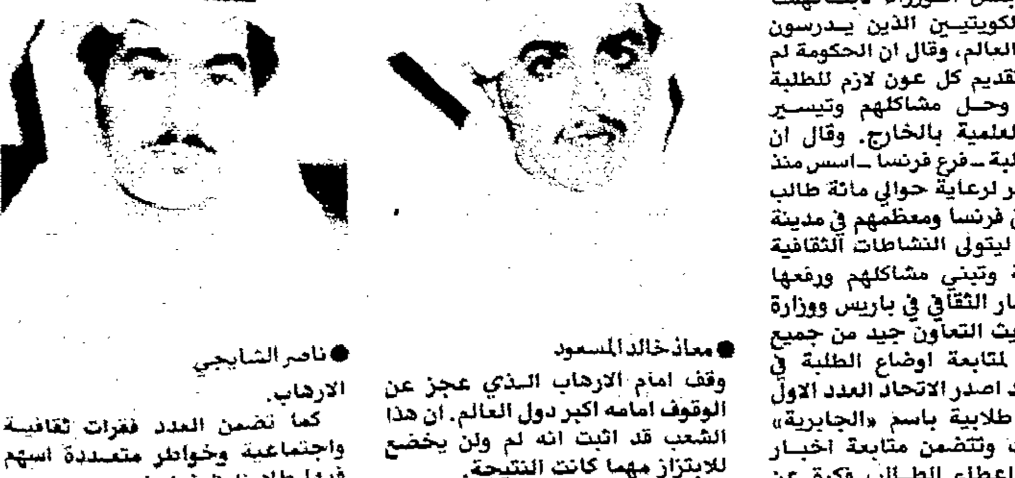
وقد تضمن العدد الاول من تلك النشرة الدورية العديد من الموضوعات باقلام الطلاب ومن بين موضوعاته نداء الى الشعب الفرنسي جاء فيه:

نود نحن الطلبة ان نعطي الشعب الفرنسي صورة واضحة عن موقف الكويت، البلد الصغير بمساحته، القليل بعدد سكانه، هذا البلد الذي وقف امام الارهاب الذي عجز عن الوقوف امامه اكبر دول العالم. ان هذا الشعب قد اثبت انه لم ولن يخضع للابتزاز مهما كانت النتيجة.

ان هؤلاء الجبنة الذين قاموا بخطف الطائرة الكويتية، قد اختاروا الكويت هدفا لهم، لكنهم عجزوا عن تغيير موقفها الواضح الذي يجب ان يكون موقفا لكل بلد محب للسلام، يريد القضاء على الارهاب، بعدم الرضوخ للارهاب. هذه الدعوة موجهة للعالم الانساني باكمله لنقف جميعا كمتضررين من الارهاب، وقفة رجل واحد امام الارهاب الدولي، ولتدع حكومات العالم الانساني ان تاخذ موقف الكويت كمثل للوقوف امام الارهاب.

كما تضمن العدد فقرات ثقافية واجتماعية وخواطر متعددة اسهم فيها طلابنا في فرنسا.

● وقد تحدث رئيس الاتحاد الطالب معاذ خالد المسعود وعضو الاتحاد ناصر الشايجي في لقاء مع «القبس» حول اهم مشاكل الطالب الكويتي في فرنسا والتي تتركز حول صعوبة الحصول على سكن والقبول في الجامعات ومشكلة اللغة والتي تعتبر جديدة على الطلبة وصعبة في الوقت نفسه.. وكذلك اشارا مشكلة المخصصات المالية التي لا تقابل الغلاء الفاحش في فرنسا سواء في ايجارات السكن او الحياة المعيشية.





● معاذ خالد المسعود

● ناصر الشايجي

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

قضيـة بحاجـة الـى حسـم
حاضنة تناشد المسؤولين ايجاد حل لابنتها بالتبني

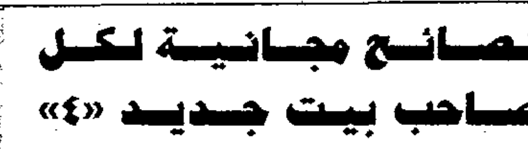
مواطنة كويتية قامت بتبني طفلة صغيرة منذ حوالي ١١ سنة، وكان عمرها يومها ٣ أشهر، وتم التبني من الجهات المختصة بوزارة الشؤون «دار الرعاية» حسب أوراق ومستندات رسمية يتم التعامل بها في مثل هذه الاحوال.. ومنذ ذلك الحين سارت الأمور على خير ما يرام وأحسن وجه الى أن بدأت الحكاية التي نلخصها بالتالي والموجهة من المواطنة الى المسؤولين عن الامر في وزارتي الشؤون والداخلية: عندما كان عمر الطفلة ٤ سنوات استخرجت الحاضنة «الام بالتبني» جوازا لابنتها بالطرق الرسمية والمتبعة في مثل هذه الامور...

ومنذ حوالي ٤ أشهر بدأت مشكلة الصغيرة عندما طلبت الام من الاخصائية الاجتماعية التي تزور الطفلة في المنزل للاطمئنان على حسن رعايتها.. طلبت منها أن تقوم بتجديد الجواز وطلبت منها ٤ صور للصغيرة والجواز القديم على أن تستخرج جواز سفر جديدا.. ومرت الايام واستفسرت الام عن الامر فابلغت بأن هناك اجراءات معينة وجديدة لاستخراج الجواز الجديد.. اطمأنت الام لكلام المسؤولة وانتظرت.. الا أن انتظارها طال ونفد صبرها.. وفي نهاية الامر علمت بأن اشكالا جديدا طرأ على القضية فبعد أن كانت الطفلة مجهولة الابوين طرأ جديد على الامر بحيث أبلغت «الحاضنة» بان أم الطفلة معروفة وهي من جنسية خليجية الامر الذي خلق اشكالا للأم اضطرت معه الادارة العامة للجنسية والجوازات الى الاعتراض على استخراج جواز جديد للصغيرة.. بحجة أن الطفلة لم تعد مجهولة كالسابق وعليه فان أمر تجديد الجواز مستحيل... عندها دخلت الام بالتبني في حيرة وورطة.. فكيف لها أن تستدل على الأم الحقيقية بعد كل هذه المدة ومن المسؤول عن كل هذه الاشكالات... فكما هو معلوم فان الجهات المختصة تقوم بالتعامل مع هذه الامور بسرية تامة حفاظا على سريتها وسمعة البيوت والعائلات... ـ الكلام للحاضنة ـ والآن ما هو المطلوب وكيف تتصرف بعد كل هذه السنين.. هل تتخلى عن صغيرتها. وهل تبقيها بدون جواز أو هوية أو بطاقة مدنية ؟.. انها جملة أسئلة واستفسارات تبحث عن حل جذري حتى لا تتعقد وتدخل العملية في اشكالات هي في غنى عنها.. وحسب علمنا فان الأمر بات يهم شريحة كبيرة من الاطفال الذين تم تبنيهم من قبل بعض الاسر.

● الشيخ سالم الصباح

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

نصائح مجانية لكل صاحب بيت جديد «٤»



لدى اختبار مقاومة الخرسانة للضغط يجب طلب عينات من الخرسانة الجاهزة قبل عملية الصب في الموقع لاخذها الى وزارة الاشغال لعمل اختبار الخرسانة بالنسبة للضغط.

لذلك نعمل (٦) مكعبات خرسانية وبعد (٢٤) ساعة ناخذها ونغمرها في الماء لمدة (٣) ايام و(٧) ايام و(٢٨) يوما في نفس يوم الصب ثم ناخذها بالترتيب الى وزارة الاشغال لعمل الاختبار وهذا العمل من اختصاص القائم بالعمل.

فلابد ان نحصل على النتائج التقريبية الاتية:

عمر الخرسانة بالايام	٣٥ ايام	٧ ايام	٢٨ يوما
خرسانة اسمنت بورتلاندي عادي	٤٠٪	٦٦٪	١٠٠
خرسانة اسمنت بورتلاندي	٥٥٪	٨٠٪	١٠٠٪
سريع الشك «التصلب»	٢١٠ كج/سم	٢٨٥ كجم/سم	

اما خواص الخرسانة المسلحة فتتخلص في الاتي:
- ان تعيش مدة طويلة
- ان يقاوم الحريق والحشرات والديدان
- سهولة تشكيلها
- تماسكها مع اسياخ الحديد ويكون تماسكها قويا.
- ان يكون معامل التمدد الطولي للخرسانة والحديد مقاربان

اما بخصوص السماكة في الحوائط الخارجية للمبنى فيجب ان تكون
- في حالة ارتفاع المبنى (٧) امتار اي مايعادل طابقين فيكون سمك الحوائط الخارجية (٢٥) سم.
- في حالة ارتفاع المبنى (١٠) امتار اي مايعادل (٣) طوابق فيكون سمك الحوائط الخارجية للدورين الارضي والاول (٣٨) سم والدور الثاني (٢٥) سم.
- يجب عمل سماكة الحائط المثبت عليه السلم بسماكة (٣٨) سم.

اما الغطاء الخرساني للحديد فيجب ان يكون:
- (١) سم للبلاطات الداخلية
- (٢) سم للاعمال الداخلية
- (١,٥) سم للاعمدة الداخلية والكمرات
- (٣) سم للاساسات.

نصائح عامة

واذا اردنا التاكد من خلط المخلوط لمركبات الخرسانة جيدا في الخلط اليدوي نقوم بتحريك الشبل بالعكس على الخلطة فيترك نتوءات داخل الخليط.

واذا اردنا ضمان التصاق طبقة خرسانة جديدة مع طبقة خرسانة قديمة يجب عمل خربشة بالسطح القديم وتنظيفه ورشه بالماء ثم نقوم بصب الخرسانة الجديدة عليه.

وعند الخلط اليدوي يجب خلط مركبات الخرسانة على الناشف ٣ مرات ثم نعمل بالوسط فوهة لوضع الماء بها ثم نقوم بالخلط.

يجب الا تستعمل المونة التي يمضي عليها ٤ ساعات بعد خلطها لان قوة التماسك تقل مع الزمن، ولا تستعمل الخرسانة العادية في الاماكن التي يحدث فيها قوة شد.

وجود حديد التسليح في الخرسانة يساعد على مقاومة الاجهاد الزائد على الخرسانة.

ويجب بعد الاشجار عن الاساسات في المبنى بمقدار ٤,٥ امتار وعمل حائط من الطابوق واستعمال عازل للرطوبة.

يجب عمل السلالم بشكل مريح لعملية الصعود والنزول. لان الاختلاف في مقاسات اي درجة في السلم يساعد على احتمال حدوث اضرار بالسكان.

يمكن التاكد من سلامة مواسير الصرف بالدق عليها بمطرقة خفيفة حيث يدل الصوت الرنان على سلامتها من الكسر والتلف.

يجب ان يكون الرخام المستعمل في المباني من الصنف الجيد والخالي من العيوب والعروق والشروخ والخدوش وان يكون متجانس اللون واذا كسرته ترى له حبيبات دقيقة مندمجة تامة التبلور.

اعداد المهندس: عبداللطيف ناصر الاستاذ

قطعة (١) بغرب الفنطاس بدون كهرباء ولا ماء

اهالي منطقة غرب الفنطاس قطعة (١) يشتكون من انقطاع الكهرباء والمياه عن قطعتهم منذ اسبوعين، حيث يقولون انهم فوجئوا بعد نهاية عيد الاضحى المبارك بانقطاع المياه والكهرباء عن الشوارع الداخلية للقطعة دون معرفة الاسباب، ويقوم اهالي القطعة حاليا بجلب المياه عن طريق «التناكر» وهم يأملون بلفتة وزارة الكهرباء والماء الى هذه القطعة علما بان قطعة (٣) في نفس المنطقة يتمتع سكانها بالكهرباء والمياه الحلوه وايضا قليلة الملوحة.

بو عبدالله

سلاسل واقفال في مواقف عامة

نرجو من المسؤولين ببلدية الكويت الايعاز لموظفي قسم الاغذية وتراخيص المحلات بمركز البلدية بالسالمية بعدم وضع سلاسل واقفال خاصة في المواقف العامة بعد خروجهم من الدوام، علما بان هذه المواقف تعتبر ايضا ممرات للمشاة حيث تسبب الاقفال والسلاسل الازعاج لهم، وايضا هذه المواقف ليست مخصصة لموظفي البلدية لذا نرجو ان تتم ازالة هذه السلاسل بالسرعة الممكنة رحمة بالجمهور خاصة مراجعي مستوصف السالمية.

كـلاب ضـالـة .. فـي الفنطـاس

اشتكى سكان الفنطاس من تكاثر الكلاب الضالة في منطقتهم وتعرضها للاطفال الصغار والكبار.. وبانها تتجمع في بعض البيوت المهجورة وتخرج ليلا ونهارا لايذاء السكان.. وحسب كلام احدهم فانه يقول بان نقطة تكاثرها تبدأ من خلف مجمع تيفوني وعمارات الطخيم ولذلك.. فهم يناشدون الجهات المعنية بالامر التحرك لمكافحة هذه الكلاب حتى لا يستشري خطرها على البشر.

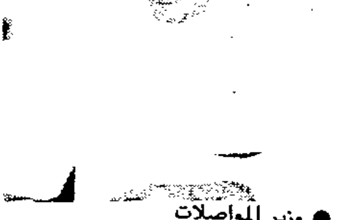
يعجبني

ملاحظ مسجد المهنا في منطقة مشرف الذي حول حوش المسجد الى ساحة خضراء بجهد شخصي نتمنى ان يحذو حذوه كل من يجد الى التخضير سبيلا.

الـى وزيـر المـواصـلات :
انقـذوني مـن .. المعـاكسات الهاتفيـة

مواطن يوجه نداء استغاثة الى وزير المواصلات المهندس عبدالله الشرهان للعمل على حل المشكلة التي يواجهها منذ سنتين دون ظهور بوادر أمل لحلها، والمتعلقة بالمعاكسات الهاتفية، حيث يقول انني أصبحت لا أطيق الجلوس في المنزل أمام الهاتف بسبب أحد الاشخاص الذين فقدوا الاحساس بالمسؤولية ومراعاة شعور الآخرين حيث يقوم هذا «المعاكس» بالاتصال بنا يوميا، لاسماعنا كلاما يخجل الانسان من ذكره على صفحات الجرائد بالاضافة الى كلمات الشتائم والتهديد وغيرها من الامور المخجلة، ولقد قمت باخطار وزارة المواصلات وتم وضع هاتفي تحت المراقبة مرتين ولكن دون فائدة، والغريب في الامر انه عندما أضع هاتفي تحت المراقبة ينقطع عن الاتصال مما يجعلني «أشك» في أن هذا المزعج يعمل في وزارة المواصلات ومطلع على كافة الامور، ولهذا أناشد وزير المواصلات العمل على مساعدتي للتخلص من معاكسات هذا الانسان الذي يتصل في أوقات الظهيرة وفي «عز النوم» وفي منتصف الليل مداوما على ازعاجنا في كل الفترات.. وفي احدى المرات وصل ازعاجه حدا لم نستطع معه أن نتلقى مكالمة هاتفية من أحد أقاربنا الذي كان يعالج في الخارج لقيامه باشغال الهاتف، لقد عجزت عن ايجاد حل لهذه المشكلة التي راجعت فيها.. حتى المحافظة التابع لها ولكن دون فائدة.

مواطن



● وزير المواصلات

قضية الباب

«القبس» تعيش هموم المواطنين في الجهراء (٢)
مطلوب اسواق تجارية، والاهتمام بالمرافق الترويحية والشواطىء

في تحقيقنا الاول تحدث بعض المواطنين عن النظافة العامة في الجهراء وعرضوا مطالبهم واقتراحاتهم من أجل جهراء نظيفة.

وفي تحقيقنا هذا يتحدث المواطنون عن الاسواق التجارية والأماكن الترويحية في المنطقة وقد التقينا ببعض المواطنين والمقيمين الذين أبدوا أراءهم وطرحوا اقتراحاتهم.

● علي لطيف الظفيري/ موظف

لا أعتقد أننا بحاجة الى مجمعات ضخمة في الجهراء لا نجني من ورائها الا التعب والغلاء الفاحش ولكن هذا لا يمنع من التفكير في انشاء المجمعات التجارية الكبيرة لاضفاء صفة الجمالية على المنطقة ولتخدم أبناء المحافظة أجمع.

● عبدالله العنزي/ثانوية خالد بن سعيد :

أنا أطالب المسؤولين ببناء مجمعات تجارية أو تخصيص منطقة تجارية لخدمة هذه الاعداد المتزايدة من السكان كما أنني أنوه أن محافظة الجهراء وليس مدينة الجهراء ليس فيها سوق تجاري واحد يستحق التسوق والواحد منا اذا أراد أن يشتري حاجة لاهله أو لنفسه يضطر أن يقطع مسافة بعيدة مما جعلنا صيدا سهلا وعرضة للابتزاز والاستغلال التجاري، وأنا أعتقد أن في مدينتنا منطقة كبيرة تستحق أن تكون منطقة تجارية تبنى فيها مجمعات كبيرة وأطالب المسؤولين بضرورة فصل المنطقة الصناعية في الجهراء (الكراجات ـ كهرباء السيارات) وغيرها عن المناطق التجارية وجعلها في منطقة مستقلة بحالها لانها تشوه الصورة الجمالية للمدينة.

● حمود الشمري/ جامعة الكويت :

لا يوجد لدينا أي سوق في الجهراء «يفتح النفس» ويسر النظر سوى بعض المحلات الصغيرة التي تعرض البضاعة الرديئة باسعار خيالية.

وأنا أطالب بتخصيص منطقة تجارية تقام عليها المجمعات الضخمة التي تخدم أبناء المحافظة كلهم.

أما عن الاماكن الترويحية فقد تحدث لنا عنها عدد من المواطنين والمقيمين حيث اشتكوا من عدم الاهتمام بالمرافق الترويحية في المنطقة.

● سيد العامر

بصراحة لا يوجد لدينا مرافق ترويحية تستحق أن يذهب اليها الشخص ليرتاح بعد يوم عناء طويل وهذا ناتج من عدم الاهتمام بالجهراء ولا أعرف السبب في هذا كما أن المواطنين لا يحافظون على المرافق التي لديهم ويستغلونها استغلالا سيئا مما يجعلهم عرضة لعدم الاهتمام من المسؤولين.

وبصراحة نحن لدينا أكثر من منطقة تستحق أن تكون من أفضل المناطق الترويحية في الكويت لو لقيت بعض العناية والاهتمام فهناك مزرعة الاثل التي تحتاج الى مرافق عديدة لخدمة أبناء المنطقة الذين يقضون فيها عطلة يوم الجمعة.

واقترح أن تسلم ادارة حديقة الجهراء والقصر الى شركة المشروعات السياحية لتقيم عليها مشاريعها الترفيهية.

وعن نادي الجهراء الرياضي فانا أقول انه لفئات معينة دون أخرى ولا يخدم أبناء المنطقة بصورة طبيعية للمعاملة غير اللائقة التي يعامل بها أعضاء النادي كل من يفكر بقضاء بعض الوقت في هذا المرفق والذي لو استغل استغلالا حسنا لكان أفضل متنفس لهذه الجموع التي لا تجد ما تقضي به وقت فراغها الا الاعمال السيئة.

غالب الغايب/ شركة البترول الوطنية الكويتية ..

مدينة الجهراء مدينة لا تلقى الاهتمام الكافي وخاصة في المناطق الترويحية التي يقضي بها الواحد وقت فراغه حيث اذا أردنا أن نرتاح يجب أن نشد الرحال الى مدينة الكويت والواجهة البحرية وهذه مناطق بعيدة عنا مما يسبب لنا الارهاق نفسيا وحسيا.

وهناك العديد من الاماكن التي لو استغلت استغلالا حسنا لكانت مناطق جميلة رائعة لكل أهل الكويت.

● صالح العبدالله/جامعة الكويت ..

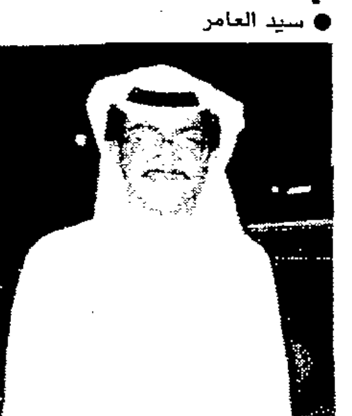
بصراحة كل الشواطىء استغلت في الكويت الا الشاطىء الذي تقع عليه مدينتنا ولو استغل استغلالا حسنا لكان من أفضل المتنزهات كما أن الحدائق الموجودة لدينا لا تستحق حتى المشاهدة من الخارج فما بالك بمن يدخلها حيث لا زراعة جيدة ولا مساحة كبيرة ولا ملاعب للاطفال وأنا أقترح أن تسلم ادارة هذه الحدائق لشركة المشروعات السياحية لتقوم بعملها على الاقل مثل حديقة جليب الشيوخ والتي تعتبر بحق وجهة الانظار من كافة المناطق.

تحقيق : جاسم الشمري

● حمود الشمري

● سيد العامر

● غالب الغايب



● صالح العبدالله

سؤال جامعي

خريجو جامعة الكويت دفعة ٨٨/٨٧ الذين انهوا دراستهم الجامعية خلال الفصل الدراسي الاول يسألون عن موعد اعلان اسمائهم في الصحف المحلية وعن سبب التاخير في الاعلان.

خريجة

كلام الباب

سفيرنا في بكين

خلال الزيارة الاخيرة التي قمت بها لجمهورية الصين الشعبية ضمن وفد جمعية الصحفيين الكويتية، هذه الزيارة التي تمت بناء على دعوة من جمعية الصحفيين الصينيين، فتحت الكثير من افاق المعرفة وزودتنا بالكثير من المعلومات المهمة عن الصين هذا البلد الطيب والجميل والمترامي الاطراف.. بلد الحضارات.. بلد السور العظيم وبلد المدينة البنفسجية المحرمة.. وفي الصين كما هو الحال بالنسبة للزائر او السائح الكويتي فانه يتشوق الى رؤية اهل الديرة ففيهم يجد السلوى والانيس في الوحدة.. وكان لابد لنا ونحن في بكين بلد العجائب ان نتصل بسفارة دولة الكويت والتعرف على احوال الاخوة هناك لانهم وبلا شك سيكونون المعين لنا في وحدتنا في غربتنا..

والحق يقال بان سفير دولة الكويت لدى جمهورية الصين الشعبية الاستاذ حسن علي الدباغ اشعرنا وكأننا في الكويت لدى دخولنا الى مقر السفارة بالحي الدبلوماسي الهادىء ببكين العاصمة.. فابو علي الدبلوماسي والاب وفر للوفد الصحفي جميع وسائل الراحة والاطمئنان.. والود.. لم نشعر في لحظة من اللحظات اننا في مقر السفارة او نتجاذب اطراف الحديث مجرد الحديث مع دبلوماسي فقط.. فجو الاخوة والود والابوة والكرم الذي اوجده السفير الدباغ وحرمه السيدة ام علي جعلنا نشعر اننا لم نغادر الكويت للحظة واحدة.. لانهما لم يتوانيا لحظة من اللحظات في ادخال البهجة والسرور الى قلوبنا و«التخمة» الى بطوننا بفضل المأكولات الكويتية اللذيذة التي وفرتها مائدة السفير وحرمه لنا خلال حفل غداء خاص.. اضافة الى الخدمات الجليلة الاخرى التي توفرت لنا خلال اقامتنا القصيرة ببكين.. ولا ننسى في هذا المقام ايضا دماثة خلق وحفاوة الملحق الاداري والمالي بالسفارة سليمان السليمان الذي تحمل جانبا من الضيافة والمودة بروح شبابية وقادة..

وان كانت لنا من كلمة اخيرة بهذا الصدد فاننا نقول بان السفير السيد حسن الدباغ وحرمه اشعرانا فعلا باننا لم نغادر الكويت بفضل روحهما ولطفهما وحسن استقبالهما لنا.. فشكرا يا ابو علي وشكرا يا ام علي.. وابقاكما الله ذخرا وسندا لرفع اسم الكويت عاليا وخفاقا في سماء بكين وفي كل مكان بفضل روحكما العالية..

ولكما التحية نيابة عن الزميلين عدنان الراشد ونايف الركيبي.

اخر الكلام: اذا زرتم الصين فاسألوا عن سفارة الكويت هناك..

احمد شمس الدين

رد من الهيئة العامة لشؤون الزراعة

المواطن فيصل علي يقول انه من هواة المراسلة خاصة مع الاشخاص اصحاب هوايات مشاهدة الافلام الهندية وان لديه صندوق بريد يحمل رقم (٢٢٥٥١) ويشتكي من تاخر وصول الرسائل لصندوق بريده ويقول ان هواة المراسلة يتصلون به هاتفيا بخصوص رسائلهم التي بعثوها على عنوانه البريدي حيث ارسل اليه مواطن من الجابرية رسالة يوم ٧/٣١ ولغاية كتابة هذه الاسطر لم تصل على الرغم من وصول رسائل من خارج الكويت في زمن قياسي، ولهذا يتمنى المواطن فيصل ان يكون هناك اهتمام اكثر بعملية فرز وتوزيع الرسائل خاصة مع اصحاب هواة المراسلة.

الـى المـواصـلات:
مواطن يشتكي من تأخر الرسائل

من رئيس قسم العلاقات العامة في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وردنا الرد التالي:

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة القبس المحترم

تحية طيبة وبعد،

اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء بالعدد رقم (٥٨٢٥) بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١ وفي صفحة الباب المفتوح وتحت عنوان (حشرات لم لاتكافح) في البداية نشكر المواطن فيصل ابراهيم على ملاحظته وحرصه الشديدين ونفيدكم ان صاحب الشكوى يقصد تلك الحشرات التي ظهرت في البلاد في الاونة الاخيرة وهي من الحشرات التي لاتسبب اضرارا للاشجار والمزروعات.

لذلك فان مراقبة الوقاية بادارة الثروة النباتية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تقوم بمكافحة الحشرات في الحدائق التي يتم التبليغ عنها، كما ان الاجهزة الفنية في الهيئة والمختصة بمقاومة الحشرات تقوم بزيارات دورية للحدائق المختلفة لاتخاذ اللازم بشانها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم لما فيه خير المصلحة العامة

شكويان الى الكهرباء والبلدية

اهالي قطعة (٣) بمنطقة شرق الاحمدي يطالبون وزارة الكهرباء والماء بضرورة الكشف على اعمدة النور في القطعة والعمل على اضاءة الانوار «الخربانة» منها والتي توجد بكثرة حيث يلاحظ السكان ان اعمدة النور مهملة ولا توجد لها صيانة دورية. اما الشكوى الاخرى والتي يعاني منها اهالي القطعة فهي عدم التزام عمال النظافة في القيام بتنظيف الشوارع على الوجه الاكمل، خاصة من الاتربة التي جاءت بفعل العواصف الرملية الاخيرة.

عساف محمد

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

معهد سقراط الثقافي

يقدم دوراته الآتية كمايلي:

١ - دورات الكمبيوتر :
- مقدمة في الكمبيوتر • اللغة الانجليزية الفنية المتعلقة بالكمبيوتر
- ادخال البيانات - مراجعة البيانات - مراقبة بيانات (عربي + انجليزي)
- تشغيل الكمبيوتر
- **البرمجة بجميع اللغات**
الكوبول (COBOL) - البيسك (BASIC) - داتابيس ٣ + (DATABASE + 3) - باسكال (PASCAL).
- **دورات تطبيقية**
لوتس (LOTUS 123 +) - معالجة الكلمات (WORD PROCESSING) - التصميم الهندسي (AUTO CAD)
- تحليل النظم • تدريبات عملية متواصلة
- دورة علوم الكمبيوتر الشاملة

٢ - المواد التجارية :

السكرتاريا: * الطباعة عربي + انجليزي (الكتروني، كهربائي، عادي).
* المراسلات التجارية باللغة الانجليزية
* اختزال (عربي، انجليزي)
* تلكس
* المحاسبة (مالية، ادارية، تكاليف، شركات) - اقتصاد، تسويق، ادارة وأعمال بنوك.

٣ - اللغات الاجنبية :
أ - اللغة الانجليزية محادثة (جميع المستويات).
ب - التوفل «TOEFL».
جـ - اللغة الفرنسية، الالمانية، الاسبانية (مستويات)

٤ - عمل الازهار الصناعية وتنسيقها.
٥ - حجز وبيع تذاكر الطيران.
٦ - التفصيل والخياطة «عملي ، نظري».
المواصلات متوفرة لكافة المناطق

العنوان: النقرة - شارع ابن خلدون - قرب دوار صادق
☎ ٢٦٦١٤٩٠ - ٢٦٤٩٢٧٤

تحذير

ننوه بأن المدعو اشوك شامر اوديش باندي شامراو من الجنسية الهندية ويحمل جواز سفر رقم ٢٢٢٦١٢. ويعمل لدينا بوظيفة مشغل مكينة. قد ذهب في اجازة ورغم انقضاء المدة الممنوحة له لم يعد لعمله، لذا نحذر كل من يتستر عليه أو يستخدمه، كما يرجى من كل من يعرف عنه الاتصال بنا على هاتف :

رقم ٤٧٤٢٨٢١ - ٤٧٤٢٣٤٠

تحذير

ننوه بأن المدعو اسماعيل جاد الله درويش من الجنسية السورية ويحمل جواز سفر رقم ٤٤٧٤٢. ويعمل لدينا بوظيفة عامل وقد ذهب في اجازة ورغم انقضاء المدة الممنوحة له لم يعد لعمله، لذا نحذر كل من يتستر عليه أو يستخدمه، كما يرجى من كل من يعرف عنه الاتصال بنا على هاتف :

رقم ٤٧٤٢٨٢١ - ٤٧٤٢٣٤٠

اعلان توظيف

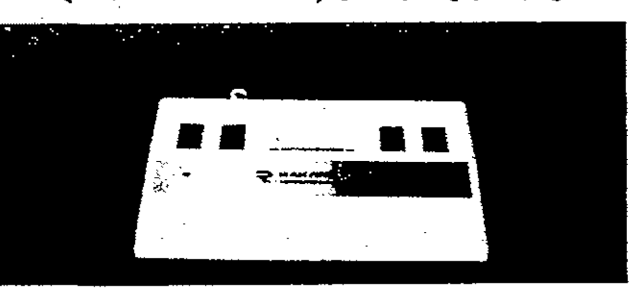
مطلوب مندوبات ومندوبين دعاية واعلان لمؤسسة تجارية

يشترط أن يكون لديهم سيارة وخبرة سابقة - سيحدد الراتب حسب الكفاءة.

الاتصال ☎ ٢٤٠٦٩٧٧ - ٢٤٠٦٩٧٩

راكان أحسن ما كان

وفر الجهد والمال (٣٢ لعبة مبرمجة)



كفالة سنة حسب شهادة الضمان المرفقة - هدية شريط فيديو «الدببة الطيبون» مع كل جهاز (عربي)

متوفر لدى كافة الموزعين

شركة راكان الالكترونية

☎ ٢٤٠٩٤٣٦ ص ب ٢٤٧٢١ الصفاة 13108 الكويت

مركز الخليج للتجهيزات الغذائية والحفلات

تجهيز وتوصيل

برياني * مطبق زبيدي أو هامور * مكبوس دجاج أو لحم * جميع أصناف الأطعمة والقوازي * الفطائر والمعجنات والحلويات الكويتية والعربية.

استعداد تام لتجهيز الحفلات / حفلات الشاي المدارس / المطاعم / الفنادق / والشاليهات

تلفون : ٤٧٣٥٥٣٣ - ٤٧٣٥٦٥٥

مطلوب معلمين حلو عربي وافرنجي - مساعدين

تعلن جمعية الفروانية

عن طرح الفروع التالية للاستثمار من العمل بأنفسهم وهي :

١ - فرع الكافيتريا بمركز الضاحية «هوليدي ان» فعلى الراغبين من والمستندات الدالة على ممارسة النشاط ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق

التعاونية

قبل اصحاب الاختصاص ممن يمارسون

٢ صالون حلاقة للرجال خلف فندق ذوي الاختصاص تقديم عروضهم خلال موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ١٩٨٨/٨/٢٣

مجلس الادارة

حرب على الغلاء ... الازدحام

أضخم عرض للملابس والأحذية

تسوق .. ولا تنسى هديتك على مشترواتك قبل المغادرة

سوق الوفرة المركزي
النقرة - شارع ابن خلدون
تلفون : ٢٦٣٣٧٢ / ٢٤٦٣٣٧٢

الازدحام الجنون ...

معرض للقرطاسية والأحذية المدرسية

هدايا .. لوازم منزلية وكل ما تحتاجونه لديكم ..
نحن بانتظاركم

سوق بيت المقدس الشعبي
التوفيج - دوار شهرزاد - بجانب ناشيونال - ت ٤٨٤٤٣٣٢١

حضانة المثنى

AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP

هل أنت موجود في الكويت هذا الصيف ؟؟؟

اذن سارع الى تسجيل طفلك معنا ... بدورتنا الصيفية التي تبدأ ٧/٢ الى ٨/٣١ للمتعة والتعليم كما بدأ التسجيل للسنة الدراسية الجديدة ٨٨

لمزيد من المعلومات ... يرجى الحضور لزيارتنا

أو الاتصال ☎ : ٢٤٢٨١٦٠

حضانة المثنى

تحذير

تعلن شركة يوسف عبدالوهاب الدواس للتجارة والمقاولات العامة بأن السيد لطفي كهزاد كاظمي - ايراني الجنسية - جواز سفره رقم ١٨١٧١٣، قد ترك عمله لدى الشركة واقامته لا تزال بكفالته. لذا يحذر من استخدامه أو التستر عليه تحت طائلة المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً ان يتصل

☎ ٢٦٤٧٨٧٩ - ٢٦٣٣٠٥١

شنطة مدرسية هدية

عند شرائك بـ ١٠ دنانير من قسم القرطاسية من

سوق اليمن والكويت الشعبي
الجهيل - شارع سنان / ت ٣٩١١٩٣٣

مطلوب محاضرون للعمل لدى معهد بالسالمية

- محاضر كمبيوتر جامعي • مدرسة لغة انجليزية جامعية
يشترط: اقامة صالحة للتحويل - العمل دوامين صباحاً ومساءً.
ترسل الطلبات مع صورة من الشهادات الى ص.ب ٣١٥٦ السالمية - الرمز البريدي 22032

معهد البدر العلمي

علوم الكمبيوتر الشاملة — ادخال البيانات، تشغيل الكمبيوتر، البرمجة باللغات المختلفة

مواد تجارية بكرتاريا — الطباعة والتلكس، الاختزال، المحاسبة، الادارة والمراسلات، معالجة الكلمات

التفصيل والخياطة — حجز تذاكر الطيران — اللغات الحية

النقرة ت ٢٦٣١٠٤٤ - ٢٦٣٩٨٢٧

تحذير

المدعو عبدالعال صالح المقدم - سوري الجنسية - ذهب في اجازة ولم يلتحق بعمله رغم انقضاء المدة الممنوحة له. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه علماً انه لا يزال تحت كفالتنا. يرجى ممن يعرف عنه شيء الاتصال بأقرب مخفر للشرطة أو الاتصال ☎ ٢٦٤٠١٥٧

مطلوب موظفة

للعمل في محل ملابس رياضية دوامين. وأن يكون لديها اقامة صالحة قابلة للتحويل

☎ ٢٤١٢٤٣٤ - السيد موسى

للبيع لعدم التفرغ

للبيع أو الايجار أو المشاركة مطعم ومقهى في المرقاب

المراجعة ☎ ٢٤٠٣٣٥١/٢ - ٢٤٢٨٤٠٦

اعلان

الغاء اقرار وتوكيل عام

تعلن الجازي مرشد صاحبة مؤسسة الجازي مرشد للمقاولات البناء عن الغاء اقرار تعيين السيد مصطفى فهمي محمد ابو الذهب مديرا بالمؤسسة والذي يعهد اليه بالتوقيع في ادارة المؤسسة وتمثيلها لدى الجهات كافة وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١ لانتهاء خدماته من المؤسسة بتاريخ ١٩٨٨/٧/١، لذا تعلن المؤسسة عن عدم مسؤوليتها عن اي تعامل يقوم به المذكور باسم المؤسسة بعد هذا التاريخ.

للايجار

دور كامل ديلوكس في سلوى خمسة غرف نوم وصالون كبير وثلاثة حمامات، تكييف مركزي

☎ ٢٦٤١١١٨ - ٢٦٤٧٦٧٦

تعلم العود

في فترة وجيزة على يد استاذ خبير
تعلم الكمان - الاورغ - الناي - السكسفون - الكلارنيت
للاتصال : ٥٦٥٦١٩١ / الاستاذ

بشرى سارة للعرسان

تصوير محجبات وتسليم الشريط في نفس الليلة، فرقة طقاقات + تصوير فيديو + هدية فقط ٤٠٠ دينار، فرق غربية + شرقية + زهور + سماعات + كراسي عرسان. لأول مرة كراسي عرسان فاخرة للايجار. مصورين - زينة - سجاد - كوشة فرح مجاناً - أسعار مناسبة.

☎ ٢٦٣٦٨٤١ بسمة الافراح

تعلن شركة دانا وبيركلي

لاعمال التنظيف عن قطع علاقتها مع المدعو محمد صالح محمد الحدي يمني شمالي الجنسية اعتبارا من ١٩٨٨/٨/٧ لانتهاء خدماته بالشركة. والشركة لن تتحمل أية مسؤولية نتيجة تعامله مع الغير بعد هذا التاريخ.

مطلوب ولدينا

شقق وفلل وعقارات في عموم مناطق الكويت

الاتصال ☎ ٢٤٠٢٣٥١/٢ - ٢٤٢٨٤٠٦



للايجار

فيلا في بيان

من دور واحد، تكييف مركزي (شقة) مع السجاد، خزائن في الاعداد، عبدالعزيز ☎ : ٢٦٥٧٠٧٥
☎ ٢٦٤٧٦٣٦ - ٢٦٤٧٦٣٧ من ٩ الى ١٢ صباحاً ومن ٥ الى ٨ مساء

للبيع

بيت بالقادسية

مساحته ٧٥٠م يتكون من دور واحد وملحقين ويقع على شارعين زاوية ويوجد فيه أجار ٣٠٠ دينار، ويوجد كذلك سوق للبيع وشقق للايجار بالاندلس.

مؤسسة الرويشد العقارية
☎ ٤٨٧٧٩١٠

للبيع

محل بالسالمية

شارع سالم المبارك
☎ ٥٧٤٨٢٨٠ - ٩٠٣٢٠٦١

مطلوب

جي. أم. سي - جيمس أو بليزر ٤×٤ موديل ٨٦ أو ٨٧ - بحالة ممتازة.

يرجى الاتصال ٢٤٣٤٣٣٣ - ٢٤٦٢٣٣٣

العنود للافراح

تأجير معدات الافراح

واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، ميكروفونات، خيام.

فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا ☎ ٤٣١٠٤٤٦

شركة الربوة

متخصصون في بيع وحدات التكييف المنفصلة.
أسعار خاصة لأصحاب القسائم. نشتري وحدات مستعملة.

الفروانية ☎ ٤٧٣٠٤٢٨

للبيع أو المشاركة

محل ديكور بالفروانية

موقع ممتاز - يصلح لجميع الاغراض - مجهز بالكامل بالديكور والاثاث - شارع المطاعم بناية سوق نور الجمعة - محل ١٦ ارضي.



مطلوب ولدينا

فلل وأدوار وشقق في كافة مناطق الكويت
☎ ٢٤٦١٢٨٠ - ٢٤٦٦١٩١

مؤسسة النبهان العقارية

خدم وعمالة

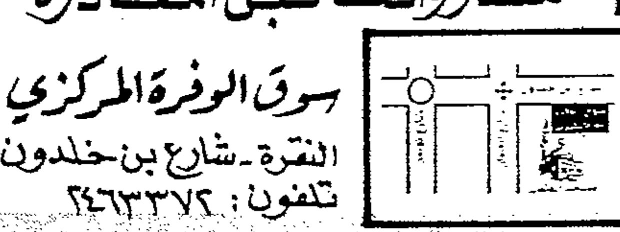
أقل تكلفة

مركز فرح ☎ : ٢٦٥٤٦٦٦

بشرى سارة

مكتب أبو علي

يوفر لكم الخدم من الفلبين وسيلان والهند. ومربيات وسواقين يحملون اجازة كويتية.
• ملاحظة : كفالة لمدة سنة
☎ ٢٦٥٦٧٢٣



ضمن فعاليات الاسبوع البحري الخامس
نشاطات ترويحية ومعرض خاص للسدو .. ومسابقات لأفضل طبق مأكولات بحرية

شهد نادي رأس الارض للفتيات العديد من الانشطة والفعاليات ضمن نشاطات الاسبوع البحري الخامس الذي تقيمه شركة المشروعات السياحية، وكانت مشرفة النادي عفاف عبدالله الحداد شعلة من النشاط الخاص بالفتيات والذي تنوع ما بين المسابقات الترويحية، واقامة معرض خاص للسدو والحرف اليدوية القديمة التي كانت تستعمل في الماضي، كما اقيمت مسابقات خاصة (بافضل) طبق من المأكولات البحرية.

وفي لقاء سريع مع عفاف الحداد قالت اقمنا خلال نشاطات الاسبوع نشاطين اساسيين هما مسابقة افضل طبق سمك في بيان، واخرى لصيد السمك على البحر . وقد شارك عدد كبير من الفتيات بهاتين المسابقتين، وحرصنا على ان تكون جميع المسابقات نابعة من تراثنا البحري سواء من حيث اللباس او الموسيقى المستخدمة، وكذلك بيت السدو الذي اقيم داخل بيت شعر كبير وقدمت خلاله ادوات الغزل والحياكة التي كانت تستخدم في الماضي كما هي الان في الحاضر.

وقالت ان الاقبال من قبل الفتيات كان كبيرا فاق ما كنا نتوقعه وكان شاملا ايضا صغارا وكبارا، وقد وضعنا رسوما رمزية للدخول ومشاهدة الانشطة والمشاركة فيها ويوجد بوفيه مفتوح يشمل جميع الاكلات البحرية المحببة والتي تطبخ في المنازل.

واضافت: لقد كان الاسبوع فرصة كبيرة للفتيات لممارسة هواياتهن المتعددة، داخل اسوار النادي وقضاء وقت ممتع يقضي على الفراغ خصوصا خلال عطلة المدارس وموسم الصيف.

والتقينا ايمان السعد رئيسة تحرير مجلة «ابتسامة» التي تصدرها شركة المشروعات السياحية فقالت: دور «ابتسامة» هو تسليط الضوء على مرافق الشركة المتعددة، ونقل اخبارها ونشاطاتها طوال الاسبوع وهي تعتبر بمثابة الدليل السياحي لمرافق الشركة وعناوينها بحيث تسهل على القارىء الاستدلال للمرافق والانشطة.

واضافت : وعلى مستوى الاسبوع البحري الخامس فقد استعددنا له تماما قبل بدايته بوقت طويل وخلال التحضير له حيث قدمنا للقارىء نبذة عن الاسابيع الاربعة الماضية والهدف من اقامتها وكذلك الاسبوع الخامس وما استجد من فعاليات، وكنا نحرص قبل صدور اي عدد على تكثيف المادة الاخبارية عن الفعاليات ؟ وفي اخر عددين سلطنا الضوء على جميع الانشطة المقامة والمزمع اقامتها بحيث يتابعها الجمهور اولا باول.

واشارت الى اننا كنا نؤخر اصدار العدد قدر الامكان لاضافة الجديد مستعينين بهذه الاخبار من اللجنة الاعلامية للاسبوع وارشيفنا ورجالات البحر والصحف المحلية احيانا.

واختتمت حديثها بالقول: نشعر بسعادة تامة لاننا استطعنا مواكبة انشطة الاسبوع المتعددة وملاحقة اخبارها في حينها.

● والتقينا هند الحداد التي قالت: لقد استفدت من انشطة وفعاليات الاسبوع وتعرفت على العديد من الامور البحرية والتراث البحري الذي كنا نجهله خصوصا وانه ماضي ابائنا واجدادنا الذين عاشوا تلك الحقبة من الزمن بكل معاناتها وقسوتها، وتقول: من خلال مشاركتي في مسابقات الاكلات الكويتية والبوفيه المفتوح استفدت كثيرا من الطبخ حيث كنت احرص على انجاز الطبق بنفسي لافوز بالجائزة واحمد الله انني فزت وكان طبقي (مطبق زبيدي) وختاما اتمنى استمرارية اقامة مثل هذه الاسابيع الترويحية، الثقافية للاستفادة وقضاء وقت ممتع بعيدا عن روتين الحياة المعتاد.

وفي الختام التقينا عضوة النادي مريم العمران التي شاركت في الاعداد والتنظيم وكانت «دينمو» النادي قالت: النادي فرصة للتعارف مع بنات جيلي وسيدات المجتمع من خلال المخالطة والمشاركة في الانشطة والمسابقات العديدة، كما انه يتيح فرصة كبيرة لاستثمار وقت الفراغ في تنمية هواياتي الرياضية والاعلامية حيث ساهمت في الاعداد لاقامة بيت السدو وتنظيم المسابقات بالتعاون مع زميلاتي في النادي تحت اشراف مشرفة النادي عفاف الحداد وبهذه المناسبة اوجه الدعوة لجميع الفتيات للتوجه الى النادي والمشاركة في نشاطاته العديدة والممتعة والتي توفر لنا الراحة النفسية وتنمية مواهبنا العديدة وقضاء وقت الفراغ بامور تفيدنا في المستقبل.

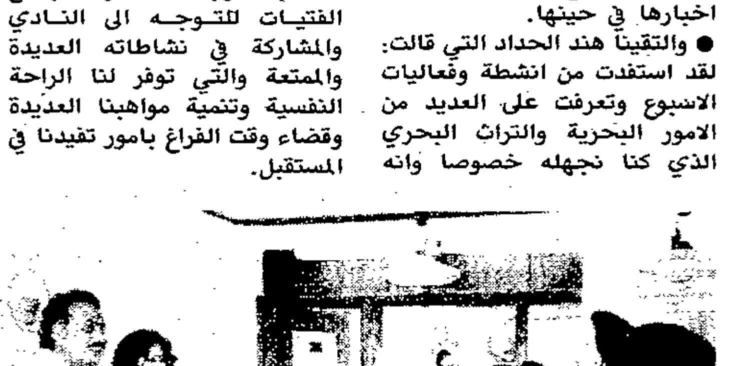
● عفاف الحداد


● مريم العمران

● هند عبدالله الحداد


● ايمان السعد تتحدث لـ «القبس»


● حياكة السدو




● السنعوسي ومشرفة النادي يوزعان الجوائز على المتفوقات

الاحتفال بالعيد الوطني لجمهورية بوليفيا

● الوزير عيسى المزيدي يهنىء

● .. وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين

اقام سفير جمهورية بوليفيا لدى الكويت ميغل دويري وقرينته حفل استقبال مساء امس الاول بمناسبة العيد الوطني لبوليفيا حضره عدد من الوزراء وكبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في الكويت.


● السفير الاردني نبيل التلهوني

● جانب من الحفل

تصوير: صبح العاني

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١

معهد النهضة الحديث - الفروانية

قسم دراسات الكمبيوتر

يعلن معهد النهضة الحديث عن بدء التسجيل للدورات التالية:

الآن الدورة الأولى في معاهد الكويت «الميكروفيلم»

*** دورة الميكروفيلم:**

دورة جديدة وحديثة، حيث ان الميكروفيلم أحد الانظمة الحديثة التي تهتم بحفظ وتخزين واسترجاع المستندات وما تحمله تلك المستندات من معلومات. وقد حرص معهد النهضة على توفير برامج تدريبية في مجال الميكروفيلم ليكون أول معهد متخصص في هذا المجال، حيث وفر لكم أجهزة مختلفة للتدريب عليها - الوسائل السمعية والبصرية للعملية التدريبية - أساتذة متخصصون في الميكروفيلم.

*** دورات الكمبيوتر تشمل:**

الدورة الشاملة - ادخال بيانات عربي وانجليزي - تشغيل الكمبيوتر البرمجة (كوبول - بيسك - فورتران) تحليل النظم. بالاضافة الى دورات الميكروكمبيوتر (داتابيس ٣ - لوتس - بيسك) التدريب على أجهزة متعددة (الميني كمبيوتر - الميكروكمبيوتر).

*** دورة السكرتاريا التنفيذية:**

وتضم الدورة ٩ مواد دراسية، طباعة عربي انجليزي - اختزال - تلكس - اتصالات تجارية - أعمال بنكية - أعمال سكرتارية وادارة مكاتب - معالجة الكلمات بالكمبيوتر - محاسبة عامة - اللغة التجارية.

*** دورات الطباعة:**

عربي - انجليزي / آلات عادية كهربائية / الكترونية
(اجهزة حديثة ومتطورة) - (جهاز لكل طالب)
(دورات صباحية ومسائية)
(ايام خاصة للطالبات واخرى للطلاب)
(مواصلات متوفرة لكافة المناطق)

لمزيد من الاستفسار:

يرجى الاتصال هاتف: ٤٧٤٨٦٥٣ / ٤٧٤١٠٩١

العنوان: الفروانية - الشارع الرئيسي - مجمع الجري رقم ٢

ترخيص رقم ٨٥٦

الآن أحدث منتوجات العصر الحديث
من الثلاجات والمكيفات والفيديوات
اختصاصنا وحدات التكييف

هيتاشي المميز | ناشنال المفضل | سانيو المنتصر

كل ما يحتاجه البيت الحديث
الأسعار مدروسة
دائماً اعتمدوا مؤسسة الجمل

[redacted]

مع تحيات
أبو وليد
ت: ٢٦٤١٣٢٥

مؤسسة الجمل: أول شارع تونس من ناحية القادسية

البهجة والأمن بمؤسسة الجمل

مستعدون لاحضار خادمات

أندونيسيا • الفلبين • موريشوس

الدارمي

سيريلانكا • بنغلاديش • الهند

ت: ٤٨٤٣٤٩٤ / ٤٨٤٣٤١٤

للإيجار

احجز شقتك من الآن
بأجمل مجمع سكني ديلوكس
برأس السالمية مطل على البحر



- الشقق مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالة كبيرة وحمامين ومطبخ.
- تكييف مركزي - حار - بارد • نادي صحي ومسبح.
- مواقف سيارات مقفلة ومجهزة لسكان المجمع.

بالاضافة لوجود شقق مفروشة بالكامل «ديلوكس».

للاستفسار: مركز طرار العقاري - ت ٥٧٤٦٢٧٣/٤/٥ السيد علي يوسف

للبيع

الآن استثمر أموالك
في أجمل موقع وأفضل ارض

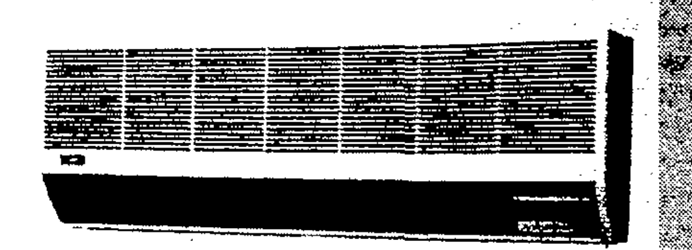
ارض في ليماسول مساحتها ٥ دونم ما يعادل ٦٧٥٠ مترا على البحر مباشرة تقع بين أضخم ثلاثة فنادق درجة أولى شيراتون ليماسول - حياة ريجنسي - الياس أوتيل. تصلح لأي مشروع سياحي ناجح ١٠٠٪: فندق - مجمع سكني - مجمع سياحي وحسب الرغبة.

للاستفسار: مركز طرار العقاري - ت ٥٧٤٦٢٧٣/٤/٥ السيد علي يوسف

مؤسسة الخمائل

للأدوات الكهربائية

بيع وتركيب جميع أنواع وحدات التكييف المنفصلة.



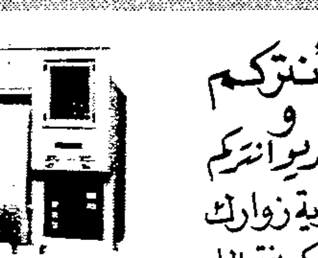
دايكن - ناشيونال - هيتاشي - جنرال - كولكس

مستعدون لنقل جميع أنواع الوحدات القديمة الى اي مكان.

مجمع الاوقاف - ميزانين - محل ٥١ ☎ ٢٤٠٧١٨٠

شركة البيت الاوتوماتيكي تقدم

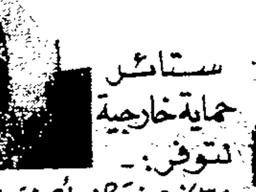
أنتركم و فيديو انتركم لرؤية زوارك والتحكم بفتح الباب





ستائر حماية خارجية لتوفر:
- ٣٥٪ من تكلفة أجهزة التكييف
- ٢٤,٥٪ من قيمة استهلاك الكهرباء
- ٢٤,٥٪ من قيمة التمديدات الكهربائية

حياة أطول لمفروشاتك واجهزة التكييف



كافة انواع الأبواب الاوتوماتيكية

ت: ٤٨٤٨٤١٠ / ٤٨٤٩٤٤٩

معهد الرازي الثقافي

السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة الحمراء
فوق البنك الوطني - ☎ ٥٧٥١٩٢٤

يسرنا الاعلان عن الدورات المكثفة التالية:

- **اللغات:** اللغة الانجليزية - محادثة، التوفل وامتحاناته، الماني - فرنسي - ايطالي، مراسلات تجارية باللغة الانجليزية.
- **الكمبيوتر:** مقدمة بالحاسب الآلي، ادخال بيانات ومعالجة الكلمات، البرمجة بجميع اللغات: كوبل ١، ٢ بيسك ١، ٢ ولغات أخرى.
- **المواد التجارية:** جميع المواد التجارية، ومحاسبة، ومواد أخرى، جميع مواد السكرتارية.
- **الطباعة:** عربي، انجليزي، عادي كهرباء الكتروني.

المواصلات متوفرة - أساتذة متخصصون.
(أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلبة)
التسجيل من اليوم بعد الرابعة مساءً

(موافقة رقم ٧٤٧)

عازل الرطوبة السعودي «ديرمابيت»

DWI DERMABIT

للأسطح والحمامات والسراديب والحدائق وعامة الانشاءات

نوعية جيدة مواصفات عالية

صنع خصيصاً لتحمل الجو والحرارة في منطقة الجزيرة العربية.

متوفر بأسعار مخفضة

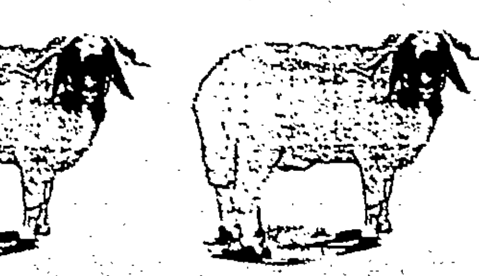
الوكيل العام

شركة خليفة الجاسم للتجارة والمقاولات ذ.م.م.

☎ 4816144 - 4816004

مؤسسة الشراع للتجارة

الى الأخوة العرب والمواطنين



لا نزال نقوم بتوصيل الخراف الحية والمذبوحة الى المنازل، كما يوجد لدينا لحم عجل صغير بالكيلو مع توصيل الطلبات للمنازل.

☎ ٤٨٨٩٩١٨ - ٤٧٤٦٧٩٧

نبيع ونشتري جميع الاستوكات

العازمي للمطابخ

هدية لكل مطبخ مترمجاناً ارضي وعلوي



يسعدها أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محلياً وحسب الطلب.

اتصل بنا يصلكم مندوبنا

ملاحظة: احتفظ برقم الهاتف اذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.

معرض العازمي للمطابخ ٤٣١١٦٥٦

جليب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل السنترال، ☎ ٤٣١٢٥٣٦

سيدتي ... الآن **نورا** في الأسواق
لحل مشاكل شعرك والعناية ببشرتك

خبرة ألمانية عريقة وتمويل سعودي أعطت

- نورا النتائج المضمونة.
- نورا لإزالة القشرة ولمنع تساقط الشعر - للشعر الجاف للشعر الدهني
- فيتامين الشعر للأطفال / كريم
- نورا للبشرة / كريم
- نورا لإزالة الشعر

الوكيل العام: مؤسسة زرقاء اليمامة
تلفون ٢٤٠٤٨٧٧٦ / ٢٤٥٨٠٢٢١

تجدونها لدى: صيدلية باستور - وبركات - الدولة صدف - لدى صالون عروس البحر للسيدات - والجمعيات التعاونية

القصات الفائزة

المفاجأة في صالون الهاشمي فقط

مهرجان قصات وتسريحات صيف 88 الجديدة

الكيرلي الجديد
البراق السريع
خلال ربع ساعة
مع كفالة ٦ أشهر

الدور العلوي لتنظيف وتفتيح لون البشرة بالبخار وأحدث جهاز لمساج الوجه من ايطاليا وصبغ وتمليس الشعر مع الكفالة

هدية جل مايكل مجاناً

مقابل محطة المرقاب
شاهد ٢٤١٢٩٢٠

يسر هندسة التلفزيون والآلات الالكترونية

محمد أحمد العراقي

أن تعلن للجمهور الكريم بأنها معتمدة رسمياً من شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة لتركيب التلفونات الجديدة للسيارات.

تركيب ايريال تلفزيون مركزي وموتور

العنوان: حولي - شارع تونس بين معرض كوفوما ومعرض الجذور
تلفون: ٢٦٥١٧١٠ - ٢٦٢٨٨٩٩

معهد العلا الأهلي

يهنىء المعهد ابناءه الطلاب والطالبات ويعلن عن اقامة الدورات المتنوعة التالية:

- * دورة علوم كمبيوتر شاملة.
- * دورات في اللغة الانجليزية والفرنسية والالمانية والتركية والاسبانية والايطالية والعبرية وبقية اللغات الحية الاخرى.
- * المواد التجارية: محاسبة - اختزال - تلكس - مراسلات تجارية - اعمال بنوك - سكرتارية.

اضمن مستقبلك بالتحاقك باحدى دوراتنا المتخصصة

العنوان: حوالي - شارع ابن خلدون - مجمع بهبهاني - قرب دوار صادق ☎ ٢٦٣٧٨٨٨

موافقة رقم ٨٨٣

مطابخ الدالة

مطابخ ايطالية: خشب صنوبر - زان - خشب ماتر بالمائة - بلوط غير مضغوط

يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار — نقداً وبالأقساط

مطابخ صاج: أسطح استيل وأحرف المنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار

حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٢٥٤٦ - ٢٦١٠٥١٦

معهد الدراسات الفنية الأهلي
ATSI

عن بدء التسجيل لدورات البرنامج التدريبي لعام ١٩٨٩/٨٨

- * علوم الكمبيوتر الشاملة والمجزأة * فني صيانة أجهزة الكمبيوتر * تطبيقات الكمبيوتر الشخصي: (MS-DOS/LOTUS/dBASE/PASCAL/BASIC)
- * علوم السكرتارية التنفيذية * المواد التجارية * الطباعة العربية والانجليزية * اللغة الانجليزية - قراءة ومحادثة.

٤ أنواع كمبيوتر للتدريب العملي المفتوح طوال الوقت

- مختبر لغوي متصل بالكمبيوتر
- أجهزة طباعة الكترونية
- المواصلات متوفرة لجميع المناطق
- فصول خاصة للدارسات

السالمية - شارع حمد المبارك - مكتب التسجيل ٥٧٣٧٥٣٣ ☎ ٥٧٥٥٧٥٣

اوليو جلسرين - شامبو

مباحرة ناجحة من مختبرات مونو MONOT الفرنسية

تم صنع هذا الشامبو بهدف:
- أ- تغذية الشعر الضعيف وتقويته.
- ب- تنمية الشعر ومكافحة الصلع.
- جـ- تكثيف واطالة الشعر الخفيف.

● لماذا الجلسرين بالذات؟

لانه يعمل على احياء بصيلات الشعر في العمق بينما يعمل زيت بذرة الذرة كمصدر فيتامين.. ولذا اتخذت مونو صورة حبة الذرة شعارا لها على علبتها الخارجية.

متوفر لدى جميع الصيدليات

شركة سبيتي وفضل العالمية

للتجارة والمقاولات ذ.م.م.

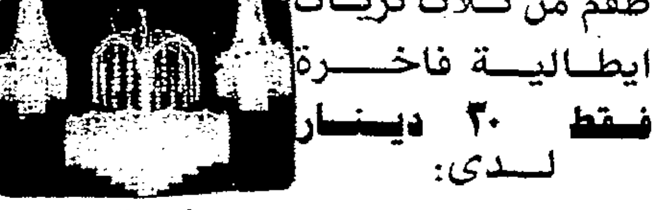
دعوة لأصحاب القسائم

نقوم بتنفيذ القسائم هيكل - تسليم المفتاح حسب المواصفات مع كافة انواع الترميم والاصباغ والصحية - باسعار تنافسية.

اتصل بنا: شركة سبيتي وفضل العالمية

☎ ٤٧١٢٣٤١ - ٤٧٤٥٨٩٤ - ٤٧١٦١٣٦

طقم من ثلاث ثريات ايطالية فاخرة فقط ٣٠ دينار لدى:



مؤسسة الموسى الكهربائية

النقرة - شارع العثمان - مقابل جامع العثمان - ☎ ٢٦٥٥٣٧٨

لا داعي للقلق .. لأول مرة في الكويت

لا داعي للتفكير !! اذا فقدت مفاتيحك اتصل بنا

يعلن معرض البحي عن تصليح وصيانة جميع أنواع الأقفال والمفاتيح
سيارات - ابواب - خزائن خاصة المفقود منها
خدمة خارج المعرض ٢٤٠٦٨٨٨ - ٩٠١٠٦٢٥

صالون بنت النيل

خيطان - الشارع العام - قرب سينما غرناطة -

يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار اسعاره المغرية:

عروس كاملة	٢٥ دينار	ماكياج	٣ دنانير
قص	٢ دينار	صبغة	٥ دنانير
ميش	٥ دنانير	تنظيف بشرة	٤ دنانير
شيرة كاملة	٣ دنانير	نقش حنة	٥ دنانير
تمويج	٨ دنانير	تسريحة	٣ دنانير
مانيكر باديكير	٣ دنانير	سشوار	٢ دينار
فير	٢ دينار	مع أحدث القصات	

لويس مال اخرج فيلم عمره واستراح
حادثة من ايام الاحتلال النازي رسمت طريق عمره في توضيح الحقيقة

يمكن القول ان المخرج السينمائي لويس مال يعيش، وقد تجاوز الخمسين من عمره، فترة سعيدة، في حياته كسينمائي. فلقد فاز فيلمه الاخير «الى اللقاء ايها الاطفال» بجائزة الاسدالذهبي لمهرجان البندقية. كما ان هذا الفيلم الذي يمثل سردا للسيرة الذاتية للمخرج، من خلال حكاية ابطالها من الاطفال، حقق نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة، واجماع مختلف الحساسيات في فرنسا.

ولد لويس مال سنة ١٩٣٢ في عائلة من اثرياء الصناعيين في شمال فرنسا. ودرس السينما في معهد الدراسات السينمائية العليا ووجد اول شغل له على متن «كاليبسو» باخرة عالم المحيطات جاك ـ ايف كوستو. وقد اشترك مع هذا الاخير في اخراج الشريط الوثائقي عن الحياة في اعماق البحار، الذي يحمل عنوان «عالم الصمت»، والذي حقق مفاجأة الفوز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان لسنة ١٩٥٦. وبعد ذلك بزمن قصير، اصبح لويس مال مساعد اخراج لقدوته في ميدان السينما: روبير بريسون.

وفي سن الخامسة والعشرين اخرج لويس مال اول افلامه الطويلة، «مصعد الى المشنقة»، وهو شريط بوليسي سيكولوجي نرى فيه جان مورو وهي تتسكع ليلا في باريس كابوسية. وقد حصل هذا الفيلم على جائزة لويس دلوك سنة ١٩٥٨.

اما شريطه الطويل الثاني، «العشاق»، فقد اثار جدلا حادا لما اعتبر في ذلك الوقت افراطا في الصراحة والشرح لتناول المسائل الجنسية. ولكن النجاح التجاري لهذا الشريط وطد نهائيا شهرة لويس مال. وقد اثر هذا الشريط تاثيرا كبيرا في الرأي العام بفضل سلاسة بعض حركات الكاميرا واللهجة الشاعرية الجديدة لمشاهد الحب، اكثر منه بسبب ما احتواه من نقد لاذع للبورجوازية الفرنسية.

● لويس مال ـ الى اللقاء ايها الاطفال.

وبعد شريط «زازي في المترو»، المضحك والمذهل جدا، اخرج لويس مال سنة ١٩٦٢ شريط «حياة خاصة». وفي هذا الفيلم الذي يحكي حياة نجمة، كان الدور الذي تقمصته بريجيت باردو سردا ليرة ذاتية. وهو واحد من اكثر الافلام التي يتكرها المخرج اليوم.

ومع شريط «لهب عابر»، الذي اخرجه سنة ١٩٦٤، اثبت لويس مال من جديد مرونة موهبته وتنوع اسلوبه واهتماماته. وهو في هذا الشريط يلقي نظرة حادة ومؤثرة على الايام الاخيرة في حياة مدمن على الخمر ذي ميول انتحارية. وقد عالج في هذا الشريط بحدة لم يسبق لها مثيل، موضوعي هوسة: العزلة والجنون.

وبعد شريط «القلب المضنى»، (١٩٧١)، الذي يروي قصة مراهق مؤثرة وخفية، اخرج مال في سنة ١٩٧٣ شريط (لوسيان لاكومب)، وهو دراسة طباع على خلفية من الاحتلال النازي، قبل ان يهاجر الى الولايات المتحدة.

وخلال سنوات هذا المنفى المؤقت، انجز مال عدة اشرطة وثائقية وطويلة، وعمل في هوليوود كما عمل لفائدة مؤسسات نيويوركية مستقلة. وهناك اثناء تصوير فيلم في اعماق التكساس، قرر مال اخيرا انجاز اعز مشروع على نفسه: «طيلة السنوات الثلاثين التي اخرجت خلالها الكثير من الافلام، كنت استعد لشريط الى اللقاءايها الاطفال».

وقد وضع حدا لمنفاه لتصوير «شريطه». ومنطلق الحكاية ذكرى من حياته الذاتية، هي انه ذات صباح من شهر يناير ١٩٤٤ دخل رجال المخابرات النازية (غستابو) الى مدرسة كاثوليكية في احدى المحافظات، وبدأ رجل يرتدي معطفا كستنائي اللون يفتش الاقسام بحثا عن ثلاثة اطفال يخفيهم رجال الدين. وقد وجدهم، واخذهم معه. وكان احدهم صديقا للمخرج الذي حضر الحادثة. ومع المشهد الاخير لشريطه، يقرأ لويس مال هذا النص «بونيه، نيغوس، ودوبريه، ماتو في اوشويتز». اكثر من اربعين سنة مرت، لكنني وحتى الموت سابقى اتذكر كل ثانية من ذلك الصباح من يناير». هذا التمزق الباكر الذي جعله يكتشف قتامة عالم الكبار، حدد، في سنة الثالثة عشرة، رسالة المخرج: توضيح الحقيقة.

حالة طواريء تبحث عن وجوه جديدة



● فؤاد الشطي

تستعد فرقة المسرح العربي منذ الان لعملها المسرحي الكبير الذي تفتتح به موسمها المسرحي القادم. العمل هو مسرحية (حالة طواريء) من تاليف الكاتب الفرنسي الشهير البير كامي، واعداد محفوظ عبد الرحمن واخراج فؤاد الشطي.

الى جانب نجوم المسرح العربي الذين يشاركون في اداء ادوار المسرحية، يبحث المخرج عن مجموعة من الوجوه الجديدة، ليشركها في العرض. وتعتبر هذه المسرحية فرصة ثمينة لهواة التمثيل، من الجنسين، ومن جميع الجاليات العربية، الذين بامكانهم التقدم الى الفرقة للحصول على هذه الفرصة.

وقفة

فن.. واتحاد (٢)

اذا كان اتحاد الفنانين العرب ضمن نشاطاته المعلنة استطاع ان يقيم اسبوعين للفنون العربية في الجزائر، وفي السويس. فاننا نقدم له الشكر على هذا الاهتمام . ولكن في الوقت ذاته، لنا ان نتساءل عن دور وزارات الثقافة العربية. او حتى تلك اللجان المتخصصة في الجامعة العربية. لماذا لايتم تنظيم مهرجان سنوي كبير للفنون العربية في احدى العواصم العربية بالتبادل من خلال هذه الجهات الرسمية، لا يخضع للاهواء الشخصية، والاختيار العشوائي؟

اتصور ان هذا التساؤل ساذج جدا! الان مثل هذا المهرجان الكبير لابد وانه قد ورد ضمن برامج الجامعة العربية منذ اربعين عاما. ولابد انه يحتاج الى لجان وقمم واشياء معقدة من هذا القبيل. لذلك يجب ان نكون صرحاء ونوجه الشكر للاتحاد على مبادراته المهرجانية العربية. لكن اذا كان الاتحاد يرى ان المهرجانات المسرحية والسينمائية والشعرية المنتشرة الان على الساحة العربية لاتكفي. اذا كان هذا الاتحاد يرى ان الفنانين المهرجانيين، والجمهورالمهرجاني لايكفي، فلماذا لايبادر الاتحاد الى تدعيم المهرجانات الموجودة بالفعل، وتوحيد الجهود المبذولة في الاعداد لها؟ ثم نعيد التساؤل: هل تؤدي هذه المهرجانات بالفعل الغرض الذي من اجله تقام؟

اتصور مرة اخرى ان الاتحاد يدرك ان اي مهرجان. هو قمة هرم قاعدته نشاطات فعلية مؤثرة، وابداعات متراكمة ناضجة تحتاج الى التواصل والتفاعل والتقويم، ولايتم ذلك الا بالاحتكاك بتجارب اخرى مشابهة.

واذا كان الاتحاد قد تفضل بانتاج مسرحية عربية مشتركة (واقدساه)، وهو بصدد انتاج فيلم سينمائي، فانه حتى اذا استطاع ان يتجاوز مشاكل التمويل والانتاج والتوزيع. اليس اجدى وانفع له ان يبحث عن السبل لترتيب البيت من الداخل اولا، من خلال السعي لبناء مسرح حضاري مجهز، ودار سينما نظيفة، وفنان عربي متمكن من ادواته؟ !

اتصور، مرة ثالثة ان الاتحاد ليس بوسعه ان يتحمل كل هذا الدور. وانما هو ايضا دور حكومات واجهزة ومؤسسات لكنه من خلال دوره يستطيع الكثير. وكانت وقفة مع انجاز نتمنى ان يستمر من اجل تواصل فني حقيقي بين بلاد العرب.

عماد النويري

القبس تدخل القرى والمخيمات الفلسطينية المناضلة [٢]



● الشهيد عماد في حفل زفافه قبل استشهاده بأربعة أشهر .

● بيت أمر ـ منظر عام .

في «بيت امر» طاب الموت طاب

■ الشهيد عماد تمنى الشهادة في الليل فنالها في النهار ■ اللجنة الشعبية تدير شؤون السكان وتوزع المؤن بدقة وتأخذ من الميسور وتعطي المحتاج



● الطفل ابراهيم كامل يشير الى مكان اصابته بالرصاص .



● اصابة أخرى في كعبه وساقه .



● أحد شوارع بيت أمر وقد هدمت جرافات الاحتلال سورا على اليسار .

فلسطين المحتلة ـ القبس :

.. «بأمر من الحاكم العسكري للمنطقة يفرض منع التجول على السكان حتى اشعار آخر» هذه الكلمات كان يرددها طفل في الثامنة من عمره بأعلى صوته في ملعب مدرسة قرية «بيت أمر» كجزء من لعبة يمارسها الاطفال في القرية مستوحاة من واقعهم اليومي .. واقع الانتفاضة وثورة الحجارة . عندما دخلت «بيت أمر» استقبلتني الاعلام الخفاقة على أعمدة الكهرباء والشعارات الوطنية وحقول الخوخ والدراق والعنب .. ووقفت حائرا لا أعرف بابا أطرقه حتى يحدثني عن شيء لكنهم لا يقولون أي شيء لمن لا يعرفونه .. خاصة وأن مخابرات الاحتلال دأبت على التظاهر كصحافيين لدخول القرى واعتقال الشبان مثلما حدث في سلفيت «ورد ذكر ذلك في تقرير سابق عن سلفيت» .. ثم تجمع شبان وأطفال حولي وشعرت بأنهم يحاصرونني بنظرات الشك .. ثم تذكرت اسم صديق أعرفه من سكان القرية .. وسألتهم عنه .. وسرعان ما تغير الاستقبال .. واستعد الجميع لمساعدتي حينها كانت مشكلتي من أين أبدأ ولمن أستمع .

طاب الموت

كان مساء يوم بارد في مطلع شباط الماضي عندما وصل نبأ الى القرية مفاده أن المستوطنين سيهاجمون القرية ليلا .. فخرج الاهالي قاطبة الى الشوارع وأقاموا الحواجز والمتاريس ووزعوا أنفسهم على شكل مجموعات للحراسة والمواجهة والاستطلاع .. وحتى الصباح لم يصل المهاجمون .. فتحركت مجموعة استطلاع نحو الشارع العام حيث وجدوا تجمعا لقوات الاحتلال وما أن شاهد الجنود مجموعة الشباب حتى أمطروها بوابل من قنابل الغاز فرد الشبان بالحجارة وحدث اشتباك انسحب خلاله الشبان الى القرية فتبعهم الجنود الى داخلها بينما تولت مجموعة أخرى اغلاق طريق العودة على سيارات الاحتلال وحدثت مواجهة عنيفة استشهد خلالها ثلاثة شبان هم عماد عبيد (٢٢ سنة) وتيسير جراد (١٨ سنة) ومحمد سالم (٢٤ سنة) وأصيب ٢٥ شابا بالرصاص .. ويقول والد الشهيد عماد وعمره ٥٢ سنة ويعمل مزارعا «عماد كان أحب أولادي الي .. علمته حرفة يعتاش منها واشتريت له سيارة ليعمل عليها .. وتزوج قبل أربعة أشهر من استشهاده .. ولكن الله ياخذ والله يعطي» ويضيف قائلا «قبل استشهاد عماد بيوم جاء وجلس الى جانبي في ساعة متأخرة من الليل فور عودته وكان الشبان متأهبين ينتظرون هجوم المستوطنين .. جلس عماد الى جانبي قرب المدفأة وأخذنا نتحدث عن أمور العائلة .. ثم صمتنا .. وقطع عماد الصمت وقال محدثا نفسه بصوت مسموع «يا رب أموت شهيد» وذهب الى النوم .. أثناء الاشتباك في اليوم التالي كنت أقف على سطح البيت أراقب الموقف وسمعت أول رصاصة تنطلق مع بداية الاشتباك .. ووجدت نفسي أهتف «هذه لعماد» وقلت لامه .. زغردي .. ابنك استشهد .. ونزلت فورا الى الشارع توجهت نحو أول جسم على الارض وقبلته فاذا به عماد ..» ويضيف السكان أن صديق الشهيد عماد وهو الشهيد تيسير جراد عندما رأى صديقه عماد يسقط شهيدا صرخ بأعلى صوته .. «طاب الموت طاب» وهجم على جندي محاولا قتله لولا أن تدخل جندي آخر من الخلف وعاجله بمشط كامل من الرصاص فاستشهد هو الآخر وطاب له الموت .

حكايات

كغيرها من القرى المناضلة يتداول سكان بيت أمر الكثير من الاحداث التي مرت بقريتهم .. ويقول الشبان انه في أثناء الصلاة في يوم جمعة حاصرت قوات الاحتلال المسجد وجرت اشتباكات شديدة تحولت الى معركة حقيقية حيث اضطر الجنود الى اللجوء الى المسجد هربا من الحجارة وغنم الشبان منهم خمس هراوات وثلاثة دروع ومخزنا كاملا لقنابل الغاز وبندقية قاذفة لقنابل الغاز .. وعلى الفور حضر الحاكم العسكري وطالب الشبان بارجاع الغنائم .. الا أنهم رفضوا باستثناء القاذفة التي أعادوها بعد تكسيرها ورموها نحو الحاكم العسكري الذي كان يفاوضهم من مكان بعيد .. واثر ذلك استدعى الحاكم العسكري وحدة مشاة من لواء «جولاني» قدر عدد أفرادها بحوالي ٥٠٠ جندي من القوات الخاصة الذين اقتحموا القرية ودخلوا جميع بيوتها دون استثناء وحطموا الاثاث والزجاج والقوا القنابل الغازية في داخل المنازل ورغم هذه الحملة الوحشية الا أنهم لم يتمكنوا من اعتقال سوى شابين ربطوهما على مقدمة سيارة جيب وأسفرت هذه الحملة عن اصابة ٣٠ امرأة وطفلا بجروح من جراء الضرب وفي يوم الارض فرضت قوات الاحتلال منع التجول على القرية لمدة خمسة أيام وكان الجنود يستخدمون مكبرات الصوت ليلا لاطلاق الالفاظ البذيئة على السكان .. صبر الاهالي ليلة واحدة .. وفي الليلة الثانية كسروا منع التجول وخرج الجميع واشتبكوا مع جنود الاحتلال وطردوهم من القرية .. وعندما حولت سلطات الاحتلال مدرسة القرية الى تكنة عسكرية قامت المجموعات الضارية لمجابهة باص عسكري يحمل جنودا عند الفجر بزجاجات المولوتوف فاحترق الباص وشوهد الجنود وهم يفرون والنيران تشتعل في ملابسهم .. ولم تعلن سلطات الاحتلال شيئا عن هذا الهجوم . وذات يوم مرت دورية عسكرية يقودها ضابط فشاهد شابين يقفان أمام بيتهما فاستدعاهما ففر أحدهما وأمسك الجنود بالآخر وقيدوه وقذفوا داخل بيته قنبلة غاز فارتدت من الجدار الى داخل السيارة العسكرية فهرب الجنود وهرب الشاب وهو مقيد فاستدعى الضابط جرافة قامت باحداث شقوق في المنزل وجعلته غير صالح للاستعمال .

ويروي شاب آخر ما حدث معه فيقول «توقفت سيارة عسكرية قريبا مني وجاء ضابط وطلب هويتي وبعد أن تفحصها وضعها في جيبه وأثناء ذلك تجمهر الشبان حولنا فشهر الضابط مسدسه ووضع فوهته على رأسي محذرا الشباب بأنهم اذا اقتربوا أو القوا حجارة فانه سيطلق النار فورا .. ثم اقتادني بالسيارة الى حرش قريب وقيد يدي خلف ظهري وتناوب الجنود على ضربي ركلا وباعقاب البنادق اضافة الى البصق .. وبين حين وآخر كان يدور نقاش حاد بين الضابط وأحد الجنود باللغة العبرية التي لا أفهم منها الاقليلا ووصل هذا النقاش الى الصراخ وتبادل الشتائم .. ثم اقترب الجندي مني وقال بلغة عربية ركيكة .. أنت محظوظ لولا وجودي لقتلك .. فقد كان الضابط يريد قتلك بحجة انك كنت تحاول الهرب لكنني لم أوافقه على ذلك ..

جنود الاحتلال ينكلون بشقيقين ويلبسونهما ملابس عسكرية حتى لا يتعرف عليهما الصحافيون

تنكيل

الفتى خالد عزمي جابر عمره ١٦ سنة طاردته طائرة مروحية عندما كان برفقة شقيقه علي «١٧ سنة» يحاولان الفرار في الجبل بعد اقتحام القرية .. وحلقت الطائرة بقربه وقفز منها جندي وأمسكه وأطلق على عينه عيارا مطاطيا من مسافة قريبة جعلته يرقد في المستشفى ٧٠ يوما أما شقيقه علي فقد أمسكه جندي اخر ووضع الجنود على صدره صخرة كبيرة ظل تحتها لمدة ٤٥ دقيقة .. ويقول خالد «بعد مضي نصف ساعة تقريبا جاء صحافيون ورجال من الصليب الأحمر شاهدونا مع الجنود من بعيد وبسرعة أعطانا الجنود ملابس عسكرية وأمرونا بارتدائها وأجلسونا بينهم وهددونا بالموت لو صدرت منا أية حركة أو اشارة الى رجال الصليب الاحمر والصحافة ..

اقترب رجال الصليب والصحافيون وتحدثوا بالانكليزية مع الجنود ولم ينتبهوا لوجودنا وبعد ذهابهم أطلق الجنود سراح أخي أما أنا فنقلوني الى منطقة الخليل وتركوني في منطقة مهجورة .. وأنا فاقد القدرة على الحركة .. زحفت الى أقرب بيت كان يقع على بعد كيلومترين وقام أصحابه بنقلي الى المستشفى» .

الموت بالغاز

في احدى الليالي القيت زجاجة حارقة على سيارة دورية في أحد شوارع القرية فقفز سائقها والجنود وتركوها تسير مشتعلة فارتطمت بمحل تجاري ملحقة به إضرارا جسيمة وقام الجنود على الفور باطلاق الرصاص في كافة الاتجاهات والقوا قنابل الغاز داخل البيوت القريبة مما أدى استشهاد المواطنة نعيمة عادي وعمرها ٥٠ سنة بعد ثوان من سقوط قنبلة غاز في منزلها .. وفرض منع التجول على القرية وأمرت سلطات الاحتلال بدفن الشهيدة في الليلة نفسها وبحضور عشرة أشخاص من أقاربها فقط .. وفي تلك الليلة قامت جرافات الاحتلال بجرف كافة أسوار المنازل الواقعة على الشارع الرئيسي وأتلفت ١٥ جرارا زراعيا وعددا من السيارات .

يقول أحد الشبان أنه لا يوجد في بيت أمر أي عميل أو متعاون مع سلطات الاحتلال .. وكذلك فان قلة العمال تضطر للعمل في المصانع الاسرائيلية اذ أن الغالبية تعمل في زراعة الارض .. وتقوم لجنة شعبية بادارة شؤون القرية وتشرف على كل كبيرة وصغيرة ويضيف الشاب ان سلطات الاحتلال نتيجة لعدم وجود عملاء لها بداخل البلدة لم تتمكن حتى الان الا من اعتقال ستة شبان تم اعتقالهم أثناء المواجهات الميدانية وليس بناء على وشاية ويتحدث الاهالي باعجاب عن اللجنة الشعبية التي تتولى توزيع المواد التموينية أثناء فترات الحصار حيث يسمع صاحب البيت طرقا على الباب فيظن أن الطارق هم جنود الاحتلال .. وعندما يفتح الباب يجد على العتبة حصته من المواد التموينية كذلك تصل الى العائلات الميسورة طلبات رسمية وموقعة بخاتم منظمة التحرير الفلسطينية تطلب منهم التبرع قدر المستطاع من أجل دعم المحتاجين ويذكر في الطلب موعد التسليم وفي الموعد المحدد يحضر شاب ملثم ويطرق الباب ليعرف الجواب وعادة يكون الجواب ايجابيا حيث لا يبخل الميسورون على المحتاجين .

(يتبع)



● هذا الشارع قرب المسجد شهد أعنف الاشتباكات



● مزارع في بستان الخوخ الذي لم تسمح سلطات الاحتلال بتصديره للخارج كعقاب لبيت أمر .

بقلم: حلمي عبدالكريم الزعبي

١ مخططات السيطرة الاقتصادية الصهيونية على الوطن العربي

ليس بالامر السهل والمتيسر الخوض في موضوع، كموضوع هذا الكتاب لان مثل هذه المهمة تتطلب من الكاتب والباحث أن يجهد نفسه في البحث والتدقيق وسط سيل المصادر المتعددة والاتجاهات المتباينة في المعطيات المتعارضة في وجهات النظر والقناعات.

وبالاضافة الى ذلك، فان ما تيسر لي من مراجع ومصادر لم يكن من الوفرة والغزارة، مما يتيح اغناء هذا الكتاب بتفاصيل وحقائق أعم وأشمل، نظرا لان هناك جهات تؤثر حجب مثل هذه التفاصيل وتتعمد اخفاء الحقائق حتى لا يؤدي ذلك الى تسليط الضوء الكاشف على ما يخطط للوطن العربي ويدبر له من خطط السيطرة والهيمنة.

لقد توخيت من وراء هذا الكتاب أن اتعرض لقضية على جانب كبير من الاهمية والخطورة وتمس الوطن العربي قاطبة حاضرا ومستقبلا في الصميم، وتهم كل انسان يعيش في هذا الوطن يحرص عليه ويغار على حاضره ومستقبله.

ومن هنا تأتي اهمية تناول المخطط الصهيوني للسيطرة على المنطقة العربية ماضيا وحاضرا ومستقبلا وفق فلسفة صهيونية تعتمد أداتين، الادارة الاستراتيجية وتتمثل في الغزو والتوسع والعدوان، والاداة الدبلوماسية، الترويج لفكرة التعاون والتعامل «والسلام».

لقد بدأت الحركة الصهيونية منذ نشأتها وعبر اتجاهاتها ومدارسها المختلفة، تضع هدف السيطرة على المنطقة العربية، تبدأ بفلسطين ثم تمتد وتنتشر الى بقية الاجزاء الاخرى، في المقام الاول من اهتمامها وعملها.

وعلى هذا الاساس، تحرك أتباع مدرسة الغزو الاقتصادي، وبدأوا محادثات مع الملك فيصل الاول، بهدف التوصل معه الى صيغة «للتعاون» المشترك.

لقد ردد الصهاينة ومنذ عام ١٩١٨ مقولة طالما رددها غلاة المستعمرين الاوروبيين عندما غزوا أقطار الشرق واستعمروها بدعوى تأدية رسالة حضارية. فالصهاينة بدأوا منذ تلك الحقبة، يتحدثون هم أيضا عن دورهم الحضاري وعن قدراتهم العلمية المتميزة وعن الدور الذي يمكن ان يلعبوه في تطوير المنطقة واعمارها.

وكانت هذه المقولة تتردد، على لسان اتباع مدرسة الغزو الاقتصادي من أجل تمرير مخطط السيطرة عبر اساليب دبلوماسية هادئة غاية في الرقة والدهاء ومدمرة في الاهداف والنتائج. وظلت هذه المدرسة تنشط

وتتحرك، تحرز النجاح احيانا، وترتطم بالاخفاقات تارة أخرى، بسبب تفوق اتباع مدرسة التوسع الاقليمي والجغرافي بركيزتها الاستراتيجية والمستندة الى القوة العسكرية والاجتياح، فلقد تمت لهذه المدرسة الغلبة والذيوع حتى قبل انشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وبعد اقامته وحتى عام ١٩٧٤. ومع ذلك فان مدرسة الغزو الاقتصادي او

«السلام الاقتصادي» وبتنسيق مع اتباع المدرسة الاخرى ظهرت على الساحة من جديد بعد عام ١٩٧٤. وادى هذا التنسيق الى تحقيق نتائج عادت بالفائدة الكبرى على المدرستين، من خلال اتفاقيات كامب دايفيد، ومعاهدة الصلح المصرية الصهيونية واتفاقيات التطبيع.

وفي ضوء ذلك، فان هذه الدراسة بما تحفل به من تفاصيل واحداث ووقائع عن المخطط الصهيوني، انما تمثل مساهمة متواضعة في كشف هذا المخطط كما انها تعد بمثابة ناقوس خطر، تحذر وتنبه من مغبة

الوقوع في الشرك الصهيوني - الاميركي من خلال عقد صفقات تسوية مع اطراف اخرى، والتي لن تكون اكثر من حلقة اخرى في سلسلة المخطط الصهيوني الذي يستهدف الوطن العربي.



الخلفية التاريخية لمحاولات السيطرة على الوطن العربي

■ فائض الانتاج العربي المحرك الاول للغزو الاستعماري للمنطقة ■ يهود الاقطار العربية يحرضون القوى الاستعمارية على احتلالها

كان الوطن العربي، منذ زمن بعيد، هدفا للقوى الطامعة بحكم كونه موطنا للحضارات الاولى، ومنبعا للقيم والمبادىء، ومبعث الرسالات السماوية، وبفضل موقعه الجغرافي وخصائصه الجيوبوليتيكية والاستراتيجية ووفرة موارده وثرواته، ولاهميته في شبكة الاتصالات العالمية باعتباره حلقة اتصال بين الشرق والغرب وعقدة الطرق المتشعبة الى مختلف ارجاء العالم.

هذه الخصائص، وهذه الاهمية كانت في الماضي محط انظار الغزاة والطامعين الذين جردوا حملات الغزو وسيطروا على المنطقة، ومن هنا كانت الغزوات اليونانية والرومانية والفارسية والمغولية. وعلى الرغم من ان تلك الغزوات استندت الى دعاوى مختلفة دينية وغيرها، فان السيطرة على المنطقة والانتفاع بخصائصها وثرواتها ظل الهدف الحقيقي، ولم تكن تلك المبررات الا محاولة لتقنيع هذه الاطماع والتطلعات.

وفي العصر الحديث زادت اهمية المنطقة وتعاظمت الى درجة كبيرة، فمنذ اواخر القرن التاسع عشر بدأت القوى الطامعة تتكالب وتسعى للسيطرة عليها واخضاعها. وتجسدت هذه الاهمية في عدد من المجالات والميادين، اهمها:

١ - الاهمية الاقتصادية: وقد تجلت بعد اكتشاف النفط في عدة اقطار عربية وعلى الاخص في السعودية والعراق والكويت، ثم في دول اخرى في المشرق والمغرب، ويمكن ان ندرك اهمية البترول اذا ما عرفنا ان المنطقة تحتوي على اكبر احتياطي من هذه المادة الحيوية في العالم، وان الدول الصناعية تعتمد على هذه المادة الى حد كبير في تسيير عجلة صناعاتها وفي انتاج الطاقة الى غير ذلك. ومما يضاعف من هذه الاهمية ايضا، الثروات الاخرى التي يكتنزها باطن الوطن العربي من معادن وثروات اخرى.

٢ - الاهمية الاستراتيجية: يعتبر الوطن العربي ذا اهمية كبيرة بموقعه الاستراتيجي وخصائصه الجيوبوليتيكية لكونه يحتوي على اهم الطرق البحرية والجوية التي توصل الشرق بالغرب وبالعكس.

الطرق البحرية

البحر المتوسط - قناة السويس - البحر الاحمر - المحيط الهندي بحر العرب والخليج العربي، وهو طريق قصير المسافات، حيث كانت هذه الطرق - قبل شق قناة السويس تمر عبر المحيط الاطلسي رأس الرجاء الصالح، ثم المحيط الهندي الى جنوب شرقي آسيا، اضف الى ذلك ان المنطقة العربية تتحكم بمنافذ بحرية مهمة مثل مضيق باب المندب ومدخل قناة السويس على البحر الابيض، وأن من يسيطر على هذه المنافذ يمكنه ان يسيطر على حركة المرور البحري بين الشرق والغرب.

الطرق الجوية

إن المنطقة العربية، ونتيجة لموقعها المتميز، وبخاصة على صعيد المواصلات العالمية، تتمتع باهمية استراتيجية فريدة في مجال الطرق الجوية، فهذه الطرق تعتبر أقصر الطرق الجوية بين القارات المختلفة، وهذا ما دفع القوى الاستعمارية أيضا لانشاء القواعد الجوية في المنطقة.

والى جانب ذلك، فان المنطقة، وبحكم موقعها الجغرافي وتضاريسها وخصائصها الطوبغرافية، تكتسب اهمية من الدرجة الاولى على صعيد مسارح العمليات العسكرية مما جعلها هدفا لمحاولات السيطرة أبان الحربين العالميتين الاولى والثانية، كما ان هذه الاهمية قادت الدول الاستعمارية فرنسا وبريطانيا الى احتلال معظم اقطار الوطن العربي واقامة القواعد البحرية والجوية والبرية فيها والاحتفاظ بها بعد انسحابها.

في ضوء ذلك، ومن خلال هذه اللمحة السريعة عن اهمية الوطن العربي، يتضح ان القوى الطامعة في المنطقة اخذت، ومنذ اواخر القرن التاسع عشر، تتحين الفرص للسيطرة على المنطقة.

وثمة ملاحظة تاريخية جديرة بالتنوية هنا، وهي ان تحول الوطن العربي الى هدف للاطماع الاجنبية، ومجال للنزاعات والصراعات الدولية، جاء متزامنا مع ظهور النزعة الاستعمارية الاوروبية.

ان نظرة سريعة في تاريخ نشأة الحركات الاستعمارية في القرن التاسع عشر، وطبيعة فلسفتها توضح صحة ما ذهبنا اليه، من تكالب هذه القوى على المنطقة.

من الثابت - باستقراء التاريخ المعاصر - ان دوافع ذلك التكالب كانت مرتبطة باهداف استعمارية ترمي الى الوصول الى المنطقة والسيطرة عليها، والاستفادة من المزايا والخصائص المختلفة القابعة فيها، اي ان الطمع في خيراتها والافادة من ثرواتها كان المحرك الرئيسي.

وهذا ينطبق ايضا على الحركة الصهيونية، مثلما ينطبق على الغزو الفرنسي لاقطار المغرب العربي، والبريطاني لاقطار المشرق. فالحركة الصهيونية، التي كانت نتاج افرازات القوى الاستعمارية، كانت تبحث هي الاخرى عن مجال حيوي، تستطيع ان تجسد وتركز فيه مصالحها، ونتيجة لانطلاق الحركات الاستعمارية، والحركة الصهيونية من ارضية مشتركة، راحت كل منهما تسعى من خلال العمل بالتوسع الاستعماري على الاستجابة لمتطلبات تنمية تلك المصالح عن طريق البحث عن اسواق تصدر اليها فائض الانتاج ورأس المال، والامتداد الى تلك المناطق وزرع القواعد فيها من اجل الدفاع عن المصالح المتنامية خارج حدود تلك الدول.

وكان الغزو الاستعماري للمنطقة العربية مرتبطا، منذ بدايته، بمقتضيات السيطرة الاقتصادية التي حركتها مشاكل فائض الانتاج، ثم مشكلة فائض رؤوس الاموال، ثم ما يتطلبه ذلك من ضرورة تامين الحماية لتلك السيطرة، فنشا عن ذلك تداخل في العوامل الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية. وهكذا كانت العلاقة بين القوى الاستعمارية ومصالحها، وبين قوى اخرى ارتبطت مصلحيا بها فعملت على تهيئة كل الظروف من أجل تمكين الدول الاستعمارية من التوسع في المنطقة العربية.

وقد بلغت هذه العلاقة بين القوى الاستعمارية التي كانت البورجوازية اليهودية في اوروبا تشكل جزءا لا يتجزأ منها، وبين الفئات اليهودية التي لجأت الى بعض الاقطار العربية لتجد فيها الملاذ هربا من الاضطهاد، قمتها في التمكين لتلك القوى الاستعمارية من السيطرة على المنطقة. ويمكن القول، ان السيطرة الاستعمارية على تونس والجزائر والمغرب، ثم مصر كانت اثرا مباشرا للدور الذي لعبه يهود تلك الاقطار في تهيئة كل الظروف والعوامل التي تحتاجها القوى الاستعمارية من اجل غزو تلك الاقطار واخضاعها[1].

ولمزيد من التاكيد على العلاقة بين القوى الاستعمارية والمصالح اليهودية اولا ثم الحركة الصهيونية لاحقا يمكن الاشارة الى ان يهود الاقطار العربية، كانوا اول من شجع التدخل الاوروبي الاستعماري، واستقبل القوات الاستعمارية وهي تغزو الاقطار العربية.

وذلك حال ما حدث في ١٨٨١ و١٩١٤. وسنحاول هنا ان نتعرض بشيء من الايجاز لدور يهود تلك الاقطار في التمكين للقوى الاستعمارية من السيطرة، حسب المراحل التاريخية:

اولا: دور يهود تونس

كانت تونس - شانها شأن الاقطار العربية الاخرى - قد فتحت ابوابها لموجات من اليهود الذين هربوا من اسبانيا بحثا عن ملاذ يأوون اليه، اتقاء للاضطهاد، وذلك خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، وقد تمكن بعض هؤلاء اليهود خلال فترة وجيزة من السيطرة على التجارة والاقتصاد حيث ارتفع عدد التجار اليهود، بعد أن حولوا مدينتي (ليبورتو) والقيروان) الى مركز تجاري واقتصادي في موانىء البحر المتوسط وامتد نشاطهم - بفضل هذه السيطرة على الاقتصاد والتجارة وبعض الصناعات الى التجارة الدولية وذلك بفعل علاقاتهم مع القناصل الاوروبيين وقنصل الولايات المتحدة في تونس (عمانوئيل نواح) وهو يهودي، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر[2].

وقد ادت هذه الاتصالات الى نشوء تشابك في المصالح بين اليهود والقوى الاستعمارية، وقد تمثل ذلك، في تحول التجار اليهود الى وكلاء وسماسرة للشركات الاوروبية.

ولا يجد الباحثون والمؤرخون اليهود، من صهاينة وغيرهم، غير الاعتراف بهذه الحقيقة، حقيقة دور يهود تونس، الذي هيأ للاحتلال الفرنسي. ونجد توكيد ذلك في كتاب البروفيسور ازري شوراكي «تاريخ في شمال افريقيا» الذي صدر عام ١٩٧٥ والذي يوصف بانه اكثر الباحثين والمؤرخين ليهود شمالي افريقيا رهانة. ويقول هذا الباحث «انه يمكن، من خلال العودة الى الخلفية التاريخية لتغلغل الغرب في اقطار المغرب الذي مهد للسيطرة الفرنسية، الجزم بان يهود تلك الاقطار بشكل عام، ويهود تونس بشكل خاص، عبدوا الطريق أمام السيطرة الفرنسية».

واشار الى: «ان يهود تونس، بما بلغوه من مركز اقتصادي واجتماعي متميز في تونس، وما طوروه من علاقات مع قوى اقتصادية واجتماعية وسياسية في فرنسا، لعبوا دورا مهما في التمكين لفرنسا عام ١٩١٨ من فرض حمايتها على تلك البلاد والتحول الى دعائم رئيسية للحكم الفرنسي طوال وجوده[3]».

ثانيا - دور يهود الجزائر:

كان يهود الجزائر، ومنذ القرن الثامن عشر، قد تمكنوا من تبوؤ مكانة مهمة في الحياة الاقتصادية وصلت الى مستوى الهيمنة. وقد استطاع هؤلاء اليهود وبفعل علاقاتهم الدولية، ان يسيطروا على قطاع التجارة سيطرة تامة، وخاصة التجارة الخارجية، اذ سيطروا على المعامل والورش وتجارة الجملة والمفرد، اضافة الى ذلك فلقد احتكر اليهود في الجزائر مهنا عديدة مثل صياغة الذهب وصك العملة الحكومية فضلا عن الاتجار بالمواد والسلع الضرورية. وقد لقي هؤلاء اليهود دعما ورعاية من قبل القناصل الاوروبيين. وبرزت عائلات يهودية غنية احتكرت المحاصيل الزراعية مثل اسرة بوسناك[4]. وقد استغل اليهود هذا المركز الذي بلغوه على صعيد الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلاقاتهم مع الجهات الاجنبية، وخاصة فرنسا، فحرضوا فرنسا على احتلال الجزائر[5]، واحدثوا الوقيعة بين (الداي) والفرنسيين عام ١٨٠٥ وانتهى الامر الى احتلال الجزائر.

وهكذا يكون يهود الجزائر، شانهم في ذلك شان يهود تونس، قد مهدوا السبيل امام الاستعمار الفرنسي لغزو الجزائر، بعد ان هيأوا له كل اسباب النجاح، وقدموا له المبررات، وخلال الفترة التي كانت فيها الجزائر ترضخ لنير استعمار الفرنسي الذي انتهى عام ١٩٦٢ تعاون اليهود في الجزائر الذين ارتفع عددهم الى اكثر من (١٢٠) الفا مع قوات الاستعمار الفرنسي في اضطهاد الشعب الجزائري وساندوا عمليا الادعاءات الفرنسية القائلة بان الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا[6].

على ان شيئا يتعين اقراره بصدد هذا الدور، وهو ان يهود الجزائر وقفوا بشكل سافر ضد استقلال الجزائر وناهضوا ثورتها، وبلغ الامر بهم الى حد انضمامهم الى ما يعرف بمنظمة الجيش السري الفرنسي (O.A.S) في سنة ١٩٦٠، وهي المنظمة التي قاومت اية محاولة للرضوخ لمطالب الشعب الجزائري بمنحة الاستقلال واصرت على إبقاء الجزائر «قطعة من فرنسا»[7].

وفوق ذلك فان قيادة تلك المنظمة الارهابية الموغلة في التطرف استقرت في الحي اليهودي في كل من مدينة الجزائر، وفي مدينة وهران، وقد ارتكبت المنظمة، وبدعم من يهود الجزائر، سلسلة من الجرائم ضد العرب، في محاولة من جانبها لقطع الطريق على منح الجزائر استقلالها. وايد يهود الجزائر ما يعرف بثورة الجنرالات التي قادتها تلك المنظمة[8].

وهكذا يتبين ان يهود الجزائر لعبوا دورا في التمكين للاستعمار الفرنسي من السيطرة على الجزائر واحتلالها عندما شكلوا رتلا خامسا، كما ايدوا الاحداث الاستعمارية التي حاولت ان تكرس استعمار فرنسا للجزائر بل وضمها الى الاراضي الفرنسية ليواصل اليهود دور الهيمنة والاحتكار والسيطرة[9].

ثالثا - دور يهود المغرب:

قدم اليهود الى المغرب من اسبانيا فاستقروا في فاس ومكناس ومراكش والدار البيضاء في القرن التاسع عشر[10]. وهنا استطاع اليهود، وبفضل علاقاتهم مع الاقطار الاوروبية التي دأبت على منحهم الامتيازات، ان يحققوا نوعا من السيطرة على الاقتصاد، مع اشغال مناصب ادارية مرموقة في الجهاز الحكومي. ونتيجة لذلك تحولت المدن المغربية التي أقام فيها اليهود الى مراكز تجارية نشيطة بفعل احتكارهم للتجارة الخارجية، وبخاصة مع فرنسا والدول الاوروبية الاخرى[11].

وقد نشأت بين اليهود، وتلك الاقطار، ولا سيما فرنسا، شبكة من المصالح المتبادلة سعى الجانبان الى تطويرها وتوسيعها، عن طريق التوسع الجغرافي، اي عن طريق الغزو والحملات الاستعمارية. وقد مكنت هذه العلاقات فرنسا من التسلل والتدخل في شؤون المغرب الى ان انتهى ذلك بالتوقيع على اتفاقية الحماية بين المغرب وفرنسا في سنة ١٩١٢، والتي كبلت المغرب بقيود السيطرة الفرنسية.

وفي جو السيطرة الفرنسية، وجد اليهود في المغرب المناخ المناسب لتوسيع نطاق نفوذهم الاقتصادي والاجتماعي، بل وزيادة عددهم. حيث وصل الى اكثر من (٢٥٠) الفا في مطلع الخمسينات[12]. وبحكم هذا المركز الذي شغله يهود المغرب اتسعت دائرة اتصالاتهم لتشمل اجهزة الحركة الصهيونية. وكان من البديهي ان يؤدي ذلك الى انتقال النشاط الصهيوني الى المغرب، وينتشر ويزدهر بفعل احتضان اليهود له. وعلى الرغم من ان يهود المغرب تواطؤا مع القوى الاجنبية، وكانوا ضالعين في مؤامرة اخضاع العرب للحماية الفرنسية - الا انهم عوملوا معاملة حسنة قائمة على المساواة في الحقوق. •

تطابق كامل في الاهداف والمصالح بين اليهود «والغرب» والاستعمار

رابعا : دور يهود مصر

لم يكن المغرب وحده هو الذي اكتوى بنار التواطؤ اليهودي - الاوروبي الذي سعى الى اخضاع الوطن العربي للهيمنة الاجنبية ليصار، في ظل تلك الهيمنة، الى السيطرة على مقدراته والتحكم في ثرواته. ففي مصر، امتدت يد اليهود، للقوى الاستعمارية الاوروبية، وبالذات الاستعمار البريطاني، لتساعده على غزوها.

ويتضح من خلال التمعن في المراجع التاريخية ان اليهود اخذوا يتدفقون على مصر في القرنين السادس عشر والسابع عشر، حيث قدموا من اسبانيا واستقروا في مدينة الاسكندرية التي كانت تشهد ازدهارا تجاريا بحكم موقعها كثغر مهم على ساحل البحر المتوسط. وفي هذه المدينة التي تدفق عليها اليهود، كانت التجارة الدولية حكرا عليهم وبحكم ذلك، ونتيجة لتنقلهم بين اسبانيا وفرنسا وبريطانيا نشأت بينهم وبين تلك الاقطار علاقات مصلحية[13].

وفي الاربعينات من القرن التاسع عشر، بدأت تتقاطر على مصر اعداد من يهود ايطاليا والساحل اليوناني، وخاصة بعد فتح قناة السويس، وفي ضوء الازدهار الاقتصادي الذي بدأ يهم مصر[14].

وهنا أيضا أحرز اليهود نجاحات ملحوظة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وساعدت طبيعة المجتمع المصري، كمجتمع برجوازي ناشىء، على اتاحة فرص كبيرة أمام اليهود ليمارسوا نشاطا اقتصاديا في حرية واسعة الى ان تمكن بعضهم من السيطرة على قطاعات مهمة من الاقتصاد المصري[15]. ونشأت بين هؤلاء اليهود وبين مجموعات من الاوروبيين - تدفقت على مصر في النصف الاخير من القرن التاسع عشر - علاقات على مختلف الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مما ادى، في نهاية المطاف الى تعزيز مركزهم الاقتصادي[16]، وليس أدل على ذلك من ان هؤلاء اليهود تمكنوا من التغلغل في مختلف ميادين النشاط الاقتصادي في التجارة والصناعة والزراعة والتحكم في العمل في المصارف. وبلغ هذا النفوذ حدا كبيرا حين تمكنت بعض الاسر اليهودية من التحكم ولفترة طويلة في الاقتصاد المصري[17].

وأتاح هذا الوضع المتميز لليهود فرصة توطيد علاقاتهم بالسلطة في مصر. وتذكر المراجع المصرية، ان اليهود استغلوا حاجة الحكام الى الاموال للانفاق على قصورهم وحياتهم الباذخة من اجل تقديم القروض بفوائد مرتفعة ثم للتقرب من تلك الاوساط. وقد توخى اليهود من وراء تقديم تلك القروض للفئة الحاكمة، الحصول على مزيد من الامتيازات خاصة وانهم امتهنوا اعمال الصيرفة والربا[18]. وكان الخديوي اسماعيل، احد الذين اغدق اليهود القروض عليه من اجل توريط مصر. وقد مكن هذا اليهود من تحسين وضعهم المالي بعد ان سيطروا على مصارف الرهون ومصارف التسليف، واقبلوا على انشاء المصارف والشركات الانمائية التي تولت عمليات الخصم والعمولة وتقديم القروض مقابل التامينات وبيع وشراء الاوراق المالية والسندات وتمويل المشروعات الصناعية والتجارية[19].

واتضح بعد ذلك ان هذا الدور الذي لعبه اليهود في الميدان الاقتصادي في مصر لم يكن بدافع كسب الربح فقط، وانما كان مسخرا لخدمة التوسع الاستعماري. فعندما عجزت السلطة الحاكمة في مصر عن سداد الديون المترتبة عليها ولفئات الجشعين الاوروبيين، بدأ اليهود يفتحون الباب أمام التدخل البريطاني، وهنا تجدر الاشارة الى ان يهود مصر نشأت بينهم وبين اصحاب المصالح في بريطانيا مصالح مشتركة ومتشابكة[20].

وهكذا هيأت القروض الاجنبية للتدخل استعماري في مصر بلغ ذروته في سنة ١٨٨٢ عندما احتل البريطانيون مصر واخضعوها لسيطرتهم[21]. ومنذ ذلك التاريخ، أخذ هذا المركز يتحسن نتيجة للسياسة الاستعمارية البريطانية التي استخدمت سيطرتها من اجل تعزيز مركز اليهود والجماعات الاوروبية الداخلية عندما شرعت قوانين استهدفت تحقيق اكبر قدر ممكن من الامتيازات لهم. وقد دلل اليهود على تواطؤهم على مصر التي احتضنتهم واسبغت عليهم تسامحها أسوة ببقية الاقطار العربية عندما فضلوا الحصول على الجنسيات الاجنبية البريطانية والايطالية والفرنسية. وارتفع عدد يهود مصر من (٢٠) الف يهوديا عند احتلال بريطانيا لمصر الى اكثر من (٦٣) الفا عام ١٩٣٦[22]. وفي ظل الاحتلال البريطاني لمصر، تعزز النشاط الصهيوني بعد ان وفر له يهود مصر وسلطات الاحتلال البريطاني كل اسباب الانتعاش والامتداد والتوسع، حتى تحولت مصر الى أهم مركز للنشاط الصهيوني في المشرق العربي بمجالاته الدعائية والعسكرية والفكرية وحتى الاقتصادية[23]. ولم تكن مصر هي البلد العربي الوحيد في المشرق العربي الذي ساهم فيه اليهود مساهمة كبيرة في تمكين قوى الاستعمار الاوروبي، من الزحف اليها فحسب، وانما كانت هناك اقطار اخرى مثل العراق وسوريا ولبنان.

من هذا الاستعراض الموجز لتاريخ الجماعات اليهودية في الوطن العربي ودورها في مساعدة القوى الطامعة بهذا الوطن، على احتلاله، يتضح تطابق الاهداف وتشابك المصالح بين تلك القوى. لقد ساهم هذا التطابق في تبني الدول الاستعمارية فيما بعد، لمطالب الحركة الصهيونية باقامة ما يسمى بـ(وطن قومي) ودعم المشروع الصهيوني في فلسطين.

ولم يكن هذا الموقف من جانب نفس تلك القوى التي اندفعت الى اقطار الوطن العربي لتستعمرها بعد ان ساهم اليهود في فتح الاسوار امامها، بمثابة مكافأة على ذلك الدور فحسب، بل لقد جسد ذلك الموقف، كما اسلفنا، التطابق في الاهداف والمصالح. وكانت القوى الاستعمارية، وخاصة بريطانيا وفرنسا تدرك ان هذه المصالح لا يمكن ضمانها الى ابد الابدين. فالشعب العربي الذي فرض عليه الاحتلال في غفلة منه، بدأ يتمرد ويثور ويناضل من اجل الاستقلال. ولم يكن بمقدور تلك القوى ان تواجه هذا التصميم حتى وان نجحت سلطات الاستعمار في قمع هذه الانتفاضة أو اخماد تلك الثورة في هذا الجزء أو ذاك من الوطن العربي. كانت تلك القوى متيقنة ان عهد الاستعمار الذي ينجح بالبارجة الحربية والمدافع والاحتلال العسكري، يوشك ان يغيب. وكان ان اهتدت الى ضرورة «تبني مشروع» يمكن ان يضمن لها تلك المصالح ويتكفل بحمايتها. وكان هذا المشروع هو تبني فكرة «انشاء دولة يهودية». وهكذا بدأ المشروع الصهيوني الذي كان ثمرة تزاوج مصالح بين البرجوازية والرساميل اليهودية ومصالح القوى الاستعمارية أولا ثم المصالح الامبريالية بعد ذلك. وعلى هذا الاساس جاء انشاء الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨ هي ان اتاحة الفرصة امام الحركة الصهيونية لتتولى بنفسها مهمة تحقيق الهيمنة على المنطقة من خلال الكيان الذي انشاته عام ١٩٤٨ لا يتعارض مع مصالح القوى الاستعمارية بل على العكس، فهو يشكل دعامة لتلك المصالح.

ويصدد سعي العدو الصهيوني الى تحقيق السيطرة على المنطقة ليحل محل القوى الاستعمارية يتعين التنبيه الى ان هذا العدو، استخدم الاساليب الاستعمارية نفسها ثم اساليب الاستعمار الجديد اي :

١ - وسيلة الغزو العسكري والتوسع الجغرافي، اي اعتماد اسلوب العنف، وهو ما طبق فعلا منذ الثلاثينات وحتى مطلع السبعينات ومازال معتمدا بشكل أو بآخر كما في غزو لبنان عام ١٩٨٢.

٢ - الوسيلة الدبلوماسية، من أجل تحقيق توسع اقتصادي وهيمنة سياسية وهي التي ترتكز الى تحقيق ما يسمى بالتفاهم مع العرب، ثم بعلاقات تعاون قد تنتهي الى سيطرة اسرائيلية على المنطقة.

قد يبدو للوهلة الاولى، ان هاتين الوسيلتين انما تعكسان اتجاهين داخل الحركة الصهيونية يتعارضان في اجتهادهما، وربما في الوسائل والاهداف. ولكن الحقيقة الثابتة، تنطق بعكس ذلك وتظهر بجلاء ان الوسيلتين تسعيان الى تحقيق الهدف نفسه، وان الاتجاهين داخل الصهيونية - في البدء - ثم في «اسرائيل» بعد ذلك، انما ينشدان الاهداف والغايات نفسها. ومن هنا يمكن ان نفسر التفاهم والتناغم بين هذين الاتجاهين داخل الكيان الصهيوين حول تلك الاهداف والذي أوجد تنسيقا تاما بينهما. وهذا ما سنتناوله في الفصل الثاني ونعرض له بافاضة من اجل توضيح ابعاد المخطط الصهيوني.

(يتبع)

المراجـــع :

١ - سهام نصار، اليهود المصريين بين المصرية والصهيونية، دارة الوحدة، بيروت، الطبعة الاوله، ١٩٨٠، ص ٨ - ٩.
٢ - مجلة كيفونيم، تصدر عن شعبة الاعلام في المنظمة الصهيونية العالمية، القدس، عدد ٢٥، تشرين الثاني/١٩٨٤، ترجمة مركز الدراسات الفلسطينية (شؤون اسرائيلية) رقم ٩٠، تشرين الثاني/١٩٨٥.
٣ - نفس المرجع السابق.
٤ - الموسوعة العبرية، المجلد الثالث، اصدار شركة الموسوعات، القدس، ١٩٦٦ ترجمة م.د.ف نشرة شؤون اسرائيلية رقم ٩١، كانون الاول/١٩٨٦.
٥ - تفس المرجع السابق.
٦ - عوامل هجرة يهود شمال افريقيا، معهد الدراسات اليهودية المعاصرة، الجامعة العبرية، ١٩٧٨، ص ٢١ - ٢٣.
٧ - نشرة (شؤون اسرائيلية)، مرجع سبق ذكره.
٨ - نفس المرجع السابق.
٩ - مجلة هعولام هزيه، عدد ١٩٦٠/٤/٦.
١٠ - الموسوعة العبرية، مرجع سابق، طبعة ١٩٧٣، ص ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤.
١١ - نفس المرجع السابق.
١٢ - تفس المرجع السابق.
١٣ - الموسوعة العبرية، مرجع سبق ذكره، المجلد الثالث، ص ٦٨٢ - ٦٨٣.
١٤ - سهام نصار، مرجع سبق ذكره، ص ١٢ - ١٤.
١٥ - نفس المرجع السابق، ص ١٤ و١٥.
١٦ - نفس المرجع السابق، ص١٧.
١٧ - نفس المرجع السابق، ص١٧ - ١٩.
١٨ - نفس المرجع السابق.
١٩ - نفس المرجع السابق، ص١٩.

١١٧٦ منشأة صناعية للمواد الغذائية في الشارقة

سجل قطاع تجارة وصناعة المواد الغذائية في امارة الشارقة خلال العام الماضي ١٩٨٧ مؤشرات اقتصادية ايجابية جديدة تعكس تطورا ملحوظا في حجم وعدد المؤسسات والشركات العاملة في هذا المجال وفي معدلات ادائها من حيث الانتاج والتسويق والنشاط بصفة عامة وذلك بفضل ما تقدمه الجهات المعنية في حكومة الشارقة من تسهيلات لرجال الاعمال والمستثمرين العرب والاجانب على السواء.

واظهرت البيانات الصادرة عن الادارة الاقتصادية التابعة لدائرة الشؤون المالية والادارية بحكومة الشارقة ان عدد منشآت تجارة وصناعة المواد الغذائية في الامارة ارتفع خلال العام المنتهي في ٣١ ديسمبر الماضي الى ١٣١٢ منشأة بلغ اجمالي رأس المال المستثمر فيها ٦٠٦ ملايين و٣٠٥ آلاف درهم تبلغ قيمة مساهمة المواطنين فيها ٢٢٩ مليونا و٦٩٥ ألف درهم ويعمل فيها ٤٩٤٧ شخصا وصلت جملة أجورهم ومرتباتهم خلال العام نفسه الى ١٣٩ مليونا و٣٧ ألف درهم.

ويتضح من خلال دراسات الدائرة ان عدد المنشآت العاملة في مجال تجارة المواد الغذائية وصل الى ١١٧٦ منشأة رأسمالها ٥٥٤ مليون درهم وتصل قيمة مساهمة المواطنين فيها الى ١٨٦ مليون درهم أي بنسبة ٣٣,٧ بالمائة من رأس المال ويشتغل فيها ٣٥١٦ عاملا تبلغ أجورهم السنوية ١١٣ مليون درهم أي بمتوسط أجر سنوي قدره ٣٢ ألف درهم للعامل الواحد.

كما ان عدد منشآت صناعة المواد الغذائية في امارة الشارقة خلال العام محل الدراسة وصل الى ١٣٦ منشأة يبلغ رأس المال المستثمر فيها ٥٢ مليونا و٣٠٥ آلاف درهم يساهم فيها المواطنون بنسبة ٨٤,٥ بالمائة تقريبا أي بمبلغ ٤٣ مليونا و٦٩٥ ألف درهم في حين بلغت قيمة الانتاج من هذه الصناعات خلال العام المذكور ١١٣ مليونا و١٤٦ ألف درهم ووصل اجمالي الاجور والمرتبات للعاملين في صناعة المواد الغذائية ٢٦ مليونا و٣٧ ألف درهم لعدد ١٤٣١ شخصا أي بمتوسط أجر يساوي ١٨,٢ ألف درهم للعامل سنويا.

وتقسم الدائرة المنشآت العاملة في تجارة المواد الغذائية على ثلاثة أنشطة أساسية أولها المنشآت العاملة في تجارة مواد غذائية ولحوم مثلجة وبقالات وسوبر ماركت وعددها ١٠١٥ منشأة تشكل ٨٦,٣ بالمائة من جملة عدد منشآت تجارة المواد الغذائية بالامارة ورأس المال المستثمر فيها يبلغ ٣١٥ مليون درهم أي بنسبة ٥٩,٦ بالمائة من اجمالي رأس مال تجارة الأغذية.

الخضروات والفواكه

كما ان عدد المنشآت العاملة في نشاط تجارة الخضروات والفواكه والمشروبات والمكسرات وصل الى ١٢٨ منشأة أي بنسبة ١٠,٩ بالمائة من جملة منشآت قطاع الاغذية ورأسمالها ١٤٠ مليون درهم وتوازي ٢٥,٣ بالمائة من جملة رأس المال المستثمر في مجال تجارة الاغذية في حين وصل عدد المنشآت العاملة في تجارة الحيوانات الحية والعلف الحيواني الى ٣٣ منشأة تشكل نسبة ٢,٨ بالمائة من اجمالي منشآت تجارة الاغذية وراس المال المستثمر فيها وصل الى ٩٨ مليون درهم تقريبا أي بنسبة ١٧,٨ بالمائة من رأس مال المنشآت العاملة في مجال تجارة الاغذية.

وتوضح دراسات الادارة الاقتصادية انه من بين المنشآت العاملة في قطاع صناعة الاغذية ٦٠ منشأة تعمل في صناعة المخابز رأسمالها ١٣,٥ مليون درهم وقيمة الانتاج فيها تصل الى ١٩,٤ مليون درهم في حين تعمل في صناعة الالبان خمس منشآت رأسمالها ٩,٢ ملايين درهم وقيمة الانتاج منها ٣٥,١ مليون درهم سنويا.

صناعة الحلويات

ووصل عدد منشآت صناعة الحلويات الى ١٩ منشأة رأسمالها يزيد عن ١,٦ مليون درهم وقيمة ما تنتجه سنويا اربعة ملايين و٢٧٧ ألف درهم وكذلك تعمل في مجال المحامص والمطاحن ٣٧ منشأة رأسمالها أكثر من ١,٥ مليون درهم وقيمة انتاجها ٥,٢ ملايين درهم سنويا بالاضافة الى ١٥ منشأة أخرى عاملة في صناعة المواد الغذائية بالامارة رأسمالها ٢٧ مليون درهم تقريبا وتصل قيمة ما تنتجه الى ٤٩,٢ مليون درهم سنويا.

ويتبين من خلال الدراسة ان ٦٩ منشأة لصناعة المواد الغذائية كانت قد باشرت نشاطها في الامارة خلال عام ١٩٨٣ وما قبله في حين بدأت ١٣ منشأة أخرى نشاطها عام ١٩٨٤ و١٢ منشأة في العام الذي تلاه و٢٣ منشأة عام ١٩٨٦ اضافة الى ١٩ منشأة عام ١٩٨٧.

كما انه من حيث الصفة القانونية لمنشآت صناعة الاغذية فان الصفة الغالبة عليها هي المنشآت الفردية وعددها ٧٠ منشأة تليها المنشآت التضامنية وهي ٥٢ منشأة محدودة المسؤولية وثلاث مساهمة علاوة على منشآت صناعة المواد الغذائية بالامارة لها صفة المركز الرئيسي وعددها ١٣٥ منشأة ومنشأة واحدة لها صفة الفرع الأجنبي.

آل فايد: سنحتفظ بملكية «هارودز» ألف عام

قال رجل اعمال مصري في مقابلة مع صحيفة «صنداي تايمز» ان الصفقة التي اشترى بمقتضاها مجموعة شركات «هاوس اوف فريزر» البريطانية عام ١٩٨٥ والتي اجرت الحكومة البريطانية تحقيقا بشانها تمت باموال خاصة باسرته.

وقال محمد فايد لصحيفة «صنداي تايمز» انني رجل ثري جدا وكان لدي بالطبع الاموال التي اشتريت بها «هاوس اوف فريزر».

وكانت وزارة التجارة والصناعة قد اجرت تحقيقا في صفقة شراء مجموعة شركات «هاوس اوف فريزر» التي بلغت قيمتها ٦١٥ مليون جنيه استرليني والتي ابرمها فايد وشقيقاه ومن المنتظر ان تنشر نتيجة التحقيق خلال سبتمبر المقبل.

وكان رولاند رولاند المدير التنفيذي لشركة «لونرو» للتجارة الدولية قد طلب اجراء هذا التحقيق بعد ان اخفق في شراء مجموعة شركات «هاوس اوف فريزر» المالكة لمتاجر «هارودز» الشهيرة.

وزعم رولاند ان آل فايد الذين يملكون «ريتس» في باريس قد خالفوا القوانين الخاصة بمكافحة الاحتكار بشرائهم مجموعة شركات «فريزر» باموال حصلوا على جزء منها من سلطان بروناي.

ونفى سلطان بروناي، اشتراكه في المنافسة الخاصة بشراء مجموعة شركات «هاوس اوف فريزر».

وقال فايد الذي اجريت معه المقابلة في منزله في جنوب فرنسا انه رد على استفسارات من وزارة التجارة والصناعة البريطانية بشان كيفية حصوله على الاموال التي اشترى بها مجموعة شركات «هاوس اوف فريزر».

وقال فايد مستبعدا احتمال ان يجبر على بيع متاجر «هارودز» اذا احيلت الصفقة الى اللجنة البريطانية للاحتكارات «لا مجال البتة لان اقدم على بيع هارودز. ستحتفظ اسرتي بملكية «هارودز» ألف عام. اعرف ذلك ويعرفه رولاند ايضا».

مقترحات اميركية لتسوية ديون مصر

تدرس مصر حاليا مقترحات اميركية لحل مشكلة الديون العسكرية الاميركية المستحقة على مصر قبل انتهاء فترة رئاسة الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وتتضمن المقترحات خفض نسبة الفوائد على الديون من ١٤ الى ٧٫٥ بالمائة. وسداد النسبة المخفضة التي تبلغ ٦٫٥ بالمائة بعد ٢٠ عاما.

ونسبت صحيفة الوفد لسان حال حزب الوفد المعارض الى مصادر سياسية قولها ان المقترحات الاميركية معروضة امام القيادة السياسية منذ فترة وان الرئيس الاميركي سعى مؤخرا لخفض فوائد الديون العسكرية المستحقة على بعض الدول الصديقة. وفي مقدمتها مصر وكوريا الجنوبية والفلبين. كما اكدت ان مصر ملتزمة تماما بسداد اقساط الديون العسكرية في مواعيد استحقاقها بمساعدة بعض الدول الخليجية.

واشارت المصادر الى ان اجمالي القروض العسكرية الاميركية المستحقة على مصر تبلغ ٥٦٤٠ مليون دولار منها ١٠٩٠ مليون دولار منحة لا ترد وينتهي سداد الديون العسكرية بعد ٢٦ سنة.

وكشفت المصادر ان ارتفاع نسبة الفائدة على القروض العسكرية والتي تتراوح بين ١٠٫٨ و١٣٫٧ بالمائة ادى الى زيادة اعباء الديون الى ١٠ مليارات و٦٨٣ مليون دولار بالاضافة الى اصل الديون.

واشارت المصادر الى ان مصر رفضت عرضا لبنكين اميركيين «سولمون برازر» و«ترست بانكرز» لاقراضها ١٫٥ مليار دولار بفائدة قدرها ٧ بالمائة وبضمان وزارة الخزانة الاميركية.

١٢ مليون دولار من اليابان للسودان

اعلن في طوكيو امس ان اليابان سوف تقدم منحة مقدارها ١٢ مليون دولار الى السودان لتنفيذ برنامج لتوسيع محطة للطاقة الحرارية في هذا البلد العربي الافريقي.

واشار بيان حكومي الى انه تم تبادل وثائق الاتفاق بشان التبرع بين ممثلي الحكومتين في العاصمة السودانية الخرطوم.

مصر «تستورد» خبراء اسرائيليين لزراعة اراضيها

علم في القاهرة امس ان مصر وقعت في الاسبوع الماضي على اتفاقية للتعاون الزراعي مع الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل لزراعة مساحات كبيرة من الجزء الجنوبي من الساحل الشمالي لشبه جزيرة سيناء في مصر بالقمح بتمويل تقدمه وكالة التنمية الاميركية قيمته ١٨٠ مليون دولار.

ويتضمن الاتفاق قيام اسرائيل بتزويد المشروع بالخبراء والتقاوي المهجنة.

ووقع عن مصر رئيس قسم القمح بمركز البحوث الزراعية المصرية الدكتور عبدالمعبود عبدالشافي وعن الولايات المتحدة مدير مشروعات التنمية «الانقد» الدكتور ويتر. وعن اسرائيل سفيرها بالقاهرة.

دورة تدريبية عربية حول الأسواق المالية

ينظم اتحاد المصارف العربية في صنعاء خلال الفترة ١٧_٢٢ سبتمبر المقبل دورة تدريبية حول الاسواق المالية وادارة المحافظ الاستثمارية.

ويشارك في الدورة مصرفيون من الدول العربية تهدف الى بحث وسائل تطوير المجالات الاستثمارية وسبل التحول من النشاط التقليدي الذي كان قائما على تلقي الودائع ومنح التسليفات الى مجالات أرحب وأوسع وبخاصة تلك المتعلقة باسواق الاوراق المالية الأولية والثانوية وعلى ادارة المحافظ المالية والوقوف على تقنيات التعامل بالاوراق المالية بالاضافة الى عرض بعض تجارب البلاد العربية في مجال الأسواق المالية والنقدية.

الكمبيوتر يدخل مكتب مقاطعة اسرائيل

بدأ مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة لاول مرة منذ ٢٧ سنة بادخال نظام للكمبيوتر في حفظ المعلومات بهدف التيسير على التجار والشركات والوكالات التجارية وذلك انطلاقا من حرص قطر في دعم جهاز المقاطعة حتى يؤدي دوره بفعالية في احكام الحصار الاقتصادي على الكيان الصهيوني ومن يتعاون معه.

وقد بدأ جهاز المقاطعة منذ الاسبوع الماضي في تغذية الكمبيوتر باسماء الاف الشركات والوكالات التجارية والافلام والبواخر والاشخاص المدرجين في قوائم المقاطعة وكذلك الشركات المنذرة والموضوعة تحت الرقابة والتي لا يحق لها الدخول في مناقصات الدولة وكذلك الكتاب والاشخاص الممنوعين من دخول الدول العربية.

وما زال العمل جاريا في تسجيل البيانات الخاصة بالشركات المدرجة في قوائم المقاطعة من حيث جنسيتها واسمها ورقم الملف المدرجة فيه ضمن قوائم الحظر وعنوانها وتخصصها وتاريخ فرض الحظر عليها وتاريخ رفعه ان رفع.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٨٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٣٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٨١	—
مصري نقدي	١	١٢٥	—
مصري تحويل		—	—
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٧	—
دينار اردني	١	٧٥٨	—
دينار عراقي	١	٢٨٠	—
دينار تونسي	١	٣٢٤	—
دينار بحريني	١	٧٥٤	—
دينار يمني ج	١	٨٢٨	—
درهم امارات	١٠	٧٧٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥٨	—
ريال قطري	١٠	٧٨٠	—
ريال عماني	١	٧٣٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٩
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	—	—
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٢٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	١٩٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٤
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٨٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٢٨٨	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٩٧	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٣
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٦	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	٢٠
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٨٥٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٥	١٣
ذهب ١٠ تولة	٤١١٦	—	٤٦٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٥٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٩٩
ذهب	٤١٠	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٨/٦)

أسواق المال العالمية

(٨٨/٨/٤)

● الولايات المتحدة: آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ٩ ١/٢
الاموال الفدرالية ٧ ١١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٦,٨٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٠ ١٠/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان) ٩ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٠ ١٣/٣٢

● اليابان
سعر الخصم ٤ ١/٢
اموال تحت الطلب ٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)

بورصة باريس

١٩٨٨/٨/٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٨/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢ ١/٢
بوردن انك	٥٤
بونيسيز كوربوريشن	٣٥ ٣/٨
داتا جنرال	١٨ ١/٢
كاتربيلر	٦٣ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ٧/٨
كرايزلر	٢٣ ٥/٨
سيتي كورب	٢٤ ٣/٤
كلوريكس	٢٩ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٥
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٣ ١/٢
دو كيميكالز	٨٨
دوبوند	٨٦ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٧/٨
ايكسون	٤٧ ١/٨
فلور كوربوريشن	٢٢ ٥/٨
فوستر ويلر	١٥ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٢
جنرال موتورز	٧٩ ١/٤
جنرال دايناميكس	٥٢ ١/٢
كوديير	٦١ ١/٢
هاليبرتون	٢٨
هيلت اند باكارد	٤٩ ١/٢
هيلتون هوتيلز	٤٧ ٣/٨
هوليداي ان	٢٥ ١/٨
هوندا موتورز	١٧١ ٣/٨
اي بي ام	١٢٤ ١/٨
اي تي تي	٤٩ ٧/٨
جونسون - جونسون	٨٠ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٥ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٥ ١/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٤ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٧ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٦ ١/٤
بولارويد	٤٠ ٣/٤
شلومبرغر	٣٤ ١/٤
كيميكال بانك	٣٢ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٥١ ٣/٤
سكويب	٦٥ ٥/٨
سينتكس	٣٩ ١/٤
تيليداين	٣٢٩ ٣/٤
تكساسكو	٤٧ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ٧/٨
اب جونز	٣١ ١/٢
وستنغ هاوس	٥٢ ١/٢
مؤشر داو	٢١٢٦
حجم التعامل بالملايين	١٥٧

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/٨/٥)

اسم الشركة	السعر	
	بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٨/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم: الاحـد التاريخ: ١٩٨٨/٨/٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحـد ١٩٨٨/٨/٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٥٥ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التأمين											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٨٢٩٢,٦٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٥٠٦,١
معدل الفايننشال تايمز العام ٩٧٢,١٤
معدل الداو جونز الصناعي ٢١٢٤,٠٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٧٢,٩٨
حجم التداول في نيويورك ٢٠٢٥٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٨/٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اميركان الكتريك	٢٨ ٥/٨	١/٨-
٢) ايشيلكو	٢٧ ١/٤	٦+
٣) يونيون كارب	٢٤ ١/٢	٣/٨+
٤) ايبي ام	١٢٥ ٣/٤	—
٥) ويسكونسين	٢٥ ٣/٤	١/٤-
٦) اميريكسبريس	٣٠	١+
٧) تكساس يوت	٢٩	٣/٨+
٨) تكساكو	٤٧ ٥/٨	—
٩) جيليتي	٣٦ ٥/٨	١/٨+
١٠) فلورسب	٢٢ ٧/٨	٣/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٨/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٣	٠,٢٨٢٨	١,٣٨٦٠	٦,٣٣٥٠	١,٣٣٠٠	١,٥٦٧٥	٠,٥٨٤٨	١,٨٧٨٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٥٠	٠,٧٥٠١	٣,٦٧٦٣	١٦,٨٠٣٧	٣,٥٢٧٨	٤,١٥٧٨	١,٥٥١١	٤,٩٨١٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٠	٠,٠٧٧٠	٠,٣٧٧٤	١,٧٢٥٢	٠,٣٦٢٢	٠,٤٢٦٨	٠,١٥٩٢	٠,٥١١٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٥٤	٠,٣٦٩٦	١,٦٨٩٦	٠,٣٥٤٧	٠,٤١٨٠	٠,١٥٥٩	٠,٥٠٠٨
دينار كويتي	٣,٥٣٦٠	١,٣٣٣١	١٢,٩٨٤٤	١٣,٢٥٧٧	—	٤,٩٠٠٩	٢٢,٤٠٠٩	٤,٧٠٢٩	٥,٥٤٢٧	٢,٠٦٧٨	٦,٦٤٠٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢١٥	٠,٢٧٢٠	٢,٦٤٩٣	٢,٧٠٥١	٠,٢٠٤٠	—	٤,٥٧٠٧	٠,٩٥٩٦	١,١٣٠٩	٠,٤٢١٩	١,٣٥٤٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٧٨	٠,٠٥٩٥	٠,٥٧٩٦	٠,٥٩١٨	٠,٠٤٤٦	٠,٢١٨٧	—	٠,٢٠٩٩	٠,٢٤٧٤	٠,٠٩٢٣	٠,٢٩٦٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٥١٨	٠,٢٨٣٤	٢,٧٦٠٩	٢,٨١٩٠	٠,٢١٢٦	١,٠٤٢١	٤,٧٦٣١	—	١,١٧٨٥	٠,٤٣٩٧	١,٤١٢٠
فرنك سويسري	٠,٦٣٧٩	٠,٢٤٠٥	٢,٣٤٢٥	٢,٣٩١٩	٠,١٨٠٤	٠,٨٨٤٢	٤,٠٤١٤	٠,٨٤٨٤	—	٠,٣٧٣٠	١,١٩٨٠
جنيه استرليني	١,٧١٠٠	٠,٦٤٤٦	٦,٢٧٩١	٦,٤١١٣	٠,٤٨٣٥	٢,٣٧٠٠	١٠,٨٣٢٨	٢,٢٧٤٣	٢,٦٨٠٤	—	٣,٢١١٣
مارك الماني	٠,٥٣٢٤	٠,٢٠٠٧	١,٩٥٥٢	١,٩٩٦٤	٠,١٥٠٥	٠,٧٣٩٦	٣,٣٧٢٣	٠,٧٠٨٢	٠,٨٣٤٦	٠,٣١١٣	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٠

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

مدخرات الكويتيين تنمو ٣٠٪ سنوياً والتراكمات المالية ستجد طريقها للبورصة

■ الاقتصاد الكويتي يشهد تغيرات مهمة .. تدعو للتفاؤل

■ الشركات الكويتية أصبحت أصغر حجماً وأكثر نشاطاً وقدرة على المنافسة

■ المستثمرون «يتجاهلون» التحسن المستمر للتجارة في الكويت والمنطقة

هل يخرج المستثمرون الكويتيون من مخابئهم؟

■ تغير النمط الاستهلاكي للمواطنين أدى لتقييد الانفاق ■ الاقتصاد الكويتي ليس مريضاً والأسهم ستحقق المزيد من الارتفاعات

توقعت شركة «اموال» في استعراض تحليلي تطرق لظروف الاستثمار لنصف السنة المنتهي في الشهر الماضي ان تزداد قدرة الشركات الكويتية على المنافسة يوما بعد يوم بعدما اصبحت اصغر حجما واكثر نشاطا.

وقالت الدراسة التي حملت عنوان «حان وقت الشفاء من ظاهرة ما بعد ازمة المناخ» ان الشركات بدأت اخيرا في الصرف على الاستثمارات الرأسمالية بطرق ستمكنها من زيادة الانتاجية والمحافظة على امكاناتها التنافسية لفترة طويلة في المستقبل.

وقالت الدراسة ان الانحدار طويل المدى لسعر صرف الدولار مقابل الدينار قد انتهى وان الدينار الكويتي يدخل الان مرحلة الاستقرار.

وتساءلت الدراسة هل يخرج المستثمرون الكويتيون من مخابئهم؟

ونوهت بهذا الاطار الى ان دواعي الحذر بطبيعة الحال لا تزال موجودة وان منطقة الخليج لم تعد تتاثر بالظروف نفسها التي سادت خلال السبعينات.

واتهمت الدراسة المستثمر الكويتي بتجاهل او نسيان ان التجارة في الكويت والمناطق المجاورة هي في تحسن مستمر فقد استطاع اقتصاد الخليج ان يتغلب خلال السنوات القليلة الماضية على اثار اسوأ هبوط شهده تاريخ سوق النفط.

اما في الكويت فقد توقعت الدراسة الا ينخفض الناتج الوطني الاجمالي بشكل كبير هذه السنة وهذا يكفي لتحقيق الربح للشركات ولكنه ليس قويا الى درجة التسبب في نمو الاقتصاد.

وترى الدراسة التي تحاول على ما يبدو الاجابة عن سؤال اين تستثمر في الكويت؟ ان ذكريات ما بعد ازمة ١٩٨٢ لا تزال تخيف المستثمرين اكثر من اللازم، فالوضع ليس سيئا بالدرجة التي يصورها المستثمرون. تلك هي الرسالة التي يحملها استعراض نصف السنة لظروف الاستثمار الذي اعدته «اموال» بعد دراسة ما يجري في السوق وفي الاقتصاد وضمن المحافظ الاستثمارية بهدف المساعدة على اتخاذ قرارات استثمارية افضل واكثر حكمة.

٨٨ عام جيد

حتى الان تقول الدراسة انه لا يجدر بالمستثمرين ان يتذمروا من سنة ١٩٨٨ فقد كان العائد من السوق هذه السنة بسيطا لا يتجاوز ١٪ للاشهر السبعة الماضية وذلك ادنى بكثير من العائد على سندات الخزينة بالدينار الكويتي .. وحتى في سوق الاسهم دائم التعرض للقلق فان مؤشر الاسهم الكويتية بتذبذبه ما بين ١٩٠-٢٢٠ استطاع يبقى ضمن الدائرة الايجابية. في ٢٧ يوليو وصل مؤشر سوق الاوراق المالية الى اعلى مستوياته خلال السنة عند ٢٢٠. وفي بعض ايام يونيو ويوليو كان حجم التداول اكبر مما كان في سنة ١٩٨٢ قبل ازمة المناخ فقد نما مؤشر الاسهم الكويتية بمعدل ١٥٪ في ربع السنة الحالي وهذا افضل من العائد طويل المدى للسندات لسنة كاملة. بالاضافة لذلك فان النمو القوي لارباح البنوك يضع قاعدة من الحماية تحت سوق الاسهم. فالمحللون يطورون توقعاتهم، ويمكن جدا ان يدفع ذلك اسعار الاسهم للارتفاع خلال النصف الثاني من السنة.

اما الذين اشتروا اسهما من السوق الموازي ـ الذي كان اداؤه اقل من اداء الاسهم الكويتية على مدى السنوات الثلاث الماضية ـ فقد وجدوا المكافأة السخية في سنة ١٩٨٨، فقد ارتفع مؤشر السوق الخليجية بنسبة كبيرة بلغت ١٩٪ لهذه السنة.

قد يقول المتشائمون بالطبع ان افضل اداء للسوق قد فات ولذا فلم المخاطرة بالاموال الان؟ حتى لو لم يكن جو الاستثمار ملائما فقد تكون سنة ١٩٨٨ هي السنة التي تفقد الاسواق توازنها هناك بعض التحفظات لكن، اجمالا، فان الاستثمار خلال الاشهر التالية يمكن ان يبدو مربحا اكثر من ادخار الاموال في البنك.

اسباب التفاؤل

وللتفاؤل اسباب عديدة فالاقتصاد الكويتي يشهد تغيرات وتطورات مهمة. يقول يوسف الخالدي ـ وهو اقتصادي مستقل «كانت وجهة النظر السائدة خلال ديسمبر الماضي ان على الاقتصاد ان يتغير بطريقة ما. فالكويتيون يستهلكون الان اقل مما مضى ويوفرون اكثر والاقتصاد كان يحتاج الى ذلك بالذات!».

عندما كان الكويتيون يصرفون اكثر على البضائع المستوردة مثل السيارات الفخمة واجهزة الفيديو وغيرها كانت المدخرات في البنوك تتناقص. اما الان، كما يقول الخالدي، فان المستحيل قد حدث. فالاستهلاك في الكويت يتباطأ ومع تقلص المبيعات بالتجزئة واجور المكاتب فان نسبة الادخار تنمو بنسبة سنوية تبلغ ٣٠٪ وقريبا سوف يجد المستثمرون الكويتيون انفسهم في حملة شراء حثيثة للاستثمار. فقد ازداد حجم التداول في سوق الكويت للاوراق المالية خلال النصف الاول لسنة ١٩٨٨ بما يزيد عن ٢٢٨٪ بالمقارنة مع الفترة الزمنية نفسها لسنة ١٩٨٧، والتغير في التركيز الاقتصادي جيد اذ يقول يوسف الخالدي «وهذا معناه ان سوق الاوراق المالية ربما يكون قد وصل الى ادنى المستويات ولن ياتي بعدها الا الارتفاع».

لقد سمعنا جميعا ذلك من قبل بطبيعة الحال ـ لكن البراهين هذه المرة اقوى بكثير مما سبق. فقد توقف انحدار السوق الكويتي الذي لم يتمكن فقط من الحفاظ على مستواه بل استطاع ايضا في الواقع ـ وذلك منذ ابريل الماضي ـ ان يستعيد نسبة تقارب ١٥٪ يستطيع مؤيدو نظرية السوق الثابت ايضا ان يستقوا الارتياح من التحسن قريب العهد لموجودات الحقائب الاستثمارية الكويتية بالدولار في الخارج.

ان ما يغير اسلوب التفكير عن سوق الاوراق المالية هو التغير الحاسم في حجم تداول الاسهم المتوقع ان يزيد بشكل كبير من نسبة ٢ بليون سهم متداول عام ١٩٨٧ ليصل الى ما بين اربع الى ستة بلايين سهم متداول في هذه السنة ـ ويعادل ذلك معدل نمو شهري مركب يقارب ٤٠٪ لسنة ١٩٨٨ بالمقارنة مع معدل ١٥٪ لسنة ١٩٨٧ ربما قد لا يكون الرقم بذاته ضخما بالمقارنة مع الاسواق الاخرى لكن عادة ما يكون المقياس في الاسواق المالية هو نسبة واتجاه التغير ـ لامجرد الرقم المطلق.

ويفترض ان يساعد الهدوء في اسواق العملات بالدولار على تحسين اسواق الاسهم والسندات الكويتية اذا شعر المستثمرون بالاطمئنان الى ان انحدار السوق قد توقف وقد يعمل ذلك على اطلاق بعض الملايين التي هاجرت للولايات المتحدة على اثر ازمة سنة ١٩٨٢ خوفا من الخسارة.

ويعمل ثبات سوق الاسهم ايضا على تخفيض التضخم ونسب الفائدة. ولن يوقف ذلك بالضرورة استيراد البضائع عالية الاثمان لكنه في الوقت نفسه لن يزيد التضخم المحلي ايضا. ويسري ذلك على سعر الفائدة. فقد حافظ بنك الكويت المركزي في السنة الماضية على تلك النسب لحماية الدينار الكويتي. وربما صعدت النسبة الى اعلى من ذلك، لكنها، وان فعلت، فلن يكون الارتفاع نتيجة لهبوط الدولار او سوق الاسهم.

لا يزال الكثير من المستثمرين يشعرون بالقلق عند ذكر سنة ١٩٨٢ لكن لا يشبه شيء مما يجري اليوم باي حال من الاحوال الظروف السائدة في تلك السنة اذ يتوقع معظم المتفائلين ان ترتفع اسعار الاسهم باقصى معدل سنوي بحدود نسبة ١٤,٥٪ الى ١٦٪ اما في اواخر هذه السنة او اوائل السنة التالية. فتمثل هذه الارقام زيادة حادة عن المعدلات المنخفضة للسنوات القليلة الماضية لكن، بعد ست سنوات من الركود، لابد من ظهور تحسن.

وبعد ركود دام سنوات حان وقت صحوة المضاربين الذين يسارعون بحماس لعرض اسعار اكثر واكثر للاسهم الكويتية وخاصة منذ ان بدأ تطبيق التقاص اليومي في سوق الاوراق المالية عن طريق شركة المقاصة الكويتية.

لا يرى بعض المحللين الذين اعدوا توقعات مكاسب متفائلة في اول السنة ما يدعو الى تقليص التوقعات المتفائلة، فالاتجاه العام، بالنسبة لمعظمهم، يتجه نحو الارتفاع.

ولا شك ان سنة ١٩٨٨ قد تاتي بارقام قياسية، فيفترض ان تقفز ارباح الشركات بمعدل ٦٪ عن سنة ١٩٨٧ ومن ثم ترتفع بمعدل ١٠٪ بعد ذلك لسنة ١٩٨٩. اذا كانت هذه التوقعات صحيحة فان سعر بيع الاسهم الحالي لا يتجاوز ٢٢ مرة فقط معدل ارباح ١٩٨٨. يفترض ايضا ان تنمو الارباح الموزعة بمعدل ١٥٪ لهذه السنة. متجاوزة بذلك رقم ٣٪ المتوقع قبل ستة اشهر. يقول سمير سعيد من خدمات شركة اموال للارشادات الاستثمارية «يمكن ان تشهد هذه السنة اكبر نسبة من الارباح الموزعة خلال العديد من السنوات الماضية».

لكن اسعار الاسهم، في معظمها، ما زالت لا تعكس هذه الارقام. صحيح ان مؤشر سوق الاوراق المالية قد استطاع ان يبقى مرتفعا بشكل ملحوظ عن ادنى معدل لسنة ١٩٨٦ وهو (١٦٢)، لكن يبدو ان هذا المؤشر يفقد نشاطه كلما ارتفع عن (٢٤٠). بالرغم من ذلك فان ارتفاعه لمعدل (٢٢٠) في ٢٧ يوليو ١٩٨٨ يدعو للامل بان يعود السوق اخيرا للحياة.

تذبذب اكبر

يجد سوق الاسهم صعوبة في نسيان ذكريات انهيار عام ١٩٨٢، فالمستثمرون يشعرون بالرعب ويخافون ان تنالهم عدوى المناخ. فقد نشط التداول اليومي منذ ان طبقت شركة المقاصة الكويتية «التقاص في نفس اليوم» للعمليات التي تتم في البورصة، كما زادت سرعة تغير اسعار الاسهم فتزيد مثلا ١٠ فلوس في يوم معين وتنقص ١٠ فلوس في اليوم التالي وتزيد ١٠ فلوس في اليوم الذي يليه ومن ثم تزيد ١٠ فلوس وتنقص وتزيد وتنقص وهكذا... يبدو ان زيادة سرعة التغير اجتذبت المستثمرين.

كذلك تتزايد صعوبة العثور على صغار المستثمرين، الذين كانوا انشط المشترين في السوق قبل انهيار عام ١٩٨٣ ويقلل بعض المحللين من دور السوق قائلين بان الاسهم الكويتية شهدت افضل ايامها فيما مضى. ويسارع مواطنو الخليج لتجاهل السوق الكويتي والابتعاد عن الشراء، ويعترف مدير ادارة الاستثمارات في شركة تداول محلية قائلا «لن تكون اسعار الاسهم الكويتية ارخص مما هي عليه الان»، ولكن الشخص نفسه سمح للاسهم الكويتية بالتقلص من ٢٥٪ الى اقل من ١٣٪ في محفظته الاستثمارية البالغة (١,١) مليون دينار كويتي.

لكن البورصة تشيد اياما يزداد فيها التداول الى حد كبير بالمقارنة مع ما قبل ١٩٨٢، فقد وصل حجم التداول في ٢٧ يوليو الى ٨٢ مليونا تقريبا، وهو أحد الايام التي وصل فيها الحجم الى اعلى معدلاته. لكن ما بين ٤٠ و٦٠ مليونا من تلك الاسهم كانت اسهم قطاع البنوك التي باعتها واشترتها الشركات الكبيرة لتربح فرق سعر قدره (٥) الى (١٠) فلوس فقط.

ويرفض الكثير من مدراء التمويل وضع نقود جديدة في الاسهم الكويتية. يقول حامد السالم من شركة اموال «انهم يتكلمون عن استمرار الركود الاقتصادي ويحتفظون بكميات كبيرة من النقد ويشعرون بالخوف» ! لقد اصبحت مؤشرات حامد متفائلة بنسبة ٧٠٪، وهو يتابع الحديث قائلا «اقول لهم ان الوضع ليس سيئا لتلك الدرجة».

الاقتصاد غير مريض

بدت سوق الاسهم خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٨ قريبة الشبه الى حد بعيد بسوق ١٩٨٤ / ١٩٨٥. لكن الاسهم ارتفعت بنشاط في يونيو. ويلاحظ حامد ان وضع الاقتصاد يختلف بشكل ملحوظ ما بين الفترتين، اذ كان شبه النقد قد انخفض ٨,٠٪ وهبط الادخار بمعدل ٦,٠٪ وتقلصت اسعار الفائدة ٢٪ في يونيو ١٩٨٥، بينما ارتفعت الودائع الخاصة بالعملات الاجنبية ومعدل الادخار بنسبة ٣٢,٣٪ لكل منهما وازداد توفر النقد بمعدل ٤,٤٪ منذ ١٩٨٧. وهو يقول بان هذه العلامات ليست مؤشرات اقتصاد مريض.

وبالرغم من اعتقاد معظم كبار المستثمرين بان فرص حدوث ركود اكبر ضئيلة الا ان ايديهم بقيت منقبضة، اذ يخافون ان يقود تحسن الاقتصاد الى التضخم والى ارتفاع اسعار الفائدة.

بينما يتطلع المستثمرون في السوق الى ارباح جيدة تصحو على اثرها الاسهم من نومها الا ان المتشائمين يرون في مثل تلك الارباح فرصة للبيع ومن ثم الخروج من السوق.

يمكن للسوق ان يتعافى من ذكريات الانهيار لكن فقط اذا تحققت التوقعات عن الارباح. ومن المحتمل جدا ان يتحقق ذلك، فالسوق يتجه على ما يبدو نحو الاستقرار. وتقلص الاستيراد والانخفاض المحتمل في عجز الميزان التجاري كلها أخبار سارة للدينار. بالاضافة الى ذلك فان المستهلك الكويتي يكافح صامدا، حيث انخفضت المبيعات بالتجزئة بمعدل ٥,٢٪ في شهر ابريل كما هبطت السلع المنزلية بمعدل ٢٢,٢٪، ويساعد انخفاض نسبة الاستهلاك في عدم زيادة عجز الميزان التجاري.

عند استقرار اسعار الفائدة تصبح الاسهم استثمارات مغرية، يقول سمير من شركة أموال ان زيادة الارباح سوف ترفع مؤشر سوق الأوراق المالية من معدله الحالي (٢١٠) الى (٢٥٠) بزيادة تعادل ما يقارب ٢٠٪ وذلك اذا بقيت معدلات الفائدة كما هي دون تغير بحدود ٦٪. وحتى لو ارتفعت معدلات الفائدة الى ٨٪ فان السوق لن يهبط كثيرا بالضرورة عن معدلاته الحالية.

والمستثمر الذي يحسب حساباته بناء على المستوى الحالي للفائدة (٦٪ على المدى المتوسط)، فانه يتوقع عائدا من الاسهم يبلغ ٢٠٪ خلال السنة المقبلة. ويمكن أن يرتفع العائد الاجمالي للاسهم الى أكثر من ذلك اذا انخفض معدل الفائدة الى ٥٪، وقد استعمل كل من سمير والخالدي في حساباتهما عن العائد من الاسهم تقديرات للارباح تقل عما يتوقعه بعض المحللين.

طبعا لا تزدهر كافة القطاعات، فمعظم الارباح تاتي من قطاعات البنوك والاستثمار التي تستفيد من اعادة التنظيم الاداري داخلها ومن انخفاض الدولار، ويحذر مدراء التمويل المستثمرين من التاثر بالايرادات على المدى القصير وينصحونهم بالبحث عن شركات تتمتع بادارة جيدة، فتلك الشركات هي التي يمكنها المحافظة على مستواها واستمرار ربحيتها حتى مرحلة متاخرة في دورة التجارة.

الاقتصاديون الذين يتوقعون ركودا اكبر هذه السنة قليلون جدا، ومع ذلك يقول الخالدي وهو من استراتيجيي الاستثمار «عليك ان تمتلك أسهم شركات تستطيع تحقيق الربح حتى في حالات الركود الاعتيادية». ويتابع الحديث قائلا ان احدى تلك الشركات هي بنك الكويت الوطني ـ أحد البنوك العملاقة في الشرق الاوسط ـ كما يحبذ أسهم البنك الاهلي . فيقول الخالدي: «حتى في أسوأ حالات الركود فسوف يحقق البنك الاهلي من ٧٠ الى ٨٠ فلسا للسهم».

وهناك استراتيجية اخرى تتكون من اختيار أسهم ذات نمو وأسماء معروفة فيقول فيصل العزيز ـ وهو مدير في احدى شركات القطاع الخاص ـ ان شركة التسهيلات التجارية رخيصة، ويتابع قائلا: تلك الشركة سوف تنمو بمعدل ١١٪ في السنة على مدى السنوات الثلاث المقبلة، ويمكن شراء أسهمها بما يساوي (١٦) مرة معدل أرباحها، ولا يمكن تحقيق أفضل من ذلك نظرا للمعدل المتوسط للسعر بالمقارنة مع الارباح السائدة في سوق الكويت والتي تساوي (٣٤).

لا يشارك الكثيرون حماس فيصل العزيز ـ اذ لا تزال النظرة المتشائمة تراود الاذهان ـ لكن مثل هذا الوقت هو في العادة الوقت الذي يبدأ المتفائل فيه العمل.

عندما انحدرت الاسعار بشكل حاد في مارس ١٩٨٧ فقدت الاسهم المضاربية جاذبيتها، ولا يزال بعضها ميتا حتى اليوم، لكن بعض المخاطرين بقوا وهم يؤكدون على وجود قيم مخفية ـ كثير منها غير معروف أو مرغوب فيه ـ في طريقها للبروز وتمو الارباح . وبعض تلك الشركات كما يقول المحترفون هي شركات ذات موجودات متخفية سوف تظهر كاهداف لعمليات الدمج والشراء.

يقول مدير محلي للتمويل يوجه محفظة استثمارية تزيد عن ٥٠ مليون د.ك «نعتقد ان وظيفتنا هي التعرض لركوب المخاطر، على ان يكون ذلك بذكاء وترو» وهو يستخدم أجهزة كمبيوتر شركة اموال ليحدد الاسهم التي يثمنها السوق باقل مما تستحق وذلك بناء على الوضع التنافسي للشركة وتدفق الاموال والتشغيل والعائد وسعر موجودات الشركة المحتمل في السوق، لا سعرها الدفتري .

أوقات الربح الكبير

يراهن الكثيرون، للاشهر الستة المقبلة أو نحو ذلك، على الأسهم التي شهدت فعلا بعض الربح لكنها قادرة على الارتفاع أكثر بكثير، ومنها شركة السينما الكويتية التي تدير السينمات وتمتلك العقارات والمنتظر ان يصل نمو مكاسبها هذه السنة الى ٢٠٪، ومنها أيضا الشركة الكويتية للاغذية التي ازدادت مكاسبها أكثر من ٢٥٪ في السنة، للثلاث سنوات السابقة والتي تباع اسهمها بسعر (٢٩٠) فلسا، اكثر بقليل من أدنى سعر لها (٢٥٠) فلسا، والتي تتدنى نسبة سعرها لمربحيتها الى حد بسيط لا يتجاوز ١٤,٧١ .

يصل احد الاسهم المضاربية، الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن التي تم اختيارها كاسهم للمضاربة في استراتيجية شركة أموال لسوق الاسهم الكويتية في شهر فبراير ١٩٨٨، للقائمة مرة أخرى، فهذه الشركة تدير حوضا جافا ومرافق للتصليح وقد بدأت حديثا في التفرع الى مجالات صيانة واصلاح ومقاولات التكرير والتصفية، وانخفضت خسائرها التشغيلية تحت ادارة جديدة من مبلغ (-/٥٠٤٣٠٨) خمسمائة واربعة آلاف وثلاثمائة وثمانية دنانير في سنة ١٩٨٦ الى (-/٤٦٧٣٦) ست واربعين الفا وسبعمائة وستة وثلاثين دينارا في ١٩٨٧، ويمثل هذا تحسنا نسبته ٩٢٪، ويفترض ان تظهر سنة ١٩٨٨ ايرادا تشغيليا ايجابيا للمرة الاولى بوجود الطلبات المحجوزة مقدما والبالغة قيمتها ١٢ مليونا لسنة ١٩٨٨/١٩٨٩.

وتباع أسهم هذه الشركة بمبلغ يتراوح ما بين (٤٣) و(٤٤) فلسا ـ أدنى بكثير من قيمتها الدفترية البالغة (٥٩) فلسا للسهم ـ.

ينتظر، مع تحرك السوق، ان تزيد ايرادات الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن عن ١٠ ملايين دينار خلال سنة ١٩٨٩ المالية، واسهمها مغرية بسعرها الحالي . يؤمن بعض المستثمرين ان سعر تلك الاسهم يحتمل ان يصل الى ٧٠ فلسا في سنة ١٩٨٩ المالية ـ أي بزيادة تساوي ٦٧٪ ـ.

يفضل بعض المضاربين ايضا شركة العقارات المتحدة التي انحدرت من أعلى سعر لها (٨٠٠ فلس) في ١٩٨٣/١٩٨٤ . فهم مقتنعون ان العقارات المتحدة سوف تخرج من نومها لتستفيد من موجوداتها العقارية الضخمة التي وازنت خسارتها البالغة اكثر من ٥٠ مليونا على مدى الاربع سنوات الماضية، فهذه الشركة لا مجال امامها غير الارتفاع ! .

اسهم مضاربية .. للمستثمر الشجاع

الشركة	مجال العمل	اعلى سعر في ٨٣/٨٤ د.ك	الاسعار الاخيرة د.ك
السينما الكويتية الوطنية	سينما وعقارات	٢,٥٠٠	٠,١٩٠
الكويتية للاغذية	اغذية ،اشربة وغيرها	٠,٥٠٠	٠,٣١٠
الشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن	اصلاح وصيانة السفن	٠,١٨٠	٠,٠٤٦
العقارات المتحدة	عقارات	٠,٨٠٠	٠,١١٤

مصدر المعلومات :خدمات شركة أموال للاستشارات الاستثمارية .

يمكن ان يكون لزيادة الارباح الموزعة دور في تحقيق التحركات المقبلة

الاسهم	السعر حديثا بالفلس	الارباح الموزعة للسهم ١٩٨٧ بالفلس	١٩٨٨* بالفلس
بنك الكويت الوطني	١١٠٠	٣٢	٣٦
البنك الاهلي	٤١٠	١٠	١٣
البنك العقاري	٤٥٥	١٢	١٥
بنك الكويت والشرق الاوسط	٤٠٠	١٢	١٤
التسهيلات التجارية	٤٩٠	٩	١١
الهواتف المتنقلة	٤١٠	٢٢	٢٠
المخازن العمومية	١٧٨	٥	٧
شركة عقارات الكويت	٢٣٨	٨	١٠
الشركة الوطنية العقارية	٢١٦	—	٦
شركة الساحل للتنمية والاستثمار	١١٤	—	٦

(*) ارقام متوقعة، مصدر البيانات: خدمات شركة اموال الاستشارية .

الكويت لم تشتر سندات لبنانية

نفى بنك الكويت المركزي ان تكون له علاقة بسندات الدول الصادرة عن غير الكويت.

وقال البنك في بيان له امس ان صحيفة «السياسة» كانت ذكرت في عددها الصادر الخميس الماضي وضمن مقابلة مع محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ومنقولة عن مجلة الاقتصاد ان المحافظ قد صرح بأن بنك الكويت المركزي قد لجا للاكتتاب بسندات الخزانة اللبنانية بموجب ضمانات حكومية.

ونفى البنك في بيانه ان يكون التصريح المذكور حول السندات اللبنانية قد صدر عن المحافظ.

واشار الى ان البنك المركزي يقوم بادارة الدين العام للكويت ولاعلاقة له بسندات صادرة عن دول اخرى غير الكويت.

وزارة التجارة لم تسمح لبنك الماليدف بطرح اسهمه في السوق المحلية

حثت وزارة التجارة والصناعة المواطنين امس الى عدم المساهمة في اي مؤسسة او شركة ما لم تحصل على تصريح من الوزارة.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة لوكالة الانباء الكويتية ان الوزارة لم تمنح اي تصريح لبنك الماليدف الدولي «تحت التاسيس» يسمح له بطرح اسهمه للاكتتاب في السوق المحلي.

وكان المصدر يعقب على الاعلانات التي نشرت مؤخرا في الصحف المحلية بشأن الاكتتاب في اسهم البنك المذكور.

وقال المصدر انه بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٢ تقدمت لجنة مؤسسي بنك الماليدف الدولي بطلب الى الوزارة لمنحها تصريحا بعمل اعلانات في الصحف المحلية للدعوة للاكتتاب في اسهم البنك غير ان الوزارة لم توافق على هذا الطلب نظرا لتعارضه مع القوانين المرعية.

وقد كرر المؤسسون طلبهم بكتاب اخر تقدموا به للوزارة بتاريخ ١٩٨٨/٦/٧ ولم توافق الوزارة عليه ايضا.

وذكر المصدر ان وكيل الوزارة المساعد للشؤون التجارية قد قام بتوضيح هذا الامر في اكثر من مناسبة

وتم نشر ذلك في الصحف المحلية عن الاكتتاب في اسهم البنك كما ان الوزارة لم تسمح لاي بنك كويتي بالقيام بعمليات الاكتتاب.

وقد حث المواطنين في حينه على عدم المساهمة او الاكتتاب في اسهم اي مؤسسة او شركة ما لم تكن حاصلة على ترخيص من الوزارة بطرح اسهمها في السوق المحلي.

شراء المتعاملين للدولار رفع اسعار الفائدة على الدينار

قال مصرفيون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل هبطت امس ولكنها ارتفعت بالنسبة

للودائع طويلة الاجل في حركة تعامل هادئة قبل اصدار جديد لسندات الخزانة الثلاثاء المقبل.

وهبطت اسعار الفائدة على الودائع قصيرة الاجل عما كانت عليه امس الاول ولكنها ظلت مرتفعة مع استعداد البنوك للاصدار الجديد الذي سيبلغ

١٠٠ مليون دينار وقال مصرفيون ان معظم النشاط تركز على ودائع ليلة واحدة.

وقال متعاملون ان اسعار الفائده على الودائع ظلت مرتفعة مع شراء المتعاملين للدولار بدافع من التكهن بأن سعر العملة الاميركية سيرتفع مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وهبطت اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة الى تسعة بالمائة بعد ان

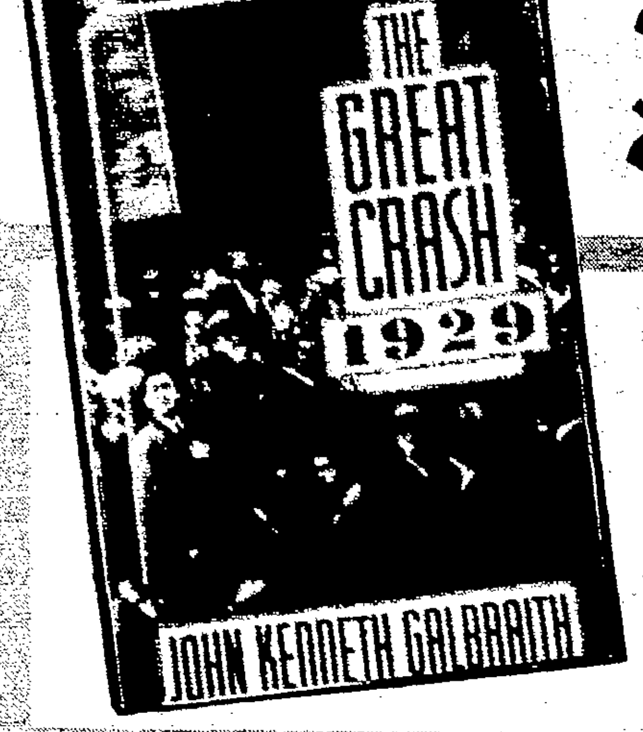
سجلت عشرة بالمائة امس الاول وهبطت اسعار الفائدة على ودائع لليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد

والدفع بعد يومين الى ما بين ٨ ١/٢ و ٦ ١/٢ بالمائة بعد ان بلغت تسعة بالمائة في اليوم السابق.





ريغن «الجبار» يشعل غرائز المضاربة ويبيع الكوارث لاحلام اليقظة



تبدأ القبس اليوم وعلى حلقات كل اثنين وخميس نشر كتاب الانهيار العظيم - ١٩٢٩ - للكاتب الاقتصادي الاميركي المعروف البروفيسور جون كينيث غالبريث الذي صدر لاول مرة عام ١٩٥٤ واعيدت طباعته ٦ مرات اخرها في العام الحالي حيث تمت اضافة مقدمة جديدة له قام خلالها المؤلف بعقد مقارنة بين انهياري ١٩٨٧ و١٩٢٩.

ويهاجم غالبريث في كتابه السعي الدائم من قبل الاقتصاديين للبحث عن (كبش فداء) يحملونه مسؤولية انهيار البورصات وازمات الاسواق مشيرا الى انه واضافة للمسببات العامة فان البورصات تحمل في طياتها وضمن ميكانيكية عملها عناصر الازمات.

ويرى الكتاب ان الادارات السياسية التي ترى في نفسها نموذجا «للسوبرمان» مثل الرئيس الحالي للولايات المتحدة رونالد ريغن تعتمد على مداعبة غرائز الاثراء لدى المواطنين حين توهمهم بانها بصدد صناعة عالم جديد اكثر ازدهارا وتثير لديهم شهية المضاربة وتدفعهم لاقناع انفسهم بامكانية استمرار ارتفاع اسعار الاسهم بغض النظر عن مردودها وحالة الشركات وموجوداتها الى ان يأتي اليوم الذي يصل فيه انتفاخ الاسعار الى درجة الانفجار فيكون الانهيار بما يحمله من مصائب وخسائر فادحة.

ولا يتعاطف غالبريث الذي يعد من المع المحللين الاقتصاديين الاميركيين مع استقطاب البورصة لعدد كبير من المواطنين.. ويرى ان انتشار (النفس المضاربي) في المجتمع يدمر تركيبته الاجتماعية ويشغل الناس عن الانتاج الحقيقي والعمل المثمر والمجدي ويعطل طاقاته الابداعية لان البحث عن الثروة وباسرع السبل يصبح الشغل الشاغل للناس.

وفي زمن المضاربة تتحول الاموال كل الاموال الى تداول الاوراق المالية بدلا من ان توظف في اقامة صناعات ومنشات جديدة تؤدي خدمة حقيقية للمجتمع.

ويحمل الكتاب السلطات النقدية المسؤولية اذا لم تتحرك لكبح جماح المضاربة عبر سحب السيولة من السوق وتوجيه النظام المصرفي بحيث يبقى التمويل المتوفر لدور السمسرة والمضاربة في الاسهم ضمن اطر معقولة.

ويسعى الكاتب لاثبات ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد ارتكب اكبر حماقة في تاريخه بل وفي التاريخ المصرفي العالمي عندما قام عام ١٩٢٧ بتخفيض اسعار الفائدة واطلق العنان امام المصارف لتمويل المضاربين بالاسهم ليزرع بذلك بداية الازمة.

ويوضح الكاتب ان الوضع الاقتصادي العالمي حاليا يعتبر اكثر قدرة على السيطرة في حالة الازمات عبر العديد من ضمانات الامان التي تحد من حالة الذعر مثل وجود انظمة للتامين على الودائع المصرفية.

■ للمضاربة ديناميكية خاصة تنتهي دوما بالانهيار ■ الأيام السوداء كانت دائما نهاية ملوك السوق

لعل اكثر المجادلات عقما واقدمها عمرا تلك التي تسعى لاثبات ان التاريخ يعيد نفسه.. فالوصول لنتائج نهائية لهذا الجدل امر مستحيل ولكن يبقى بالامكان القول وبشيء من التاكيد انه وعند تشابه العوامل الاقتصادية والسياسية المؤثرة فان حدثين تاريخيين سيحملان الكثير من العلامات والنتائج المتشابهة... وذلك ما كان في الانهيارين اللذين شهدتهما بورصة «وول ستريت» عامي ١٩٢٩ و١٩٨٧، ومن الغريب ان كلاهما قد وقع في اكتوبر وفي يوم الاثنين.. لربما كان لفصل الخريف تاثير معين على نفسية الناس. ولعلهم يعمدون الى مراجعة حساباتهم ليصبحوا اكثر تحفظا خلال عطلة نهاية الاسبوع فيلجأون للبيع يوم الاثنين!

ففي يوم الاثنين ٢١ اكتوبر ١٩٢٩ حدث اول تراجع رئيسي في بورصة وول ستريت ممهدا السبيل لتراجع اقوى في يوم الاثنين التالي ثم الانهيار الكبير يوم الثلاثاء ثم مرت اسابيع كثيرة حتى كان يوم الاثنين ١٩ اكتوبر من العام الماضي ١٩٨٧ ليسجل اسوأ يوم في تاريخ اسواق المال منذ تبخر فقاعات البحر الجنوبي عام ١٧٢٠.

ولكن علينا الا نقصر اهتمامنا على النواحي الهامشية للمأساة حتى ولو كانت مأساة اقتصر فيها النزيف على الاموال.

فثمة العديد من المتوازنات والقرائن بين الانهيارين ليس اقلها ان الحقبتين خضعتا لسيطرة ذات العوامل لدرجة يمكننا معها القول وبثقة مطلقة ان اي مراقب اتيحت له فرصة الاطلاع على تفاصيل انهيار ١٩٢٩ وغيره من دورات (الهوس المالي) كان بامكانه وبيسر التنبؤ بانهيار اكتوبر الماضي.

واهم العوامل المتشابهة التي سيطرت على اسواق المال قبيل الانهيارين هي حالة الهوس ونشوة احلام اليقظة التي سيطرت على البورصات خلال السنوات القليلة السابقة للانهيار فاسعار الاسهم كانت تشهد صعودا متواصلا بدا وكأنه سيستمر للابد فكافة الانتكاءات التي حدثت تمكنت الاسعار من تخطيها واستكمال اتجاهها الصعودي ونحيت الاسس الاقتصادية التي يقيم على اساسها سعر السهم مثل نمو موجودات الشركة وارباحها جانبا وفتحت الطريق لتنامي القناعة العامة بان اسعار الاسهم قادرة على الاستمرار في الارتفاع رغم ان مساحة شاسعة باتت تفصل بين السعر السوقي والقيمة الحقيقية... اما الذين وقفوا ليتساءلوا ويشككوا بما يحدث فقد اتهموا بالعجز عن مواكبة الزمن والقصور في فهم العالم الجديد.. ودخول دنيا هيربرت هوفر وكالفين كوليدج في العشرينات ودنيا القاهر الجبار رونالد ريغن في الثمانينات!

ان (نشوة احلام اليقظة) تدفع بالرجال والنساء.. الافراد والمؤسسات للاقتناع بان كل شيء يسير للافضل... وانهم خلقوا للثراء ليطردوا بذلك من عقولهم كل ما يتعارض مع هذه النشوة وهذا التفاؤل...

... وكل الناس يصبحون اكثر سخافة عندما يكونون اكثر سعادة... هكذا يقول وولتر باجيون.

وتملك احلام اليقظة مقدرة سحرية على تحريك غريزة المضاربة... فالقيم والاسعار تزداد وستحقق المزيد من الارتفاع..

وبامكان اي صاحب حس تجاري او اي شخص اكتشف انه نابغة ان يتحرك وان يمتطي صهوة هذه السوق الجامحة ويشتري الاسهم ولانه متفوق ومميز فيعرف التوقيت المناسب للبيع قبل ان يتغير الاتجاه.

وهذا هو النفس المضاربي الذي ساد البورصة قبيل الانهيارين والذي يأخذ كامل امتداده وهيمنته بعد فترة طويلة من الارتفاع في الاسعار.. اليس هذا ما تجلى بشكل واضح في شتاء وربيع ١٩٢٩ وكذلك في الاشهر التي سبقت اكتوبر ١٩٨٧..؟

انها حالة يكون عدم الاستقرار فيها موروثا وتحمل بذور فنائها بين طياتها .. ولا يهم هنا ما هو الحادث الذي اشعل فتيل عمليات البيع المذعور فلو كانت الاسواق بالثبات الذي تريد لما زرعت بذور متاعبها.. وفي الواقع فان لتطور المضاربة ديناميكية خاصة تنتهي دوما بانهيار!

وثمة عامل مشترك آخر قلما ورد ذكره بين الانهيارين وهو حدوث تخفيضات في الضرائب قبيل فترة قصيرة من الانهيار حيث جاءت تخفيضات اندرو ميلون قبل عام ١٩٢٩ وتخفيضات رونالد ريغن قبل عام ١٩٨٧.

وكان المأمول من هذه التخفيضات ان تحفز الاستثمار والانتاج وتؤدي لقيام مشاريع ومعامل ومصانع جديدة.. ولكن ذلك لم يحدث وذائض السيولة ذهب لصناديق الاستثمار والمضاربات في البورصة وليس للمشاريع الانتاجية.. اليس هذا ما يفعله اصحاب المكافآت باموالهم؟

تمويل المضاربات

وهناك ظرف مسيطر آخر كان مالوفا في سني ما قبل عام ١٩٢٩ وعام ١٩٨٧، وقد ظهر هذا الظرف بصورة جلية في حقل تمويل الشركات.

ومن المفروض ان تمويل الشركات يرمي الى التغيير والتنمية.

ان المضاربات تستمد غذاءها من آخر الاختراعات تقدما. وخلال السنوات التي سبقت عام ١٩٢٩ تم اختراع صناديق استثمار مثل «غولدمان اند ساكس» و«يونايتد فاوندرز» التي اسست لا لتمارس نشاطا بل لتتملك اسهما، وربما تكون هذه الاسهم في بعض الاحيان في صناديق استثمار اخرى. وكان الهدف النهائي يتمثل في امتلاك استثمارات تدار بالحكمة المميزة التي يملكها القائمون على الصناديق.

وكان هناك ايضا «اكوام من الشركات القابضة» - فالسندات تصدر باستمرار، وهناك اسهم شركات بكميات كبيرة وكافية لضمان السيطرة على الشركات في نهاية المطاف.

وفي بنية هيكلية كهذه، استطاع الاخوان فان سويرينغن من كليفلاند السيطرة على امبراطورية السكك الحديدية باقل قدر من المساهمة الشخصية، وكذلك ساموئيل انسول، الذي امتلك مجمعا للمرافق فسيحا متسع الارجاء في منطقة الغرب الاوسط، ذلك المجمع الذي كان من التعقيد بحيث لم يستطع ساموئيل نفسه ان يتفهمه او يلم بابعاده. وهناك ايضا امبراطوريات اخرى.

ان اهم الملامح المشتركة بين هذه الاهرامات هو النفوذ والفعالية، فهناك شركة قابضة صغيرة لاسهم عامة تسيطر على مؤسسة ضخمة ذات هيكل ديون هائل.

ان الظهور الواضح لما تمخض عنه تمويل الشركات الذي كان يفترض فيه الخلق والابداع وتصميمه عام ١٩٨٧ والفترات التي سبقته مباشرة تمثل في اندماج الشركات والهوس الذي سيطر على الافكار لاستملاك الشركات لبعضها البعض، وكذلك اعادة هيكلة الشركات والشراء الذي يدعمه النفوذ القوي. وهذه كانت تفترض ان تاتي بنتائج مبدعة وخلاقة كما حصل في العشرينات عندما حلت الديون محل الاسهم، والشيء الجديد في الامر هو التمويل بواسطة السندات ذات المرتبة الدنيا.

وقد حظي بالاعجاب اولئك الرجال الذين كان معظمهم من الشباب، والذين صمموا هذه العمليات وتولوا قيادتها، وكان كذلك من قبلهم فان سويرينغنز وانسول، وهاريسون، وهويسون ملك الكبريت ملوك السوق هؤلاء كانوا يتمتعون بالثراء والشهرة ولكن اياما سوداء كانت بانتظارهم.. ان الرأسمالية تنزل اشد العقاب باولئك الذين بدا يوما انها تجزل لهم العطاء..!

.. فمن كان يصدق ان ايفان كروغر سيغادر شقته بباريس في ١٢ مارس ١٩٣٢ ليشتري مسدسا ويطلق الرصاص على نفسه.. ثم يكتم خبر انتحاره حتى اقفال بورصة وول ستريت خوفا من ردة فعل سلبية في السوق.

وتأمل ان يتجنب الجيل الحالي مصير ريتشاردوتيني، رئيس بورصة نيويورك والمدافع العنيد عنها، عندما انتهى به المطاف مجنونا بعد ان كان احد كبار مدراء اكبر مصرفين في نيويورك في ذلك الوقت وهما «ناشنال سيتي» و«تشيزناشنال»، ثم طرده من البنك بصورة شائنة ومخزية بعد ان كان من اكثر خبراء السوق المالية كفاءة ومقدرة حيث احيل الى لجنة تابعة للكونغرس لاظهار انه فقد الذاكرة في الشؤون المالية ليبدو وكانه يفتقر الى معرفة ابسط الامور المالية.

ان كون المرء يحظى باحترام الغير من الناحية المالية، مثله مثل تلمس الامور المالية وفهمها، يأتيان في الترتيب قبل السقوط. ومن الجيل الحالي تجد مثالا هو بويسكي ليفاين، وعلى اية حال فان هؤلاء، كما نأمل، قد يتحولون الى شيء مفيد اكثر كياسة ولطفا.

وكلمة مفيد تحتاج الى تاكيد. فلم يكن هناك شيء جديد او مفيد في اي من عامي ١٩٢٩ و١٩٨٧ من حيث المركز المتميز لهؤلاء المتداولين. ان السلسلة الكبرى من عمليات الاندماج والاستملاك وشراء الشركات بعضها البعض بالنفوذ والسطوة والسندات ذات المرتبة الدنيا كانت كلها، بكل بساطة، اختلاقا بسيطا عن التجربة السابقة. كما في عام ١٩٢٩، فان محور العمليات كان النفوذ والفعالية.

اذ ان الالتزامات التي تحمل الفوائد نحو البنوك وحاملي السندات قد حلت محل الاوراق المالية التي تدر ارباحا، تلك الاوراق المالية التي لا يؤدي عدم الوفاء بقيمتها الى الافلاس او الكوارث المالية الاقل خطورة. والنتيجة الابعد اثرا كانت عبارة عن زيادة ضخمة في ديون الشركات، اي ما يتراوح بين ١٣٠ الى ٢٠٠ بليون دولار سنويا قبل الانهيار الاخير. وقد ادى هذا بدوره الى تعرية الشركات، التي كانت متاثرة الى حد كبير وجعلها عرضة للانهيار من جراء اية انخفاضات كبيرة في ايراداتها.

كبش الفداء

وهناك تشابه آخر ملحوظ بين احداث عام ١٩٢٩ وعام ١٩٨٧. وهو البحث بصورة عاجلة عن كبش فداء تلقى عليه اللائمة في الانهيار فعلم الاقتصاد يعتبر السوق مقدسا ولا يمكن القاء اللوم على ديناميكيته الذاتية وتحميلها مسؤولية الانهيار.

وفي عام ١٩٢٩ بحث الاقتصاديون عن السبب في الانهيار ووجدوا دلائل على حدوث تراجع اقتصادي.

اما في خريف عام ١٩٨٧، فقد تقرر بصورة عامة وفورية ان العجز في الميزانية الفيدرالية كان السبب وراء الانهيار الكبير. وقد كان هذا العجز يتضخم اكثر فاكثر طيلة السنوات التي تولت فيها ادارة الرئيس ريغن دفة الحكم ولم يكن هناك اية ردود فعل معاكسة او مضادة من قبل السوق. والآن باتت هذه المسالة هي البؤرة بالنسبة للكارثة التي حلت بسوق الاسهم. وقد بات تخفيض هذا العجز، ولو على الاقل بواسطة خطوات رمزية، هو العلاج الواضح.

ولكن توجد، في الواقع اختلافات عن عام ١٩٢٩، حيث كانت الولايات المتحدة تلعب دورا اقل على الساحة العالمية، كما كانت دولة دائنة لا مدينة وكانت ديونها على الغير اكثر من ديون الغير عليها بكثير. وكانت ميزانيتها الحكومية وكذلك ميزان التجارة الخارجية لديها يرتفعان عن مستوى اللوم والانتقاد والتحفظات. وكان الدولار الاميركي قويا للغاية وقابلا للتحويل كليا الى ذهب. وفي عام ١٩٢٩ وما سبقها من سنوات كانت الاموال تتدفق من كافة انحاء العالم لتصب في بورصة نيويورك، غير انها كانت موجهة نحو تمويل عمليات وذلك لتوظيف هذه الاموال في قروض السماسرة بمعدلات مرتفعة بلغت سعرا خياليا لم تبلغه حتى ذلك التاريخ عندما وصل ١٢ بالمائة. وكانت هذه الاموال مؤمنة، على اية حال، ومضمونة كما لم تكن خاضعة للسحب المزاجي او للانفعال العصبي بسبب الخوف من هبوط اسعار الاسهم وخاصة الخوف من دولار منخفض القيمة.

اما في عام ١٩٨٧، وكما هي التركة التي خلفتها سياسات الادارة الاميركية، فقد كان الوضع مختلفا للغاية. وابتداء من عهد الرئيس جيمي كارتر، بدأ الهجوم على التضخم بواسطة السياسة النقدية التي من اهم وسائلها الرئيسية اسعار الفوائد المرتفعة. ثم في عهد الرئيس ريغن، تم تخفيض الضرائب بشكل دراماتيكي حاد تطبيقا لابداع جامح في الخيال يقول ان معدلات الضرائب المنخفضة ستؤدي الى زيادة في الطاقات الخلاقة لرجال الاعمال الناشئين والمؤسسات الفردية كما يؤدي ذلك الى زيادة الايرادات. وكانت النتيجة في واقع الامر، اضافة الى زيادة الانفاق على الشؤون العسكرية، العجز الهائل في الميزانية.

وقد تم التحفظ على الاثر التضخمي لذلك تمهيدا للجوء الى سياسة نقدية اكثر عنفا وهجومية تجلت في زيادة اخرى مهلكة في اسعار الفوائد. وكان هذا هو العالم الذي نسجه خيال كل من البروفسور آرثر لافر والبروفسور ميلتون فريدمان.

سياسات شاذة

واصبحت نتائج تطبيق هذه السياسة الشاذة والغريبة لا يتطرق اليها الشك في الوقت الحاضر. فقد تمكنت اسعار الفوائد المرتفعة من اجتذاب رؤوس الاموال من الخارج، وقد ادى ذلك الى رفع اسعار العملة الاميركية في اسواق النقد العالمية، ومن هنا جاء الدعم السخي، الى درجة الغرابة، للواردات وهو ما تمخض عن عقوبة واضحة ومشبوهة على الصادرات فضلا عن عجز ضخم في ميزان التجارة الاميركي.

وقد اصبحت البضائع الاجنبية ومنها اليابانية على وجه الخصوص وعلى نحو ملحوظ، تحظى بالعناية والاهتمام لتغزو السوق الاميركية وعلى عكس السلع ذات المصادر التقليدية واذا ما طرحت في الاسواق فانه بات من الصعب التخلص منها في الوقت الذي اخذ فيه الدولار الاميركي بالتراجع. وقد وجد الدولار، الذي تجمع بكميات هائلة في ايد اجنبية طريقه الى «وول ستريت» ايضا وهنا تولد مصدر مزدوج لانعدام الاستقرار في السوق لم يكن موجودا في ازمة ١٩٢٩، اذ اصبح لدى المستثمرين الاجانب قلقا مركبا حيال مستقبل الدولار ومستقبل استثماراتهم في سوق الاسهم.

ولهذا يمكن القول بان الذعر الذي انتشر في عام ١٩٢٩ كان بصورة رئيسية ظاهرة اميركية، بينما كان مثيله عام ١٩٨٧ ظاهرة عالمية.

وقد انبثق عن هذه التطورات ضمن المقياس المحدود الذي تمت اماطة اللثام عنه حتى الآن، فعنصر الآفاق المستقبلية هو اكثر اهمية الآن مما كان عليه بعد انهيار عام ١٩٢٩ فقد كان للانهيار اثر فوري وملموس بالكامل على مشتريات السلع الاستهلاكية ونشاطات الاستثمارات. وهذا الاثر المؤلم الكئيب الذي تمخض عن انكماش هائل في الاسعار والاجور، وازمة مصرفية بنسب هائلة، ونجم عن ذلك هبوط حر في الاقتصاد تنصلت الحكومة من اية مسؤولية تجاهه باسلوب بلاغي.

واليوم، كما كان بامكان الكثيرين ان يلاحظوا في اعقاب انهيار عام ١٩٨٧، هناك بعض المهدئات والملطفات. فهناك التامين على ودائع البنوك وحالة اليقين والاطمئنان الناجمة عن تاكيدات الحكومة الفيدرالية بانها ستقوم بانقاذ اي بنك يهدده الافلاس او الانهيار، وهو امر يعني الكثير. ويمكن الحكم بان هذا يعطي اكثر من ضمان لعدم وقوع ذعر حيال ودائع البنوك. كما ان هناك تعويضات للعاطلين عن العمل والتقاعد الذي يقدم لكبار السن ومساعدات الرفاه الاجتماعي الاخرى والمستحقات التي ترمي الى دعم القوة الشرائية.

اما اسعار المنتجات الزراعية في مجال الاقتصاد الزراعي الذي ما زال مسيطرا منذ عام ١٩٣٠ حتى الآن، فقد كانت بصورة خاصة اكثر تعرضا للتاثر وتراجعت على نطاق وباثر واسعين، والآن يعتبر الدخل الزراعي عالي الكلفة ولكنه ذو مفعول ظاهر. وهناك الآن اتحادات وحد ادنى للاجور، وهذه تعتبر، في ظل قلق المحافظين المستمر، كضمان في مواجهة انكماش، لا يرحم، في الاجور.

وبصورة اكثر تعميقا، على عكس ما كانت عليه الحال خلال الثلاثينات، فهناك اليوم مسؤولية حكومية محددة بشكل واضح للمحافظة على الدخل والتوظيف ومستوى يتعين دعمه للنشاطات الاقتصادية. وتعتبر كافة الحكومات على مختلف توجهاتها السياسية، في الدول الصناعية ملتزمة بهذه المسؤولية. وهذا في اكثر تفسراته العمومية، كان ما تعنيه الثورة الكينزية «نسبة للاقتصادي المعروف كينز». ويمكن للمرء ان يلاحظ انه يتم الآن الدفاع عن الرأسمالية دون ان يعلم احد مدى فعالية هذا الدفاع بواسطة مجموعة ضخمة من الاجراءات الى درجة ان اكثر مؤيديها حماسا كانوا اكثر شعورا بالاسى.

على انه لا يجوز ان يكون المرء على درجة كاملة من اليقين. اذ ان تخفيضا مفاجئا في القيمة الاسمية لثروات المؤسسات والافراد بمقدار الف مليون دولار لا بد وان يكون ضاغطا وعكسيا على الاستثمارات والمشتريات الاستهلاكية وكذلك يمكن للمرء ان يفترض الخسائر الناجمة عن ذلك في قطاع التوظيف في وول ستريت.

وهنا تقارير عن بعض التغييرات في الانفاق لدى ذوي الدخل الاعلى وذلك بالنسبة للعقارات ذات الكلفة العالية والسيارات الغريبة والملابس النسائية ووسائل التجميل الفاخرة. ويمكن ان يكون هناك اثرا اكثر عمقا. وهناك مثل غير مستحب يقول انه اذا مات الحصان على قارعة الطريق فلن يصل الشوفان الى الطيور.

ان الاندفاع نحو زيادة الضرائب، وهو ما زال استنتاجا غير مؤكد، كان امرا غير حكيم بشكل لا يرقى اليه الشك خلال الفترة التي اعقبت انهيار عام ١٩٨٧. ولكن على المدى الطويل اذا ما كنا نريد تجنب ما يمكن تسميته مكسكة الاقتصاد الاميركي (تحويله الى اقتصاد مكسيكي) فانه يتعين اتخاذ خطوات اكثر قوة وفعالية بعيدا عن السياسة النقدية السابقة اذ يتعين زيادة الضرائب، وذلك بالنسبة لاولئك القادرين على دفع هذه الضرائب، وهذا سيؤدي الى اقفال العجز في الميزانية، ويقاوم التضخم ويمكن لمعدلات الفائدة من البقاء منخفضة. وهكذا فان اسعار الفوائد المنخفضة بدورها، ستشجع استثمارات رؤوس الاموال وتحسين فرص بناء المصانع وتجنب الضغوط الهادفة الى رفع سعر الدولار. ان هذه الخطوات هي السبيل الى تحقيق الآمال والاماني الورديه لتضييق فجوة العجز في الميزان التجاري الدولي.

ان اجراء مثل هذا لا يبعث على السعادة. فان كلا من زيادة الضرائب والدولار الاضعف يتصلان اتصالا مباشرا بمستوى المعيشة ويؤثران تاثيرا عكسيا عليه. فاما الاجراء الاخير فانه يمكن حمايته الى حد ما باتخاذ سياسة اكثر عقلانية حيال الانفاق العسكري، وهي مسالة ذات رد فعل حساس في عصر يسوده سباق التسلح النووي باسراف ظاهر.

ولكن لا يمكن لاحد ان يفترض انه منذ السنوات التي انحرفت فيها السياسة الاقتصادية عن منحاها الصحيح كان هناك مهرب او مخرج متفق عليه بشكل تام.

ويتعين الا نتوقع من اولئك الذين سبق ان حذروا من الانحرافات السابقة ان ياتوا بحلول مثالية للنتائج المعاكسة.

وينطبق هذا القول على اولئك الذين شجعوا على الانحرافات في السياسة الاقتصادية. ان الاقتصاد كالكحول، فالافراط في اي منهما يؤدي الى نتائج لا يمكن الفكاك منها.

حتى اكثر اعضاء الكونغرس تشاؤما وجدوا في الرسالة التي بعثها الرئيس كوليدج في الرابع من ديسمبر عام ١٩٢٨ ابان انعقاد اجتماعاتهم الكثير من الطمانينة.

وقال الرئيس في رسالته «لم يجتمع اي كونغرس في تاريخ الولايات المتحدة في ظل ظروف تحمل مثل هذا القدر من الانتعاش والتفاؤل فالهدوء والسكينة يخيمان على البلاد والاقتصاد يسجل رقما قياسيا في استمرار النمو الاقتصادي والازدهار وعلى الصعيد العالمي فان الاجواء الدولية حسنة وتحمل الكثير من حسن النوايا».

وقال الرئيس لاعضاء الكونغرس «ان بامكانكم ان تنظروا برضا للوضع الحالي وبتفاؤل للمستقبل».

وللعجب فان الرئيس وفي ختام رسالته قد خرج عن المالوف في التقاليد الاميركية فبدلا من ان يعزو هذا الازدهار لحسن ادارته وحكمة قيادته ذهب الى ان «السبب الرئيسي لهذه المنجزات يكمن في كياسة وتوحد الشعب الاميركي».

جيل كامل من المؤرخين شن هجوما على الرئيس لان افراطه في التفاؤل اعمى بصره عن رؤية الكارثة التي كانت بالانتظار.. وانا اعارض هؤلاء المؤرخين فتوقع المصائب لا يتطلب شجاعة ولا حس بصيرة فالشجاعة هي ان تقول ان الامور بخير عندما تكون كذلك..؟

كانت هناك امور ايجابية كثيرة عن العالم الذي تحدث عنه كوليدج. حقيقة انه كما قال مبغضو البشرية الليبراليون ان الاثرياء يزدادون ثراء باسرع مما يصبح فيه الفقراء اقل فقرا. فقد كان المزارعون مستائين وظلوا كذلك منذ ان ادى الركود خلال عامي ١٩٢٠ - ١٩٢١ الى تخفيض الاسعار الزراعية تخفيضا حادا ولكن هذا الركود قد خلف ارتفاعا في التكاليف. واستمر الافراد السود في الجنوب والبيض في المناطق وسلاسل الجبال الجنوبية يعيشون في فقر مدقع لا امل في الخلاص منه.

وعلى الرغم من ذلك يمكن القول ان سنوات العشرينات كانت اوقاتا طيبة، فقد كانت معدلات الانتاج والعمالة آخذة في الارتفاع، ومع ان الاجور لم تكن ترتفع كثيرا فان اسعار السلع ظلت ثابتة. وعلى الرغم من ان عددا كبيرا من الناس ظل في فقر مدقع، فان كثيرين آخرين كانوا في بحبوحة من العيش او اصبحوا قادرين على تدبير امورهم او اكثر ثراء من ذي قبل. واخيرا فان الرأسمالية الاميركية دون ريب تمر بمرحلة تكتنفها الحيوية. وقد ازداد عدد المصانع والمؤسسات التصنيعية خلال الفترة بين عامي ١٩٢٥ و١٩٢٩ من ١٨٣٩٠٠ مؤسسة الى ٢٠٦٧٠٠، وارتفعت قيمة انتاجها الاجمالي من ٦٠,٨ بليون دولار الى ٦٨,٠ بليون دولار. وقد ارتفع مؤشر البنك الاحتياطي الفيدرالي للانتاج الصناعي الذي بلغ معدله ٦٧ نقطة فقط عام ١٩٢١ و١٠٠ نقطة خلال الفترة بين عامي ١٩٢٣ - ١٩٢٥ ارتفع الى ١١٠ نقاط بحلول شهر يوليو ١٩٢٨ وما لبث ان ارتفع الى ١٢٦ نقطة في يونيو ١٩٢٩. وخلال عام ١٩٢٦، تم انتاج ٤,٣٠١,٠٠٠ سيارة، وبعد ذلك بثلاث سنوات اي في عام ١٩٢٩ ارتفع عدد السيارات المصنوعة باكثر من مليون سيارة ليصل الى ٥,٣٥٨,٠٠٠ سيارة وهو ما يضاهي انتاج السيارات في الولايات المتحدة لعام ١٩٥٣ والذي بلغ ٥,٧٠٠,٠٠٠ سيارة. وكانت ايرادات الانشطة التجارية آخذة في الارتفاع بصورة سريعة، وكانت الظروف مهياة لممارسة النشاطات التجارية. وحتى اكثر المؤرخين تحيزا ضد تلك الفترة، يعبرون عن موافقتهم الضمنية بان تلك الحقبة من الزمن كانت على ما يرام لانهم جميعا تقريبا اتفقوا على ان ينحوا باللائمة على الرئيس كوليدج لاخفاقه في ان يتبين امكانية استمرار الظروف الجيدة.

ان للطبيعة قوانين صارمة لا تحيد عنها واهمها قانون الدورات فسنوات الازدهار العشر في العشرينات يجب ان يقابلها عشر سنوات من الركود في الثلاثينات.

هناك شيء ما كان يتعين ان يكون واضحا امام عيني الرئيس كوليدج وهو ما يتعلق بسلوكيات واخلاق الشعب الاميركي الذي اشاد به كوليدج. فالى جانب الصفات الحميدة كانت هناك رغبات جامحة لدى الكثيرين لكي يصبحوا اثرياء بسرعة وباقل مجهود جسماني ممكن. وكانت اولى مظاهر هذه الشخصية قد تجلت في فلوريدا. حيث كانت هناك صدمة كبرى من جراء ارتفاع اسعار العقارات وازدهار تجارتها في منتصف العشرينات في شواطيء ميامي وكورال غليبز والساحل الشرقي كما في الشمال وبالم بيتش. وقد تمكن الازدهار السريع في فلوريدا من احتواء كافة عناصر وبدايات المضاربات والتكهنات الكلاسيكية.

فلوريدا تتمتع بموسم شتاء افضل من كل من نيويورك، شيكاغو اذ ان المداخيل الاعلى ووسائط النقل الافضل كانت تجعل حرية الوصول الى فلوريدا اسهل، اكثر فاكثر، من مناطق الشمالي التي يلفها الجليد.

وفي ضوء هذه الحقيقة التي لم يعد احد يستطيع تجاهلها، اتجه الجميع الى بناء عالم جديد مبني على التكهنات والاعتقاد بالغيب.

اذ ان هذا عالم يقطنه اناس ليسوا بحاجة الى اقناع ليصدقوا بل هم بحاجة الى عذر لتصديقهم. وفي حالة فلوريدا اراد الناس ان يصدقوا ويؤمنوا بان شبه الجزيرة برمته سيكون مسكونا عما قريب من قبل اناس من فئة راغبي قضاء العطلات وعشاق الشمس وينتمون الى عالم جديد يسيطر عليه الكسل والتراخي. وكم سيكون افتتان الناس وتعلقهم اذا باتت الشواطيء والمستنقعات والارض التي تكسوها الشجيرات الصغيرة ذات قيمة بالغة. ان مناخ فلوريدا، بوضوح كاف، لم يكن يترك احدا قادرا على تاكيد ذلك، ولكنه مكن اولئك الاشخاص الذين رغبوا في تصديق ذلك ان يفعلوا.

ومهما يكن من امر، فان التكهنات لم تعتمد بصورة كلية على امكانية خداع الذات. ففي فلوريدا قسمت الاراضي الى قطع للبناء وبيعت بمقدم نسبته ١٠ بالمائة من الثمن.

وكان واضحا ان كثيرا من الاراضي التي تبادلها الناس بالبيع والشراء لم يكن الغرض من شرائها البناء والاقامة عليها، بل ان ذلك لم يخطر ببال احد كما لم يكن من السهولة افتراض ذلك.

غير ان تلك الافتراضات والاجتهادات لم تكن غير اعتبارات اكاديمية، ولكن الحقيقة تجلت في ان هذه الموجودات المشكوك فيها باتت ترتفع قيمتها يوما بعد يوم. ويمكن ان تؤتي ربحا مجزيا بين عشية وضحاها. انها احدى الملامح الاخرى لموجة التكهنات ان تتضاءل الى درجة كبيرة، مع مرور الوقت، واهتمام الناس يتجاوز الحقيقة البسيطة المتمثلة في ازدياد قيم العقارات بشكل متسارع ادى الى بحث ما هو ابعد منها اي الاسباب التي يعتمد عليها هذا الازدياد. وليس هناك من سبب يدعو الى ذلك التجاوز، ما دام عدد الناس الذين يقبلون على الشراء مع توقعهم البيع بارباح مجزية، آخذا في الازدياد بسرعة كافية لابقاء تصاعد الاسعار مستمرا.

وخلال عام ١٩٢٥ ادى التسابق الى الاثراء بدون مجهود الى قدوم الناس الى فلوريدا باعداد متزايدة على نحو مرض. وكانت الاراضي التي يعاد تقسيمها تزداد اسبوعا بعد اسبوع.

وما كان يسمى مجازا بالشاطيء اصبح يبعد عن ماء البحر خمسة او عشرة او خمسة عشر ميلا. واصبحت الضواحي على بعد مسافات مذهلة من المدينة. وعندما كانت حمى التكهنات تنتشر نحو الشمال، اقدم احد المغامرين من بوسطن الى تقسيم قطع من الاراضي الى اجزاء اصغر قرب جاكسونفيل «على بعد ٦٥ ميلا تقريبا عن المدينة».

وكان تشارلز بونزي يؤمن بالتجاوز عن قرب، فقد باع ثلاثا وعشرين قطعة من فدان واحد من الارض وقد ازدادت حركة المرور ازدحاما في الولاية الى درجة اضطرت معها خطوط السكك الحديدية في خريف عام ١٩٢٥ الى اعلان الحظر على تحميل البضائع غير الضرورية من الدرجة الاولى والتي اشتملت على مواد البناء اللازمة لتطوير قطع الاراضي المجزأة. وقد ارتفعت الاسعار بصورة مذهلة. فقد بيعت قطع اراض ضمن دائرة تبلغ ٤٠ ميلا عن ميامي باسعار تراوحت ما بين ٨ آلاف الى ٢٠ الف دولار، كما بيعت القطع المواجهة للسواحل بما يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ الف دولار للقطعة، اما القطع الساحلية مباشرة فارتفعت اسعارها الى ما بين ٢٠ الى ٧٥ الف دولار.

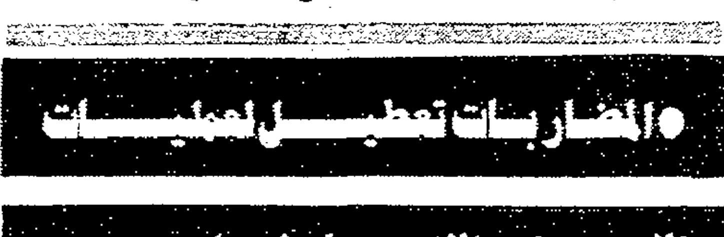
على انه بحلول ربيع عام ١٩٢٦، بدأ تدفق المشترين الجدد، وهو امر ضروري لابقاء الاسعار مستمرة بالارتفاع، بدأ بالتضاؤل. وكما سينبيء عنه عاما ١٩٢٨ و١٩٢٩، فان القوة الدافعة التي تم بناؤها في ظل فورة جيدة ونشطة لا يمكن تبديدها في لحظة واحدة. ففي بعض الفترات عام ١٩٢٦، كانت بلاغة السماسرة والمروجين لبيع وشراء الاراضي تعوض النقص في الطلب على الشراء. غير ان هذا الازدهار لم يكن لينهار من تلقاء نفسه. ففي خريف عام ١٩٢٦، اظهر اعصاران، حسب تعبير فريدريك لويس الين، ما يمكن ان تفعله الرياح الموسمية «الهادئة» عندما تاخذ بدايتها للانطلاق من مناطق غرب الانديز. واسوأ هذه الرياح تلك التي عصفت في الثامن عشر من سبتمبر عام ١٩٢٦ واودت بحياة ٤٠٠ شخص واطاحت بسقوف الاف المنازل وجمعت اطنان المياه في الشوارع في ميامي الى جانب اليخوت الفخمة. وقد كان هناك اجماع ان العاصفة قد تسببت في ايجاد فرصة صحية لالتقاط الانفاس اثناء فترة الازدهار على الرغم من ان البداية كانت متوقعة يوميا. ففي ٨ اكتوبر ١٩٢٦ كتب بيتر نايت وهو احد المسؤولين في شركة «سي بورداير لاين» وواحد من اخلص المؤمنين بمستقبل فلوريدا، اعترف في صحيفة الوول ستريت جورنال بان هناك حوالي سبعة عشر او ثمانية عشر الف شخص بحاجة الى مساعدة. ولكنه اضاف ان «فلوريدا ذاتها ما زالت موجودة بمصادرها ذات الاهمية البالغة ومناخها الرائع وموقعها الجغرافي، انها الريفيرا الاميركية..».

واعرب نايت عن قلقه من ان استجداء معونات من الصليب الاحمر لانقاذ ضحايا الاعصار «قد يؤدي الى ضرر اكبر بشكل دائم على فلوريدا اكثر مما قد تقدمه اموال الاغاثة».

هذا التمنع عن التسليم بان النهاية قد ازفت يتمشى ايضا مع النمط الكلاسيكي. فقد حلت النهاية في فلوريدا في عام ١٩٢٥ بلغت عمليات المقاصة، لدى البنوك في ميامي ١,٠٦٦,٥٢٨,٠٠٠ دولار انخفضت بحلول عام ١٩٢٨ الى ١٤٣,٣٦٤,٠٠٠ دولار ونرى المزارعين الذين باعوا اراضيهم بسعر مغر وباتوا يعضون اصابعهم من الندم عندما رأوها تباع ثانية باسعار تبلغ ضعفين او ثلاثا او اربعة اضعاف ما قبضوه ثمنا لها، نجدهم الان يستعيدون اراضيهم نتيجة سلسلة عمليات الاخفاق المتلاحقة في السداد. وفي بعض الاحيان نجد الارض تخترقها الشوارع ذات الاسماء الرنانة وممرات جانبية للمشاة وانارة في الشوارع وضرائب تم تحملها وتخمينات اخرى تزيد عدة اضعاف قيمتها الحالية.

● ريغن يبيع الاحلام

● السياسات «الشاذة» للرئيس ريغن الحقت ضرراً فادحاً بالاقتصاد الاميركي





● حمى المضاربة

الانديبندانت

■ بعد ان تنامى اسهامها السياسي في حل المشاكل الدولية

آن الأوان لاحياء دور الأمم المتحدة العسكري السلمي

من الجائز اننا نشهد الآن ليس فقط نهاية حرب الخليج، ولكن بداية الحقبة جديدة كاملة في حياة الامم المتحدة.

فعلى مدى اكثر من اربعين سنة ظلت الامم المتحدة تسير بشكل بطيء كالعرجاء، تحاول الفصل بين المتحاربين، ونجحت في بعض الاحيان، ولكنها اعيقت بسبب تنافس القوى العظمى التي شلت جهازها التنفيذي، مجلس الامن .

وكقوة للسلام، اتضحت حدودها جيدا عند تفجر حرب الخليج قبل ثماني سنوات، حيث لم تفعل شيئا طيلة ثلاثة اشهر ابتداء من يوليو ١٩٨٠، كان الجميع يعرفون ان الحرب في الطريق، وانها لن تكون حادثا قانونيا، وانه نظرا لوجود كل ذلك النفط في المنطقة، ولتجاور المصالح الامنية السوفيتية والغربية، ربما يمتد التفجر حتى يصل الى الترسانة النووية، ولكن ما من احد في الامم المتحدة حرك عضلة واحدة .

ولما كان معظم الخبراء، من البنتاغون الى الاحاديين، يعتقدون ان هذا الوضع الشبيه بوضع «سيراجيفو»، هو الطريقة الاكثر احتمالا لبدء حرب نووية، فانه كان، ولا يزال هناك بشكل واضح ثغرة في ترتيباتنا واجراءاتنا لمنع مثل هذه الحرب.

ومن المؤكد ان هذا الضعف في آلية السلام يستحق اهتمامنا، وبشكل يفوق حتى اهتمامنا بلعبة ارقام نزع السلاح .

ولحسن الحظ، انضم الى اولئك الذين كانوا يحاولون توضيح هذا الامر، في الآونة الاخيرة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، الذي اصدر في الخريف الماضي بيانا اعلن فيه انه يجب علينا ان نرجع الى الاهداف الاصلية لمؤسسي الامم المتحدة .

وافسحت الردود الغربية الاولى، من مثل «الآن يقول لنا» و«انظروا من كان يقول «لا» «طيلة هذه السنين كلها»»، المجال للتشكك في «الاعمال وليس في الكلمات». ولكن منذ ذلك الوقت رأينا الكلمات ترجمت الى اعمال بشان نزع السلاح النووي وافغانستان. وانا اعتقد ان غورباتشيف مخلص وصادق فيما يتعلق بانهاء الصراعات الاقليمية، مثلما هو صادق ومخلص بشأن نزع السلاح، لانه على قدر من الذكاء والحنكة يدرك فيه ان هناك علاقة لا تنفصم بين الامرين، اوضحتها العلاقة بين افغانستان و(سالت - ١) عام ١٩٧٩ .

وهكذا، فانه عندما يدعو غورباتشيف الى اعادة تشكيل لجنة الاركان العسكرية المعلقة التابعة للامم المتحدة، من اجل تشكيل قوة امنية عالمية فعالة، تصبح الكرة الآن في الملعب الغربي .

والمطلب هو وجوب تعلم درس ١٩٨٠، ووضعه موضع التنفيذ. وذلك لان ما حدث في ذلك العام (الحرب العراقية - الايرانية) لم يكن زيغا وانحرافا، وانما كشف القصور في الطريقة التي يدار بها العالم، وتضييع صيف ١٩٨٠ يماثل ما حدث عامي ١٩١٤ (اندلاع الحرب العالمية الاولى) و١٩٣٩ (اندلاع الحرب العالمية الثانية) حيث كان صانعو السلام في كل من هذين العامين بعيدين عن مكاتبهم في يوليو .

وحتى في العام الماضي، انكشف عدم براعة عمل الامم المتحدة بالزيارة التي قام بها السكرتير العام لمنطقة الخليج. فعندما مارس سلطته وصلاحيته في النهاية للتدخل طبقا للمادة ٩٩، لم يحمل في حقيبته اية مقترحات. ووساطة الطرف الثالث عملية مهنية الى حد كبير، وتحتاج الى طرح مقترحات جديدة .

واحد هذه المقترحات، التي نجحت في كمب دايفيد، وفي النزاع حول مياه نهر السند، يمكن ان يكون المال. والاقتراح الآخر يمكن ان يكون بناء الثقة، وهذا يجب ان يكون مكملا لحل اي صراع، لان احد الطرفين على الاقل، وربما كليهما، لن يوقف القتال اذا كان بامكان الآخر ان يوجه له ثانية ضربة مفاجئة. ولكن هذا التخوف العقلي المنطقي عنه بصورة مستمرة في مبادرات صنع السلام، ويحال الى الملاحق القليلة الاهمية.

والاطراف المتحاربة، بحاجة الى ان تذكر، او الى ان تخبر مرارا وتكرارا، بوجود عائلة جديدة كاملة من «اسلحة السلام»، متوفرة لحمايتها من هجوم مفاجيء .

وبعض هذه الاسلحة تم نشرها مؤخرا بين اسرائيل ومصر لمراقبة المناطق منزوعة السلاح برا وبحرا وجوا. وقد طور العلم، بحث من الجيش، انظمة تحذير وانذار متكاملة النطاق من طائرات الاواكس، والاقمار الصناعية، والطائرات دون طيار، والمناطيد، والمجسات والاجهزة السمعية الدقيقة، واجهزة اكتشاف الزلازل الارضية، واجهزة التنصت التي تعمل بالاشعة دون الحمراء .

وهذه الاساليب يجب ان تعزز باشخاص مشاة يفتشون المطارات الجوية ومواقع الاطلاق. ويجب ان تكون من المسائل التي تحظى بمكانة متقدمة في البحث والنقاش مسالة الصواريخ التي تطلق من الارض الى الارض، ومسالة الاسلحة الكيماوية .

ويجب ان تكون الامم المتحدة قادرة على توفير الاشخاص والمعدات اللازمة لهذا الغرض. وفي هذا الوقت، ليست الامم المتحدة، وبكل بساطة، في وضع يمكنها من عمل ذلك. وفي افريقيا والشرق الاوسط عملت اعاجيب ارتجالية. ولكنها الجبهة الوحيدة في العالم التي تحاول القيام بعمليات عسكرية دون هيئة اركان عسكرية. وبامكان كل رئيس حكومة ان يستدعي رئيس الاركان ويسأله كم يستغرق تنفيذ اية عملية، وكم ستكلف، وما اذا كانت ستنجح وسيتشاور رئيس الاركان مع مكتب كبير من العسكريين والمدنيين، ولدى الامم المتحدة جهاز عسكري من حوالي اربعة ضباط متوسطي المستوى .

وهنا يأتي نداء غورباتشيف المفيد. ونظرا لمواجهتها تحديا عالميا جديدا، يجب ان يكون لدى الامم المتحدة جهاز عسكري مناسب، تديره وتشرف عليه لجنة الاركان العسكرية، المؤلفة من رؤساء اركان الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، كما نص على ذلك ميثاق الامم المتحدة، ولكنه ظل يواجه حتى الآن الفيتو من قبل الاتحاد السوفيتي. وسيكون احد ادوار هذا الجهاز منع مجلس الامن من القيام بعمليات بتخويل غير عملي بالكامل، كما في لبنان، وسيكون من بين مهامه تنظيم بعض الاصلاحات الواردة لاحقا في هذا المقال .

وثانيا، لقد حان الوقت ليكون للقوى العظمى يدا مباشرة في صنع السلام. وهي تفعل ذلك في هيئة رقابة واشراف رئيسية، هي منظمة الرقابة على الهدنة، ولكن ليس في اية قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة. وفي الوقت الذي يسلم الجميع فيه بوجود سبب قوي لابقاء هذه الدول بعيدة عن دور متقدم، فانها ستكون ذات قيمة لا تقدر بثمن في توفير الفرق اللوجستية، وستكون التجربة تعليما لهم .

وثالثا، يجب ان تكون هناك عملية توزيع قوات اكثر شمولا واتساعا. فوحدات المشاة متوفرة في العادة، ولكن هناك دائما عجز او نقص في المهندسين والمختصين في الامور السوقية، وفي فنيي الاشارة. والى جانب هذا يجب ان يكون هناك تخصص مماثل في المعدات، بما في ذلك احدث تكنولوجيا المراقبة .

رابعا، يستدعي هذا كله تدريبا ليس تدريبا فنيا وحسب بل وعلى صعيد الاركان والعمليات. وهذا امر لا وجود له تقريبا في الوقت الحاضر. فكتيب الاجراءات العملية القائمة للامم المتحدة الوحيد، وضعته هيئة خاصة، هي الاكاديمية الدولية لصنع السلام. ويستدعي هذا المطلب الاخير دورا بريطانيا اكبر في العملية الجديدة. فتجربتنا على مدى اربعين عاما في استعمال اقل قدر ممكن من القوة والمساعدة للقوة المدنية اكبر بكثير من تلك التجربة المتوفرة لاي دولة اخرى، بما في ذلك الدولتان العظميان. وقد مارسنا في آخر مرة، في انتخابات زيمبابوي عام ١٩٨٠، عملية صنع سلام لقيت ثناء كبيرا في الامم المتحدة، واعتبرت كالمعجزة. واذا ما تطوعت بريطانيا لتقوم بعمل «مركز حفظ السلام رقم١» في العالم، فانه لن يكون هناك عجز او قلة في الزبائن، وسوف نرث دورا نحن مؤهلون له بصورة فريدة .

وبتكلفة زهيدة، يمكننا ان نزود «فريق اطفاء الامم المتحدة» بمعايير مهنية هو في حاجة ماسة اليها، وبهذا تساهم في منع حدوث حرب نووية، الامر الاكثر اهمية من نزع السلاح .

هيو هانينغ

الايكونوميست

■ موجه لجميع الأطراف المعنية

قرار الحسين استهدف ابراز اهمية الدور الاردني في عملية السلام

الاسرائيليون الذين يحتلون الضفة الغربية، يطلقون عليها اسم «يهودا والسامرة». والفلسطينيون الذين يسكنونها يطلقون عليها اسم «فلسطين». والاردنيون الذين حصلوا عليها في حرب جرت قبل اربعة عقود، ثم فقدوها في حرب اخرى قبل عقدين، يطلقون عليها اسم «الضفة الغربية» .

فماذا سيحدث اذا سمح لآخر هذه الاسماء الثلاثة بالاختفاء ؟ هذا هو السؤال الذي طرحه الملك حسين باعلانه يوم ٣١ يوليو الماضي عن تخليه عن ذلك الجزء من فلسطين الذي يشبه شكل الاذن، والذي كان جده قد ضمه للاردن سنة ١٩٥٠. وحتى الآن، تلقى الملك حسين بعض الاجوبة على سؤاله. فقد قال رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير : رائع : فالآن اصبح بمقدور اسرائيل ان تبدأ العمل لجعل الاراضي المحتلة جزءا من اسرائيل. كذلك اعرب بعض الفلسطينيين عن بهجتهم. اذ يعتقد هؤلاء ان قرار الملك حسين سيتيح الفرصة لياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، لانشاء دولة فلسطينية مستقلة بجوار «اسرائيل»، او مكانها، ان استطاع، وذلك بالطبع سيكون افضل .

والحقيقة ان جميع هذه الاطراف يجب ان تفكر مليا في الامر. فاذا تحقق لشامير ما يريد، فان الثلاثة ملايين ونصف يهودي الذين يعيشون في اسرائيل سيضاف اليهم مليون ونصف عربي، منهم ٨٦٠ الف في الضفة الغربية و٥٦٠ الف في غزة، فضلا عن ٧٥٠ الف عربي يتمتعون بالجنسية الاسرائيلية اصلا .

واذا استمرت معدلات الولادة الحالية بين العرب، فان اسرائيل ستخسر غالبيتها اليهودية قريبا بحلول نهاية القرن، اذا لم يطرد العرب، او لم تسلب منهم حقوقهم السياسية. وهذا احتمال مخيف، غير انه واقعي. ومن ناحية اخرى، فان عرفات لا تتوفر امامه فرصة حقيقية لانشاء دولة فلسطينية مستقلة في جولة جديدة من الحرب بين العرب واسرائيل، كما ان الاسرائيليين، لم يبدو استعدادا للتخلي عن جزء من الضفة الغربية للملك حسين. وحتى شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، لن يوافق على تسليمها لمنظمة التحرير الفلسطينية .

غير ان الملك حسين يقول انه يرغب في التخلي عن نصف اراضي مملكته، فيجب عدم اخذ كلامه على ظاهر معناه .

فعلى الارجح، يرمي الملك من وراء ذلك تحقيق هدف. وهدفه هذه المرة ابراز ان «عملية السلام» بدون الاردن تظل عرضة للانهيار مرة واحدة. فالاسرائيليون والاميركيون لن يتفاوضوا مع عرفات الا بعد ان يعترف باسرائيل. وعرفات لن يفعل ذلك الا اذا اعترف الاسرائيليون والاميركيون بحق الفلسطينيين في اقامة الدولة الفلسطينية. غير ان الاسرائيليين والاميركيين لن يسمحوا بانشاء دولة فلسطينية مصغرة ومستقلة في الضفة الغربية وغزة، لانهم يعتقدون ان الفلسطينيين سيتخذون هذه الدولة كقاعدة للانطلاق والاستيلاء على فلسطين كلها .

والحل شبه العملي الوحيد هو ربط فلسطين المصغرة بالاردن كونفدراليا، او بطريقة اخرى، لتفادي انفجار حرب جديدة مع اسرائيل. هذا هو «الخيار الاردني»، الذي ظل الملك حسين وبيريز يعملان من اجله طوال ثلاث سنوات. وكان هذا الخيار قد وقف امام عقبة تمثلت برفض شامير التخلي عن شبر واحد من الارض المحتلة، ورفض عرفات الاعتراف باسرائيل او القبول باقل من دولة فلسطينية مستقلة. وبموجب قرار الملك حسين، صار على شامير وعرفات ان يعملا بمفردهما لتسوية خلافاتهما. ومن المحتمل ان يدرك شامير ان اسرائيل لن تتمكن من اخماد جذوة الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم العسكري الاسرائيلي. كما سيدرك عرفات ان الحجارة والقنابل الحارقة وحدها لن تطرد اسرائيل من الضفة الغربية .

وفي النهاية، سيضطر صانعو السلام الى العودة ثانية الى الملك حسين. وسواء كان الملك قد دبر خدعة ام لا، فانه لا يزال قادرا على تقديم المساعدة. ولنتذكر ان ثلثي الاردنيين الذين يسكنون الضفة الشرقية هم فلسطينيون ايضا .

فالملك حسين بحاجة ماسة الى تسوية، ولا تقل حاجته الحاحا عن حاجة الاسرائيليين والفلسطينيين. بل ربما تكون حاجته اكثر الحاحا .

لوبوان

■ سبقه انفتاح على الغرب بقيادة رفسنجاني

قبول ايران القرار ٥٩٨ نهاية فعلية لحرب الخليج

لم يحل السلام بعد، ولكن هذه هي نهاية الحرب. فقرار ايران بقبول قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ هو بارقة الامل الاولى في انهاء صراع الخليج، الذي هو احد اطول الصراعات واكثرها دموية في العصر الحديث، حيث بلغ عدد ضحاياه مليون قتيل على مدى ثمانية اعوام .

وانها الخطوة الاولى بالتاكيد، وهي لا تعني توقف المعارك، فجيشا العراق وايران يتصادمان باستمرار عند شط العرب. ولكن في القصر (مقر الامم المتحدة في نيويورك) الزجاجي يعول على الامم المتحدة بايجاد حل سريع لهذا الصراع، فالقرار ٥٩٨ يقضي بالايقاف المباشر للمعارك، وانسحاب الفرق العسكرية الى الحدود الدولية .

ومع ان الخميني كان قد اطلق عبارة «الحرب المقدسة» على الحرب مع العراق الا ان التحول المفاجيء حدث، ورضخ «قائد الثورة» لخط «البراغماتيين»، الذي يقوده هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان، والقائد العام للجيش الايراني منذ شهرين، ليصرح بان قبوله القرار كان «اصعب من تجرع السم». ولكن رفسنجاني، الذي يبلغ الثالثة والخمسين من العمر، والذي كان احد تلاميذ الخميني و«الرجل الصاعد في ايران» على حد قول احد الصحافيين الايرانيين، يرغب في الواقع بازالة اثر الهزائم العسكرية الاخيرة، التي تعرضت لها ايران، ودفن مساوىء هذه الحرب، التي لم تعد تعبىء الجماهير في شوارع طهران التي انهكتها هذه الحرب التي لا تنتهي .

فهل الحرب المقدسة ذات الطابع التعصبي تراوح في مكانها ؟ يرد على ذلك ايراني مطلع فيقول : «ليس هناك من خيار آخر لها، فالنظام المنهك في طهران يخشى انتفاضة شعبية، والادارة شبه مشلولة بسبب تغيبها المستمر عن العمل، والسلطة لم تعد واثقة من قادة الحرس الثوري، رأس الحرية في القوات الايرانية. فاولئك القادة متهمون باعمال الفساد» .

واما الرغبة في التسوية فلها منتقدوها، ووفقا لاقوال بعض المجتدين فان رفسنجاني نجا من حادث اعتداء، الاسبوع الماضي، في احدى ثكنات الحرس الثوري في طهران. ولكن استراتيجيته نجحت في النهاية، تدعمها رغبة رجال الدين في طهران، بكسر طوق العزلة السياسية. فمنذ بضعة اشهر جددت ايران صلاتها مع الدول الغربية بوساطة مجدية من هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية في المانيا الاتحادية. وتم الاتصال به مؤخرا بينما كان يقضي اجازته في اليونان بواسطة مبعوث ايراني لاطلاعه على القرار الايراني، وفي اليوم التالي اخبر غينشر السكرتير العام للامم المتحدة هاتفيا، وبعد بضعة ايام اطلقت ايران تلك المفاجاة الدبلوماسية .

وهذا العرض السلمي يوحي لاسرائيل باسوأ انواع القلق ويتحول الخطر الى ابوابها، اذا فكرت القيادة العراقية بحمل مشعل الحرب العربية المقدسة ضد الدولة اليهودية .

اوليفيه ويبر

الرئيس اللبناني القادم

وليد

■ عن الدستور الاردنية ■

التايمز

■ في ظل غياب مؤسسات الدولة

خيط واهن يمسك نسيج بيروت الاجتماعي

من المفروض ان يعتبر بقاء بيروت معجزة. وقد يسمى النقاد ذلك لعنة. ولكن جورج سماحة (٤٩ سنة) الذي يجلس في مكتبه الصغير والحار المطل على شارع البربير الذي يعاني من زحمة مرورية كبيرة، يوضح الامر بحماس البيروقراطي الحق. وهو كحاكم لاكثر المدن المدمرة والخطرة في العالم، فان هناك قلة من رؤساء البلديات او مسؤولي المدن الذين يرغبون في الحصول على مثل هذا المنصب لاسباب ليس اقلها ان التضخم وخفض راتبه مما يعادل ١٦٠٠ جنيه استرليني شهريا الى مايعادل ١٦٠ جنيها فقط.

وكل مايعرفه رئيس بلدية بيروت ان البنية الاجتماعية لمدينة بيروت لاتزال معلقة بخيط رفيع جدا. وفي بيروت الغربية التي تمتع باكثر الاجراءات الامنية تشددا، توجد دوريتا شوارع تعملان بانتظام في الطرق بسبب الازمة المالية التي تعاني منها قوة الشرطة في المدينة، لدرجة انها لاتستطيع شراء البنزين لعرباتها المدرعة. ومحطة توليد الطاقة الكهربائية توفر الكهرباء لـ ١٢٠ منزلا فقط في اليوم، ورغم ذلك فان معظم المستهلكين يسرقون الكهرباء من خلال مد خطوط تتصل مباشرة بخطوط توزيع الكهرباء الرئيسية.

ولان قوة المطافيء لم يسمح لها بتعيين موظفين منذ ١٥ سنة، فان معظم رجال المطافيء في المدينة من متوسطي العمر.

والامر او القائد في قوة الشرطة يتقاضى الان ما يعادل ٧٠ جنيها استرلينيا في الشهر، في حين تزيد رواتب ٥٥٠٠ موظف حكومي خلال هذا الشهر عما تعادل ضعف الدخل السنوي للمدينة. ودخل المدينة يعادل ٣٣٣ الف جنيه استرليني فقط، لان الميليشيات الخاصة تاخذ الباقي لضرائب غير قانونية. تبلغ ميزانية مدينة بيروت هذا العام مايعادل ٦ ملايين جنيه استرليني، حيث تدفع الحكومة المركزية التي توشك على الافلاس الفرق.

والبنية الهيكلية المحلية في حالة تفتت ولاتزال دائرة جورج سماحة، على سبيل المثال، تدفع رواتب ٤٥٠ عاملا يعملون في المسلخ، رغم ان هذا المسلخ تم تفجيره في القتال الذي احتدم في بداية الحرب الاهلية قبل اكثر من عقد من الزمن. وحين تدمر مكتب البريد المركزي، انهار النظام البريدي في المدينة.

وقد استنبط سماحة وزملاؤه نظاما ضريبا جديدا يقضي بارغام اصحاب الاملاك على وضع غرامة اذا قاموا بانشاء مبان بشكل غير قانوني. وطريقة التحصيل لها خصوصياتها. والحقيقة ان المقاولين في بيروت اعتادوا على مخالفة القوانين والضوابط التي تحكم الانشاءات وفي بعض الاحيان، اضاف هؤلاء ١٠ طوابق تقضي ان يوفر المقاول مواقف لسيارات الساكنين بمعدل كراج واحد لكل ١٢٥ ياردة مربعة من مسطح المسكن. ولم يتقيد احد بهذه القوانين طوال ١٤ سنة مضت.

والان، يقوم المسؤولون في المدينة بتحصيل الغرامات من المخالفين بمعدل ٥٠٠ جنيه استرليني لكل كراج لم يتم بناؤه. واذا لم يمتثل صاحب المبنى بالدفع، تبادر السلطات المختصة بقطع الماء والكهرباء، ويسحب ترخيص تاجير بنايته، وقد تبدو الغرامات صغيرة، ولكن في مدينة تعاني من انهيار اقتصادي على المستوى القومي، فان قيمة هذه الغرامات تسهم على الاقل في دفع الرواتب.

غير ان مشكلة سماحة الكبرى تكمن في جمع النفايات في المدينة. فالمنشآت الخاصة بمعالجة النفايات موجودة في بيروت الشرقية المسيحية، ورجال الكتائب لايسمحون لسيارات جمع القمامة القادمة من بيروت الغربية بعبور «الخط الاخضر» بحمولتها اليومية المقدرة بحوالي ٤٠٠ طن.

وفي البداية، كانت تلقي النفايات عند شاطيء النورماندي، بالقرب من الميناء حيث تجرفها مياه البحر وتلقيها عند شواطيء سوريا، وتركيا، وقبرص وعندما افتتحت مزبلة جديدة في خلدة، تعطلت سيارات القمامة بسبب الاوحال والان عاد اللبنانيون لالقاء نفاياتهم على شاطيء النورماندي، ومع ذلك فان شوارع بيروت الغربية لاتزال مملوءة بالنفايات.

وليست السلطات اكثر امانا من الام الحياة اليومية من سكان بيروت. ففي مركز للشرطة «حبيش» في شارع الحمراء، خطوط الهاتف لاتعمل. وعندما تعمل هذه الخطوط، تحمل في العادة التهديدات والاهانات الشخصية من اسر المعتقلين. وامر المخفر المدعو سليم، يجلس في مكتبه الواقع في الطابق الارضي، ويرتدي قميصا مزهرا ويضع في يده اليمنى اسورة من الذهب وخاتما من الذهب مطعما بحجر اسود، وينظر بحزن وكآبة الى مشكلاته.

ويقول سليم: «في كل مرة، نعتقل فيها احدا، نتلقى تهديدات ولكننا لا نابه لذلك فالقانون هو القانون». هذا حتى تلك اللحظة، ولكن بينما كنا نتحدث افاد رجل شرطة شاب ان مشاجرة وقعت بين مقامرين في كازينو محلي. واعلن الامر بانه قد يذهب الى مسرح الجريمة في اليوم التالي. واوضح قصده حين قال: «الرجال المتورطون لهم اصدقاء مهمون».

ومع ذلك فان الشرطة عادت الى شوارع بيروت الغربية، ولو بمساعدة الجيش السوري. وملف القضايا اليومية الخاصة بالامر سليم اشبه مايكون بالملفات الموجودة في اي مركز شرطة اخر: خادمة سرقت مجوهرات مستخدميها، سيدة مصرية فقدت جواز سفرها، حبس رجلين في سجن حبيش بسبب ادارتهما لدكان على الرصيف بطريقة غير مشروعة.

ولكن مسالة سرقة السيارات من المسائل المزمنة. وكما اوضح احد رجال الامر سليم: «فان الملفات تراكمت» وليس هناك تامين على السيارات في لبنان، ومعظم ضحايا سرقة السيارات لايزالون يبلغون عن فقدان سياراتهم، ولو من اجل تفادي خطر الاعتقال فيما لو استخدمت سياراتهم في اغراض التفجير. وتستمر بيروت في العيش في هذا الوضع دون ان يكون لها اصدقاء كثيرون. ويقول سماحة ضاحكا: «لم تطلب اية مدينة حتى الان توأمتها مع بيروت».

روبرت فيسك

● دورية شرطة في بيروت الغربية

وجهة نظر

التقدم بحذر

تتحسن علاقات بريطانيا مع ايران بصورة بطيئة ولكن مؤكدة. فقد وافق كلا الجانبين مؤخرا على شروط واسس تعويض الاضرار التي لحقت بسفارتيهما، وارسلت وزارة الخارجية الآن دبلوماسيا «ليقيس الماء»، بهدف اعادة تشكيل وتشغيل بعثتها في طهران. وهذا التطور يستحق ترحيبا حذرا .

وكانت العلاقة بين الطرفين قد وصلت الى ادنى حد قبل عام، عندما اختطف رئيس البعثة البريطانية وضرب من قبل بلطجية رسميين. ومنذ ذلك الحين، قوبلت اية توجهات ودية من اي من الحكومتين تجاه الاخرى بشك يمكن فهم اسبابه. ولعل من ابرز اسباب الشك لدى البريطانيين ما يشير اليه سجل الملالي من التعصب والقسوة. وهناك سبب آخر وهو الخوف من صفقة سرية لتامين اطلاق سراح الرهائن. فالفضيحة التي لحقت باميركا نتيجة لاخفاق عمليتها السرية مع ايران جعلت جميع المبادرات الغربية تصبح مشبوهة .

ولكن حدث الآن شيئان لتدفئة الجو الدبلوماسي، الاول هو قبول ايران بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، الذي يؤدي في النهاية الى وقف لاطلاق النار في حرب الخليج، والآخر هو الصعود الواضح للفئة المعتدلة، البراغماتية في طهران. وفي الوقت الذي يعتبر فيه توقع الكثير جدا بسرعة كبيرة نوعا من الغباء، فان هناك مؤشرات على ان الايرانيين يريدون السلام حقا .

وهذا التغير لم يكن طوعيا بشكل تام. فقد ادت مجموعة من الهزائم على ايدي العراق في حرب الخليج الى تدهور الروح المعنوية عند الجميع ما عدا الفئة الاكثر تشددا في طهران. كما ان الاحتمالات الاقتصادية ايضا قائمة جدا وبشكل متزايد. وادى تراجع عائدات النفط مع الحاجة المستمرة الى شراء اسلحة، ازمة عملة صعبة، ونقص متزايد في البضائع، وازدهار السوق السوداء ، وتحمل البلاد ديونا جديدة.

وبعبارة اخرى، فان ايران ليست بحاجة الى السلام فقط، وانما الى اصدقاء ايضا. وفي ضوء التدهور السريع في اقتصادها، وتآكل واضمحلال الحماس الثوري فيها، فانها ليست في وضع يمكنها من املاء الشروط. ومن جهة اخرى، فان رفض بريطانيا التعامل مع الارهابيين اعطاها ميزة اخلاقية وسياسية ايضا .

وهناك اسباب عديدة تجعل المرء يرحب بعلاقة افضل مع ايران .

السبب الاول هو الفرصة التي توفرها هذه العلاقات للتجارة. وتدفق التجارة بين لندن وطهران لم يجف او يتوقف تماما ابدا. وحتى في عام ١٩٨٧، وهو العام الذي جمدت فيه العلاقات بين البلدين، باعت بريطانيا صادرات لايران تزيد قيمتها عن ٣٠٠ مليون جنيه استرليني، واستوردت مقابل ذلك ما قيمته ١٨٧ مليون جنيه فقط ولكن قبل عشر سنوات، اي قبل الثورة مباشرة، وقبل عامين من بداية الحرب، كانت قيمة الصادرات البريطانية اكثر من ضعفي هذا الرقم .

واضافة الى هذا، فان معظم ديون ايران الحالية، ديون قصيرة الاجل، لان عزلة ايران حالت دون قدرتها على الاقتراض، فكانت تقايض النفط الخام بالاسلحة. وعندما يعم السلام في النهاية، سوف تجد ايران ان ذلك كان في مصلحتها .

والسبب الثاني يتعلق بالامور الجيوبولوتيكية . فمساحة ايران وموقعها الجغرافي بين الاتحاد السوفيتي والخليج، جذبا اهتمام القوى العظمى منذ زمن طويل، وهذا يفسر لماذا كانت بريطانيا والولايات المتحدة مهتمة ببناء ايران وتقويتها في عهد الشاه، وجعلها دولة تابعة للغرب.

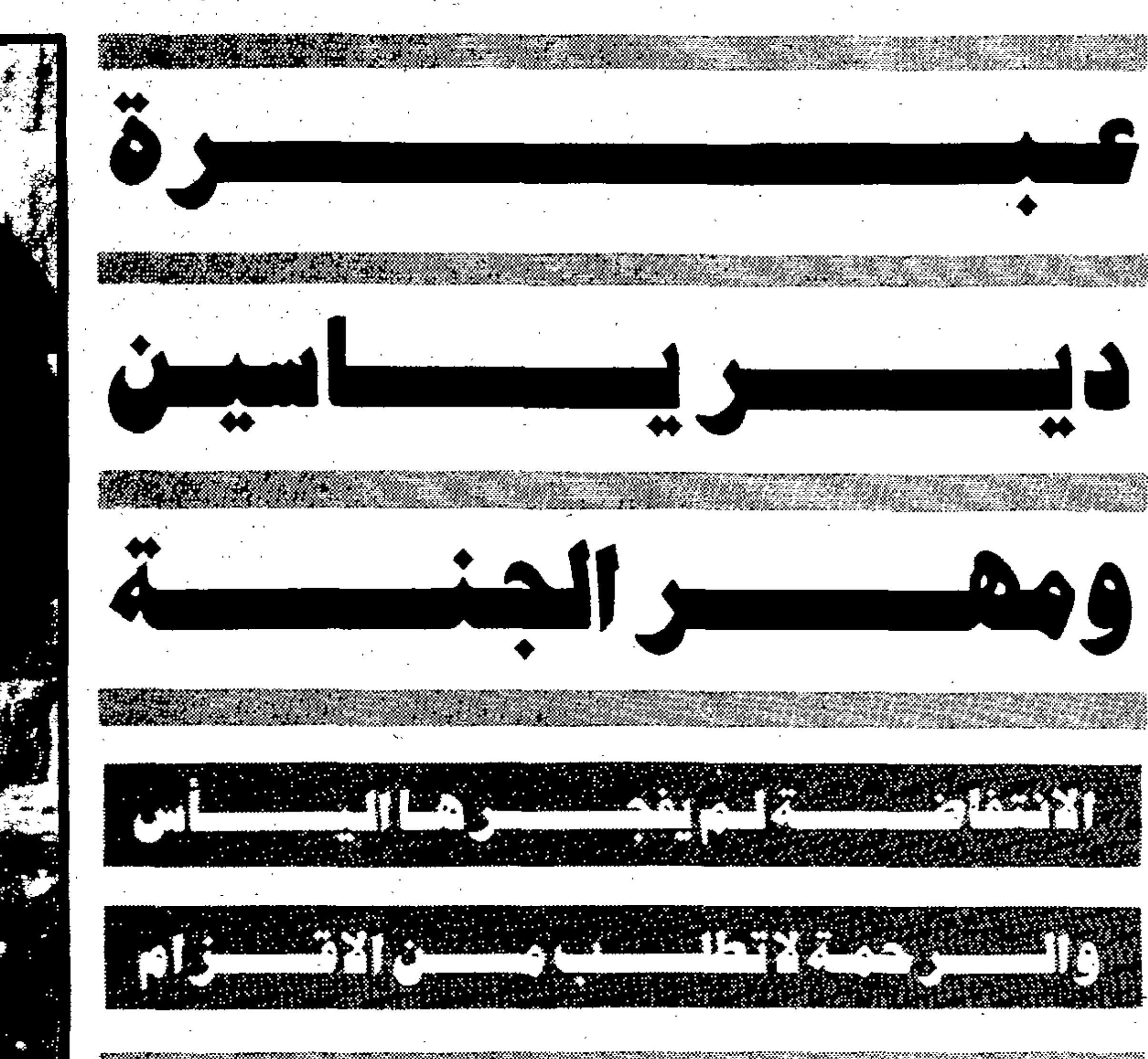
ويفسر ايضا لماذا ظلت بريطانيا، بالرغم من الازمات الثنائية الاخيرة، حريصة على ان لا تقطع العلاقات ابدا مع طهران .

والسبب الثالث، يتعلق بالرهائن البريطانيين في لبنان. فيجب ان يظل خارج التفكير موضوع تعامل بريطانيا مع الارهابيين، او موافقتها على الشروط التي تطالب بها ايران. ولكن اطلاق سراح الرهائن المحتجزين سيكون اكثر احتمالا عندما تتحسن العلاقات. والحقيقة ان من الصعب رؤية كيف يمكن ان يتم تطبيع العلاقات قبل ان يتم اطلاق سراح الرهائن. ولهذا فانه سيكون خداعا بالنسبة لكلا الجانبين، التظاهر بان الامرين ليسا متصلين، لهذا فان ترحيب المرء بانباء هذا الاسبوع يجب ان يكون حذرا. فحكومة طهران لا تزال متقلبة وغير مستقرة وتاريخها مليء بالارهاب والاعمال العدائية. ولكن بريطانيا لا تستطيع ان تدير ظهرها للتقدم والا فانها ستصبح غير قادرة على ادراك اين تكمن مصالحها في النهاية . ولهذا يجب ان يكون شعار الحكومة «التقدم بحذر» .

● عن التايمز

الانتفاضة في مواجهة جيش الدفاع الاسرائيلي [٦]





■ المعركة واحدة وسبل النضال عديدة: بالمولوتوف سنقاتل .. وبالحجر سنقاتل

يبدو ان المنتفضين في الضفة والقطاع قد اجادوا استخدام فن التعبئة والاعلام من خلال شبكة اتصال غير تقليدية بالمرة. فقد قال دان اركين ان «الصفافير» هي «اداة المحرضين الاستخبارية. فعندما تظهر قوة عسكرية.. ترتفع اصوات الصفير حتى قبل ان يظهر الاشخاص الذين يصفرون، وهكذا يقومون بابلاغ بعضهم بعضا حول دخول القوة العسكرية» (معاريف ٢٥ فبراير ١٩٨٨). كما يلجأ المنتفضون الى شبكة

اتصالات شفوية حيث يمكن اذاعة اي شيء بسرعة البرق، وقد سمى العدو ذلك «فن استخدام الشائعات».

سلاح المنشورات

كما ظهر سلاح المنشورات الذي عن طريقه تحدد القيادات الاهداف النهائية والوسائل التي يمكن اتخاذها. وقد اوردت جريدة على همشمار ٢٩ يناير ١٩٨٨ امثلة من هذه المنشورات وورد في احداها رفض لفكرة اليأس كمحرك للانتفاضة : «ان السلطات تعتقد ان شعبنا غرق في اليأس وقلة الحيلة وانه يسعى الى طلب الرحمة من الاقزام». ولنلاحظ كيف يدرك الفلسطيني نفسه على انه عملاق امام القزم الصهيوني، على عكس ما تفعل مراكز البحوث واجهزة الاعلام في العالم العربي. ويحتفي المنشور بالانسان/

السر الذي يود ان يدفع مهر الجنة بدمه : ان جميع الاجراءات (الصهيونية) العقيمة والممارسات لم تمنع انتفاضة شعبنا، ويتساءل «اليهود» هل يمكن لشعب منفرد واعزل ان يرفع رأسه ؟ لقد اعتقدت السلطات ان الجيل الذي ترعرع بعد ٦٧ سيكون جيلا تافها وذليلا،

وجيلا من العملاء يسعون الى المصالحة بأي ثمن – ولكن ماذا حدث ؟ الذى حدث ؟ الذي حدث هو ان الشعب المسلم استفاق من سباته وعاد الى امجاده الماضية، شعب يرفض ان يتنازل عن شبر واحد من ارضه، يعارض كمب دايفيد ويعارض المؤتمر الدولي،

ويقاوم الاعتقالات وعمليات الطرد، وهكذا عملنا على تصعيد الاحداث في المخيمات وفي المدن والقرى، «الى درجة ان كل مكان اصبح ميدان معركة، وفي كل يوم تمتص الارض دماءنا الزكية – وهذا جزء من ثمن العزة والكرامة، ثمن التحرير والنصر. هذا هو مهر الجنة، ايها الغاصب المحتل، ان العنف سوف يتسبب في التصعيد وزيادة هول الانتفاضة، وان ما حدث حتى الآن ما هو الا مقدمة لما سياتي بعد ذلك».

وقد جاء في منشور لمجموعات مبارك عوض نداءات تدل على ادراك الخصوصية فهي تطالب بوقف التعامل مع المؤسسات الصهيونية ومقاطعة البضائع الاسرائيلية والامتناع عن دفع الضرائب، وهذه كلها مطالب عامة تنتمي للنموذج الثوري العام، ولكن النموذج الانتفاضي له مطالبه الخاصة ايضا :

– عدم الامتثال لاوامر حظر التجول وخروج الجميع للشوارع.

– منع جنود الاحتلال ورجال المخابرات من دخول البيت واللجوء الى الصراخ لردعهم ولاحداث جمهرة حولهم.

– الغاء الاعياد غير الدينية وتنظيم جنازات رمزية للشهداء.

– التوجه الى مبنى الحكم العسكري بصورة جماعية في حالة اعتقال قوات الاحتلال لأي واحد من السكان.

– اصدار صحف ومنشورات غير رسمية بهدف تحرير ونقل معلومات دقيقة عن الوضع في المناطق.

– رفع اعلام منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اعلام الامم المتحدة.

– تنظيم اضرابات عامة واعتمار الكوفية من قبل الجميع – النساء الاولاد والرجال.

– اشعال اطارات السيارات في اماكن متعددة في وقت محدد كظاهرة يومية.

– القيام بمحاولات لتشكيل، او انتخاب لجان شعبية في الاحياء والمخيمات، من اجل توجيه النضال.

– استغلال فترة الشتاء لزراعة الخضار وتربية المواشي في البيوت، بهدف تغطية جزء من الاستهلاك الذاتي.

وتضيف احدى المنشورات وصفا تفصيليا لطريقة اعداد قنابل المولوتوف ضد الآليات والافراد وكيفية التصرف في حالات معينة. كما ان منشورات اخرى تتحدث عن طريقة خلق موانع ضد تقدم القوات

الاسرائيلية مثل القاء الزيت في الشارع.

هوية غير عضوية

وقد ورد في البند السادس للمنشور الذي سبق الاقتباس منه ما يلي :

– استعمال مكبرات اصوات في كل مدينة وقرية في وقت واحد محدد الى جانب استعمال مكبرات الصوت في المساجد واجراس الكنائس. وترد دعوات مماثلة في منشورات الجماعات الاصولية الاسلامية ويتم التنسق بين التنظيمات الدينية الاسلامية والمسيحية في النضال الانساني المشترك ضد العدو.

وورد في المنشور رقم ٢١ للانتفاضة (٧ يوليو ١٩٨٨) تحذيرا من «العملاء المتسترين بالدين» وتنادي على كافة «اصدقائنا في العالم» بالتدخل فورا «لوقف انتهاكات حرمة مقدساتنا الاسلامية والمسيحية».

ولنقارن بين هذا الاسلوب النضالي واسلوب بعض الجماعات الاصولية عندنا التي تبدأ جهادها ضد الاستعمار الغربي بافتعالها معركة ضد اعضاء الجماعات الدينية التي تعيش بين ظهرانينا والذين تعهد الاسلام باعطائهم حقوقهم كاملة والذين اشتركوا في كل المعارك الوطنية من قبل، وعلى اتم استعداد لبذل دمائهم في الحرب ضد الاستعمار، وفي الدفاع عن اوطانهم التي ينتمون اليها.

ومن الواضح ان رؤية الهوية هنا لا تخضع للتعريفات العضوية الضيقة (كما هو الحال في الحضارة الغربية حينما كان على الانكليزي ان يختار بين انتمائه الديني والقومي) ان مفهوم الهوية المطروح هنا يجعل من

الممكن ان تكون عربيا مسلما وعربيا مسيحيا وعربيا يهوديا، فهناك ما يجمعنا وهو العروبة والوطن حتى وان كان هناك ما يفصلها وهو الدين. والاتفاق لا يجب الاختلاف، والاختلاف لا يجب الاتفاق – وهذا تعبير آخر عن التكامل غير العضوي. وفي هذا الاطار نجحت الانتفاضة في تحقيق مصالحة كاملة بين العناصر

العربية والاسلامية، وهذه المصالحة، كما يبين الاستاذ عادل حسين في معظم كتاباته في جريدة الشعب المصرية، وهي حجر الزاوية في العملية النضالية الثورية. واستمرار التراشق بين القوميين والاسلاميين (وكلاهما من دعاة الخصوصية) لا يخدم سوى مصلحة المغتصبين من دعاة النظام الغربي.

ويختتم احد المنشورات بهذه العبارة : «ان المعركة واحدة وسبل النضال عديدة، بالمولوتوف سنقاتل، بالسلاح سنقاتل، بالحجر سنقاتل بالخنجر سنقاتل، بالقوس والنبلة سنقاتل، وبالمقلاع سنقاتل».

وقد خلصت الجريدة الاسرائيلية الى ما يلي : «لدى تحليل مضمون هذه المنشورات التي وزعت في المناطق المحتلة منذ مطلع ديسمبر ١٩٨٧ نخلص الى نتيجة بان المنشورات على اختلاف انواعها تحولت الى وسائل قتال فعالة خاصة اذا صدرت عن العناصر الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية والعناصر الاسلامية، واصحبنا نواجه الآن سلاحا جديدا، سلاح المنشورات، الذي اخذ يكتسب تاثيرا عن سكان المناطق».

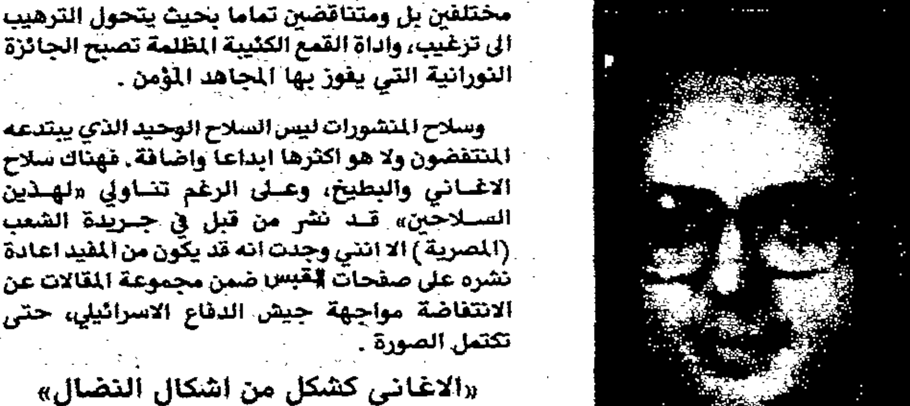
من عبرة دير ياسين الى مهر الجنة

وحيث اننا في مجال الحديث عن النموذج الايماني النضالي مقابل النموذج المادي البرجماتي القمعي قد يكون من المفيد ان نقارن بين المنشورات السابقة واحد منشورات حركة امنا (التابعة لغوش ايمونيم). وقد صاغ المنشور لجنة من الخبراء، طاقم متخصص يتالف

من مستشرق، وخبير في اللغتين العبرية والعربية وعالم نفس متخصص في المجتمع العربي. يبدأ المنشور بالاشارة الى الوعد الالهي ويشير الى التوراه والقرآن – ناسيا ان ما ورد في التوراه وفي القرآن مشروطا بالالتزام بمجموعة من القيم الاخلاقية، وان الانسان ان لم يلتزم بها وخلع الاطلاق على نفسه تحول الى اله. ثم

يترك الصهاينة بعد ذلك الديباجات الدينية ليؤكدوا ان هذه الارض هي ارضهم ولن يتخلوا عنها. ثم يطل النموذج البرجماتي بوعده ووعيده : «ان كل عاقل منكم يدرك بان الاستيطان اليهودي في فلسطين قد

حقق لكم التقدم والازدهار. اكثر من ذلك فان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة كما في الجليل والمثلث هي الضمان الوحيد لكم ولاولادكم لمواصلة العيش الرغيد في بلادنا. وبالتالي فان



بقلم: د. عبد الوهاب المسيري

الاضطرابات التي تقومون بها لن تجلب لكم الا الضرر والدمار». ثم يشير المنشور الى «عبرة دير ياسين» اي

مغبة الصمود ضد عدو ارهابي مسلح، ولذا فالمصلحة العربية تقتضي معارضة الانسحاب الاسرائيلي. والخلاصة : «ان شعار فلسطين عربية، هو ضرب من الهراء والهذيان».

ولولا ان المصدر هو صحيفة هآرتس (١ فبراير ١٩٨٨) لما صدقت ان مثل هذا المنشور قد صدر بالفعل عن الصهاينة، فمثل هذه المنشورات هو ما تحتاجه قيادة الانتفاضة لاستنفار العرب. فاكثر المنشورات العربية صراخا لا يمكن ان يوضح حقيقة العدو مثلما يفعل هذا المنشور البارد الهادىء الرشيد العاقل !

ولعل الفارق بين عبارتي «مهر الجنة» و«عبرة دير ياسين» هو الفرق الحقيقي بين النموذجين اللذين نتحدث عنهما. فالصهيوني صاحب النموذج المادي يرى في دير ياسين على انها المكان الذي فقد فيه بعض العرب حياتهم وتحولوا الى تراب وذرات (مادة). ولذا

يشير المنشور الى هذه الواقعة باعتبارها عبرة وموعظة لكل من يود البقاء وايثار السلامة – لكل من يقبل على الحياة الدنيا ويسعى اليها ويتقبل كل شروطها. اما اصحاب المنشور العربي، اصحاب النموذج الايماني، فيرون ان دير ياسين هو المكان الذي يستشهد فيه الانسان فيفقد حياته – نعم، ولكنه لا يتحول الى مجرد تراب وانما تكتسب حياته معنى من خلال الاستشهاد.

فالدم ليس مجرد مادة حمراء سائلة وانما هو «دماؤنا الزكية – جزء من ثمن العزة والكرامة، ثمن التحرير والنصر»، وهو ثمن يوجد الكثيرون ممن هم على اتم استعداد لدفعه فهو حقا «مهر الجنة». ولذا فالواقعة المادية نفسها، مقتل الفلسطيني، تكتسب معنيين

مختلفين بل ومتناقضين تماما بحيث يتحول الترهيب الى ترغيب، واداة القمع الكئيبة المظلمة تصبح الجائزة النورانية التي يفوز بها المجاهد المؤمن.

نجاح سلاح المنشورات والاغاني في تعبئة الجماهير

وسلاح المنشورات ليس السلاح الوحيد الذي يبتدعه المنتفضون ولا هو اكثرها ابداعا واضافة. فهناك سلاح الاغاني والبطيخ، وعلى الرغم تناولي «لهذين السلاحين» قد نشر من قبل في جريدة الشعب (المصرية) الا انني وجدت انه قد يكون من المفيد اعادة نشره على صفحات القبس ضمن مجموعة المقالات عن الانتفاضة مواجهة جيش الدفاع الاسرائيلي، حتى تكتمل الصورة.

«الاغاني كشكل من اشكال النضال»

ومن المعروف ان المنتفضين يستخدمون الاغنية كسلاح اساسي في عملية التعبئة الجماهيرية والحفاظ على الهوية، وعادة ما تتحول حفلات العرس الفلسطينية الى مناسبات قومية، وبدلا من مدرسة عدوية في الغناء بتركيزها في الغناء على «حبة فوق وحبة تحت» نجد ان العرس يتحول الى مناسبة وطنية.

وقد ورد في احدى الصحف الاسرائيلية هآرتس (٢٨ اغسطس ١٩٨٧) ان احد الزجالين في احد الافراح قام بمدح ابو الزعيم وهو احد المعارضين لابو عمار، ولم يؤيده في غنائه سوى امرأة واحدة، وقد طرد الزجال والمرأة.

والمقال سالف الذكر يرصد الظاهرة فهو يشير الى وجود فرق غنائية فلسطينية عديدة مثل «نجوم الليل» وفرقة الانوار، و«يعود» وقد وصف المقال مضمون الاغاني على النحو التالي:

«ان اشرطة الكاسيت الوطنية الفلسطينية التي تسجل وتوزع في الضفة الغربية وقطاع غزة تضم معظم المكونات الاخلاقية الوطنية الفلسطينية في المناطق : من تمجيد للمقاتلين الذين يحملون السلاح، والاحترام للفلاحين المتمسكين بارضهم والسعي الى الحرية والاستقلال والتفوق الى الوطن والنزعة الى الارض..

وهي تعكس العالم الروحاني للجيل الشاب في المناطق في مجال الهوية الوطنية» ومن الملاحظ انه لا يوجد اي ذكر للاستثمارات والبنوك والقيم الانفتاحية البرجماتية وقد ذكر المقال بعض النماذج فقد جاء في احد اغاني المطرب معروف الكرزون (من البيره) في قدس القرآن لن يسيطر شعب غريب» و«دبابات عرفات تتجول وتسفك دماء الصهاينة» و«انني اريد بناء ارضي وتربية اولادي على حب البندقية».

ومن اهم الاغاني اغنية وليد عبدالسلام (من رام الله) بعنوان نزلنا الى الشوارع والتي تشكل مثالا جيدا على اغاني الاحتجاج.

نزلنا الشوارع .. ورفعنا الرايات
ونغني للحرية .. احلى الاغنيات
اغان للحرية .. والوحدة الوطنية
والحرب الشعبية .. طريق الانتصارات

وتستمر الاغنية في الحديث عن تقديم الاناشيد للارض وعن ريها بالدماء وعن تحدي المحتل باشعال الاطارات المطاطية. وقد الف عبدالسلام نصا آخر جاء فيه :

ما بدنا طحين يوبا .. ولا سردين يوبا
بدنا قنابل يوبا .. سيل م القنابل يوبا
السلاح بيدك يوبا.. يرسم لك دربك يوبا
والعقل في راسك يوبا.. تعرف خلاصك يوبا

وقد قامت فرقة «يعود» بتلحين قصايد للشعراء الفلسطينيين مثل سميح القاسم ومعين بسيسو وتوفيق زياد.

وسلاح الاغاني استفاد من ثورة الكاسيت فكل فرد يمكنه الحصول على جهاز تسجيل ببساطة ويمكنه تشغيله ببساطة ايضا وفي اي مكان وفي اي وقت، اي ان التعبئة من خلال الاغاني لا تفترض انتماء طبقيا محددا او توقف عن العمل او عن الحياة، كما ان الجميع يمكنهم ان يفهموا الاغاني ويطربوا لها وبالتالي فالاغاني لا تتطلب مستوى ثقافيا محددا. والاغاني في نهاية الامر لها امتداد تراثي عميق، فالشعر الغنائي هو النوع الادبي الذي ابدع من خلاله العرب وهو الذي يحفظ جزءا كبيرا من ذاكرتهم التاريخية ومن رؤيتهم لانفسهم.

ومن الصفات الاخرى المهمة للاغاني انه من الصعب للغاية مراقبة مضمونها وضبط عملية توزيعها على الرغم من احتوائها على تعابير مباشرة ولاذعة، اي ان الاغاني متحررة الى حد ما من قبضة النظام الاسرائيلي الكفء الباطش. وقد وصف دوف شنعار (الاستاذ بالجامعة العبرية في القدس) في كتاب له بعنوان

(اصوات فلسطينية) الصراع الدائر بين العدو الصهيوني والاغنية الفلسطينية بانه مثل لعبة القط والفار. وقد تنبأ بان الفار الفلسطيني سيواصل زئيره على الرغم من انه سيضطر الى زيادة وتعزيز قوة ابتكاره

وانتاجيته في محاولته بث الاصوات التي يسمعها، اي ان الكاتب الاسرائيلي رصد القانون الاساسي في العملية الانتفاضية الفلسطينية وهي الحفاظ على الهوية وعلى الخصوصية وزيادة الابداع حتى نفلت من قبضة النظام الذي يود ان يزهق ارواحنا ويطبعنا لنبني الفنادق ونغرق في الاستثمارات ونفرح بوصول رأس المال الاجنبي، وننسى – على حد قول الشاعر الفلسطيني وليد الهليس – الفرق بين البلاد وبين الفنادق، وننسى تماما ثياب المعارك.

وقد ادرك مؤلف المقال ان الاشرطة الوطنية قد غابت عن آذان السلطات الاسرائيلية التي تقوم في الوقت نفسه بتقديم الاولاد الذين رفعوا علم فلسطين الى المحاكمة – اي ان الاغنية مثل الحجر تعبير عن الهوية يستفز العدو دون ان يعطيه الاسباب الكافية للبطش، ولكن يبدو ان مؤلف المقال لا يرصد آلة القمع الاسرائيلية بكفاءة. فمن المعروف ان عقوبة القاء اي اغنية من هذه الاغاني الملتهبة في حفلات الزفاف هي خمس سنوات سجن. ويقال ان الاغاني التي تذكر عرفات بالذات هي التي تسبب الارق الشديد عند الرقيب الاسرائيلي وتؤدي الى هيجان قوات العدو. ولعل هذا بدوره يؤدي الى ازدياد شعبيتها.

والبطيخ ايضا

ونحن لو اخذنا بالمنطق التراكمي الحتمي لما فهمنا استخدام الفلسطينيين لواحد من اكثر اشكال التعبير عن الهوية ابداعا ومن اكثرها حرصا واستفزازا في ذات الوقت. ومن المعروف ان القانون الاسرائيلي يمنع رفع العلم الفلسطيني ويقدم المتهمين للمحاكمة. وقد قالت رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية انه يوجد في مكتبها اعلام فلسطينية وتحدثت عن اهمية الالوان التي تشكل رمزا مهما للغاية في اعمال الاحتجاج. ولو كانت المسالة عامة تراكمية لاخذ الفلسطينيون الاعلام وخرجوا في مظاهرة «كما هو الحال في كل زمان ومكان». ولكن ابداع المنتفضين يصل الى ذروته هنا فليجاون لحيلة البطيخة التي كتبت عنها الصحافة الاجنبية ولكن لم تكتب عنها الصحافة العربية – ربما لان البطيخ فاكهة شعبية «غير محترمة» ليس مثل التفاح مثلا او حتى المشمش. فعند مرور القوات الاسرائيلية يقوم الفلسطينيون بقطع بطيخة الى نصفين ثم يرفعون احد النصفين «والحدق يفهم» فالوان البطيخة المقطوعة حمراء وقشرتها خضراء وبيضاء وبذورها سوداء – وهي الوان العلم الفلسطيني (الشرق الاوسط)، ترجمة لمقال نشر في الاوبزيرفر ٢١ ديسمبر ١٩٨٧). ولعل عملية قطع البطيخة في حد ذاتها تذكر المستعمر الاسرائيلي باشياء كريهة اخرى يقال لها ارهابية – اي ان قطع البطيخة اكثر عمقا في مدلوله من مجرد رفع العلم. وهو سلاح مبتكر تماما مثل القاء الحجارة والاغاني. وهو ايضا سلاح رخيص ومتاح يوجد عند الفكهاني في اي وقت، ولا يمكن للعدو مصادرته وان فعل اصبح اضحوكة امام العالم. وهو سلاح اقتصادي للغاية يمكنك ان تاكله بعد ان تناضل به. وحسب علمي هو السلاح النضالي الوحيد في العالم الذي يؤكل (تماما مثل عروسة المولد التي يلعب بها الاطفال ثم ياكلونها هنيئا مريئا). ويمكن للجميع استخدام سلاح البطيخة من سن السابعة الى سن السابعة والسبعين. وهو ايضا يستفز العدو دون اعطاء الفرصة للبطش. وهو في نهاية الامر يؤكد الهوية : حلبة الصراع الحقيقة. والبطيخ سلاح فلسطيني شعبي مائة بالمائة، شانه شان الاسلحة الاخرى، ولا اعتقد ان من ياكل كثيرا من الهامبورغر ويسمع كثيرا من الديسكو ويقود سيارة قادر على ان يستخدم البطيخة كعلم فلسطين والاغنية كنظرية ثورية والحجارة كسلاح.

ويبدو ان احد الاطفال الفلسطينيين لم تتوفر لديه بطيخة فرسم علم فلسطين على «ورقة لحمة» وجلس الى جواره كما قال مراسل الجيروزاليم بوست. وعلى مقربة منه صنع آخر مدفع كلاشينكوف من بعض الاسلاك ومواسير الري التي احضرها ابوه من احدى المزارع الجماعية (الموشاف) الاسرائيلية. وقد لاحظ المراقبون ان اطفال غزة ابتكروا وسائل لمواجهة قنابل الغاز المسيلة للدموع بان قاموا بنقع ورق التواليت بالكولونيا وحولوه الى افضل سلاح مضاد لهذه الغازات (الوطن ١٦ يناير ١٩٨٨). وهكذا لا يتوقف هؤلاء المنتفضون عن الابداع بخصوصية عربية مبهرة تقف دليلا على ان الانسان يحوي داخله سرا الهيا يجعل من الصعب ترويضه واستئناسه وتدجينه وتطبيعه !

(يتبع)

اجتمع بشامير.. واليوم في عمان

مورفي يلتقي فلسطينيين في القاهرة

القاهرة - القبس:

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بعد غد - الاربعاء ويصل المبعوث الاميركي الى القاهرة بعد ظهر غد الثلاثاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط التي زار خلالها كلا من بيروت ودمشق وعمان وتل ابيب.

ويطلع المسؤول الاميركي الرئيس المصري على نتائج اتصالاته مع المسؤولين في تلك العواصم وذلك في اطار الجهود المبذولة حاليا لدفع عجلة السلام في المنطقة.

وعلمت «القبس» ان المسؤول الاميركي سوف يبحث مع المسؤولين في العاصمة المصرية امكانية اتمام وترتيب لقاء بين مورفي وعدد من الشخصيات الفلسطينية التي تمثل الداخل والخارج وذلك خلال زيارته لمصر. ويرشح المراقبون كلا من عبدالوهاب الدراوشة. وفايز ابو رحمة نقيب محامي غزة - الموجودين بالقاهرة حاليا للاجتماع بمورفي.

وتبدأ المحادثات المصرية الاميركية في السابعة والنصف مساء غد بمقر وزارة الخارجية المصرية ويرأس الجانب المصري د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والتي تتناول وسائل دفع عملية السلام في ضوء المستجدات الاخيرة. على الساحة العربية وعلى ضوء قرار الملك حسين الاخير بفك الارتباط مع الضفة الغربية.

وكان سعيد كمال ممثل منظمة التحرير بالقاهرة قد طار الى تونس امس الاول لاجراء مشاوراته مع القيادة الفلسطينية بشأن جهود مصر في ترتيب لقاء فلسطيني / اميركي. ومن المنتظر ان يستقبل الدكتور عصمت عبد المجيد السيد فايز ابو رحمة اليوم الاثنين.

في القدس المحتلة. قال مورفي امس بان الاردن «سيواصل» اشتراكه في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مورفي عند خروجه من اجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «ان الاردن كان وسيظل له دور استراتيجي في البحث عن السلام في المنطقة».

واضاف مورفي ان العاهل الاردني الملك حسين «اعلن صراحة انه لا ينوي الابتعاد عن عملية السلام او عدم المشاركة فيها على الاطلاق» مشيرا الى الثقل «الجغرافي والتاريخي للاردن في المنطقة».

وكان مورفي قد وصل مساء السبت قادما من دمشق وينتظر وصول الدبلوماسي الاميركي بعد ظهر اليوم الى عمان.

وقال مورفي ان الحل الشامل بين اسرائيل والدول العربية يجب ان يقوم على مبدأ الارض مقابل السلام وضمان الامن لجميع الاطراف.

واشار الى ان زيارته للمنطقة ترمز الى التزام الولايات المتحدة بمواصلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان الوضع في المنطقة يتطلب اجراء مفاوضات الآن لدعم الاستقرار والامن بها ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى حل الخلافات فيما بينهم.

● مورفي لدى اجتماعه بشامير (رويتر)

دون بوادر اتفاق حول مرشح واحد

الانتخابات اللبنانية اقتربت من الساعات الحرجة

■ توقع ثلاث مفاجآت بين يوم وآخر

بيروت - ق.ن.ا - دخلت الانتخابات الرئاسية في لبنان مراحلها الحاسمة واقتربت من الساعات الحرجة دون ان تظهر بوادر اتفاق محلي او اقليمي او دولي حول مرشح واحد يمكن ان يخوض معركة الانتخابات كمرشح اجماع في حين اخذت تبدو في الافق بوادر ترسم شخصية مرشح تسوية .

وتسعى حاليا كل الاطراف المؤثرة في الانتخابات اللبنانية الى تجميع مواقف الاطراف المحلية الاسلامية والمسيحية لتحديد ملامح مرحلة الـ ٤٨ ساعة المقبلة استعدادا لمرحلة الحسم الاولى والتي تبدأ بعد اسبوع .

ويقف في حلبة المرشحين الاوائل حاليا عدد اقل مما كان في الاسبوع الماضي حيث تراجعت امال العميد ريمون ادة عميد حزب الكتلة الوطنية في الوصول الى مرحلة رئيس بالاجماع او حتى الفوز باغلبية الاصوات وهو مقيم حاليا في فرنسا منذ سنوات طويلة.

وجاء في تقرير لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان نسب فرص الوصول الى منصب الرئاسة تتراوح حاليا بين العماد ميشيل عون قائد الجيش وميشيل ادة فالاول اصطدم بفيتو قوي من زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط من جهة ومن الرئيس اللبناني الحالي امين الجميل وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع من جهة اخرى وان كانت بعض التيارات الاسلامية وبعض المدنيين في الجانب المسيحي يتعاطفون معه .

ويصطدم امل الوزير السابق ميشيل ادة برفض موحد من جانب الرئيس الجميل والجبهة اللبنانية والاصوليين المسيحيين نظرا لمواقفه السابقة في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس واقترابه في بعض الاحيان من مواقع اليسار اللبناني المعتدل .

ويقف في الجانب الاخر عدد من المرشحين الهادئين الذين لا يثيرون الزوابع السياسية «نظرا لعدم ارتباطهم باحزاب سياسية او جبهات نيابية ذات طابع سياسي . ومن ابرزهم النائب مخايل الضاهر وميشيل خوري حاكم مصرف لبنان السابق حيث بدأت الاضواء للمرة الاولى تسلط على النائب الضاهر بصفة مرشح تسوية في اللحظات الحرجة الاخيرة .

ويصطدم ميشيل خوري برفض مسيحي تقليدي تحسبا من ان يتحول من رئيس تسوية الى رئيس لادارة الازمة اللبنانية على غرار عهد الرئيس السابق الياس سركيس والذي انتهى عام ١٩٨٢ بالاجتياح الاسرائيلي للبنان واحتلال العاصمة بيروت .

ويقف الناخبون الاساسيون للرئيس الجديد حاليا في منتصف الطريق بين تسمية رئيس وفاق يحمل صفات الاعتدال تجاه هذه الاطراف وبين ضرورة النظر للوقت الثمين الذي يمر بسرعة ويبدو لبعض المراقبين هنا ان عملية الوقت الضائع بالاضافة الى تشنج بعض المواقف المحلية تسير لمصلحة الرئيس امين الجميل واحتمال التجديد له عامين مقبلين خاصة اذا ما لاحت في الافق المحلي أو الدولي بوادر اية خلافات في اللحظات الاخيرة حول المرشح المنتظر .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت انه من الواضح عمليا ان اكثر من ثلثي المرشحين لرئاسة الجمهورية وهم حوالي ٢٥ مرشحا قد تقلصوا الى ٤ مرشحين يدور البحث حولهم من ثلاث جهات هي واشنطن ودمشق وبيروت نفسها في ظل غياب تكتل اسلامي واضح من جهة وغياب شخصيات اساسية منها رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي والرئيس الراحل كميل شمعون بالاضافة الى غياب مؤسس حزب الكتائب بيار الجميل والد الرئيس الحالي والرئيس صائب سلام المقيم حاليا في العاصمة السويسرية جنيف .

وتضع هذه الغربلة الانتخابية عملية الانتخابات في حد ذاتها داخل علبة مضغوطة تهدد باي مفاجآت ربما تكون غير سارة وقد تصل في بعض الاحيان لان تكون عسكرية أو أمنية .

ولا يستبعد المراقبون وقوع ثلاث مفاجآت كبرى بين يوم وآخر أولها عملية تخريب أمنية تستهدف مرشحا أو أكثر من الذين تقاربت الاراء حولهم وثانيها انفجار الوضع الامني في بيروت الشرقية بين الجيش اللبناني من جهة والقوات اللبنانية وحزب الكتائب من جهة أخرى وأخرها التوصل الى مرشحين يحسم في أمرهما النواب اللبنانيون .

جيل بلا مسؤولية يبحث عن الملذات

بكين تهاجم شبانها

بكين - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الصين الجديدة للانباء ان الشباب الصيني يتميز بوجود مراهقين يبحثون عن الملذات وهم غير مسؤولين ومتحللون اخلاقيا ولا تجذبهم الدراسة.

وقالت الوكالة ان صينيي ما قبل الثورة الثقافية ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ هم جزء من جيل المطيعين في حين ان هؤلاء الذين عاشوا هذه الفترة السوداء يشكلون جيلا من المشككين مشيرة الى نتائج ندوة حول المثقفين.

واضافت ان الشباب الذين كبروا بعد اضطرابات الثورة الثقافية يشكلون جيلا بلا وعي.

واشارت الى ان هؤلاء الشباب الذين يفقدون الحس الحقيقي بالمسؤوليات الاجتماعية هم ذوو اطباع حادة وقليلو الاهتمام بالدراسة. يبحثون عن اللذائذ ومتحللون على الصعيد الاخلاقي.

وحسب المراقبين فان الشباب الذين تقل اعمارهم عن عشرين عاما في الصين لم يعرفوا ابدا اهوال الحركات السياسية ولا جوع الحقبة الماوية ويعيشون في يسر مادي نسبي بالمقارنة مع الذين يكبرونهم سنا.

ويرى المراقبون الغربيون ان سياسة الولد الواحد لكل عائلة التي اطلقت قبل عشر سنين اخذت تخلق شبانا مدللين يحظون برعاية ومساعدة اهلهم وهم حين يصبحون في سن البلوغ سيخلقون مشاكل اجتماعية خطيرة.

خدام التقى وزير الدولة الصومالي

دمشق - رويتر - استقبل عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية في سوريا امس الاحد الدكتور محمد علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الصومال والوفد المرافق له وتسلم منه رسالة موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان ناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري حضر هذا اللقاء وان الحديث دار حول الوضع في القرن الافريقي.

وكان الوزير الصومالي قد وصل الى دمشق امس الاول واجتمع الى قدور وذكر رسميا على اثره انه تم استعراض الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح الحيوية للامة العربية.

«القبس» تتابع تطورات معركة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نافيا في الوقت نفسه اي اتصال مع سوريا.

٢ - مانويل يونس ارتفعت اسهمه مجددا في الفترة الاخيرة بعد ان تردد ان اسمه دخل الملف الاميركي.

٣ - سليمان فرنجية: المقربون منه ينفون ان يكون هناك اي «فيتو» اميركي عليه ويقولون انه المرشح الوحيد القادر على كسب المعركة خصوصا اذا تعقدت الامور بين دمشق وواشنطن.

٤ - ريمون اده: لا يزال مطروحا ولجان اصدقاء العميد» تجول على القيادات الفاعلة لاقناعها بالضغط لانتخابه.

٥ - بطرس حرب: مطروح كمرشح يرضي كل الاطراف. وكان قد صرح اخيرا ان الرئيس حسين الحسيني يؤيد ترشيحه.

٦ - داني شمعون: مشكلته مع «الجبهة اللبنانية» التي لم تقرر بعد ماذا ستفعل بموضوع ترشيحه. موفده ميشال ساسين عاد من دمشق اخيرا متفائلا.

٧ - غابي لحود: عاد اسمه للبروز مجددا خصوصا بعد اجتماعه الاخير مع الرئيس سليم الحص.

٨ - ميخائيل الضاهر: لم تنفع الخطوط التي فتحها مع القيادات المسيحية التي تعتبره مؤيدا «للاتفاق الثلاثي».

٩ - رينيه معوض: مقبول من اطراف شرقية وغربية لكنه مرفوض من قبل الرئيس فرنجية.

١٠ - ميشال الخوري: هبطت اسهمه بعد ان تردد انه استبعد من قبل تحالف الحكم و«القوات».

١١ - المحامي جورج جبر: اسم جديد طرح اخيرا لكن الرئيس امين الجميل يعارضه.

١٢ - جورج سعادة: فوضه حزب الكتائب اتخاذ القرار المناسب بشأن الرئاسة والتفويض دلالة على عدم وحدة القرار بين اعضاء المكتب السياسي حول موضوع ترشيحه.

وفي اطار الكلام عن المرشحين، يشار الى ثلاث لوائح مطروحة على بساط البحث، الاولى يحملها ريتشارد مورفي في حقيبته، الثانية يحملها تحالف الجميل - جعجع.. والثالثة يحملها تحالف الغربية - دمشق.

وبالنسبة للاولى، تضم اللائحة الاسماء التالية: ميشال اده، رينيه معوض، داني شمعون، ميشال الخوري، بيار حلو ومانويل يونس.

وبالنسبة للثانية، هناك اسماء غير مرغوب فيها اكثر مما هناك اسماء مطروحة، وهذه الاسماء هي: سليمان فرنجية، وميشال عون وريمون اده.

وبالنسبة للثالثة، هناك اسماء توافقية مثل ميشال اده، واخرى تصادمية مثل عون وفرنجية وميخائيل الضاهر. وثمة من يقول هنا ان سوريا تناور بإسمين في مرحلة ما قبل الحسم النهائي وهما سليمان فرنجية. هو يمثل الحد الاقصى في الترشيحات، وميشال عون الذي يمكن طرحه كمرشح مقبول من الجانبين الاميركي والسوري، على ان تتكفل الولايات المتحدة بتذليل العقبات التي تواجهه في الشرقية.

ويمكن القول ان ثمة اسماء اخرى بقيت بعيدا عن التداول من بينها من تقدم بقوة كادوار صوما الذي رجحت ان تكون المنافسة قوية بينه وبين اسماء اخرى كميشال ادة ومانويل يونس ورينيه معوض.

(يتبع غدا)

وزير الاعلام: المبادرة العراقية تدل على مسؤولية كبيرة وبعد نظر

الكويت - وأع - رحب وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمبادرة العراق التي أعلنها الرئيس صدام حسين واكد خلالها استعداده لوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة مع ايران.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان هذه المبادرة والتي تدل على مسؤولية كبيرة وبعد نظر تعكس نهج العراق السلمي وسعيه لتحقيق الاستقرار والسلام لشعوب ودول المنطقة على أساس من الحق والعدل.

واضاف ان من المؤكد ان تعطي مبادرة العراق الاخيرة دفعة قوية الى جهود السلام والاستقرار في المنطقة.

وأعرب وزير الاعلام عن أمله في انهاء الحرب بالطرق السلمية.

وقال ان الامم المتحدة باعتبارها الجهة الدولية التي تتحمل مسؤولية الحفاظ على السلام والامن الدوليين تواجه الان مسؤولية تاريخية من اجل ايقاف النزيف البشري القائم منذ ثماني سنوات لكي يعود الامن والاستقرار الى هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية من العالم.

واضاف: لقد اثبتت هذه الحرب انه ليس هناك بديل للتعايش بين شعوبها الا بالتفاهم واحلال السلام.

في إطار مهمة «السباعية»

القليبي توجه الى نيويورك

تونس - كونا - توجه الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الى نيويورك امس لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين في منظمة الامم المتحدة.

وتاتي هذه المباحثات في اطار المهمة التي اوكلتها اللجنة العربية السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية خلال اجتماعها الذي عقدته يوم ٢ اغسطس الجاري ببغداد لعدد من اعضائها لاجراء اتصالات مع الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي للتوصل الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران وفق قرار المجلس رقم ٥٩٨.

كما سيجري السيد القليبي كذلك مباحثات مع عدد من المسؤولين في الادارة الاميركية بواشنطن حول الوضع نفسه.

ومن المقرر ان ينضم الى وفد اللجنة السباعية الذي سيجري مباحثات في نيويورك وواشنطن كل من وزير الخارجية والتعاون المغربي عبداللطيف الفيلالي ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وكان الامين العام للجامعة قد اشاد في بيان اصدره الليلة قبل الماضية بالاعلان الذي اصدره الرئيس العراقي صدام حسين حول قبول وقف اطلاق النار مما يؤكد حرص العراق على السلام العادل والدائم وفق القانون الدولي لصالح كافة شعوب المنطقة.

واعلن القليبي في بيانه ان وفودا من اللجنة الوزارية السباعية ستقوم بزيارة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في الايام القليلة المقبلة لشرح الموقف العربي المساند لوقف اطلاق النار وانهاء الحرب واعادة العلاقات الاخوية بين ايران وسائر الدول العربية.

ايران قبلت اجراء مفاوضات مباشرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سفينة حربية تحمي سفنا في الخليج لن يتم تخفيضها الا بعد زوال التهديد للملاحة .

واضاف قوله انه عقب نجاح وقف اطلاق النار في ايقاف القتال «فسيتم خفض عدد السفن. ويمكن توقع هذا. وسيبقى لنا على الارجح وجود في الخليج. وعندما يقل التهديد فسيقل بالتالي هذا الوجود» .

ورحبت المملكة العربية السعودية من جانبها باعلان العراق استعداده لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران موافقتها الرسمية على اجراء مفاوضات مباشرة فور وقف اطلاق النار .

وقال مصدر سعودي مسؤول «ان البادرة التي اعلنها امس الاول الرئيس العراقي صدام حسين والتي اكدت للعالم من جديد مصداقية الحكومة العراقية في الدعوة الدائمة الى السلام والسعي المتواصل اليه قد لقيت بالمقابل التجاوب المرتقب من الحكومة الايرانية التي اعلن وزير خارجيتها مساء امس لامين عام الامم المتحدة موافقة ايران على الشروع في مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار مما هو محل ارتياح الجميع» .

ومضى المصدر يقول «اننا جميعا نتطلع الى ان تكون هذه الاستجابات الخيرة المتبادلة لدعوة السلام بين الدولتين المسلمتين الجارتين خير منطلق لقيام سلام شامل وعادل يحقق لشعوب المنطقة تعاونا اخويا في ظل اجواء يسودها الامن والاستقرار وحسن الجوار» .

اقبال

● اقبل الايرانيون بشدة مساء امس على شراء «التومان» الذي ارتفع بحدة، وسجل سعره ٣٠٠ للدولار بعد ان كان ٧٨٥ في اول الشهر.

ابلاغ

● ابلغ التلفزيون الايراني المشاهدين ان وقف النار وشيك.

قطع غيار اسرائيلية للطائرات الايرانية

القاهرة - القبس:

علمت القبس من مصادر مصرية مطلعة ان وزارة الخارجية المصرية اعدت تقريرا كاملا حول ردود الفعل العربية والدولية للقرار الايراني بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتقييم القوتين العظميين لابعاد ومغزى هذا القرار.

وحذرت التقارير التي اعدتها الخارجية من لجوء ايران الى تجميد الموقف بهدف تحييد التفوق العسكري العراقي ولو لفترة موقتة لحين اتخاذ قرار اخر بتصعيد الحرب وكسر حالة الجمود في ظروف مناسبة لها بعد ان تكون قد امتصت الحالة المناسبة للعراق في الوقت الراهن وتوظيف ايران لتجميد الموقف العسكري كوسيلة لخلق حالة من الاسترخاء في الخندق العراقي وتخفيض حالة الاستعداد التي اصبحت سمة في الموقف العراقي بما يتيح لايران القدرة على المفاجاة التكتيكية والاستراتيجية على امتداد جبهة القتال الواسعة.

واكدت تلك التقارير احتمال لجوء ايران الى توظيف الموقف الحالي كوسيلة لتنشيط علاقاتها الخارجية التي تاثرت مؤخرا بسبب تعنتها ازاء الوساطات واصلاح صورة ايران اقليميا ودوليا مع اللجوء الى استنزاف العراق اقتصاديا وعسكريا من خلال كسر هذا الجمود من وقت لاخر ببعض العمليات على الجبهة.

وكشفت تقارير دبلوماسية في القاهرة قيام ايران مؤخرا بالحصول على صفقة عسكرية من اسرائيل تشمل قطع غيار للطائرات الايرانية.

السوفيت يبدأون الانسحاب من كابول اليوم

كابول - أ ف ب - افادت مصادر رسمية سوفيتية وافغانية في كابول امس ان القوات السوفيتية ستبدأ انسحابها من كابول اليوم بموجب اتفاقيات جنيف حول افغانستان.

ودعت السلطات الافغانية مجموعة من المراسلين الاجانب الى مشاهدة مغادرة هذه الوحدات.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن مغادرة وحدات سوفيتية متمركزة في كابول.

الجسور ستبقى مفتوحة وسنكون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في التمثيل الفلسطيني وهو ما عبرنا عنه وترجمناه عمليا في القرارات الاخيرة».

وقال «ان القرارات الاردنية اعادت القضية الفلسطينية الى موقع الصدارة في الاهتمام الدولي وانها تاتي خدمة لقضية فلسطين وتعزيز نضال شعبه بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد».

وقال الملك حسين ردا على سؤال حول الحوار المقبل بين الاردن ومنظمة التحرير «اننا سنسمع من المنظمة ما تريد قوله وليس بيننا تناقضات على طريق تحقيق جلاء الاحتلال الاسرائيلي وتاكيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ودور المنظمة في اي جهود للسلام». وقال «اننا على ثقة باننا سنبقى على اتصال في المستقبل لان ابوابنا مفتوحة».

واعاد العاهل الاردني التاكيد على تحمل بلاده مسؤوليتها ومشاركتها في عملية دفع جهود السلام من خلال مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة.

وردا على سؤال اخر حول احتمال اغلاق مكاتب بعثة منظمة التحرير في عمان قال الملك حسين انه يأمل في ان يرى «مكاتب المنظمة تتمتع بالوضع الدبلوماسي مثل اية بعثات اخرى.. مثل سفارة». واكد استمرار دعم الاردن للشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة.

وردا على سؤال اخر قال الملك حسين ان الاردن ابلغ جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بتصوره لمسالة تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني الى المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

وقال «اننا لم نتلق اي رد حتى الان من شولتز وان اوضاعا جديدة قد طرأت عقب القرارات الاردنية».

وحول الموضوعات التي سيناقشها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط خلال زيارته لعمان قال الملك حسين «اننا لا ندري ماذا سيعرض علينا مورفي الا ان موقفنا ثابت حول اسس تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة».

واكد في هذا الصدد ان السلام والاستقرار لن يتحققا بالمنطقة الا من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.. وقال «ان اي حوار حول القضية الفلسطينية يجب ان يشارك فيه ممثلو الشعب الفلسطيني».

واعرب العاهل الاردني عن امله في وضع نهاية قريبة للحرب العراقية - الايرانية في ضوء ما اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين وقال «انني امل ان تكون هذه بداية لنهاية الحرب المدمرة بين البلدين العراق وايران».

عرفات رئيساً وقدومي للخارجية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

رئيسها فيصل الحسيني ما هي الا مشروع تمت صياغته منذ فترة قبل الاعلان الاردني عن فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية واكدت المصادر ان هذه الوثيقة تم توزيعها على اعداد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة لابداء الرأي فيها ثم ارسالها الى الخارج لتتم دراستها ومناقشتها من قبل اللجنة التنفيذية للمنظمة ثم عرضها على المجلس الوطني الفلسطيني باعتباره الجهة الوحيدة المخولة باقرار مثل هذه المشاريع ... ورغم ذلك اكدت المصادر ان افكار هذه الوثيقة ستطرح على المجلس الوطني في دورته المقبلة حيث ان هناك اجماعا فلسطينيا في الداخل على ان المنظمة ومؤسساتها الديمقراطية «المجلس الوطني» هو الذي يبت في مثل هذه الامور وليس من جانب مؤيدي المنظمة في الداخل فقط. واشارت المصادر الى ان السلطات الاسرائيلية وجدت في هذه الوثيقة دليل اتهام ضد فيصل الحسيني بينما لا صلة للحسيني بها .

وعادت المصادر للتاكيد ان الوثيقة لم يضعها شخصيات سياسية بل اكاديمية كمشروع اكاديمي وهناك اكثر من مشروع وضع قبل ذلك من قبل فلسطينيين واميركيين. وتنص الوثيقة على اقامة دولة فلسطينية حسب قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧. ومن غير المستبعد ان تكون المخابرات الاسرائيلية وراء تسريب معلومات عن هذه الوثيقة للصحافة الاجنبية بهدف اجهاض المشروع قبل عرضه على المجلس الوطني الفلسطيني وبهدف توجيه الاتهام الى الحسيني .

على اية حال سارع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته الى التعليق على هذه الوثيقة. ووصف مكتب شامير هذه الافكار بانها حلم مجنون وخطير ... والورق لا يقاوم شيئا، بينما قال موظفو وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اعلان الاستقلال من جانب واحد قد يحظى باعتراف ٣٠ - ٤٠ دولة مما يخلق صعوبات دبلوماسية جديدة لاسرائيل، ولكن مصادر اسرائيلية اخرى وصفت الوثيقة بانها غير عملية .

وقد اتفق الوزراء اليساريون واليمينيون في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية أمس في تعبير نادر عن الوحدة، على رفض الخطط الفلسطينية لاقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال وزراء من حزب العمل ان سياسة اسرائيل لن تهتز امام تخلي الاردن عن مسؤولية الضفة الغربية الى منظمة التحرير الفلسطينية او ما يتردد عن خطط اقامة دولة فلسطينية .

وقال بيان لحزب العمل «لن يملي الاردن ولا الفلسطينيون حلا من جانب واحد» .

واضاف البيان قوله «ان اسرائيل ترفض تماما اي محاولات لاقامة دولة جديدة كما ترفض تماما اي محاولة لفرض امر واقع سواء عن طريق الارهاب او العنف او خطط اقامة دولة لمنظمة التحرير» .

وقال وزراء بعد اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي ان قيام مثل هذه الدولة امر غير مقبول .

وقال موشي كاتزاف وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعضو كتلة ليكود اليمينية التي يرأسها رئيس الوزراء شامير للصحافيين «من اللازم .. الا تملا منظمة التحرير الفلسطينية الفراغ الذي تركه الاردن وانا موقن ان قوات الامن الاسرائيلية قادرة تماما على منع ذلك» .

ودعا يوسف شابيرا الوزير بلا وزارة وعضو الحزب القومي الديني الى التخلي عن اتفاقات كمب دايفيد التي وقعت عام ١٩٧٨ كي تتاح لاسرائيل حرية ضم الاراضي المحتلة .

ورأى المعلق العسكري لصحيفة هآرتس زئيف شيف ان اعلان هذه الوثيقة يعد «تحديا بالنسبة لاسرائيل» واضاف ان «منظمة التحرير تحاول ترجمة مكاسبها الميدانية الى انتصار سياسي» وادعى ان اعلان الاستقلال سيكون «خطرا على الصعيد الدولي» .

وفي الجانب الفلسطيني، قال الدكتور حيدر عبدالشافي مسؤول الهلال الاحمر في غزة «اعتقد اننا نقترب من الاستقلال رغم انني لا اعتقد بان هذه الوثيقة حقيقية». واضاف «ان المجلس الوطني الفلسطيني سيبحث خلال اجتماعه المقبل تشكيل حكومة في المنفى» .

وقال ساري نسيبة وهو استاذ في جامعة بيرزيت وقريب من منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس برس «مع الافتراض جدلا بوجود مثل هذه الوثيقة فان هدف الاسرائيليين من اذاعتها عن طريق تسريبها الى التلفزيون هو خنقها قبل ان تولد او تمكين اعدائها من تشويهها كلية» .

واعلن مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق تاييده لانشاء حكومة في المنفى ورد بغموض «ان اعلان الاستقلال حلم كل فلسطيني» .

مشروع اعلان عن وثيقة الاستقلال

المشروع :

الاعلان في بيت المقدس عن وثيقة استقلال تصرح بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بحدود التقسيم التي اقرها مجلس الامن بقراره رقم ١٨١ عام ١٩٤٨، مع عاصمتها القدس، وحكومتها الموقتة بجزأيها المتواجد في المنفى وعلى التراب الفلسطيني .

يرأس الدولة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بينما يتولى السيد فاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية، منصب وزير خارجية الدولة الجديدة. يعتبر اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعضاء في الحكومة الجديدة. بما في ذلك جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية، بينما يعلن عن المجلس الوطني كبرلمان للدولة الجديدة باشتراك شخصيات في الارض المحتلة يعلن عن اسمائهم في وثيقة الاستقلال. تعتبر ممثليات المنظمة بالخارج تلقائيا كممثليات للدولة الفلسطينية الجديدة، ويتم تشكيل جهاز اداري موقت في الارض المحتلة للعناية بالشؤون الادارية الداخلية المختلفة. ومنها الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والقضاء والشرطة والزراعة والصناعة والتجارة والبناء والكهرباء والمياه وشؤون البلديات والصحافة والاعلام. ويتم وضع ترتيب هرمي لكل دائرة من هذه الدوائر ولائحة داخلية خاصة بها.

الهدف :

يهدف هذا المشروع الى الانتقال بالانتفاضة من دائرة الاشتباك بالحجارة على ساحة القتال الى دائرة المبادرة السياسية وذلك من خلال خوض المعركة الدبلوماسية بآلية من صنع ومبادرة الطرف الفلسطيني مما سوف يزود الانتفاضة المباركة بقوة دفع جديدة وصولا للمؤتمر الدولي. سوف يكون تاثير هذه الآلية على مستوى العمل الدبلوماسي اقوى بكثير من أي مبادرة سياسية يمكن للطرف الفلسطيني طرحها. وسوف تمده بقوة تفاوضية هائلة حيث سوف يتغير موضع البحث على الساحتين الدولية والاسرائيلية من مطالبة منظمة التحرير بالاعتراف باسرائيل كشرط مسبق لدخول المفاوضات، الى مطالبة المجتمع الدولي بالاعتراف بالدولة التي شيدتها سواعد الشعب الفلسطيني والمحتلة اراضيها من قبل الدولة العبرية. ولا يعني ما تقدم وقف مسيرة الانتفاضة المباركة وانما تصعيدها قدر الامكان، بشكل يجعلها تواكب وترتفع الى مستوى اجهزة الدولة الوطنية المقترحة .

السيناريو المحتمل :

سوف تتعرض اسرائيل لارباك سياسي على المستوى الدولي. خاصة وان رافق الاعلان عن الدولة حملة دبلوماسية حثيثة تتصدرها الدائرة السياسية في منظمة التحرير عبر ممثلياتها في ارجاء العالم. وتم من خلالها مطالبة الدولة الصديقة بالقيام بالاعتراف رسميا بالدول الفلسطينية الجديدة. وتم مطالبة تلك الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل باقامة ممثليات موازية لها في الدولة الفلسطينية. واقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها .

سوف تقوم السلطات الاسرائيلية بالطبع باعتقال كافة الذين لديهم علاقة من قريب او بعيد بمشروع وثيقة الاستقلال. كما وسوف تضع الحواجز امام الشخصيات والوفود الفلسطينية لمنعهم من المشاركة في مؤتمر وطني بالقدس يعلن فيه عن هذا الاستقلال. الا ان العملية الاعلامية التي سوف ترافق هذه الاحداث سوف تكسب الانتفاضة ثوبا جديدا تبدأ من خلاله معالم الدولة الجديدة قيد الولادة في التكشف وخاصة في اعين الجماهير التي سوف ترى في هذه الولادة حافزا جديدا لاستكمال عملية المقاومة وتشجيعا لاتمام عملية ترسيخ اسس البنيان الجديد من خلال نشر اللجان الجماهيرية والالتزام بارشاداتها وتوجيهاتها كبديل وطني لاذرع الاحتلال .

تكتسب اللجان الجماهيرية المنتشرة في المناطق المختلفة صفة رسمية كاذرع للدولة الجديدة، الامر الذي سوف يساعد على استكمال عملية بنائها وتطويرها .

بالنسبة لموقف اسرائيل فانها لن تتمكن من مصارعة او اخفاق او اجهاض الوليد الجديد. حيث ان هذا الوليد «الدولة التي تسعى لتخليص نفسها من الاحتلال» سوف يكون موضع تقدير واحترام كافة القوى في العالم بما فيها تلك القوى التي تؤيد اسرائيل، اما داخليا فسوف تنقسم اسرائيل على نفسها اذ انه سوف تتزايد الاصوات المطالبة بالاعتراف بالمولود الجديد، خاصة وان هذا المولود نتج عن عملية مخاض يشهد الجميع ببطولتها، وحيث ان طبيعة هذه الدولة الجديدة انما تؤكد على عدم عدوانيتها وعلى عدم تطلع الشعب الفلسطيني للقضاء على دولة اسرائيل وانما على العيش بسلام بجوارها .

ان الاعلان عن وثيقة الاستقلال المشار اليها لا يعني بالضرورة تشكيل حكومة فلسطينية موقتة بالمنفى حسبما اقترح بعض القادة العرب في السابق. وانما ميلاد دولة فلسطينية في ارض الوطن. ولتحقيق هذه الغاية يتولى مسؤولية الاعلان عنها كما ذكر انفا القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة من القدس عاصمة فلسطين. وبذلك يمتلك شعبنا زمام المبادرة حقيقة في اقامة دولته على ترابه الوطني بدلا من مواصلة المطالبة دون جدوى من الاطراف الاخرى لاقامة هذه الدولة وخاصة المؤتمر الدولي بدلا من مواصلة المطالبة دون جدوى من الاطراف الاخرى لاقامة هذه الدولة وخاصة المؤتمر الدولي والولايات المتحدة الاميركية .

مضمون وثيقة الاستقلال :

تتضمن الوثيقة البنود التالية :

* تحديد جغرافية الدولة ضمن قرار التقسيم لعام ٤٨ .
* تحديد جهاز الدولة التنفيذي كالاتي :

اولا : السيد ياسر عرفات - رئيسا للدولة .

السيد فاروق قدومي - وزيرا للخارجية .

اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعضاء في الحكومة الجديدة . وتشمل هذه العضوية السيدين جورج حبش ونايف حواتمة .

ثانيا : يتم الاعلان في وثيقة الاستقلال عن تشكيل جهاز تشريعي عام في الارض المحتلة يتكون من شخصيات يتم اعتبارهم اوتوماتيكيا اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني. كما وتقوم القيادة الوطنية الموحدة بترشيح هذه الاسماء في احد بياناتها :

ثالثا : يتم تعيين اعضاء مجلس اداري عن الجهاز المذكور يتولى بصورة موقتة رعاية شؤون اعمال الحكومة الموقتة داخل الوطن المحتل، ويتكون هذا الجهاز من فعاليات من داخل المجتمع يتم توزيعها ارتكازا الى متطلبات التمثيل الجغرافي والتخصصات المتطلب توفرها .

* اعلان الحكومة الموقتة باسم منظمة التحرير عن استعدادها لتشكيل وفد متخصص يتكون اعضاؤه من شخصيات من داخل وخارج الوطن المحتل تتحدد مهمته في الشروع بمفاوضات من اجل التوصل الى حل نهائي مع اسرائيل. وتتمحور هذه المفاوضات حول النقاط الاتية :

اولا : الحدود النهائية الفاصلة بين الدولة الفلسطينية واسرائيل .

ثانيا : الترتيبات الاجرائية لتطبيق الوحدة السياسية بين شقي الدولة الفلسطينية. اي الضفة وقطاع غزة .

ثالثا : المسائل المتعلقة بشبكة الاستيطان المزروعة في الاراضي المحتلة.

رابعا : مسألة طبيعة الحدود بين الدولتين وطبيعة العلاقات بينهما. مع التركيز على المتطلبات الوجودية الاساسية التي سوف تحتاجها الدولة. وخاصة قضية المياه .

خامسا : قضية حق اللاجئين في العودة او التعويض حسب مقررات الامم المتحدة .

* يتم مشاورة الدول العربية والصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي قبيل الاعلان عن وثيقة الاستقلال، ليس بغرض طلب الاذن منها، وانما لضمان المساندة اللازمة من هذه الدول .
* يتم ايضا في وثيقة الاعلان عن الاستقلال تحديد الطبيعة السياسية للدولة الفلسطينية المستقلة على انها تتبع النظام الجمهوري «رئيس منتخب للدولة اضافة الى مجلس وزاري يتشكل من الحزب/ او الاحزاب المنتخبة». وتسمح الدولة بتعدد الاحزاب والمذاهب وممارسة كافة الاديان السماوية والطقوس الدينية بحرية. كما وتضمن حقوق الفرد والجماعة الانسانية والاقتصادية والسياسية. وتعمل في خدمة المواطن للعيش في حرية وكرامة ومن اجل تحقيق حياة سعيدة. وتمنحه كافة الحقوق المنصوص عليها في الوثيقة الدولية لحقوق الانسان. بما فيها حق حرية التعبير والتعلم والتملك كما وتوفر له الامكانات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والزراعية حتى يتمكن من بناء مستقبل مشرق لنفسه ولاولاده .
* الاعلان عن قيام دولة فلسطينية يعني فرض امر واقع على اسرائيل وباقي الدول العربية ودول العالم التي لن تجد مناصا من التعامل مع هذا الواقع الذي خلقته الانتفاضة .
* تتم مطالبة كافة المواطنين بالارض المحتلة باتباع وتنفيذ تعليمات وارشادات الحكومة الجديدة بهيئاتها وتشكيلاتها التنفيذية المختلفة.

ويطواقمها المنتشرة جغرافيا والتي تجسدها اللجان الجماهيرية التابعة للقيادة الوطنية الموحدة. كما ويتم مطالبة كافة المواطنين بالتخلي عن بطاقات الهوية الاسرائيلية واستبدالها ببطاقات هوية فلسطينية تصدرها الحكومة الموقتة، ويجري توزيعها من خلال اللجان الجماهيرية. ويطلب من كافة الصحافيين الاجانب والزائرين والسياح باستصدار بطاقات مرور وتاشيرات دخول للدولة الفلسطينية من مؤسسات الحكومة الموقتة .

* تتم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في دورة جديدة. وقبل عقد هذه الدورة باسبوع على الاقل تعلن القيادة الموحدة عن وثيقة الاستقلال ويقوم المجلس الوطني بمناقشتها واقرار تفصيلاتها المختلفة .
* ملاحظة اخيرة : بعد الاعتراف بالدولة وانسحاب الجيش الاسرائيلي منها يتم تلقائيا الترتيب لاجراء انتخابات حرة ومباشرة لتشكيل حكومة جديدة ورئيس للدولة الذي سوف يتمتع بصلاحيات يحددها البرلمان فور انعقاده في جلسته الاولى لتشكيل الحكومة الاولى المنتخبة للدولة الفلسطينية الجديدة .

شارون يقترح اعطاء الفلسطينيين وثائق سفر اسرائيلية

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون سيقترح في جلسة الحكومة الاسبوعية اغلاق جسري نهر الاردن ونقطة العبور في رفح امام القادمين والمسافرين من أبناء الارض المحتلة والغاء الزيارات الصيفية «لمنع ادخال اموال من منظمة التحرير الفلسطينية الى الاراضي المحتلة».

واضافت ان «شارون سيقترح منح الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وثائق سفر اسرائيلية موقتة تمهيدا لمنحهم الجنسية الاسرائيلية حتى يتمكنوا من السفر والهجرة الى الخارج عبر المطارات والموانىء الاسرائيلية».

٣ قتلى وجرحى باشتباكات بين الميليشيات والجيش في الشرقية

بيروت - رويتر - قالت مصادر امنية لبنانية امس ان شخصا قتل واصيب اثنان اخران بجروح في اشتباك ليلة امس الاول بين شرطة الميليشيات المسيحية ورجال كوماندوس من الجيش اللبناني استعملت فيه القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة.

واضافت المصادر تقول ان الامر بدأ بخلاف شخصي بين رواد حانة «فالنتينو» في منطقة الدورة في بيروت الشرقية مساء امس الاول وما لبث ان تحول الى اشتباك في الشوارع بين الشرطة العسكرية في ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية الرئيسية ورجال من مغاوير كوماندوس الجيش اللبناني.

مبادرة صدام أوجدت انفراجاً في جهود انهاء حرب الخليج
إيران قبلت ودي كويلار يعلن وقف النار اليوم أو غداً

الامم المتحدة - الوكالات - قبلت ايران على لسان وزير خارجيتها علي اكبر ولايتي امس عقد مفاوضات مباشرة مع العراق بعد سريان وقف اطلاق النار فيما اعلن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه سيعلن وقف اطلاق النار في حرب الخليج الاثنين او الثلاثاء وان وقف النار سيصبح ساري المفعول خلال اسبوعين. وكان يتحدث للصحافيين لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة للقاء علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي سينقل الى دي كويلار رد ايران على المبادرة العراقية التي اعلنها الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول.

واعلن بيان رسمي للوفد الايراني في الامم المتحدة ان «ايران توافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار».

وقال راديو طهران ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اجتمع مع دي كويلار وابلغه بانه يستطيع الان البدء في تنفيذ القرار ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب بين العراق وايران.

واكد البيان ان ايران على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار في اطار القرار وتحت رعاية الامين العام للامم المتحدة.

وقال البيان «ان في وسع الامين العام اليوم ان يبدأ في تنفيذ خطته وبعد ان يعلن عن ساعة الصفر لتنفيذ وقف اطلاق النار فانه يستطيع ان يضع باقي بنود القرار موضع التنفيذ».

وقال ان الطريق اصبح الان ممهدا لوقف اطلاق النار.

وجاء الاعلان الايراني بعد مبادرة عراقية جديدة طرحها الرئيس صدام حسين امس الاول واعلن فيها ان العراق يقبل بوقف اطلاق النار شريطة اعلان ايران صراحة انها ستدخل دون لبس او موارية في مفاوضات مباشرة لحل النزاع العراقي الايراني.

وتوقع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان يتسلم الرد الايراني الرسمي على المبادرة العراقية صباح اليوم - امس - بتوقيت نيويورك اي في ساعات المساء الاولى بتوقيت الخليج العربي.

وكان الرئيس صدام حسين قد اذاب بمبادرته جليدا تراكم على مباحثات

■ رفسنجاني: سنتفاوض مع العراق

عراقية ايرانية غير مباشرة قادها دي كويلار على مدار اسبوعين ونيف داخل اروقة الامم المتحدة. وكادت هذه المباحثات ان تنهار لاصرار العراق من جهته على اجراء مفاوضات مباشرة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بكافة بنوده بعد ان قبلته ايران بعد عام الا يومين من صدوره وباصرار طهران من جهتها على تجزيء القرار المذكور.

ووصفت مبادرة العراق الجديدة بانها انفراج كبير في الجهود الدولية الرامية لوقف الحرب العراقية الايرانية التي اوشكت على اختتام سنتها الثامنة لتكون بذلك اطول حرب اقليمية معاصرة ووصفت بانها اكلت الاخضر واليابس وحصدت حياة مئات الالاف من ابناء البلدين الخليجيين المسلمين.

وابلغ الامين العام للامم المتحدة الصحافيين بعد ان قطع عطلة نهاية الاسبوع في اعقاب سماعه بنبأ المبادرة العراقية الجديدة ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي «سيأتي لمقابلتي غدا - امس - في الساعة العاشرة صباحا - بتوقيت نيويورك اي الخامسة مساء بتوقيت الخليج العربي - ليبلغني رد حكومته الرسمي» على المبادرة العراقية.

ووصف دي كويلار المبادرة التي طرحها الرئيس صدام حسين امس بانها «خطوة مهمة جدا الى الامام».

وتوجه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الليلة قبل الماضية الى بغداد فجأة بعد ان استدعي على عجل من قبل حكومة بلاده فيما قال دي كويلار ان السيد عزيز «سيعود الى الامم المتحدة حال ابلاغي له بانني على استعداد لبدء مباحثات مباشرة».

وردا على سؤال عما اذا كان باستطاعته ان يحدد الان موعدا لوقف اطلاق النار قال الامين العام للامم المتحدة «ان وقف اطلاق النار هو قرار يتطلب الكثير من الاعداد».

وقال دي كويلار انه سيقابل اعضاء وفد الامم المتحدة العسكري للتشاور معهم حول موعد بدء وقف اطلاق النار «وسأكون على اتصال مع اعضاء مجلس الامن والاطراف المعنية».

واشار الامين العام للامم المتحدة الى انه يتوقع ان يعلن عن تحديد يوم وقف اطلاق النار في وقت ما من الاسبوع المقبل الذي يبدأ اليوم في الغرب.

ويوم وقف اطلاق النار هو يوم بدء تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع العراقي الايراني لا مجرد وقف لاطلاق النار.

واشار الامين العام للامم المتحدة الى انه يعتبر المبادرة العراقية الجديدة مبادرة «متزنة جدا» واضاف انه يحتاج الى بعض التوضيحات في مباحثاته مع السفير العراقي لدى الامم المتحدة.

وقال دي كويلار انه لن يبحث المبادرة العراقية الجديدة مع وزير الخارجية الايرانية الذي ابلغه بالقرار العراقي الجديد.

وحرص دي كويلار على عدم ابداء قدر كبير من التفاؤل وقال انه يسعى للحصول على ايضاح بيد انه قال انه يعتبر القرار العراقي «خطوة مهمة جدا».

وردا على سؤال عما اذا كانت الخطوة العراقية قد حلت الصعاب الرئيسية التي تبعد بين طرفي الحرب في سبيل التوصل الى اتفاق قال الامين العام للامم المتحدة «ان هذا الانطباع الذي تكون لدي».

وجاء هذا التطور الجديد في الوقت الذي دخلت فيه المفاوضات غير المباشرة بين العراق وايران والتي يقودها دي كويلار اسبوعها الثالث والتي قابل خلالها الامين العام للامم المتحدة وزير الخارجية الايرانية سبع مرات ووزير الخارجية العراقية اربع مرات.

وقال المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني بعد اجتماعه مع دي كويلار انه اذا قبلت ايران المبادرة العراقية الجديدة «فاننا عندئذ سنكون على الطريق الى السلام واذا مارفضته فانها - ايران - ستكون المسؤولة الاخيرة عن التبعات».

وعندما سئل السيد كتاني عن الفارق الزمني بين بدء وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران قال «في الحال وهذا ما نحن بانتظاره .. لا بعد سنة من الان».

واضاف «ولربما كان هذا افضل اختبار لايران حتى تظهر جديتها واخلاصها».

■ طهران: الأمين العام يستطيع تنفيذ ٥٩٨ الآن

ودخل وزير الخارجية الايرانية مبنى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية دون ان يعلق.

ومن المقرر ان يجتمع دي كويلار ثانية مع ولايتي لتسلم الرد الايراني الرسمي منه على مبادرة الرئيس صدام حسين.

وقال الامين العام للامم المتحدة «من الواضح جدا انني ساتسلم «امس» عند الساعة العاشرة صباحا - الخامسة بتوقيت الخليج العربي - الرد الرسمي الايراني».

واستطرد دي كويلار قائلا «اعتقد اننا نسير على الطريق نحو التوصل لحل نهائي للمشكلة».

وذكر دبلوماسيون في مجلس الامن الليلة قبل الماضية ان عرض الرئيس العراقي حول استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران بوضوح وبصورة رسمية موافقتها على اجراء مفاوضات مباشرة مع العراق ازال الجمود الحالي الذي يعتري جهود الامم المتحدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وذكر دبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه ان «الكرة الان في ملعب ايران» لكي ترد بشكل ايجابي على العرض العراقي الذي طرحه في وقت سابق امس الرئيس العراقي صدام حسين.

وضمن الرئيس العراقي مبادرته في رسالة وجهها الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم وكشف النقاب فيها انه اجرى مشاورات مسبقة مع الاشقاء العرب.

وقال انه اذا اعلنت ايران استعدادها لقبول المبادرة العراقية ووافقت بوضوح وبصورة رسمية على الدخول في مفاوضات مباشرة لتطبيق القرار ٥٩٨ بكل بنوده بعد وقف اطلاق النار فان «العراق سيكون في سعادة اضافية وسيقبل بما اتفقت عليه اللجنة الفنية للامم المتحدة لترابط قوات دولية بين الطرفين المتحاربين».

وحذر الرئيس العراقي ايران من انها اذا رفضت المبادرة فانها ستتحمل وحدها مسؤولية اراقة مزيد من الدماء في الحرب الدائرة في الخليج منذ اكثر من ثماني سنوات.

واكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيستفيد من الملاحة في شط العرب وفق حقوقه الثابتة والملاحة في الخليج العربي وفق القوانين الدولية نتيجة لوقف اطلاق النار والسلام.

ومد الرئيس صدام يد الصداقة والتسامح الى الشعوب الايرانية «بغض النظر عما يعتلج في نفوسنا من مرارة وما اصابنا كشعب وامة من عدوان وتجاوز».

وقال الرئيس العراقي ان مطالبة العراق بالمفاوضات المباشرة هي تعبير عن حسن النية واختبار اولي للنوايا وهي الطريق الاقصر المؤدي الى السلام.

اقوى واوضح رد فعل ايراني جاء على لسان رئيس البرلمان والقائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالنيابة هاشمي رفسنجاني الذي قال ان ايران تقبل اجراء محادثات مباشرة مع العراق.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى رفسنجاني قوله امس الاول خلال اجتماعه مع السفير الهندي لدى طهران ان ايران جادة في مسعاها لانهاء الحرب.

واضاف قوله ان «قبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ليس تكتيكيا فنحن نريد حقا ان نشهد نهاية للحرب واحلال السلام في المنطقة».

واعلن المستشار في البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة محمد جواد طريف ان بلاده تقبل المفاوضات المباشرة مع العراق فورا بعد اتمام وقف اطلاق النار بين الجانبين.

وقال المسؤول الايراني في حديث لشبكة تلفزيون «كابل نيوز نتورك» الليلة قبل الماضية بثته عقب اعلان العراق قبوله وقف اطلاق النار «ان بدء المفاوضات المباشرة بين الجانبين هو امر يحدده من ناحية الوقت الامين العام للامم المتحدة».

واوضح محمد جواد طريف بان بلاده الان وبعد القبول العراقي بوقف الحرب لن تمانع في اجراء المفاوضات المباشرة.

وتقول الاسوشيتدبرس ان التفاؤل يسود وسائل الاعلام الايرانية والشارع الايراني بعد اعلان الرئيس العراقي لمبادرته.

ونقلت الوكالة عن رجل ايراني مسن قوله «انتهت الحرب».

وانخفض سعر الدولار في السوق غير الرسمية الى ٣٠٠ ريال «تومان» ايراني بعد ان كان سعره ٧٨٥ ريالا «تومان» في الاول من اغسطس الجاري ومن ١٤٨٠ قبل قبول ايران للقرار ٥٩٨.

وقال رجل اعمال ايراني «سيفلس الكثيرون».

«إيران قبلت القرار الدولي بالحاح من ليبيا»
القذافي: نؤيد الحكومة الفلسطينية ونرفض المؤتمر الدولي

■ مستعدون لتبادل السفراء مع تشاد

بيروت - ق.ن.ا - رويتر - اعرب الزعيم الليبي معمر القذافي عن تاييده لتشكيل حكومة منفى فلسطينية ولكنه يرفض فكرة المؤتمر الدولي، فيما قال ان ايران قبلت بالقرار الدولي ٥٩٨ بالحاح من ليبيا.

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن الزعيم القذافي قوله في مأدبة عشاء اقامها امس الاول للرئيس التونسي الزائر زين العابدين بن علي «ليس هناك ما يمنع ... من تأييد حكومة فلسطينية وقد طلبت من الفلسطينيين منذ عدة سنوات ان يشكلوا حكومة فلسطينية وان يحولوا قوات المقاومة الفلسطينية الى جيش تحرير فلسطيني وان يتحول ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية الى سفراء للشعب الفلسطيني».

ونقلت الوكالة الرسمية عن الزعيم الليبي دعوته الى مقاتلة اسرائيل ورفضه لعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع في المنطقة.

وقال «نحن نفضل ان ننتهي في المعركة ولا نقبل بقنبلة موقوتة تزرع داخل الوطن العربي ونعيش على الانفجارات المتوالية على حساب وجودنا ونعلن ان الصراع صراع وجود وليس صراع حدود ومن يتكلم غير ذلك هو كذاب ومنافق وجبان».

واضاف «لا يمكن ان نخدع انفسنا ونقتنع بان هناك سلاما. وان اكبر خدعة هي ما يسمى بالمؤتمر الدولي وخاصة ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تحظى بالتمثيل فيه وحتى بهذا يبقى المؤتمر الدولي خدعة من شأنه تعميم» اتفاقات كمب دايفيد التي وقعت عام ١٩٧٨ للسلام بين مصر واسرائيل.

وقال «من هنا فان ليبيا ترفضه وتتضامن مع القوى الثورية الفلسطينية في رفضها لخدعة المؤتمر الدولي ... نحن لا نتفاوض مع الاسرائيليين الا في الامم المتحدة وعلى منبرها فقط ... اما في الميدان فليس بيننا وبينهم الا القتال».

ودعا فلسطينيي الاراضي المحتلة «الى تخريب مؤسسات العدو سرا ... وبالمقاومة العنيفة السرية والرفض الشعبي والعصيان المدني ... ونحن سنبذل كل جهدنا من اجل حشد امكانات الامة العربية وراء انتفاضة الشعب الفلسطيني».

ومضى الزعيم الليبي قائلا «ولا نقبل ان يقسم العالم على اساس ديني كل اصحاب ديانة يقيمون دولة لهم .. وحتى لو قرر العالم ان تقوم دولة لليهود نحن نرفض ان تكون على حسابنا نحن العرب».

وحول حرب الخليج قال «ان ايران قبلت بايقاف النار بالحاح من ليبيا وقبلت قرار مجلس الامن ... استطيع ان اقول ان قوات من الجزائر ومن اندونيسيا ونيجيريا ... القوات الاسلامية التي اقترحتها ليبيا وباشراف من ليبيا قادرة على وضع حد لاطلاق النار في الخليج اكثر من المحاولات البائسة التي يقوم بها الامين العام لمنظمة الامم المتحدة دي كويلار».

وتحدث عن المسألة التشادية ووصفها بانها تحولت الان الى صراع داخلي بين الرئيس حسين حبري وخصمه جوكوني عويدي وان ليبيا تقف على الحياد.

وقال «ليبيا الان تملك من الشجاعة والمصداقية ما يجعلها تعلن هذا وتعلن وقوفها على الحياد بالنسبة للصراع التشادي».

واضاف قوله ان ليبيا على استعداد «وعلى يد الرئيس زين العابدين بن علي ان تفتح مكتبا شعبيا في نجامينا وتقبل سفارة نجامينا في ليبيا وتطبع علاقاتهما بالكامل دون ان تجعل حل الصراع بين جوكوني وحبري شرطا لذلك ... وان ليبيا لن تتدخل في هذا الا اذا طلبت منها الاطراف التشادية المتصارعة المساهمة في حل سلمي عندها يكون هذا من واجبنا».

ووصف العقيد القذافي الرئيس التونسي الذي بدأ زيارة لليبيا امس الاول تلبية لدعوة من الزعيم الليبي بانه «بطل من ابطال الامة العربية».

وقال عنه انه «بطل السابع من نوفمبر منقذ الشعب العربي في تونس الذي نحى ... عقبه كاداة من طريق الوحدة العربية ومن طريق التحرر والتقدم».

ومن ناحيته ذكر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في كلمة مماثلة باللقاء التاريخي الذي جمع قادة بلدان المغرب العربي الكبير في شهر يونيو الماضي في الجزائر مشيراً الى ان هذا اللقاء كان منطلقا لتحديد الاطار الامثل لصيغ التعاون والتكامل بين بلدان المنطقة في مختلف المجالات سعيا الى ارساء الارضية الصلبة لبناء صرح مغربي عربي بلا حدود كخطوة اساسية نحو الوحدة العربية الشاملة.

واضاف ان ما تم انجازه منذ لقاء الجزائر يعزز الثقة في مصير كياننا المغربي ويدفعنا الى مواصلة السعي لتحقيق هذا المطمح الذي لم يعد مجرد شعار نرفعه بل حتمية تاريخية هي قدرنا جميعا.

واكد الرئيس بن علي ان تعزيز سبل التعاون والتكامل ثنائيا وعربيا من شأنه ان يدعم الجبهة العربية ونضال الشعب الفلسطيني فيزيده قوة في مقاومة العدوان الصهيوني ويشد ازر قيادته الشرعية والوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية ويعجل بانتصار الحق العربي على العدوان الاسرائيلي.

في ختام ملتقى المغتربين التونسيين الـ ٢٢
البكوش: نتابع باهتمام مشاكلكم الناجمة عن البطالة والتيارات العنصرية

تونس - واخ - اختتمت في تونس مساء امس الاول اعمال الدورة الثانية والعشرين للملتقى السنوي للعمال التونسيين بالخارج برئاسة رئيس الوزراء الهادي البكوش وبحضور اعضاء الحكومة والامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي وعدد من رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى تونس.

وقد القى البكوش كلمة في ختام دورة المغتربين التونسيين بين فيها ان مثل هذا الملتقى الذي يلتئم للمرة الثانية والعشرين يعتبر سنة حميدة عمل بها المواطنون التونسيون بالخارج بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسساتها المختصة ووزارة الشؤون الخارجية والقنصليات بالخارج على المحافظة عليها وتدعيمها.

واوضح البكوش ان مثل هذا الملتقى يوفر للتونسيين الموجودين في شتى اقطار المهجر سواء في العالم العربي او في اوروبا او في اميركا الشمالية الفرصة حتى يلتقوا ويتعرفوا على بعضهم البعض.

كما بين رئيس الوزراء التونسي ان مثل هذا التجدد وهذا التعهد للانتماء الوطني يجعل ابناء الجالية التونسية دوما معتزين بحيويتهم التونسية العربية الاسلامية.

واكد البكوش حرص الدولة على توفير احسن ظروف القبول لابناء الجالية لدى عودتهم من المهجر مشيرا الى ان الرئيس زين العابدين بن علي قد اعطى المثال على هذا السلوك عندما استقبل بنفسه مجموعة منهم عند عودتهم الى ارض الوطن حرصا منه على حث المسؤولين في مختلف المستويات على اشعار اخوانهم المهاجرين بحرارة القبول في بلادهم.

واكد البكوش على ضرورة المحافظة على هذا الملتقى السنوي والعمل على تطويره وذلك تماشيا مع تنوع اصناف المهاجرين التونسيين في مختلف المجالات التجارية والعلمية والطبية وغيرها.

واكد اهتمام الحكومة وتتبعها للمشاكل التي تعيشها الجالية التونسية بالخارج خاصة باوروبا والناجمة عن استفحال البطالة وظهور بعض التيارات العنصرية المعادية للعرب وبصفة اخص للجالية المغربية.

واضاف الهادي البكوش انه في اطار البحث عن تضامن مغربي اشمل واكمل تم بحث مسالة ايجاد تصور واسع وشامل مشترك في معالجة قضايا المهاجرين موصياً بتكثيف اللقاءات والتعاون بين هذه الهياكل المغربية حتى تتحد مواقفها لتخلق جوا من الاحترام المتبادل بين البلد المضيف والجالية المغربية المقيمة به.

المبادرة العراقية فاجأت مكاتب نيويورك
دي كويلار: أفسدوا لي عطلة نهاية الاسبوع

■ معاون للأمين العام وصل لمقر الامم المتحدة حاملا مضرباً للتنس

نيويورك - أ ف ب - فاجأ اعلان العراق امس الاول موافقته على وقف اطلاق النار موظفي الامم المتحدة الذين كانوا اقفلوا للتو مكاتبهم لمناسبة عطلة نهاية الاسبوع.

واكد المتحدث المداوم في الامم المتحدة انه فوجيء باتصالات هاتفية من صحافيين يسالونه عن اعلان للرئيس العراقي صدام حسين كان ما زال يجهله.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الريف في ساوثامبتون على بعد ساعة ونصف الساعة من نيويورك حين بثت وكالات الانباء نبأ المبادرة العراقية.

ولم يصل دي كويلار الى مقر الامم المتحدة سوى بعد خمس ساعات.

وردا على صحافيين سالوه لماذا لا يبدو مبتسما بعد انتهاء مشاوراته كما كان عند بدايتها قال ممازحا «انني متعب ومصاب بخيبة امل لان عطلتي في نهاية الاسبوع افسدت».

كذلك تأخر ابلاغ الفريق التلفزيوني في الامم المتحدة المكلف مبدئيا تصوير الامين العام والزوار الرسميين في كل مرة يصل احدهم الى مقر الهيئة الدولية او يغادره.

ووجد الفريق صعوبة كبيرة في نصب كاميراته وسط فوضى عارمة.

لكن الات التصوير لم تكن جهزت بعد لتخليد لحظة وصول احد معاوني دي كويلار قبيل المساء في ثياب الرياضة يحمل مضرب «تنس» ففي يد وبزته الرسمية في علاقة في يده الاخرى.

وليست هذه المرة الاولى التي تفاجيء مبادرات السلام المتعلقة بحرب الخليج موظفي الامم المتحدة. فحين قررت ايران في ١٧ تموز يوليو الماضي الذي صادف يوم احد ابلاغ دي كويلار موافقتها على القرار ٥٩٨ كان الامين العام في الحقول.

ولم يتسلم الامين العام الرسالة الايرانية سوى قبيل منتصف الليل في حين انتظر العالم اليوم التالي ليعرف ان ايران تريد السلام بعد ثماني سنوات من الحرب.

عرفات: مبادرة الرئيس العراقي ... عربية

بغداد - و.ا.ع - وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة الرئيس العراقي صدام حسين بانها مبادرة طيبة وقال انها تؤكد من جديد النوايا العراقية الصادقة للوصول الى سلام حقيقي ودائم ومضمون على حدود الامة العربية الشرقية.

واضاف في حديث لوكالة الانباء العراقية امس ان مبادرة الرئيس صدام حسين السلمية الجديدة «لا تمثل العراق فحسب وانما تمثل الامة العربية كلها فهي من وجهة نظر الثورة الفلسطينية مبادرة عراقية - فلسطينية - عربية».

وقال عرفات انه ليست لدى العراق اية رغبة باي توسع على حساب اي من جيران الامة العربية وهو لا يرمي الا الى سلام عادل ودائم ولا يهدف الى اذلال احد».

واضاف ان العراق يقف شامخا ومدافعا عن البوابة الشرقية للامة العربية وانه اتخذ منذ اللحظات الاولى للحرب موقفا ثابتا يتجاوب مع اقامة سلام دائم وشامل ومضمون.

ودعا عرفات الشعوب الايرانية باسم الشعب الفلسطيني الى الضغط من اجل وضع نهاية للحرب والى الابد لان المستفيد منها هو العدو الصهيوني الجاثم على القدس الشريف.

وقال في ختام حديثه لوكالة الانباء العراقية «لقد جاء الوقت لكي تضغط الشعوب الايرانية من اجل السلام ومن اجل خير الامتين العربية والاسلامية».

البحرين ترحب بالمبادرة العراقية

المنامة - واع - اعرب وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبد الرحمن المؤيد عن ترحيبه بمبادرة العراق بوقف اطلاق النار والتي اعلنت يوم امس الاول من خلال رسالة الرئيس العراقي صدام حسين.

وابلغ السيد المؤيد وكالة الانباء العراقية ان من شان هذه المبادرة ان تعزز الجهود التي بدأها العراق منذ فترة لتحقيق السلام في المنطقة وتسخير الطاقات نحو التنمية والبناء.

ووصف وزير الاعلام البحريني مبادرة العراق السلمية التي اعلنها الرئيس صدام حسين وصفها بانها تعكس ايجابيا تطلعات شعوب المنطقة في الاستقرار الدائم وتؤكد دعم العراق لمسيرة السلام المشرف بكل وسيلة ممكنة.

ودعا السيد المؤيد وسائل الاعلام الخليجية والعربية والدولية الى دعم التوجه السلمي للعراق والوقوف الى جانب الحق والى كل مبادرات الخير الداعية الى وقف الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات.

الاردن يبارك القرار العراقي

عمان - و.ا.خ - بارك الاردن المبادرة العراقية التي اعلنها الرئيس صدام حسين واكد استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران رسميا وبوضوح موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار مباشرة.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى وزير الاعلام الاردني الدكتور هاني الخصاونة قوله «اننا في الاردن نبارك ونؤيد المبادرة العراقية... ونرى فيما عرضه الرئيس صدام حسين تعبيرا عن الموقف العراقي الذي لم يتغير منذ بداية العدوان الايراني على العراق».

واضاف الدكتور الخصاونة ان «العراق من موقع الاقتدار والصمود في الدفاع عن الارض والسيادة العراقية يكرر ما اعلنه منذ بدء العدوان الايراني عليه عام ١٩٨٠ بانه يريد علاقات حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وسيادة السلام في المنطقة».

وقال لقد «جرب حكام ايران العدوان وفشلوا وتقع عليهم الان المسؤولية الاقليمية والدولية اذا حاولوا تجزئة القرار الدولي ٥٩٨ وعدم الربط بين وقف اطلاق النار والمفاوضات المباشرة لتحقيق السلام خاصة وان الرئيس صدام حسين اكد في مبادرته حرص العراق على صيانة ارواح وممتلكات ومصالح الشعبين الجارين».

رغم قرار السلام طهران تبقي على حالة التأهب في الجبهات

باريس - ا.ف.ب - قالت ايران امس انها ستحتفظ بمقاتليها على جبهات القتال في حالة تأهب وان كانت لها رغبة جادة في السلام.

واوضحت اذاعة طهران الملتقطة في باريس التي اوردت هذه التصريحات ان مجلس الوزراء الايراني «بلور» في اجتماعه امس «وجهة نظر الحكومة الايرانية» التي تتمثل «في ضرورة وجود المقاتلين الايرانيين على الجبهات وبقائهم في حالة استعداد وتأهب وان كانت لايران رغبة جادة في السلام».

«عاصفة القرن» تقتل وتشرد الالاف في الخرطوم والاقاليم
السودان «منطقة كوارث»

■ معونات مصرية ودولية عاجلة لاغاثة المنكوبين

الخرطوم - الوكالات - ناشدت الحكومة السودانية المجتمع الدولي تقديم مساعدات عاجلة لاغاثة اكثر من مليون شخص تضرروا بالسيول الناجمة عن امطار غزيرة اعلنت من جرائها العاصمة الخرطوم منطقة «كوارث».

وزير المالية السوداني عمر نور الدائم ناشد المجتمع الدولي بعد اعلان الخرطوم وثلاث مدن اخرى في الشرق والشمال مناطق كوارث امس الاول.

وكالة رويتر قالت عندما كان نور الدائم يوجه نداءه تظاهر مواطنون غاضبون في شوارع العاصمة ليلا مرددين هتافات مناهضة للحكومة احتجاجا على انقطاع الكهرباء والمياه والنقص في الخبز.

وادت الامطار الغزيرة الى قطع الاتصالات وتعطيل المواصلات واغلاق مطار الخرطوم الى مدة ٢٤ ساعة كما ادت الى تشريد الاف من مواطني العاصمة ومقتل العشرات.

وقال نور الدائم ان الامطار دمرت حوالي ٥ الاف منزل ولكن انباء صحفية ذكرت ان الرقم يقارب العشرة الاف منزل.

وطبقا للوزير فقد بدأ هطول الامطار يوم الخميس واستمرت في الهطول لمدة ١٥ ساعة بلغ معدلها ٧٥ سنتمترا.

ودمرت العاصفة التي وصفها خبراء الارصاد بانها «اسوأ عاصفة خلال القرن الحالي».

عمر نور الدائم الذي عين رئيسا للجنة الاغاثة قال ان ٣ مدن اخرى ومنها كسلا والدامر اعلنت مناطق كوارث.

وارسل طلب المساعدة الى البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية في الخرطوم.

وزير الدفاع السوداني انوين عبدالماجد حامد خليل ابلغ الصحافيين على الحاجة الفورية للخيام والطعام وسيارات قادرة لعبور المستنقعات.

واظهر التلفزيون السوداني مناطق واسعة من العاصمة سابحة في مياه الامطار.

وابلغ مواطنون ان معظم مناطق العاصمة اصبحت غير صالحة للسكن بسبب انهيار المنازل على المواطنين.

وقد خلت الدوائر الحكومية من العاملين بسبب تعذر انتقالهم الى اماكن العمل.

وتفيد بعض المصادر ان هناك ضحايا ماتوا غرقا او بسبب تهدم المنازل عليهم ونتيجة الصعقة بالكهرباء.

في القاهرة اصدر الرئيس المصري حسني مبارك تعليماته بتحرك الاجهزة المصرية فورا لمساعدة السودان في مواجهة السيول والامطار الغزيرة وتقديم الاغاثة المطلوبة فورا.

الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري قال ان بوادر الاغاثة المصرية للسودان ستبدأ اليوم وتضم خياما وادوية ومعونات اخرى.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٤٨

الحسين: جوازات السفر الاردنية باقية حتى قيام الدولة الفلسطينية

■ الاردن سيحتفظ بالعلاقات الاجتماعية والاقتصادية مع الضفة

■ حواتمة: الفضل للانتفاضة .. وموري جاء للترويج لخطة شولتز

عواصم - الوكالات - اعلن العاهل الاردني الملك حسين انه اذا قامت حكومة فلسطينية في المنفى فستعترف بها فورا.

وقال الملك حسين في مؤتمر صحفي عقده في عمان مساء امس ان الجسور هي شريان الحياة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وستبقى مفتوحة وليس لدينا اية نية لاغلاقها من طرفنا.

واكد في مؤتمره الصحفي ان جوازات السفر الاردنية ستبقى الى حين قيام دولة فلسطينية وعندها ستكون لهم جوازات سفر خاصة بهم.

وجدد الملك حسين تاكيده ان الاجراءات التي اتخذها الاردن كانت استجابة للاجماع العربي ورغبة منظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على سؤال حول اذا ما فشلت المنظمة في تعبئة الفراغ وفي ادارة الامور في المناطق المحتلة هل سيعود الخيار الاردني قائلا «ان هذا الخيار لا وجود له ونحن اوضحنا موقفنا بشكل جازم وقرارنا نهائي ولا مكان للازدواجية في الولاء مؤكدا ان ما قمنا به قد لقي ترحيبا عربيا ودوليا مشيرا الى انه اجرى اتصالات مع عدد من الزعماء العرب بعد الاجراءات الاردنية الاخيرة وكانت اجوبتهم داعمة لنا.

وكان الملك حسين قد شرح في جلسة لمجلس الوزراء الاردني في وقت سابق امس الظروف التي ادت الى اتخاذ الاجراءات الاخيرة والمعاناة والالم الذي رافق عملية الوصول الى هذا القرار والجهد الذي بذل كي تاتي الاجراءات الاخيرة في سياق ما يخدم قضية فلسطين ويعزز نضال شعبها الشقيق بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واكد الملك حسين ان كل مواقف الاردن كانت «تستهدي دوما بما يخدم قضية فلسطين ويزيل كابوس الاحتلال والمعاناة ويحقق السلام العادل والشامل».

وقال الملك حسين «ان القرارات الاخيرة التي اتخذها الاردن لقيت تجاوبا فلسطينيا وتفهما عربيا ودوليا وادت الى اعادة القضية الفلسطينية الى موقع الصدارة في الاهتمام الدولي وعززت دور منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اساسي في حل القضية الفلسطينية الامر الذي كان الاردن يصر عليه دائما».

واكد الملك حسين ان الاردن «سيدعم الحق الفلسطيني على الارض الفلسطينية وسيستمر في هذا وسيظل هذا قدر الاردن».

وعرض العاهل الاردني «المؤامرات التي استهدفت تطويق الرأي العام العالمي والتهيئة لخلق التناقضات التي تعمل على صرف النضال الفلسطيني عن هدفه باقامة الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية الى الترويج لمقولات اسرائيلية مغلوطة عن عدد السكان في الاردن ونسبتهم وكلها تصب في محاولة خلق تناقض على ارض غير الارض الفلسطينية».

واعرب الملك حسين عن تقديره «للوعي العميق لابناء الوطن هنا في الاردن وانتباههم الى هذه المحاولات الخبيثة وتمسكهم بوحدتهم الوطنية وبمحافظتهم على الاردن كدرع لفلسطين وللامة العربية».

ودعا الى «دعم الشعب الفلسطيني وتاييد انتفاضته المباركة حتى تحقق اهدافها وتفويت الفرص على اية محاولات معادية للتسرب الى وحدتنا الوطنية المقدسة الراسخة والتي يتساوى فيها المواطنون مساواة كاملة في الحقوق والواجبات ولا فرق فيها بين مواطن ومواطن. ويتقاسم فيها ابناء هذا الوطن كل شيء ولا مجال فيها الا للحقوق الواحدة والواجبات الواحدة التي تشمل الجميع بلا استثناء».

وزير شؤون الارض المحتلة الاردني السابق مروان دودين قال ان الاردن سيحتفظ ببعض العلاقات الاجتماعية والاقتصادية مع الضفة الغربية رغم الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة. وابلغ دودين وكالة الاسوشيتدبرس «ان ادارة فلسطين التي شكلت بدلا من وزارة شؤون الارض المحتلة ستتولى ادارة بعض الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والقانونية في الضفة الغربية المحتلة». وقال «ليست لدينا نية لتفكيك جميع المؤسسات الاقتصادية والقانونية في الارض المحتلة ولكن حل العلاقة الدستورية مع الضفة الغربية».

الفضل للانتفاضة

الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة قال ان الاجراءات الاردنية الاخيرة جاءت نتيجة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة وبفعل قرارات قمة الجزائر العربية الاخيرة التي جددت التاكيد على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ووصف حواتمة قرار حل البرلمان في الاردن بانه خطوة في الاتجاه الصحيح غير انه حذر من خطورة اتخاذ اجراءات اقتصادية واجتماعية قد تؤدي الى اضعاف الانتفاضة وذلك على ضوء وترابط المصالح الاقتصادية والاجتماعية بين الشعبين الاردني والفلسطيني في ظل علاقاتهما المتميزة.

واشار المسؤول الفلسطيني في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق امس الى ان قرارات قمة الجزائر ركزت على اهمية تصحيح العلاقة بين الاردن والمنظمة مع الابقاء والمحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الشعبين الاردني والفلسطيني التي بنيت عبر عشرات السنين.

وجدد حواتمة حرص القيادة الفلسطينية على الا تتحول الاجراءات الاردنية الاخيرة من مكسب سياسي لتصحيح العلاقة بين الجانبين الى اتجاهات اخرى عكس المتوقع منها.

واوضح السيد نايف حواتمة في حديثه بان المجلس المركزي الفلسطيني ناقش بالتفصيل الاجراءات الاردنية خلال اجتماعه في بغداد مؤخرا واكد استعداد المنظمة لتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني عملا ببرنامج المنظمة وقرارات قمتي الرباط والجزائر العربيتين.

واشار الى ان المجلس قرر ايضا ارسال وفد فلسطيني الى عمان للحوار مع الاردن حول تلك الاجراءات ودعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى عقد دورة استثنائية لدراسة الاجراءات الاردنية ومستقبل القضية الفلسطينية على ضوئها.

وحول جولة ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الحالية في عدد من دول المنطقة قال حواتمة ان هذه الجولة تاتي في اطار الترويج لخطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي التي تتجاهل حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير».

وانتقد حواتمة خطة شولتز مؤكدا انها تستهدف تصفية القضية الفلسطينية واعرب عن تشاؤمه ازاء امكانية نجاح جولة موري معللا ذلك بانها مازالت تدور في اطار خطة شولتز التي لا تعترف بالمنظمة.

واكد حواتمة ان قيادة الانتفاضة الفلسطينية قررت مقاطعة موري وعدم الاجتماع معه خلال زيارته لفلسطين المحتلة.

وتحدث حواتمة عن دور الاتحاد السوفيتي في المنطقة فقال «ان السوفيت واصدقاء الامة العربية جميعا يبذلون اقصى الجهود لتوحيد قوى الجبهة الامامية ضد الاحتلال والتوسع الاسرائيلي».

وحول العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير دعا حواتمة الى البدء فورا بمساع للحوار والمصالحة بين الجانبين من اجل تنسيق العمل المشترك وتعزيز العمل والتضامن العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي تنفيذا لقمة الجزائر الاخيرة.

وكشف حواتمة النقاب عن جهود سوفيتية تبذل حاليا لاتمام المصالحة السورية الفلسطينية حيث توجه وفد فلسطيني الى موسكو مؤخرا لهذه الغاية كما ان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي بحث هذا الموضوع مع الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء زيارته الاخيرة لدمشق.

واعرب حواتمة عن امله في ان تؤدي هذه الجهود الى تطور العلاقات السورية الفلسطينية وازالة كافة التناقضات الهامشية في هذه العلاقات.

تل ابيب تعترف بجرح ٧٣٨ اسرائيلياً

احراق ٥ سيارات في رام الله

■ وحدات خاصة لمواجهة «حرب النار»

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استمرت المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولاسيما في منطقة جنين التي وصفت بانها «النقطة الساخنة الرئيسية».

وقالت مصادر فلسطينية في القطاع الشرقي المحتل من القدس ان مظاهرات اندلعت مساء امس الاول واستمرت امس في وسط جنين واليامون وسيلة الحارثية وعرابة ويعبد. واضافت ان قوات الاحتلال الاسرائيلية استخدمت الذخيرة الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين.

واشارت مصادر فلسطينية من جهة اخرى الى ان جنديا اسرائيليا جرح في الخليل جنوب الضفة الغربية من جراء تعرضه لرمي الحجارة من قبل المتظاهرين الذين اقاموا حواجز واحرقوا اطارات للسيارات عند مدخل المدينة.

وحسب المصادر عينها سجلت بعض الحوادث عند نهاية القداس امس في كنائس رام الله وكذلك في البيرة ومخيم الامعري للاجئين الواقع في القطاع نفسه.

وافادت مصادر فلسطينية ان اشتباكات وقعت بين متظاهرين وقوات اسرائيلية في نابلس وطولكرم وبيت ساحور.

ويذكر ان نظام حظر التجول كان لا يزال مستمرا في قرية حوسان قرب بيت لحم لليوم العاشر على التوالي. واضافت مصادر فلسطينية ان تزود السكان بالمؤن يعرقله حظر التنقل في شوارع القرية.

وتجددت الاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في مدينة القدس. واضرم المواطنون النار في اطارات السيارات في شعفاط شمالي المدينة واضرموا النار كذلك في مكتب العمل في حي وادي الجوز في القدس. وحاصرت القوات الاسرائيلية قرية بيت عور قرب رام الله واستولت على مدرستها الثانوية وحولتها الى ثكنة عسكرية كما استولت على المدرسة الثانوية ببلدة الشيوخ قرب الخليل.

ووقعت اشتباكات ومصادمات في مخيم الشاطىء بقطاع غزة واصيب فيها ١٣ فلسطينيا بينهم عشرة اطفال تتراوح اعمارهم بين احد عشر عاما وخمسة عشر عاما فيما اعتقلت قوات الاحتلال سبعين مواطنا من سكان المخيم.

واصيب خلال هذه الاشتباكات جنديان صهيونيان بجروح مختلفة اثر ضربهما بالحجارة على يد الشباب الفلسطينيين في مخيم جباليا فيما قام هؤلاء الشباب بحرق ثلاث سيارات عسكرية صهيونية في مدينة غزة بقذفها بالقنابل الحارقة اضافة الى قيام مجموعة ثالثة من الشبان الفلسطينيين باحراق وتدمير خمس سيارات للمستوطنين الصهاينة في قرية بيت عور ومدينة رام الله بالقاء الزجاجات الحارقة عليها.

وقالت المصادر الفلسطينية ان عدد الفلسطينيين الذين اصيبوا بجروح خلال الـ٢٤ ساعة الماضية بلغ ٣١ جريحا.

في غضون ذلك تصاعدت اعمال المقاومة الفلسطينية داخل مناطق فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ حيث ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شبانا فلسطينيين هاجموا بالزجاجات الحارقة مطعما لمستوطنة صهيونية يقع على طريق عكا - صفد بمنطقة الجليل شمالي فلسطين المحتلة مما ادى الى اشعال النار في المطعم واصابة عدد من رواده المستوطنين بحروق وجروح مختلفة واشار الراديو الى قيام قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين عقب العملية مباشرة بعد ان فرضت على المنطقة حظر التجول والحصار العسكري.

وحذرت سلطات الاحتلال المستوطنين من ارتياد الاماكن التي يمر بها مواطنون فلسطينيون.

حرب النار

وارغمت المجموعات الضارية من الشباب الفلسطيني العاملة في صفوف الانتفاضة بعملياتها الجريئة بحرق المزروعات والغابات التابعة للمستوطنات الصهيونية في فلسطين المحتلة مؤخرا قيادة الشرطة الاسرائيلية على تشكيل وحدات خاصة من قوات ما يسمى بحرس الحدود للقيام بحراسة الغابات والمزارع.

اعلن ذلك شلومو مرون قائد الشرطة الصهيوني الذي قال ان الشرطة الاسرائيلية وضعت في سلم اولويات عملها في المرحلة الراهنة موضوع مكافحة عمليات الحرائق في الغابات والمزارع الاسرائيلية.

واوضح القائد الصهيوني بان تشكيل الوحدات الخاصة من الشرطة وحرس الحدود يستهدف تكثيف الرقابة والدوريات في الغابات والحقول الزراعية التابعة للمستوطنات اليهودية وخاصة في شمالي فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان حريقا كبيرا شب امس في الغابات التابعة لمستوطنة معاليه جلبوع بمنطقة الجليل واسفر عن احتراق ٨ الاف شجرة.

وقررت سلطات الاحتلال الصهيوني مصادرة ثمانية دونمات جديدة من الاراضي الزراعية التابعة لقرية عزون بالقرب من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة واشارت الانباء الى قيام سلطات الاحتلال بتجريف الاراضي المصادرة في منطقة قلقيلية وشق طرق فيها لربط المستوطنات الصهيونية المبنية بجوار هذه الاراضي ومنها مستوطنة الفيه منشيه.

وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال قررت ايضا مصادرة اراض زراعية تابعة لقرية بيتونيا بقضاء رام الله في حين اقدم المستوطنون الصهاينة على اضرام النار في مزارع الزيتون التابعة لقرية عزون والمجاورة لمستوطنة معاليه شمرون الصهيونية.

في تل ابيب افاد مراسل فرانس برس ان مئات عدة من اعضاء حركة «السلام الان» الاسرائيلية تظاهروا مساء امس الاول امام منزل وزير الدفاع اسحق رابين احتجاجا على توقيف المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني.

وكان الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية اعتقل في ٣١ يوليو الماضي للمرة الثالثة في غضون ١٥ شهرا بامر من رابين في حين اقفل المركز المذكور. وتاخذ السلطات الاسرائيلية على الحسيني انه عضو في منظمة غير مشروعة وانه يقوم بنشاطات معادية للدولة العبرية.

والقى متحدث باسم «السلام الان» تسالي ريشيف كلمة في المتظاهرين وذكر بان الحسيني شارك قبل ايام من توقيفه في اجتماع للحركة ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى تقديم تنازلات للتوصل الى السلم.

واكد ريشيف من جهة اخرى في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية انها «ليست المرة الاولى التي يعتقل فيها مسؤول فلسطيني بعد ايام من مشاركته في احد اجتماعاتنا» واضاف انه «في كل مرة تبرز شخصية فلسطينية مستعدة للحوار والتعبير عن افكار معتدلة تبادر السلطات الاسرائيلية الى وضعها قيد الحجز الاداري».

صحيفة دافار الاسرائيلية قالت ان وزارة الدفاع الاسرائيلية تعتزم خفض العنايات الطبية المجانية للفلسطينيين في المستشفيات الاسرائيلية مما قد يسيء الى بعض الاطفال المصابين بامراض خطرة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ١٨٣ فلسطينيا قتلوا ١٢٤ في الضفة الغربية و٥٩ في قطاع غزة و٢١٠٠ اخرين جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في ٨ ديسمبر.

وتبين هذه الاحصاءات ايضا انه خلال الفترة نفسها اصيب ٤٥٦ من الجنود الاسرائيليين و٢٨٢ من المدنيين الاسرائيليين جرحوا من جراء رمي الحجارة او القاء الزجاجات الحارقة.

موسكو تؤيد الدولة الفلسطينية ودمشق تهاجم حكومة المنفى

بغداد - الوكالات - قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الاتحاد السوفيتي اكد من جديد تاييده لاقامة دولة فلسطينية بعد اسبوع من قرار الاردن انهاء روابطه مع الضفة الغربية المحتلة.

وقال المسؤول لوكالة رويتر ان فيكتور مينين السفير السوفيتي في بغداد سلم رسالة من القيادة السوفيتية الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله ان الرسالة اكدت من جديد «تاييد موسكو لنضال الشعب الفلسطيني خاصة من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة له في فلسطين».

في دمشق وصفت صحيفة سورية فكرة طرح اقامة حكومة فلسطينية في المنفى بانها «محاولة لتجيير الانتفاضة» في الاراضي الفلسطينية المحتلة واتهمت السيد ياسر عرفات ومؤيديه بتقديم تنازلات لاسرائيل.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية في تعليقها امس «تواصل زمرة الانحراف التي يقودها ياسر عرفات تقديم التنازلات امام العدو الصهيوني».

وقالت «طلع علينا مؤخرا ارباب نهج الانحراف العرفاتي بفكرة قديمة جديدة مفادها التحضير لاقامة حكومة فلسطينية في المنفى في محاولة لتجيير الانتفاضة الباسلة في الوطن الفلسطيني المحتل واظهار الوصاية عليها واملاء الفراغ في الضفة الغربية وقطاع غزة وبالتالي محاولة لاظهار اليمين الفلسطيني المنحرف وكانه يملك اوراقا ثمينة يمكن ان يفاوض عليها على مائدة التسوية الاميركية الاسرائيلية».

وقالت ان هذه التحركات «لا تعدو ان تكون سكينا تطعن ظهر الانتفاضة التي يجب تحصينها من كل تحرك مشبوه...».

وخلصت صحيفة الثورة الى القول «الارض والحقوق لا يمكن استعادتهما الا عن طريق الكفاح المسلح والصمود وهو الطريق الذي ترسم فيه الانتفاضة افاقا خلاقة لنهوض جماهيري ثوري كامل المعالم قادر من موقع القوة على تحقيق النصر والتحرير واستعادة الحقوق والارض...».

لا اثق بالمنظمة ولا بتصريحات قادتها

شامير يستبعد ضم الضفة

لندن - القبس والوكالات - استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ضم الضفة الغربية واكد تمسك اسرائيل باتفاقيات كمب دايفيد. وقال شامير في حديث لصحيفة «الاوبزرفر» البريطانية «انني اعلنها باننا ملتزمون بهذه الاتفاقيات». وقال انه لن يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لكنه على استعداد للتفاوض مع الفلسطينيين من خلال ما نصت عليه اتفاقيات كمب دايفيد. وادعى شامير انه لا يثق بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا بكل ما يصرح به قادتها.

وقال ان ايديولوجيتهم واضحة وكل ما يقولونه عن قبولهم بدولتين منفصلتين واحدة فلسطينية واخرى اسرائيلية هو كذب.

واوضح الارهابي شامير كيف تتحدث مع اناس عن السلام وهم يحاربونه.

ووصف اعلان الملك حسين عن فك ارتباط الاردن بالضفة الغربية بانه لا يعني بالنسبة له ان عليه التفاوض مع المنظمة.

ونفى التصريحات التي ادلى بها السيد باسم ابو شريف المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في وقت سابق. والتي اوضح خلالها ان شامير قدم عرضا للمنظمة من خلال الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو للتفاوض المباشر.

وسيلقي شامير يوم الاربعاء المقبل خطابا سياسيا في الكنيست حول الاجراءات الاردنية الاخيرة وفك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة.

انباء اميركية: «ابوالعباس» يخلف «ابوجهاد»

واشنطن - ا.ف.ب - قالت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» الاميركية ان «ابوالعباس» خلف «ابوجهاد» في تنسيق نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

قالت المجلة الاميركية نقلا عن مصادر في الاستخبارات الاميركية في واشنطن ان ابوالعباس يشغل مسؤوليات اخرى كان يتولاها «ابوجهاد».

واضافت ان الولايات المتحدة سحبت في الخريف الماضي مذكرة جلب دولية كانت اصدرتها بحق ابوالعباس لفقدان الادلة في قضية اختطاف السفينة الايطالية اشيلي لاورو، وابوالعباس الذي يعتقد بانه يعيش في العراق حكمت عليه محكمة ايطالية غيابيا بالسجن مدى الحياة.

ويذكر ان مسافرا اميركيا يهوديا مقعدا قتل ورميت جثته من على متن السفينة اشيلي لاورو خلال عملية الخطف التي تعرضت لها في المياه الاقليمية المصرية.

ربطت حل المشاكل الثنائية بما فيها طابا

مصر ترفض «صفقة اسرائيلية»

القاهرة - القبس:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة هنا لـ القبس ان اسرائيل ابلغت مصر مؤخرا استعدادها لحل المشاكل القائمة على المستوى الثنائي في صفقة متكاملة مع ضرورة ان يشمل الحوار المصري - الاسرائيلي كافة الاحزاب والقوى السياسية الاسرائيلية دون قصره على حزب العمل فقط.

واوضحت مصر في ردها على المطلب الاسرائيلي ان موقفها ثابت لم يتغير وان هدفها هو تحقيق السلام الشامل ودفع عملية السلام وان عقد اجتماع على اعلى مستوى بين البلدين يجب الاعداد له بحيث تسفر عنه نتائج ايجابية وذلك يتطلب الجو السياسي الملائم وان الحوار المصري - الاسرائيلي بشأن حل بعض المشاكل الثنائية ودفع اجراءات التطبيع يجب ان يتم بعد انهاء مشكلة طابا واحراز تقدم في المفاوضات الجارية حاليا.

ورفضت مصر اقتراحا اسرائيليا بتشكيل لجنة مصرية - اسرائيلية برئاسة مدير الادارة الاسرائيلية بوزارة الخارجية المصرية ومدير عام الخارجية الاسرائيلية وسفيري البلدين تتولى اجراء تقييم ومراجعة شاملة لعلاقات البلدين منذ توقيع معاهدة السلام واستئناف العلاقات الدبلوماسية ووضع تصور شامل لحل المشاكل المعلقة والنظر في تجديد العمل ببعض الاتفاقيات الاسرائيلية والسياحية الموقعة بين البلدين.

وكان شمعون شامير السفير الاسرائيلي الجديد بالقاهرة قد عرض تلك المقترحات على المسؤولين المصريين خلال تقديم اوراق اعتماده للمسؤولين بوزارة الخارجية انتظارا لبحثها مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء تقديم اوراق اعتماده للرئيس.

وقد تسلم د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري صباح امس صورة من اوراق اعتماد سفير اسرائيل الجديد بالقاهرة شمعون شامير خلفا لموسى ساسون الذي انهى مدة عمله بالقاهرة.

قراءة في مستقبل الانتفاضة
كيف تتحول لانعطاف نوعي في الساحة الفلسطينية؟

بقلم : توفيق أبو بكر

بعد ان قطعت الانتفاضة هذا الشوط الطويل، وبعد ان احرقت كل درجات السلم التي صعدتها، اصبح التراجع كارثة لا تحتمل، واصبح المطلوب من فلسطينيي وعرب الخارج مساعدة الانتفاضة لتحقيق اهدافها، ولو في اطار الحد الادنى، والمساعدة هنا، لا تعني فقط تقديم الدعم المادي، وعقد مهرجانات وندوات التاييد والتضامن، وكتابة المقالات الحماسية، وتدبيج الاشعار والخطب العصماء، ذلك واحد من وجوه مساعدة الانتفاضة، فاذا كان مسلما به ان الانتفاضة هي انعطاف نوعي في نضال الفلسطينيين داخل الوطن المحتل، فالمطلوب ان يحدث انعطاف نوعي مماثل في المسيرة الوطنية لفلسطينيي الخارج، حسب التعبير السائد، وذلك موضوع كبير يجري اهماله، عن عمد، بحجة ضرورة تكثيف الجهود نحو دعم الانتفاضة، متناسين ان هذا الانعطاف النوعي، المطلوب، هو الدعم الحقيقي والاستراتيجي للانتفاضة ولاهدافها الوطنية المعلنة.

من المسلم به ان الانتفاضة انعطاف نوعي في النضال الفلسطيني داخل الوطني المحتل، ومن الصعب العودة للوضع السابق، فما كان لن يعود اطلاقا على حد تعبير احد الخبراء الاستراتيجيين الاسرائيليين، واهم انجازات الانتفاضة انها اعادت المعادلة الصحيحة، فالاساس هو نضال الداخل بسواعد «الداخل»، ونضال «الخارج» رديف له، مستثمر لنتائجه على مستوى العالم، كما انها هدمت وقلعت جذور الاحتلال التي كانت تضرب بقوة في اعماق الواقع الذي بنوه خلال عقدين من الزمان: واقع الاندماج الاقتصادي والاجتماعي والحياتي، الذي دعا شخصا مثل د. سري نسيبة للاعتقاد بان هذا الاندماج بات مستفحلا حيث اندمج الجسم الفلسطيني في واقع الاحتلال والواقع الاسرائيلي ولم يبق الا الرأس والوعي الذاتي لهذه الحقيقة، وانا انقل تعبيرات الرجل بحرفيتها والتي دفعت به للتفكير بنموذج «جنوب افريقيا» للتحرر الوطني بدلا من «نموذج الجزائر» فقد انهارت شبكة المتعاونين مع الاحتلال، وانهارت - الى حد ما - شبكات الارتباط الاخرى بعجلة الاحتلال، كالشرطة والعاملين في الادارة المدنية وفي دائرة الضرائب وغيرها وحصلت مقاطعة ما للتبعية الاقتصادية السابقة للاقتصاد الاسرائيلي، بالعودة للانتاج المنزلي والانتاج الذاتي وبالاستغناء، عما يمكن الاستغناء عنه من البضائع الاسرائيلية.

ذلك كله صحيح، ولكن السؤال الذي نهرب من مواجهته دائما، وهم في الداخل يهربون من مواجهته، لاعتبارات تتعلق بابقاء المعنويات الشعبية مرتفعة، وهو: «هل يمكن للانتفاضة، وحدها، ان تجبر الاسرائيليين على الانسحاب من المناطق المحتلة، ام ان الامر يتطلب انعطافا نوعيا في العمل الفلسطيني والعربي، للضغط من الخارج على الكيان الاسرائيلي، حتى يمكن في المدى المنظور اجبار السلطة الاسرائيلية على التسليم بما كان التسليم به محرما، وهو الانسحاب الشامل من الضفة والقطاع ومن القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة..؟»

قليلة هي الدراسات العلمية المنشورة، في تفحص هذه المقولة، ولذلك اسباب عديدة، في مقدمتها اننا جميعا، وبلا استثناء، مبهورون بهذه الانتفاضة، التي كانت خارج اطار التوقعات، وجاءت في زمن «القحط والجدب» العربي، فملأت فراغا كبيرا دفعت بالجميع الى رفع الانتفاضة لمستوى «الاسطورة» وهم بذلك يحملونها فوق ما تحتمل في واقع الامر، حصل شيء مشابه، من بعض الوجوه، بظهور «الفدائي» بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ المدوية، فملأ «الفراغ الكبير» ورفعوه الى مستوى «الاسطورة» وحملوه من التوقعات الكبيرة فوق ما يحتمل بامكاناته الفعلية، ثم ذبحوه من الوريد الى الوريد، وما زالوا يفعلون، بحجة انه لم يكن في مستوى «القدسية والطهارة» التي حملوها له، وبحجة انه لم يحقق توقعاتهم، وكانت في اغلبها، احلاما ذاتية بعيدة عن الامكانات الموضوعية في ذلك الزمان.

يقولون، ان التاريخ قد يكرر نفسه، ليس نسخة من «كربون» ولكن صورة من ماساة، ولا احد يرغب في حصول ذلك بالطبع.

كما ان جزءا من احجام المفكرين والباحثين والمعلقين السياسيين والوطنيين الملتزمين، في تحاشي دراسة «امكانات الانتفاضة» وحاجتها لدعم وضغط من الخارج هو حذرهم الشديد من ان تكون طاقة الفلسطينيين تحت الاحتلال - الطاقة الكامنة - خارج اطار التوقعات الهادئة والباردة، التي تتعامل مع الحقائق والمعادلات المرئية، فلتثبت خطأ توقعاتهم مما يسيء لمصداقيتهم الى حد بعيد، يقولون لك ان احدا لم يتوقع استمرار الانتفاضة طوال هذه المدة، وان اقصى طموحات «البعض» كانت في ان تستمر الثورة الشعبية حتى الاول من يناير، عيد انطلاقة الثورة المسلحة المعاصرة، وقد تجاوزت ذلك وما زالت متقدة شامخة.

★★★

لهذه الاسباب فان الدراسات التي نشرت حول هذا الموضوع الكبير محدودة، من اهمها وقائع الندوة - المهمة - التي اقامها مكتب مركز دراسات الوحدة العربية في القاهرة ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الاهرام، ونشرت محضرها مجلة المستقبل العربي في عدد مايو الماضي، وكذلك محاضرات، «النادي الثقافي العربي» في بيروت وخاصة محاضرة د. يوسف الصايغ، والتي طور بعض جوانبها في محاضرته بندوة جمعية الخريجين في الكويت في اواخر مايو الماضي.

يعتقد د. صايغ انه لا بد من تحول الانتفاضة لمنعطف، تاريخي فلسطيني ذي دلالة مهمة بالنسبة لجوهر القضية الفلسطينية، وكي تتحول لهذا المنعطف المنشود فان الباحث يضع ثمانية شروط لذلك، جزء لا باس به منها يتعلق بالوضع الفلسطيني في الخارج.

والدكتور الصايغ يعتقد، ان هذا التحول المنشود يجب ان يقود لتحول وانعطاف في الموقف العربي، والا فان الامل في اجبار اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة، سيكون ضئيلا، لان الانتفاضة وحدها لا تحدث - في رأيه - تبدلا في الموازين العسكرية، ولا تحدث تبدلا جوهريا في نمط توزيع القوة السياسية بين اسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة من جهة، والفلسطينيين والعرب والدول المساندة للقضية الفلسطينية من جهة اخرى، بالرغم من القلق والتساؤل الذي احدثته الانتفاضة في المجتمع الاسرائيلي والمؤسستين العسكرية والسياسية على حد سواء.

★★★

وفي ندوة الاهرام ومركز دراسات الوحدة العربية، جرى طرح الكثير من الاوراق والملاحظات العلمية الدقيقة، المقرونة باستشهادات تاريخية، وخلاصة تجارب ثورية عديدة، وكانت هناك بالطبع افكار متباينة، وفي الورقة التي قدمها د. محمد السيد سعيد حول «مستقبل الانتفاضة» طرح احتمالات عديدة، مضمونها ان الانتفاضة، حتى لو تحولت لعصيان مدني كامل، فانها غير كافية لاجبار اسرائيل على الانسحاب الشامل من المناطق المحتلة والتسليم بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في دولة مستقلة ذات سيادة، قد تكون كافية لتسوية ترتكز على انسحاب ما وصفقة اقليمية مع الاردن، وليس اكثر من ذلك في نظر الباحث، وقراءته هذه تستند الى دراسة وتحليل لطبيعة المجتمع والدولة في اسرائيل، ولكن العصيان المدني الشامل والضغط من الخارج - على شكل ضغط عسكري، ومن ثم التحول لشرارة لتفجير القدرات الكفاحية للشعوب العربية بما يعنيه ذلك من امكانات ضخمة لتهديد المصالح الاميركية، سيكون كافيا لتحقيق الاهداف الوطنية المباشرة للشعب الفلسطيني: دولة مستقلة ذات سيادة بقيادة م.ت.ف.

قصدت من هذه «الاقتباسات والاشارات» المحدودة ان استخلص بان حدوث تحول نوعي في «الخارج الفلسطيني والعربي» هو - في نظر العديد من الباحثين الاستراتيجيين - الفرصة الكبرى لمساندة الانتفاضة لتحقيق اهدافها، والا فان في المستقبل مخاطر جدية، وفي المقال المقبل ساتحدث عن معنى.. مساندة العرب.. وترجمة ذلك عمليا.. ولكن ماذا عن التحول النوعي المطلوب في الوضع الفلسطيني وفي الخارج، لمساندة الانتفاضة.

★★★

ان تجربة الشهور التي انقضت على الانتفاضة، تؤكد لكل انسان، ان تحولا نوعيا في الوضع الفلسطيني في الخارج، يوازي، بدرجة او باخرى، التحول النوعي والعطاء اللامحدود لفلسطينيي الداخل، لم يقع مطلقا، بل ان كل شيء على حاله وبشكل يثير مخاوف عديدة من المستقبل، والتغاضي عن الحقائق ودفن الرؤوس في الرمال، لا يغير من الواقع شيئا.

والمسؤولية الاساسية تقع في العادة، على عاتق القوى الوطنية المنظمة، ومؤسساتها السياسية والنقابية والجماهيرية، فهذه هي الطلائع القادرة على تجميع جهود الشعب وتفجير طاقات ابنائه، وتبصيرهم بمسؤولياتهم الوطنية، ان الانتفاضة، كانت وما زالت، فرصة عظيمة، يجب ان يلتقطها المسؤولون المخلصون في الحركة الوطنية الفلسطينية، لاحداث حالة واسعة من الاصلاح الديمقراطي والمؤسساتي، انها فرصة تضيع في كل يوم، اذا لم يجر استثمارها، لنفض الغبار وازالة الشحوم التي لحقت بالجسم الفلسطيني في السنوات الاخيرة.

كان الخروج من بيروت صيف ١٩٨٢م، فرصة كبيرة لمراجعة التجربة واصلاح المسيرة، ومطاردة المرتزقة والانتهازيين والمعوقين السياسيين، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وصرحنا باعلى الصوت ان الفرص التاريخية لا تتكرر، وانه لا يمكن الاعتذار للتاريخ بعد ذلك، التاريخ حصان جامح - كما يقول الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران - واذا لم تسارع لامتطاء صهوته حين يمر من المحطة التي تقف فيها، فقد ضاعت الفرصة، ولما لم يحصل شيء مما نادى به الكثيرون، تهيات التربة الموضوعية للانشقاق في الساحة الفلسطينية، والذي استثمره «النظام العربي» لصالحه تماما، وما زلنا نعاني الماساة مما حدث، وحرب المخيمات دليل ساطع على ذلك، واليوم، فانني واحد من الذين يقرعون الجرس، بتواضع كبير، ويخشون ان يؤدي استمرار الحال، رغم فرصة الانتفاضة للتغيير، الى انشقاقات وانهيارات لا يعلم احد مداها وعمقها في المستقبل.

لم تستطع الفصائل الوطنية، ان تقوم بتحريك طاقات الفلسطينيين وخاصة في البلدان التي تضم اعدادا كبيرة منهم، واثبتت التجربة، ان هناك هوة واسعة جدا، وباكثر مما كنت اعتقد، تفصل بين القمة والقاعدة، فالاداء الفلسطيني في الخارج، لدعم الانتفاضة اقل كثيرا من التوقعات ومن يريد التاكد من ذلك، فليذهب الى اي مكتب من مكاتب «الثورة» في الوطن العربي، ويرى حجم الحضور الهزيل لدرجة مرعبة، لاية ندوة او تظاهرة او اعتصام يدعون له. وظهرت في الافق، ظواهر مقلقة وخطيرة، كان يجب ان تكون محل دراسة عميقة من قيادات الصف الاول، لاستخلاص العبر والنتائج، ولاول مرة، يجهر الكثيرون علنا، بانهم يبحثون عن قنواتهم الخاصة لدعم الانتفاضة في الداخل، بعيدا عن قنوات المنظمة، فهم يرون حالة البطر والافساد والمثل الفلسطيني المعروف يقول:

لا يمكن تغطية السماء برغيف.

ولاول مرة، تنتشر «صناديق القرى والمدن» وكل ابناء قرية او مدينة يجمعون المال من ابنائهم المغتربين، ويرسلونه بوسائل خاصة، بعيدة في اغلبها عن قنوات منظمة التحرير، وذلك كله، دون ان يعني اهتزاز الثقة بمنظمة التحرير باعتبارها الهوية الوطنية للشعب حققها بتضحياته ودمائه وعرقه ودموعه.

★★★

لقد سبق ان تحدثت مع قائدنا ياسر عرفات، حول هذه الظواهر، واذكر انني قلت له بعد مقدمة طويلة.

«لماذا لا تمارس دورا قام به جمال عبد الناصر ذات يوم، التقط ملاحظات الشارع المصري ضد بعض السلوكيات والسياسات الخاطئة، وفي خطاب عام ما زلت اذكره وترن كلماته في اذني كانها بالامس القريب، عدد ملاحظات الشعب، وقال بعد كل ملاحظة: «انني مع الشعب في ذلك».. انك مؤهل لذلك بحكم الموقع وبحكم النظافة الشخصية والسلوك الشخصي، الاكثر اهمية من البرنامج السياسي لدى شعوب العالم الثالث، قادة الفصائل يطرحون الاصلاح ويقصدون به «اقتسام الكعكة» وذلك ابعد ما يكون عما يطالب به الناس، الرجل المناسب في المكان المناسب».

وحتى استنفر المشاعر الشخصية لابو عمار، تابعت مرافعتي قائلا:

«سيقرأ طلاب المدارس في المستقبل عن «عصر عرفات» في التاريخ الفلسطيني، كما يقرأون اليوم عن «عصر الشقيري وعصر الحاج امين الحسيني». هكذا يدرسون التاريخ في بلادنا رغم خطأ هذا الاسلوب، الذي يبالغ في دور الاشخاص في صناعة التاريخ، واعتقد انه من مصلحتك الشخصية اضافة للمصلحة الوطنية، ان يكون عصرا بلا شوائب، في حدود الممكن، لماذا تسمح، وانت المتقشف، بهذا البطر الذي يستفز مشاعر الناس العاديين البسطاء، من بعض الذين يسيئون بذلك - لك للشعب والقضية والمنظمة التي بنيناها باظفارنا ودمنا ودموعنا وعرقنا وكدحنا سنوات، وراء سنوات».

ان المنظمة تقوم بمهمات الدولة والثورة معا، لاسباب خارجة عن ارادتها، وفي السنوات الماضية، تغلبت مهمات «الدولة» على الثورة في الكثير من الاحيان، وربما تطلب ذلك «طاقما معينا» لكن الانتفاضة تعيد الان احياء «مهمات الثورة على حساب مهمات الدولة» .. وهذا العهد الجديد، يتطلب طاقمه الجديد ايضا.

النهضة المطلوبة في الوضع الفلسطيني في الخارج، هي التي ستكون قادرة على تلبية مهمات «التكامل» مع الانتفاضة: سياسيا وشعبيا وماديا وعسكريا وعلى كل المستويات، وبدون ذلك نستبقي البرامج: حبرا على ورق، وسيستمر الكثيرون يضخمون التعارضات الصغيرة، ويفتحون المعارك على تصريح هنا وبيان هناك، وذلك حتى يتمكنوا من التغطية على فشلهم في صنع وحدة وطنية قوية، متراصة، تفجر كل طاقات الملايين، وتكسر بهم حاجز الخوف، وتسير بهم ومعهم نحو معانقة «رجال الحجارة والمولوتوف والقنابل الحارقة».

انني ادعو الى «بريسترويكا» فلسطينية، مرحلة جديدة من اعادة البناء والعلنية والمحاسبة: اجتماعات في كل مكان وعلى كل المستويات، شعب يتحول الى خلايا من «النحل الثوري» وعندها سيفاجأ المخلصون في القيادات الفلسطينية، وهم كثيرون، كم تاخروا وكم خسروا من الطاقات المبدعة والخلاقة، وسيفاجأون بعظمة هذا الشعب واقتداره، على تجديد شباب المسيرة بدماء قوية تملأ كل الشرايين، بعد ان يتخلصوا من الشحوم والادران.. والاوساخ.

اللهم فاشهد، اني قد بلغت.

ريغن يدافع عن برنامج حرب النجوم ويبرر معارضته لمشروع قانون الانفاق العسكري

واشنطن - رويتر - أشاد الرئيس الاميركي رونالد ريغن ببرنامجه الدفاعي المثير للجدال والمعروف باسم «حرب النجوم» وعزا اليه الفضل في دخول الاتحاد السوفيتي في محادثات للحد من التسلح.

وكان ريغن قد اعترض الاسبوع الماضي على مشروع قانون للانفاق الدفاعي لاسباب منها ان المبلغ الذي تضمنه يقل عن ٤,٨ مليارات دولار وهو المبلغ الذي يطلبه للانفاق على النظام الذي سيقام في الفضاء ويعرف رسميا باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وقال في كلمته الاذاعية الاسبوعية «لو كنت قد وافقت على مشروع القانون هذا لاضعف ذلك القوة العسكرية التي عملنا بجهد كبير لاستعادتها كما انه كان سيجمد في وقت من الاوقات كل ما أمكن تحقيقه من تقدم دبلوماسي ملحوظ».

وأضاف ريغن ان «مشروع قانون الكونغرس للانفاق الدفاعي هو محاولة صريحة لاعاقة مبادرتنا للدفاع الاستراتيجي».

وقال ان مشروع القانون «هو محاولة من جانب الكونغرس لتكبيل يدي الرئيس في مفاوضاتنا للحد من التسلح مع السوفيت».

وقال الرئيس الاميركي «ان ذلك النوع من التنازل من جانب واحد للسوفيت قد يؤدي الى انتكاسة للتقدم الذي حققناه على جبهة الحد من التسلح».

وكان مجلس الشيوخ قد رفض يوم الجمعة محاولة لاضافة ٥٠٠ مليون دولار لبرنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي في مشروع قانون معدل للانفاق الدفاعي والذي سيخصص أربعة مليارات دولار للمشروع في السنة المالية المقبلة.

واتهم السناتور الديمقراطي سان نان الرئيس ريغن بانه اعترض على مشروع القانون على أمل ان يساعد ذلك نائبه السيد جورج بوش الذي من المؤكد ان يفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة.

وقال السناتور نان وهو رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ «كنت امل ان يضع الرئيس ريغن الامن القومي فوق السياسات الحزبية، كما كنت امل أيضا ان يستجيب الرئيس للذين حثوه على عدم الاعتراض على مشروع القانون - وهو مشروع مهم - بمن فيهم وزير دفاعه ومستشاره للامن القومي».

تقدم استطلاعياً على منافسه بوش
دوكاكيس يضع استراتيجية لاستعادة نفوذ الديمقراطيين في الغرب الاميركي

نيويورك - دنفر - الوكالات - اجتمع مايكل دوكاكيس مع زعماء الحزب الديمقراطي في غرب الولايات المتحدة لوضع استراتيجية لايجاد منافذ سياسية الى المنطقة التي ايدت الجمهوريين في السنوات الاخيرة، فيما اظهر استطلاع جرى لحساب صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية ان الحزب الديمقراطي بدأ يستعيد تأييد الناخبين من ابناء الطبقة المتوسطة.

وقال دوكاكيس في وقت لاحق امس الاول خلال مؤتمر صحفي انه سيرد سريعا على ما اسماه الهجوم غير المنطقي الذي يشنه عليه جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ودعا منافسه الجمهوري مرة اخرى الى الاتفاق على مواعيد لاجراء مناظرات بينهما خلال الخريف المقبل.

واكد المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية من جديد انه لا يعتقد ان بوش يصلح لقيادة البلاد في مجال السياسة الخارجية.

وقال «سارد اذا ادلى اي شخص باحاديث توحي بانني اؤيد نزع السلاح من جانب واحد ومثل هذا الهراء الذي اعتقد ان الجميع يعرفون انه احمق».

وكان بوش قد قال يوم الخميس الماضي ان السياسة الدفاعية لدوكاكيس ستعرض العالم لمزيد من المخاطر وتؤدي الى نزع السلاح من جانب واحد. وقال يوم الجمعة ان حاكم ولاية ماساتشوستس لا يصلح للتفاوض مع الزعماء السوفيت.

وتعهد دوكاكيس بتقوية القوات المسلحة التقليدية وقال «اننا ننفق مليارات ومليارات من الدولارات على انظمة اسلحة غريبة مشكوك في قيمتها».

واجتمع دوكاكيس مع ثمانية من حكام الولايات وستة من اعضاء مجلس الشيوخ و١٢ من اعضاء الكونغرس وعدد من المرشحين واعضاء ديمقراطيين شغلوا مناصب سابقة في الدولة وذلك لمناقشة موضوعات الزراعة والتنمية في الريف والطاقة والتعدين والمياه والبيئة والتعليم.

واستهدف الاجتماع مع الزعماء السياسيين في الولايات الغربية تشكيل تحد قوي للسيد بوش في منطقة اعطت معظم اصواتها دائما للمرشحين الجمهوريين في انتخابات الرئاسة.

وقال دوكاكيس انه لم يقدم اي تعهدات سياسية محددة إلا أنه قال ان هناك حاجة لوضع سياسة قومية لاستخدام المياه. كما دافع عن موقفه الخاص بفرض قيود على حيازة المسدسات رغم المعارضة القوية لمثل هذه القيود في الغرب.

وقال السناتور تيم ويرد عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كولورادو ان مواقف دوكاكيس تتوافق مع قضايا بالغة الاهمية بالنسبة للغرب «فدائرتي الانتخابية هنا في الغرب تهتم بثلاث قضايا رئيسية - الزراعة والطاقة والبيئة - وقد فشلت الادارة الحالية في معالجة كل واحدة من القضايا الثلاث».

واوضحت نتيجة الاستطلاع ان المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس حقق اكبر تقدم حتى الان على منافسه جورج بوش نائب الرئيس الاميركي والمؤكد فوزه بترشيح الحزب الجمهوري.

وقال نصف عدد الناخبين الذين شملهم الاستطلاع وعددهم ٩٤١ ناخبا انهم سيعطون اصواتهم لدوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس اذا اجريت الانتخابات الان، وايد ثلث من اشتركوا في الاستطلاع منافسه الجمهوري بوش وقد اجرى الاستطلاع خلال الفترة من يوم الاحد حتى يوم الاربعاء الماضيين.

وقال اكثر من ٨٥ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع انهم ينتمون الى الطبقة المتوسطة.

وسئل الناخبون اي الجانبين في اعتقادهم سيبذل قدرا اكبر من الجهد لمصلحة الطبقة المتوسطة فاختار ٥٦ بالمائة منهم الديمقراطيين واختار ٢٨ بالمائة الجمهوريين.

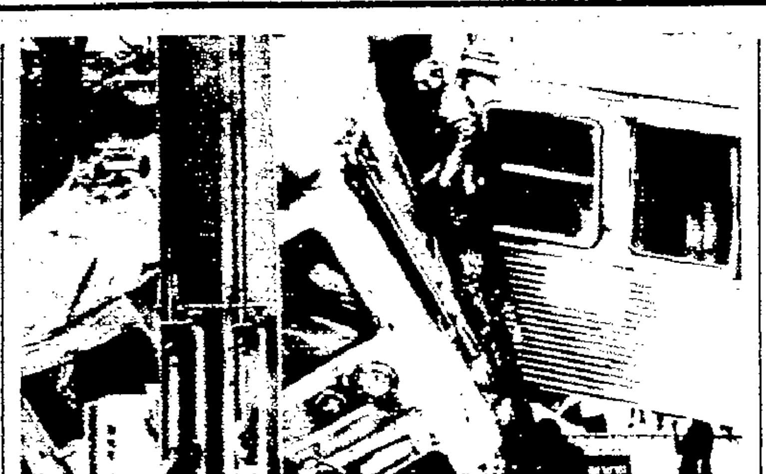
واشار الاستطلاع الى ان الناخبين يرون ان الديمقراطيين يبذلون جهودا اكبر من اجل الطبقة المتوسطة.

الرئيس النيجيري يزور القاهرة في سبتمبر

القاهرة - القبس:

يقوم الرئيس ابراهيم بابانجا رئيس جمهورية نيجيريا بزيارة رسمية لمصر خلال شهر سبتمبر المقبل بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

صرح بذلك السفير نبيل السلاوي مدير الدائرة الافريقية بالخارجية المصرية الذي عاد للقاهرة امس بعد زيارة لنيجيريا سلم خلالها رسالة من الرئيس المصري مبارك للرئيس النيجيري تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الافريقية.



● القطار الفرنسي بعد ارتطامه بالحواجز (رويتر)

قتيل و٥٧ جريحاً في ثاني حادث قطار خلال ٦ اسابيع في باريس

باريس - ي.ب - استقال رئيس شركة الحديد الفرنسية فيليب روفيلوا بعد مقتل شخص وجرح ٥٧ اخرين في ثاني حادث قطار خلال ستة اسابيع.

وقبل وزير النقل ميشيل دليباري استقالة روفيلوا وذلك بعد ساعات من حادث القطار في المحطة الشرقية «غار دي ليست» في باريس وجاء هذا الحادث بعد اقل من ستة اسابيع على اصطدام قطارين في محطة ليون في باريس اوقع ٥٦ قتيلا. وقالت السلطات الفرنسية ان القتيل في حادث قطار «غار دي ليست» يدعى باسكال غوريت (٢٩ سنة) وهو مفتش ضرائب.

ضمت ٢٠ ألف شخص من مناهضي الحرب
سلسلة بشرية تحيط بقاعدة جوية يابانية

طوكيو - كونا - احاط الوف اليابانيين امس احاطة السوار بالمعصم بقاعدة جوية لقوات الدفاع اليابانية في بلدة كوماتسو بمحافظة ايشيكاوا في اواسط اليابان احتجاجا ضد التسلح.

وقد قام حوالي ٢٠ الف شخص من انصار الحياد ومناهضي الحرب والاسلحة النووية بتطويق القاعدة وشكلوا سلسلة بشرية مطالبين «بالسلام والهدوء لسكان المنطقة الذين يشعرون بالخطر من اقلاع وهبوط الطائرات الحربية».

وطالب المتظاهرون في احتجاجهم «بالغاء القاعدة التي تهدد الاهلين في المحافظة وما جاورها من خطر تحطم الطائرات التي تقوم بعشرين في المائة من اجمالي طيران الطوارىء الحربي».

ويمثل المحتجون الحزب الاشتراكي الذي يقود المعارضة السياسية ومجلس مناهضة الاسلحة النووية والمجلس العام لاتحادات النقابات العمالية «سوهيو».

ويعتبر هذا اول تطويق بشري في اليابان احتجاجا ضد قوات الدفاع تحت شعار «عقلية العسكر خطر على الشعب» اشارة الى مداهمة غواصة لقارب صيد رياضي وتسببها في غرق ٣٠ شخصا في نهاية الشهر الماضي.

في غضون ذلك توقفت الامطار في اليابان وتتنفس سكانها الصعداء وهم يرحبون بالصيف والشمس المشرقة ايذانا ببدء الحر والرطوبة والانطلاق بالاحتفالات التقليدية والعطلات لشهر واحد من الصيف القصير جدا.

بعد ثلاثة اسابيع من الغيوم والامطار التي حلت اخيرا مشكلة الماء لطوكيو فرح الصغار والكبار وهم يتبادلون القول والابتسامات واخيرا اشرقت الشمس المعبودة.

ويهتم ملايين اليابانيين بمتابعة التنبؤات الجوية التي تعلنها محطات الاذاعة والتلفزيون بمتوسط عشر مرات في اليوم لكل من في البحر او الجو او في اعالي الجبال لتنفيذ المشاريع والاعمال.

وكما يصدق اليابانيون صحفهم التي عطلت اليوم يثقون بثلاثة الاف محطة للارصاد الجوية الى اقصى حد حتى لو اخطأت وحملتهم المظلات ولم تمطر الدنيا ويرددون «لا حول ولا قوة».

واعتبارا من اليوم ارتدت النسوة اخف الملابس واقصرها وتخلى الموظفون عن المعاطف واحتفظوا بربطة العنق كتقليد غربي مستحب يرضي الرؤساء في العمل واستبدل عمال السكك والشرطة والاطفائية الملابس الشتوية باخرى صيفية اخف وارق وازهى الوانا.

ابعاد ليبي من الاراضي البريطانية

لندن - القبس:

ابعدت السلطات البريطانية امس مواطنا ليبيا هو الهادي عيسى جرادة المقيم في بريطانيا منذ عام ١٩٧٥.

وقال بيان صدر حول هذا الموضوع ان وزير الداخلية دوغلاس هيرد طلب ابعاد جرادة من المملكة المتحدة لان وجوده يشكل خطرا على السلامة العامة.

ويعتقد ان جرادة (٤٤ عاما) على ارتباط باجهزة الاستخبارات الليبية.

وكان جرادة قد منح حق الاقامة في بريطانيا عام ١٩٧٥ بعد زواجه من امرأة بريطانية التي طلقها عام ١٩٨٠ ليتزوج امرأة بريطانية اخرى عام ١٩٨١. وقد غادر الى طرابلس عام ١٩٨٥ ثم عاد الى بريطانيا عام ١٩٨٦ ليستقر في منزل في منطقة ساوثسي.

رصد غواصتين سوفيتيتين قبالة اميركا

واشنطن - أ.ف.ب - ذكرت مجلة «يو.اس.نيوز وورلد ريبورت» ان اجهزة الاستخبارات الاميركية رصدت في الاسبوع الماضي غواصتين سوفيتيتين مسلحتين بصواريخ نووية على بعد نحو ١٦٠٠ كلم في عرض الاطلسي قبالة الولايات المتحدة.

وقالت المجلة ان الغواصة السوفيتية «يانكي» عاودت العمل في الاطلسي الغربي الذي تركته بعيد توقيع المعاهدة المتعلقة بالصواريخ متوسطة المدى في كانون الاول/ ديسمبر الماضي.

واضافت ان الغواصات السوفيتية تجول من جديد في هذه المياه على الرغم من تصريحات الكرملين التي تشير الى ان موسكو تميل حاليا لمصلحة استراتيجية «دفاعية».

المكسيك: مقتل ٢٢ شخصا باصطدام معدية وزورق

مدينة مكسيكو - رويتر - قال مسؤولون انه تم انتشال ٢٢ جثة في اعقاب حادث تصادم وقع في وقت متاخر من يوم الخميس الماضي بين معدية وزورق شحن في نهر كواتزاكوالكوس بولاية فيراكروز.

وقال متحدث باسم مصنع للكبريت تديره شركة ازوفريرا بانامريكانا الحكومية ان معدية كانت تحمل ٧٨ عاملا الى المصنع الواقع على مسافة ٣٥٠ ميلا تقريبا جنوب شرقي مدينة مكسيكو اصطدمت بزورق شحن وغرقت. واضاف المتحدث قوله انه تم انتشال ٥١ عاملا دون ان يلحق بهم اي ضرر ولم يصب افراد طاقم زورق الشحن باذى.

وقالت متحدثة باسم الصليب الاحمر ان سبب الحادث لم يعرف بعد.

٧ قتلى و١١ جريحاً بهجمات في جنوب افريقيا

بريتوريا - أ.ف.ب - اعلنت شرطة جنوب افريقيا في تقريرها اليومي عن العنف السياسي امس ان سبعة من المواطنين الافارقة قتلوا يوم السبت باقليم ناتال جنوب شرق جنوب افريقيا وان احد عشر شخصا اصيبوا بجروح.

واوضح تقرير الشرطة ان مجموعة من الافارقة من ميومالانغا قرب بيترماريتزبورغ عاصمة اقليم ناتال هاجمت باصين بالاسلحة النارية مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ستة بجروح خطرة. كما اوضح ان هجوما مماثلا وقع قرب تانقاندا ولم يورد التقرير تفاصيل في هذا الشان.

وفي اشداون قرب عاصمة ناتال فتح مجهول النيران على موكب جنائزي واصيب احد المواطنين الافارقة.

واورد التقرير ايضا ان اربعة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح في اثناء اعمال عنف وقعت في اقليم ناتال نفسه.

وقد لقي حوالي ٧٥٠ شخصا مصرعهم في اقليم ناتال منذ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦ ومعظمهم ضحايا الصراع الدائر بين الجبهة الديمقراطية الموحدة - محظور نشاطها فعليا منذ ٢٤ فبراير الماضي - وحركة انخاتا المحافظة لقبائل الزولو. ويهدف هذا الصراع الى السيطرة على المعازل الافريقية في الاقليم وبخاصة ضواحي بيترماريتزبورغ.

واخيرا ورد في التقرير انه تم العثور على جثة احد الافارقة تحمل اثار ضرب متعددة في مدينة خايليتشا الافريقية قرب الكاب.

زلزال يضرب كابول
السوفيت يعجلون الانسحاب من افغانستان

اسلام اباد - أ.ف.ب - علم من مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد امس ان القوات السوفيتية عجلت رحيلها من افغانستان خلال الايام الاخيرة للتوصل الى سحب خمسين الف جندي في تاريخ ١٥ اب/ اغسطس الجاري وفقا لاتفاقات جنيف.

واكدت المصادر نفسها ان السوفيت ينسحبون جوا وبرا بوتيرة عالية مشيرة الى ان للامم المتحدة مراقبين في نقاط العبور نحو الاتحاد السوفيتي خصوصا في المطارات.

ورأت هذه المصادر ان السوفيت يقومون حاليا بالجلاء عن قاعدتين عسكريتين سوفيتيتين كبيرتين في شينداند شمال غرب افغانستان وفي قندهار جنوب شرق.

واشارت الى ان طائرات «اليوشن» سوفيتية تستطيع الواحدة منها حمل ٢٥٠ شخصا تقوم برحلات شبه مستمرة مع الاتحاد السوفيتي.

واستنادا الى اجهزة الاستخبارات الغربية فان الاتحاد السوفيتي سحب حتى الان ما بين ٢٨ الف جندي و٣٠ الفا من افغانستان.

وكانت موسكو التي اكدت عند توقيع اتفاقات جنيف ان لديها ١٠٠ الف جندي في افغانستان تعهدت ان تسحب ٥٠ الفا منهم بحلول منتصف الشهر الجاري وان تقوم بسحب القسم المتبقي بحلول ١٥ شباط/ فبراير ١٩٨٩.

من جهة ثانية تعرضت العاصمة الافغانية كابول والمناطق المحيطة بها لزلزال عنيف بعد منتصف ليلة امس الاول.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان مركز الزلزال وقع على مسافة ٢٦٨ كيلومترا شمال غربي كابول حيث بلغت قوته ٦ درجات بمقياس ريختر في حين بلغت قوة الزلزال في العاصمة كابول خمس درجات.

قرب الحدود السودانية
مصرع ٥٠ كينياً برصاص لصوص الماشية

نيروبي - رويتر - قالت صحيفة «صنداي تايمز» الكينية ان ٥٠ كينيا معظمهم من رجال الشرطة لقوا مصرعهم خلال اشتباك مع لصوص ماشية مسلحين على الحدود الكينية - السودانية المشتركة في شمال غرب كينيا في اواخر الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة التي يملكها حزب كانو الحاكم في كينيا ان كثيرا من الجثث نقل الى نيروبي لدفنه.

واكد دبلوماسيون ان قوات الامن الكينية تكبدت خسائر في الارواح على ايدي نحو ٢٠٠٠ من لصوص الماشية. واضافوا قولهم ان الاشتباك وقع في منطقة نائية تلتقي فيها حدود كينيا والسودان واثيوبيا.

وقتل عدد من لصوص الماشية في الاشتباك.

كلمة السر

اعداد: جواهر رعيد صالح

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ا	ذ	ا	ف	ا	ن
٢	ه	ي	ت	ن	ب	ت	ك	ا	ل	ن	ب	ا	ت	ص
٣	ا	ل	ا	م	ا	ة	س	ب	د	م	ت	ع	ق	س
٤	م	ا	ت	ا	م	ر	ك	م	ل	ا	ء	ا	م	ب
٥	ا	ذ	ا	ف	ا	ع	د	د	ت	ه	ا	ه	م	ر
٦	ف	ا	ع	د	د	ت	ش	ع	ب	ا	ذ	ه	ب	ت
٧	ط	ي	ب	ا	ل	ا	ع	ر	ا	ه	ب	ق	ي	ت
٨	ا	ل	ا	م	م	م	ن	ي	ا	م	ن	ا	و	ل
٩	ي	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	و	ا	و	ب	ه	ذ
١٠	ا	م	ا	ل	ن	ا	ر	م	ه	ق	ا	ل	غ	ا
١١	ن	س	ي	ت	ي	و	م	ا	ل	ح	س	ا	ب	ر
١٢	ا	ت	ف	ع	و	ت	ش	ر	ب	ا	ن	ه	ب	ت
١٣	ن	م	ا	ء	ا	ل	م	ت	ا	ب	ا	خ	ا	ف
١٤	ع	ل	ي	ك	ا	ى	د	ر	ل	ا	ح	ا	ه	ر

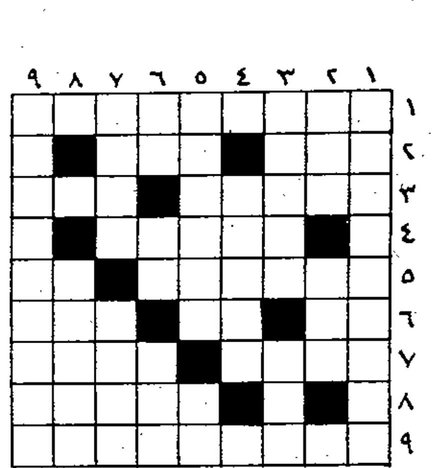
هي ـ الاخلاق ـ تنبت ـ كالنبات ـ اذا ـ سقيت ـ بماء ـ المكرمات ـ الام ـ مدرسة ـ اذا ـ اعددتها ـ اعددت ـ شعبا ـ طيب ـ الاعراق ـ وانما ـ الامم ـ الاخلاق ـ ما ـ بقيت ـ فان ـ هم ـ ذهبت ـ اخلاقهم ـ ذهبوا ـ يا ـ من ـ نسيت ـ النار ـ يوم الحساب ـ وعقت ـ ان ـ تشرب ـ ماء المتاب ـ اخاف ـ ان ـ هبت ـ رياح ـ الردى ـ عليك.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« دلال المغربي »

كلمات متقاطعة

اعداد: زياد ابو هنطش



افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة آسيوية، ٢ ـ الآن بالانكليزية ـ يترك، ٣ ـ عملة اجنبية ـ اداة استثناء، ٤ ـ جزيرة في البحر المتوسط، ٥ ـ عاصمة افريقية ـ ثلثا نجح، ٦ ـ من اعضاء الجسم ـ للتفسير ـ مدينة فرنسية، ٧ ـ علم مؤنث ـ جزيرة في البحر المتوسط، ٨ ـ يناير مبعثرة، ٩ ـ دولة لاتينية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ محسن سرحان، ٢ ـ حام ـ ب ب ب، ٣ ـ سميحة ايوب، ٤ ـ حجاب ـ فو، ٥ ـ سبها ـ هلال، ٦ ـ ربابة، ٧ ـ حبي ـ ليما، ٨ ـ وفا ـ الم، ٩ ـ نابولي ـ مر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ـ٢٠/٤): ستعقد اليوم صفقة رابحة مع مجموعة من الاصدقاء.
الثور (٢١/٤ـ٢٠/٥): لا تفقد اصدقاءك القدامى وانت بحاجة اليهم.
الجوزاء (٢١/٥ـ٢٠/٦): سوء تفاهم في العمل يحل لصالحك.
السرطان (٢١/٦ـ٢١/٧): الظروف متاحة لعلاقة حب جديدة.
الاسد (٢٢/٧ـ٢٢/٨): لا تنزعج عما تسمعه بل حقق الامر بنفسك.
العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩): شعور عميق تجاه شخص تلتقي به على غير موعد.
الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠): تكتسب رضا الجميع وتنال مركزا مرموقا.
العقرب (٢٣/١٠ـ٢١/١١): حب جديد يغزو قلبك فجاة.
القوس (٢٢/١١ـ٢١/١٢): تتلقى توجيهات عنيفة فتقبلها بصدر رحب.
الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١): قلق يعتريك سرعان ما تزول اثاره سريعا.
الدلو (٢١/١ـ١٩/٢): تدبر لك مكيدة ولكن تنجو بفضل الله.
الحوت (٢٠/٢ـ٢١/٣): ترقية او علاوة في العمل ومصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الاستقلال ـ ٢٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة.
■ الكويت: صيدلية الشرق الجديد ـ ٢٤٥٦٨٤٨ ـ سوق الصفاة ـ مقابل المتحف العلمي.
■ حولي والنقرة: صيدلية النجاة ـ حولي ـ قطعة ٦٣ قسيمة ٦
■ السالمية والرميثية: صيدلية النهضة ـ ٥٦٣٦٠١٩ ـ شارع بغداد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ مجمع سوق الشيوخ التجاري.
■ جليب الشيوخ: صيدلية الايوب ـ مجمع سوق الشيوخ التجاري.
■ الرقعي: صيدلية الرقعي ـ ٤٨٩٥٦٤٠ ـ ملك بدر السالم العلي رقم ١٢
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ الشارع الرئيسي.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

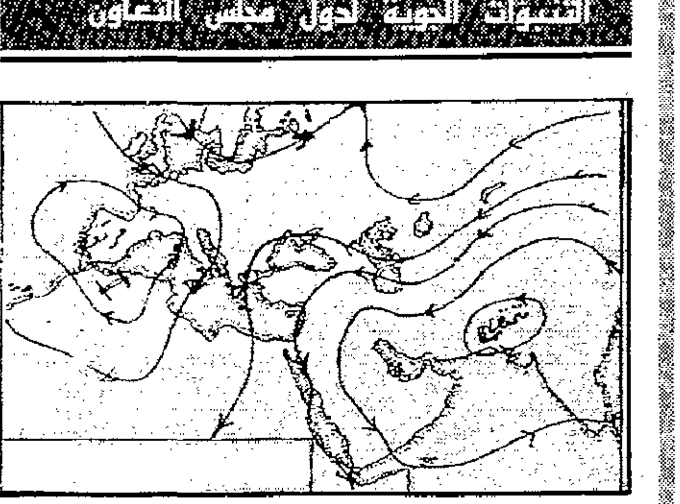
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

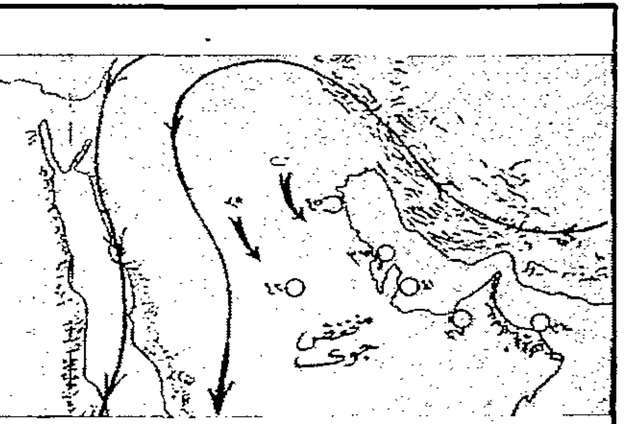
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٨/٧



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٨/٨

● الكويت: طقس صيفي عادي والرياح شمالية خفيفة السرعة.
● المنامة: طقس رطب والرياح متقلبة خفيفة.
● الدوحة: طقس رطب والرياح متقلبة خفيفة.
● أبوظبي: طقس رطب والرياح متقلبة خفيفة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا بوجه عام مع فرصة لامطار متفرقة. اما الرياح فاغلبها جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: تكون درجة الحرارة حول المعدل كما تظهر بعض السحب. اما الرياح فشمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٥	غائم جزئيا	الخرطوم		
المنامة	٣٧	صحو	طرابلس الغرب	٣٢	صحو
الدوحة	٤١	صحو	تونس	٣١	صحو
أبوظبي	٣٧	صحو	الجزائر	٣٠	صحو
مسقط	٣٤	صحو	الرباط	٢٥	صحو
الرياض	٤٢	صحو	كراتشي	٣٠	غائم
جدة	٣٩	صحو	بومبي		
صنعاء			نيودلهي	٣٢	غائم
عدن	٣٥	غبار	كولمبو		
صلالة	٢٥	غائم	بانكوك		
عمان	٣٥	صحو	مانيلا	٢٥	غائم
دمشق	٣٨	صحو	طوكيو	٢٧	غائم
بيروت			انقرة		
القاهرة			اسطنبول	٢٩	صحو
الاسكندرية			اثينا	٣٢	صحو
لارنكا	٣٣	صحو	لندن	٢٧	صحو
باريس	٢٨	صحو	فرانكفورت	٢٧	صحو
جنيف	٢٦	صحو	روما	٢٨	صحو
فيينا	٢٣	صحو	مدريد	٢٨	صحو
موسكو	١٩	ممطر	كوبنهاغن	٢٠	غائم
أوسلو	٢١	صحو	استكهولم	٢١	صحو
أمستردام	١٧	غائم	براغ	٢٤	صحو
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	التركية	اسطنبول	١,٣٠ ظهرا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	السورية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
التركية	اسطنبول	٣,٠٠ عصرا	الهنغارية	بودابست	٤,٢٠ مساء
السورية	دمشق	٤,٤٠ عصرا	الصينية	بكين	٧,١٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٢٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٠٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا			
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	فرانكفورت	٦,١٠ صباحا			
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ عصرا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٥٠ صباحا			
الكويتية	اثينا ـ الدار البيضاء	١١,٤٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	روما ـ مدريد	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الهولندية	امستردام	٦,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	لندن	٦,٥٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الموج في الكويت
المد : ٧,٠٠ صباحا
الجزر ٤,٠٠ بعد الظهر

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الاذاعة

● وردة الجزائرية

● فريد الاطرش

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من الفهم العلمي في القرآن والسنة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٠ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١٣ حديث ملامح القرآن العربي ومصادره، ٣,٢٣ القرآن الكريم، ٣,٣٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٥ ركن النشاط الصيفي، ٤,٠٠ اغنية، ٤,١٥ اغنية، ٤,٢٠ اخبار جهينة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ثلاث اغنيات، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٦ اغنية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٤ القرآن الكريم، ٦,٣٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤١ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٢٤ اغنية، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٣ اغنية، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع وردة الجزائرية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ زكي الداغستاني، ٥,٢٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٤ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٥ حديث مغريات الحياة، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ زكريا الجندي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ الحديث الديني: مقدمات ونتائج، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٥٥
عصر	١٥:٣٠
مغرب	١٨:٣٦
عشاء	٢٠:٠٠
فجر	٣:٤٧
شروق	٥:١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ مغامرات الفضاء، ١٠,٠٠ دعوة للحب، ١١,٠٠ على الدنيا السلام، ١٢,٢٠ فيلم ثقافي: طيور العالم، ١,٠٠ اهم الانباء، ٢,٠٠ السراب، ٣,٤٠ المسلسل الكارتوني: هايري، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ تسجيل لمباراة كرة القدم بين منتخبي المانيا الغربية والارجنتين لكاس العالم ١٩٨٦، ٥,٥٠ الاطفال والصيف، ٦,٤٥ منوعات، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٠ الوان، ٧,٥٠ برنامج: القرآن والعلم، ٨,٣٠ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: الحصان، ١٠,٣٠ الفيلم العربي: الفانوس السحري، تمثيل: اسماعيل يس، كريمان وعبدالسلام النابلسي، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم النشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٦ جلتار، ٦,٥٠ المسلسل الثقافي: الحرف اليدوية، ٧,١٠ تقارير متنقلة، ٧,٤٠ مصنع الكارتون، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ فرقة ميامي، ٩,٢٠ هيتشكوك، ١٠,٣٠ المجندات، ١١,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● تيسير فهمي



● سعد اردش

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٢٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الصليبخات يكرم فرقه المتقدمة بالموسم الماضي

اقام نادي الصليبخات في الثامنة والنصف من مساء امس الاول حفلا لتكريم فرقه الرياضية المتقدمة للموسم الماضي وذلك حول حوض السباحة بالنادي وبحضور كل من عبدالعزيز العوضي ممثلا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وخلف دميثير العنزي من اهالي المنطقة، وحمد الهرشاني رئيس مجلس ادارة النادي وبعض اعضائه وعدد من اولياء الامور بالاضافة الى مدربي ومشرفي ولاعبي الفرق المكرمة.

وقد القى حمد الهرشاني كلمة في بداية الحفل رحب فيها بالحضور وشكرهم على تلبيتهم لدعوة النادي وقال ان هذا الحفل جاء ليؤكد حرص النادي على تكريم ابنائه اللاعبين الحاصلين على مراكز متقدمة وتمنى ان تدوم هذه الانتصارات في كل موسم وان يديم الله سبحانه وتعالى هذا التقدم في جميع المجالات بكويتنا الحبيبة في ظل صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وبعد ذلك تناوب كل من حمد الهرشاني وخلف العنزي وعبدالعزيز العوضي بتقديم الهدايا للاعبي ومدربي ومشرفي الفرق المكرمة وهي كل من فريق تحت ١٧ سنة لكرة اليد، بعض لاعبي فريق العاب القوى، فرق الجودو، جميع الفئات السنية بالجمباز، بالاضافة الى فريق الملاكمة، كما قام النادي بتقديم الهدايا التذكارية من عبدالعزيز العوضي ممثل وزارة الشؤون والى ممثلي جميع الصحف المحلية والمجلات الرياضية.

ثم توجه الجميع الى حفل شاي اقيم لهذه المناسبة.



● خلف دميثير العنزي يسلم احد اللاعبين جائزته



● ... والهرشاني يقدم جائزة لاحد الناشئين والى جواره عبدالعزيز العوضي

رسالة القاهرة

الاستغناء عن فؤاد صدقي.. والجوهري مرشح لخلافته
الأهلي يتلقى ٢٨٠ ألف جنيه من الأمير عبدالله الفيصل

■ اتحاد الكرة يشكل لجنة لترشيح مدرب للمنتخب

القاهرة - القبس:

بعد اجتماع ساخن جدا لاتحاد كرة القدم المصري برئاسة العميد ابراهيم الجويني تمت الموافقة على الاستغناء عن المدير الفني للمنتخبات الكابتن فؤاد صدقي، على ان يبدأ الاتحاد مساعيه بالبحث عن مدير فني جديد... لم يعلن عن هويته، واذا ما كان الاتحاد سيتجه الى الاستعانة بمدرب اجنبي او بمدرب مصري اخر.. واكتفى العميد ابراهيم الجويني بتصريح قال فيه: ان مسألة اختيار مدير فني جديد ليست سهلة، والاتحاد لديه اكثر من خيار، سيستقر على الافضل منهم بعد جلسة مباحثات مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين، وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة.. وتقرر تشكيل لجنة من الاتحاد مهمتها ترشيح عدد من المدربين المصريين، والعالميين للاختيار منهم، وستنحصر اتصالات اللجنة مع الاتحاد السوفيتي والمانيا الغربية والمانيا الشرقية والبرازيل، وقال الجويني ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيتولى تكاليف المدرب الجديد.

وكان اتحاد الكرة قد ناقش في جلسته الطويلة والتي امتدت الى ما بعد منتصف ليلة اول امس، وانتهت في الساعات الاولى من صباح امس تقريري المدير الفني السابق للمنتخب فؤاد صدقي، وعادل الجزار رئيس بعثة المنتخب في بطولة كأس العرب بالاردن.. وانتهت المناقشات الى قرار الاستغناء عن المدير الفني، مع بقاء اجهزة تدريب الفرق لحين اعلان اسم المدير الفني الجديد الذي سيكون من حقه اختيار معاونيه.. الذين اكد مصدر مسؤول بالاتحاد انهم قد يستمرون في مواقعهم مع المدير الفني الجديد!! وتردد بعد اجتماع الاتحاد ان الكابتن «محمود الجوهري» هو المرشح المصري الاول لتولي مسؤولية المنتخبات القومية، وهناك اتجاه قوي داخل الاتحاد لتعيينه مدربا للمنتخب.

ووافق اتحاد الكرة في اجتماعه على طلب نادي الزمالك بتمثيل مصر في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري، وبذلك لن تمثل مصر في بطولة ابطال الكؤوس باعتبار ان الزمالك بطل الكاس اختار بطولة الدوري، وللاتحاد قرار سابق بالا يمثل في البطولات الافريقية سوى البطل.. كما وافق الاتحاد على اشتراك النادي الاهلي في المنافسة على الكأس الافرواسيوية مع فريق «ميرورا» الياباني.. وسيعرض طلب الاهلي بان يلتقي الفريقان على ارض محايدة.. لان الفريق الياباني تمسك بحقه في حسم البطولة بمباراتين احداهما في طوكيو، والثانية في القاهرة.





● ابراهيم الجويني

كما وافق اتحاد كرة القدم المصري على اقامة مباراة ودية بين المنتخب المصري ومنتخب شيلي خلال شهر مايو المقبل في اطار استعدادات المنتخب لتصفيات كاس العالم.

الصلح في الزمالك.. خير!

شهد نادي الزمالك في ظل المنافسة الانتخابية اغرب جلسة صلح بين عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك لكرة القدم، وفاروق جعفر - مساعده سابقا - ومدرب فريق تحت ١٩ سنة.. بعد طول خصام، وتراشق بالهجوم من خلال التصريحات، والاشتباكات الصحفية!! وكان المهندس حسن ابوالفتوح المرشح لرئاسة نادي الزمالك قد سعى لعقد جلسة الصلح، وانهاء الخلافات بين الطرفين.. وبذلك اصبح النجمان الكبيران من ابرز مؤيدي حسن ابوالفتوح.

شيك المدرب الالماني.. وصل!

وصل للنادي الاهلي المصري شيكا بمبلغ ٢٨٠ الف جنيه مصري من الامير عبدالله الفيصل - رئيس شرف النادي الاهلي - الذي يوازي قيمة مرتبات المدرب الالماني الجديد للاهلي.. وبذلك لن يتحمل النادي من ميزانيته اي مبلغ للمدرب الجديد... وكان هذا العرض الذي اعلنه صالح سليم رئيس النادي في اجتماع مجلس الادارة سببا في موافقة الاغلبية على التعاقد مع مدرب اجنبي، بعد ان كانوا

رافضين!!

تغريم مدرب منتخب الآنسات لكرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد المصري تغريم عبدالرحيم القليوبي مدرب الفريق القومي للانسات مبلغ ١٥٠٠ جنيه، مع الموافقة له على السفر الى السعودية للتدريب هناك.. وجاءت الغرامة بسبب تعاقد القليوبي للعمل بالخارج خلال فترة تعاقده مع الاتحاد المصري لتدريب منتخب الانسات.. وقرر الاتحاد اسناد مسؤولية تدريب فريق تحت ١٩ سنة - انسات - للمدرب صلاح ابوالعطا، على ان يتولى سامي محمد علي مسؤولية تدريب الفريق الاول - انسات - والفريقان يستعدان للبطولة العربية التي ستقام بسوريا خلال الفترة من ٢٢ حتى ٣٠ اغسطس الجاري.

كما قرر اتحاد كرة اليد في اجتماعه برئاسة الدكتور حسن مصطفى اقامة الدورة الصيفية المصغرة الثانية للمبتدئين خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر المقبل بنادي سبورتنج تحت رعاية حرم الرئيس حسني مبارك.

بهيج يكشف الحقائق

صرح عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك بانه سيقطع رحلته مع الفريق الاول لكرة القدم، التي بدأها في المملكة العربية السعودية لاقامة معسكره التدريبي بدعوة من نادي الهلال السعودي، ويعود للقاهرة ليكشف لاعضاء النادي قبل الانتخابات دور المهندس حسن ابوالفتوح - المرشح لرئاسة النادي - الايجابي، ومساعدته للفريق حتى فاز بالدوري والكاس.. كما سأكشف حقيقة دور بعض اعضاء مجلس ادارة النادي، ورئيسه الحالي حسن عامر مع الفريق في اعقاب هزيمة الفريق - نكسته - بكوماسي!!

وقبل سفر الفريق اعلن «عصام بهيج» قائمة اسماء فريق الزمالك للموسم المقبل، وتضم ٢٥ لاعبا فقط. وخلت القائمة من اسماء كانت موجودة في الموسم الماضي، وهي عادل المأمور، هاني عبادة، واحمد سالم، وخالد عبدالكريم، وصلاح الطيب، وبشير عبدالصمد، وزكريا ناصف، ومطر ابراهيم - المعتزلان -

جدير بالذكر ان الزمالك رغم اعتذاره عن المشاركة في البطولة العربية للاندية التي تقام تصفياتها بالدمام، قرر اقامة معسكره بالرياض كما سبق ان اتفق عليه، وسيلعب الفريق عدة مباريات ودية مع اندية سعودية من بينها الهلال صاحب الدعوة.

الزمالك بالرياض لمعسكر تدريبي وجولة ودية بالبحرين والكويت والامارات

القاهرة - كونا - توجه فريق نادي الزمالك لكرة القدم بعد ظهر أمس الى الرياض لاقامة معسكره التدريبي بدعوة من رئيس نادي الهلال الامير عبدالله بن سعد وذلك استعدادا للموسم الرياضي المقبل.

وسيلتقي فريق الزمالك مع أندية الهلال والنصر والعربي السعودية في عدد من المباريات الودية ثم يتوجه أثر ذلك الى البحرين والكويت وأبو ظبي على أن يعود الى القاهرة يوم ٧ سبتمبر المقبل.

وتضم البعثة التي يرأسها عضو مجلس ادارة النادي عصام عبدالعزيز ٢٢ لاعبا و ٣ اداريين.



● محمود الجوهري
● فؤاد صدقي

اوستريا فيينا يتصدر دوري الكرة النمساوي

فيينا (رويتر): بختام الاسبوع الرابع للدوري النمساوي تصدر اوستريا فيينا المسابقة برصيد ٧ نقط يليه سانت بولتن وادميرا فاكر برصيد ٦ نقط ثم رابيد ٥ نقط وغاك ٤ نقط.

وقد فاز اوستريا فيينا ٥/٤ على فورفارتس شتاير وتغلب سانت بولتن خارج ملعبه ٢/١ على لاسك، وفاز ادميرا فاكر ٢/١ على شتروم غراز وتغلب رابيد ٤/١ في ملعب اوستريا على كلاغنفورت، وفاز غاك ٣/٢ على فيينا سبورتكلوب، وتغلب فيينا ٥/١ على تيرول.

تصفيات كأس امم اسيا للناشئين

ايران تتعادل مع الامارات وقطر تتصدر

الدوحة - و.ا.خ - تعادل منتخب الامارات للناشئين لكرة القدم مع منتخب ايران للناشئين دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما في اطار تصفيات المجموعة الثانية لكاس امم اسيا للناشئين لكرة القدم والمقامة حاليا بالدوحة في الفترة من ٥ - ١٢ اغسطس الحالي.

وكانت هذه المباراة متوسطة الاداء حيث ظهر فارق مستوى اللياقة لصالح منتخب الامارات في الشوط الثاني وعلى الرغم من ذلك لم يستغل لاعبو الامارات المباراة لصالحهم.

ومن المقرر ان تستانف البطولة اليوم الاثنين بلقاء منتخب قطر للناشئين مع منتخب ايران.

هذا وقد اصبح موقف المنتخبات المشاركة على النحو التالي:

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الرصيد
قطر	١	١	–	–	١	–	٢
الامارات	١	–	١	–	–	–	١
ايران	١	–	١	–	–	–	١
البحرين	١	–	–	١	–	١	–

١٥ دولة ببطولة مصر الدولية للجودو

القاهرة - ا.ش.ا - تبدأ بطولة مصر الدولية للجودو للناشئين في الثالث والعشرين من شهر اغسطس الحالي والتي سيشارك فيها اكثر من خمس عشرة دولة من مختلف انحاء العالم.

وصرح اللواء صفوت الجمال مدير اتحاد الجودو بانه تلقى موافقة كوريا الجنوبية واليابان والهند واليمن الشمالي والاردن وقبرص واسبانيا والبرتغال وتركيا واليونان للمشاركة في البطولة التي ستقام بالصالة المغطاة باكاديمية الشرطة بالعباسية.

وقال ان مصر ستشارك في البطولة بفريقين في مسابقة تحت ١٣ سنة وفريقين في مسابقة تحت ١٥ سنة.

عبدالاحد يلتقي بوفد الطلائع الالماني

القاهرة - ا.ش.ا - التقى الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري باعضاء منظمة بريمن وشريير للطلائع بالمانيا الغربية الذين يزورون القاهرة حاليا في اطار بروتوكول التبادل الشبابي بين البلدين.

واكد الدكتور عبدالاحد جمال الدين خلال اللقاء على اهمية الدور الذي يقوم به الشباب من خلال التبادل الشبابي بين مصر والمانيا الغربية لتعميق اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين.

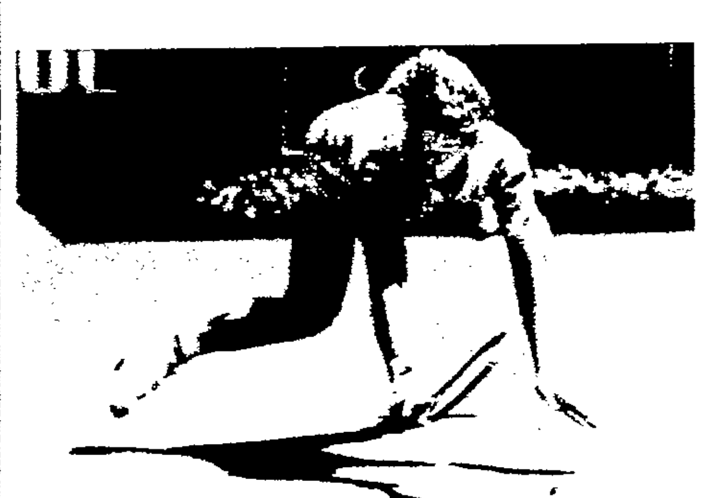
واعرب عن تقديره العميق للدور الذي تقوم به حكومة المانيا الغربية والشعب الالماني لتدعيم التعاون بين البلدين عن طريق اللقاءات الشبابية وتعميق الصداقة بينهم، وطالب بترتيب لقاءات بين الشباب المصري والالماني بصفة مستمرة.

ويضم الوفد الالماني ٤٥ من الطلائع البنين والبنات.



● د.عبدالاحد جمال الدين

بيكر ضد مكنرو بنهائي انديانا بوليس



● بيكر يسقط ارضا خلال مباراته مع ويتسكين (رويتر)

أنديانا بوليس (رويتر): يتقابل المرشح الاول الالماني بوريس بيكر والمرشح الخامس الاميركي جون مكنرو بنهائي بطولة انديانا بوليس للتنس على الملاعب الصلبة والتي تبلغ جوائزها ٤١٥ ألف دولار، ويتطلع مكنرو للثأر من خسارته في المباراة الاخيرة ضد بيكر ضمن كاس ديفيز العام الماضي بعد صراع استمر ٦ ساعات و ٢٠ دقيقة وفي واحدة من أطول وأعنف وأعظم المباريات بتاريخ لعبة التنس.

وقد فاز بيكر المصنف الخامس عالميا ٦/١، ٦/٤، ٦/٤ على غير المرشح الاميركي تود ويتسكين في حين فاز مكنرو ٧/٥، ٦/٣ على مواطنه المرشح الخامس عشر روبرت سيغوسو. وبالنسبة لدور الاربعة لمسابقة الزوجي فاز الاميركيان كين فلاك مع روبرت سيغوسو ٦/٧، ٧/٦، ٦/٢ على بيتر أولدريتش مع داني فيسر من جنوب افريقيا، كما فاز الاميركيان ريك ليتش مع جيم بيوف ٦/٧، ٦/٤، ٦/١ على الكنديين غرانت كونيل مع غلين ميتشيباتا.

موناكو يشارك سوشو وتولون صدارة دوري فرنسا

باريس (رويتر): بصعوبة تفادى كل من سوشو وتولون اول خسارة لكل منهما في الاسبوع الخامس للدوري الفرنسي لكرة القدم وتقدم فريق موناكو ليشاركهما الصدارة برصيد ١١ نقطة لكل منهم.

وقد تعادل سوشو خارج ملعبه في اصعب مبارياته ٢/٢ مع فريق لانز الذي سجل ٧ فابريس هنري الهدف الاول ثم سجل بالخطأ هدف التعادل لونسو في مرماه.

وبالشوط الثاني سجل مالبار ارسين هدف لانز الثاني، وفي منتصف الشوط تعادل سوشو بواسطة تيري لوري.

ونجح فريق موناكو بطل الموسم الماضي بالحاق اول خسارة بفريق باريس سان جيرمان وسجل مانويل اموروس بالدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني، اما فريق تولون فقد تعادل ١/١ مع بوردو.

اول فوز

ويبلغ رصيد بوردو ١٠ نقاط من ٤ مباريات يليه سان جيرمان ٩ نقاط من ٤ مباريات ايضا، واستطاع فريق مارسيليه ان يحقق اول فوز هذا الموسم بتغلبه ٣/٢ في ملعبه على فريق نيس، كما فاز ميتس بطل الكاس ٣/١ على ليل، وفي اكبر مفاجأة بالاسبوع الخامس استطاع «كان» بعد ٣ خسائر ان يفوز ٥/١ على تولوز. وبالنسبة لبقية المباريات فاز نانت ٣/٢ على اوسير وخسر كين بهدف امام مونبلييه وتغلب ماترا راسينغ ٢/١ على ستراسبورغ وتعادل لافال ١/١ مع سانت اتيان.



● مانويل اموروس

اليوم.. بمركز سالم الصباح للاسكواش:

مباراة استعراضية بين قمر الزمان ومقصود احمد
مقصود وافق على تدريب المنتخب الوطني للاسكواش

■ تعديل جديد في قانون اللعبة لزيادة الطرق الهجومية

● قمر الزمان

● عبداللطيف الفارس

● مقصود احمد

يقيم الاتحاد الكويتي للاسكواش في الخامسة والنصف مساء اليوم على مركز سالم الصباح للاسكواش بنادي السالمية الرياضي مباراة استعراضية بين قمر الزمان بطل العالم السابق واحد اعرق واشهر لاعبي هذه اللعبة في العالم، ومقصود احمد الذي يعتبر اسرع لاعبي الاسكواش واكثرهم شراهة للعب الهجومي المتواصل ... والذي سبق ان حصل على الترتيب الرابع في التصنيف العالمي ... ولا شك ان مباراة اليوم بين هذين اللاعبين الباكستانيين ستعتبر فرصة جيدة لمحبي وعشاق اللعبة لمشاهدة العملاقين بالصالة وليتابعا عن قرب اللمحات الفنية والاداء القوي واللياقة البدنية العالية التي تحتاجها هذه اللعبة.

ومما يذكر ان قمر الزمان ومقصود احمد قد قاما بزيارة الكويت في عام ١٩٨٢ ولعبا ٣ مباريات استعراضية شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا ..، كما انهما لعبا في بطولة اسيا الرابعة التي اقيمت في الكويت خلال يناير من هذا العام والتقيا على المركز الثالث والرابع في مباراة قوية جدا لاقت اعجاب الجماهير الفقيرة التي حضرت المباراة.

تغيير قانون الاسكواش

في حديث جانبي مع امهر لاعبي اللعبة الباكستاني قمر الزمان قال ان الاتحاد الدولي قرر تغيير قوانين اللعبة، وادخل الكثير من التعديلات عليها حيث استعان ببعض القوانين الاميركية الخاصة بهذه اللعبة واشار الى ان اهم هذه التعديلات هو عدم وجود وقت لضياع جهد اللاعب بالصالة حيث ان قانون تغيير الارسال «السيرف» بين اللاعبين المتباريين كان ياخذ وقتا طويلا خاصة بين المحترفين دون ان تحتسب اية نقطة ... لذا فقد الغي هذا التغيير والتبديل بالارسال بين اللاعب وخصمه وستحتسب نقطة بدل التبديل ... وهذا من شانه تقليل زمن المباراة واعطاؤها الطابع الهجومي ... اضافة الى ان الشوط سيصبح ١٥ نقطة وليس ٩ نقاط كما هو معمول به حاليا حيث ستلعب المباراة من خمسة اشواط كل شوط فيها من ١٥ نقطة. كما ان هناك تعديلا اخر وهو منع لعب الكرات العالية الهوائية بحيث يجب ان تكون معتدلة الارتفاع عند ارتدادها من الحائط. واكد قمر الزمان على ان هذا التعديل سيكون من صالح اللعبة وذا تاثير كبير على تطورها حيث سيتخلى الكثير من اللاعبين عن لعبهم الدفاعي الذي يعتمد على التقاط الكرات القاتلة من الخصم ومن ثم اللعب الطويل دون انهاء الكرات على أمل ان يتم اقتناص النقاط من اخطاء الخصم. الطريقة ادت الى اطالة زمن المباريات ودفعت اللاعبين للاهتمام باللياقة البدنية اساسا على حساب فنون اللعبة.

رأيه بالتعديل

وبسؤاله عن مدى تاثير هذا التعديل عليه وان كان لصالحه ضحك قمر الزمان وقال: بالطبع ... فانا سعيد بهذا التغيير لانني اعتبر لاعبا مهاجما ١٠٠٪ وبالتالي ستكون مواجهتي مع العمالقة اسهل من السابق خاصة وانني الان ابلغ من العمر ٣٨ عاما ومع ان لياقتي جيدة الا انها لن توازي لياقة الشباب من جنشير خان (١٨ سنة) وجهانجيز خان (٢٤ سنة) ... ولكن احتساب النقاط بالطريقة الاميركية سيعطيني فرصة كبيرة للعودة للبطولات العالمية ... وساكون متفائلا بمجابهة هؤلاء.

● وفي ختام حديثه قال احب ان اتوجه بالشكر للشعب الكويتي على هذا الاهتمام والود وحرارة الاستقبال واخص بالشكر عبداللطيف الفارس امين صندوق اتحاد الاسكواش الذي ظل ملازما لنا رغم اشغاله الكثيرة ووجوده وحده بالاتحاد الكويتي للاسكواش حيث وفر لنا كل شيء واهتم بنا اهتماما كبيرا لا يمكننا ان نعطيه حقه بالكلام.

مقصود احمد مدربا للكويت

من جهة اخرى فان الاتحاد الكويتي للاسكواش اجرى العديد من المباحثات مع الباكستاني المحترف مقصود احمد لتدريب منتخب الكويت الاول مع المدرب الحالي فهيم جل وبعد عدة جلسات وافق مقصود احمد على العمل بالكويت كمدرب للمنتخب الاول ... ولا شك ان هذا الاتفاق سيكون ذا فائدة كبيرة للاعبين، وذلك لما يمتاز به مقصود احمد من خبرة طويلة في ميدان اللعبة خاصة وانه ما زال لاعبا محترفا يشارك في معظم بطولات اساتذة اللعبة بالعالم.

التصفيات البريطانية في بيرمنغهام للتأهل الى سيئول

فشل كو في ١٥٠٠م وأصبح موقفه صعباً
فوزان جيدان لكرام وأوفيت ومفاجأة برمح السيدات



● فاطمة وايتبريد



● كرام يفوز بسباق ٨٠٠متر.. وضمن المشاركة في سيئول (رويتر)

بيرمنغهام - رويتر - يبدو ان البطل الاولمبي البريطاني سيباستيان كو قد فقد الامل بالدفاع عن لقب سباق ١٥٠٠م في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول حيث خرج من التصفيات الاولمبية البريطانية للسباق الذي كان قد فاز بذهبيته في دورتي موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤.

وقد احتل كو (٣١ سنة) المركز الرابع في التصفيات ولن ينقذه سوى ان «يلين» الاتحاد البريطاني لالعاب القوى «قلبه» ويمنحه فرصة شرفية للدفاع عن اللقب للمرة الثانية ويعطيه المركز الثالث في الوفد المسافر الى سيئول، علما بأن الاتحاد بدا متشددا في تطبيق اللوائح بخصوص ضرورة مشاركة الرياضيين في التجارب الاولمبية المقامة في بيرمنغهام.

كذلك فان فرصة كو للحصول على المركز الثالث بسباق ٨٠٠م بجوار ستيف كرام وتوم مكين ضئيلة حيث ينافسه بيتر ايليوت الحاصل على فضية بطولة العالم الاخيرة لهذه المسافة.

ليس سعيدا

ومنذ البداية لم يكن كو سعيدا لاجباره على المشاركة في التجارب الاولمبية، وسجل ٣,٤٥,٠١ق اي بفارق حوالي ١٥ ثانية عن افضل زمن شخصي له، وقال: كل شيء كان جيدا في التدريبات، ولكن في السباق عندما حاولت الاستجابة للمنافسة قبل النهاية بـ٤٠٠م، لم يكن لدي شيء اقدمه.

وفي التصفية التالية كان منافسه الاكبر البريطاني ستيف اوفيت يقدم سباقا جيدا رغم ان هذا الموسم لم يكن جيدا بالنسبة له وفاز مسجلا ٣,٤٣,٩٨ق، وتجدر الاشارة الى انه قبل ٤ سنوات خسر كو امام بيتر ايليوت ومع ذلك اختير للفريق الاولمبي في لوس انجلوس واستطاع ان يحرز الذهبية.

فوز قوي لكرام

وفي نهائي سباق ٨٠٠م قدم ستيف كرام نهاية قوية وقطع المسافة في ١,٤٤,١٦ق مسجلا ثالث افضل زمن لعام ١٩٨٨ ومتغلبا على بيتر مكين.

وفاز ايان مكوهين بسباق المشي لمسافة ١٠ كيلو مترات مسجلا ٤١,٣٦,٥١ق تلاه بول بلاغ وكريس مادوكس، وسجل ماكس روبيرتسون ٥٠,٢٣ث بسباق ٤٠٠م حواجز تلاه فيليب هاريس ومارتن بريغز، وفاز ديفيد سميث برمي الرمح مسجلا ٧٢,٠٨م تلاه مايكل جونز ٧١,٥٢م، وتصدر مارك رولاند بسباق الموانع لمسافة ٣٠٠٠م في ٨,٣٢,٦٠ق تلاه روجر هاكني وايدي ودربيرن، وفاز سيتوات فولكنر بالوثب الطويل مسجلا ٧,٩٨م تلاه غريغ هوني ومارك فورسايت، وفاز ستيف بنز بسباق ١٠ الاف متر في ٢٨,٤٠,١٤ق تلاه مايك مكلويد ٢٨,٥١,٧٦ق ومارك دولاواي ٢٨,٥٣,١٠ق، وفي الوثب العالي فاز جيف بارسونز بالمركز الاول مسجلا ٢,٢٨م بفارق المحاولات عن دالتون غرانت، وسجل كل من مايك ادواردو وكيث ستوك ٥ امتار بالقفز بالزانة.

وبخصوص سباقات السيدات سجلت بيتي سوروفسكي ٢٤ دقيقة و٢٤,٣٢ث بسباق المشي لمساف ٥ كيلو مترات تلتها كارين دونستر وفيكتوريا لويتون، وفازت شاردن غيبسون برمي الرمح مسجله ٥٧,٣٢م تلتها جولي ايل ٥٥م وشونا ارغوهارت ٥١,٤٦م، ولن تسافر الى سيئول سوى غيبسون التي اجتازت الرقم المحدد للتاهيل من قبل الاتحاد الدولي وقدره ٥٦م، وسوف يتم اختيار البطلة الاولمبية تيسا اندرسون وبطلة العالم فاطمة وايتبريد اللتين لم تشاركا بسبب الاصابة، ومن حسب حظهما ان بقية المتسابقات فشلن بالتاهل.

وفازت سالي غونيل بسباق ٤٠٠م حواجز في ٥٥,٤٠ث تلتها ايلين مكلوغلين ٥٦,٠٩ث وسايمون ٥٧ث وفازت ايغون موراي بسباق ٣٠٠٠م في ٨,٤٧,٣٧ق تلتها جيل هنتر ووبندي سلاي في ٨,٥٢,٣٧ق.

تصفيات يد آسيا: قطر تفوز على اليابان ١١/١٢

دمشق - ق. ن. أ - فاز منتخب قطر للناشئين في كرة اليد على نظيره الياباني ١١/١٢ في المباراة التي جرت بينهما في دمشق ضمن مباريات البطولة الاسيوية الاولى للناشئين.

وفي حالة فوز المنتخب القطري على منتخب كوريا الجنوبية في المباراة الثانية (أمس) يتأهل الفريق القطري للعب في التصفيات النهائية لمجموعته التي تضم اليابان وكوريا الجنوبية.

وكانت مباريات البطولة التي تشارك فيها فرق رياضية من ١٠ دول أسيوية قد بدأت هنا يوم الجمعة الماضي وتستمر حتى ١٥ من شهر أغسطس الجاري.

حكمان ضحايا العنف الكروي في استراليا

ملبورن - رويتر - سوف يمثل اللاعب الدولي الاسترالي السابق بيتر اولرتون امام السلطات الكروية في مقاطعة فيكتوريا بتهمة توجيه لكمة الى حكم بمباراة خلال دوري الدرجة الثانية الاسبوع الماضي، وكان اولرتون الذي لعب للمنتخب الاسترالي بكاس العالم ١٩٧٤ بالمانيا الغربية قد ضرب الحكم عندما طرده خارج الملعب بسبب استخدام الفاظ بذيئة.

ومن ناحية ثانية فقد نقل احد الحكام الاستراليين للمستشفى بسبب الاعتداء الذي وقع عليه من قبل لاعبي فريق سبرينغفيلد بدوري الدرجة الثالثة.

البطولة العربية الحادية عشرة لكرة الطاولة

منتخب الشباب يخسر أمام العراق ويحتل المركز السادس ذهبية العمومي لمصر والكويت بالمركز التاسع

■ اليوم تبدأ مباريات بطولة الفردي

القاهرة: من عدنان السيد
موفد جمعية الصحفيين

انتهت مسابقات الفرق بالبطولة العربية الحادية عشرة لكرة الطاولة وقد احتل منتخبنا الوطني للرجال المركز التاسع بعد ان فاز على السودان ٥/صفر بسهولة ويسر. اما منتخب الشباب فقد احتل المركز السادس لخسارته امام العراق ٢/٥ في مباراة صعبة لتحديد المركزين الخامس والسادس.

وفي المقابل احتكرت مصر المركز الاول في كل مسابقات الفرق ففازت ببطولة فرق الرجال بعد ماراثون طويل للغاية امام العراق انتهى ٣/٥ لصالح مصر. كما فازت ببطولة فرق السيدات بعد فوزها على تونس ... وقبلها حصل فريق الناشئين المصري على بطولة مرحلته السنية بعد فوزه على السعودية ١/٥ ... وسبحان مغير الاحوال فالفريق المصري هذا هو الفريق نفسه الذي انهزم امام السعودية في اطار مباريات المجموعة في بداية البطولة ٣/٥ ... وايضا الفريق السعودي نفسه كما هو ولكنه بريق الذهبية الذي اشعل حماس الفريق المصري.

اما الذهبية الرابعة فقد اشرنا اليها امس وفاز بها فريق الناشئات المصري بعد فوزه على الاردن ٣/صفر.

وبهذا تكون مصر قد حصدت اربع ميداليات ذهبية دفعة واحدة وحصلت على كل المراكز الاولى في مختلف مسابقات الفرق للبطولة.

التاسع وقبل الاخير

كان المتوقع ان تهزم الكويت السودان في مباراتهما التي جرت مساء امس الاول لتحديد المركزين التاسع والعاشر.

وقد كان العرض الجيد للفريق خير دليل على هذا المستوى والفارق الكبير بين المستويين ولم يكن الفريق السوداني ليستطيع ان يحصل على اي شوط في هذا اللقاء رغم كفاحه المشرف وكالعادة استطاع صبري جميعان وجاسم جمعان احراز الفوز في اربعة لقاءات من الخمسة اما الخامس فكان الفوز فيه لفيصل السلطان الذي غاب عنا فوزه منذ فترة طويلة.

بصفة عامة اكد منتخبنا الاول تقدم مستواه نسبيا خلال العامين الماضيين وان كان لا يزال في بداية الطريق لمنافسة الدول العربية الاخرى التي سبقته بثمانية مراكز .. وكان الامل ان يلعب بقبل النهائي.

شبابنا بالمركز السادس

اختتم فريق الشباب عروضه بالهزيمة، ولكن عوض حالة الحزن الطارىء المركز المتقدم الذي حققه الفريق وسط ١٣ دولة ... فقد احتل منتخبنا الوطني للناشئين المركز السادس بعد ان فاز عليه العراق ٢/٥ في مباراة قوية.

وقد اكد عايض السهو امين سر الاتحاد الكويتي للطاولة ورئيس وفد الكويت ان المركز الذي حققه شبابنا يعد انتصارا بحق ويكفي انه لعب امام لاعبي العراق وفيهم ابطال العرب وقدم عروضا مشرفة، وهذا المستوى سيكون حافزا للاتحاد لتقديم افضل رعاية لهذا الفريق بما يؤهله للمنافسة على نهائي البطولة المقبلة التي ستقام بالعراق في عام ١٩٩٠ ... واضاف بانه يكفينا ان هناك عناصر بالفريق لم تتجاوز ١٥ عاما وكانت تلاقي لاعبين ذوي مستوى عال من الخبرة والقوة وحققوا معهم نتائج جيدة جدا.

● اشرف حلمي

● شريف الساكت

نهائي ممتع

كانت المباراة الكبرى المسائية لتحديد بطل بطولة الرجال مباراة مثيرة ممتعة بحق ويكفي ان نذكر انها استمرت خمس ساعات او ما يزيد لتوضح مدى التنافس وتقارب المستوى بين مصر والعراق طرفي هذه المباراة ..

وتفوز مصر بالذهبية ويأتي العراق في المركز الثاني ثم تونس في المركز الثالث بعد فوزها على الامارات ٤/٥ واحتلت الاخيرة المركز الرابع. اما المركز الخامس فكان من نصيب السعودية التي هزمت الاردن ٢/٥ ليحتل المركز السادس ثم جاء المغرب في المركز السابع تلته البحرين ثم الكويت.

مصر اول الناشئين

وفي بطولة الناشئين بعد مصر والسعودية اللتين احتلتا المركزين الاول والثاني على الترتيب جاءت سوريا في المركز الثالث بعد فوزها على قطر ٤/٥ واحتل العراق المركز الخامس تلته الكويت ثم الامارات وجاء اليمن العربي في المركز الثامن تلاه اليمن الديمقراطي ثم البحرين فالاردن تلاه السودان ثم فلسطين في المركز الاخير.

اليوم بطولة الفردي

وتبدأ اليوم مسابقات بطولة الفردي والزوجي للرجال والسيدات والناشئين والناشئات فيلعب فيصل السلطان من منتخبنا مع مشهور الخطيب من السعودية في اولى مباريات الفردي للكويت ضمن المرحلة التمهيدية بالمجموعة الثانية ... ويلعب جاسم جمعان مع علوة عبدالله من اليمن الديمقراطي في المجموعة الثالثة ومعه في المجموعة نفسها صبري جميعان الذي يقابل خالد هادي من الامارات ... وفي المجموعة الرابعة للرجال ايضا يلعب جواد جاسم مع رياض جمعة الاردني.

بطولة قارية

عقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة اول اجتماع له بتشكيله الجديد الذي ضم خمسة اعضاء جدد هم عبيد القصير (الامارات) النائب الثاني لرئيس الاتحاد وطلال الجنابي (العراق) وخليل المهندي (قطر) ومحمد مطهر (اليمن) وعصمت الكردي (الاردن).

وقد رأس الاجتماع سليمان جبهان رئيس الاتحاد بحضور ربيع الترك النائب الاول للرئيس، وتم خلال الاجتماع الموافقة على اقامة بطولة دولية لتنس الطاولة بالمغرب تضم منتخبات الدول الاسيوية والافريقية واميركا اللاتينية وذلك خلال شهر اغسطس من العام المقبل وستوجه الدعوة لجميع المنتخبات في هذه القارات الثلاث.

كما ناقش المجلس مبدئيا اقامة البطولة العربية الثانية للاندية الابطال بتونس خلال عام ١٩٩١ ويتم العرض النهائي للبطولة خلال الاجتماع المقبل للمجلس في يناير المقبل بالكويت او الامارات.

تكريم الشيخ فهد الاحمد

وبحث المجلس ترتيبات حفل التكريم الذي سيقيمه مساء غد الثلاثاء بنادي الجزيرة وسيشمل التكريم ٥٠ فردا في مقدمتهم الشيخ فهد الاحمد والامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ود.عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر. وعبداللطيف السملالي وزير الرياضة والشباب المغربي وعدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي والفريق محمد تديم من مصر والمستشار امين ابوهيف رئيس الاتحاد العربي السابق والمهندس حسين صبور رئيس الاتحاد المصري.

ومن ناحية اخرى رفض مجلس ادارة الاتحاد العربي اقتراح الاردن بتكوين لجنتين للحكام والمدربين وذلك لان اللجنة الفنية تقوم بعملهما.

بسرعة من القاهرة

حضر نهائي البطولة الذي اقيم مساء امس الاول اوش يدواوجيمورا رئيس الاتحاد الدولي الذي غادر القاهرة مساء امس ... وقد اشاد بالمستوى المرتفع للاعبين العرب.

* ادار الحكم الدولي الكويتي فيصل يوسف سعدالله المباراة النهائية لبطولة الرجال التي اقيمت مساء امس الاول.

* نظم الاتحاد المصري امس رحلة بين اثار القاهرة من الهرم الى القلعة الى النيل حيث تناول معظم لاعبي واداريي ومدربي الفرق المشاركة الغذاء في رحلة نيلية اقيمت تكريما للوفود العربية من قبل الاتحاد المصري.

* في قرعة الناشئين يلتقي اليوم يوسف بن ناجي من الكويت مع احمد نور الدين من مصر ويلعب علي الكندري مع عاطف حسن من السودان وعادل السلطان يلعب مع اياد فخري من البحرين وفي المجموعة الرابعة يلعب احمد الغريب مع عمار-احمد من العراق.

تغيير بعثة مصر للقاء مالي .. وتقديم موعد المباراة للجمعة

القاهرة - «القبس»:

أجرى اتحاد الكرة المصري تعديلا كبيرا في بعثة منتخب الناشئين المسافرة الى مالي صباح بعد غد لاداء مباراة الذهاب مع منتخب مالي في تصفيات كأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة بعد استبعاد فؤاد صدقي من السفر عقب الاستغناء عنه.

وتقرر ان يرأس البعثة طلعت فواز عضو مجلس ادارة الاتحاد بدلا من العميد ابراهيم الجويني الذي اعتذر لارتباطه باجراء مفاوضات مع المدير الفني الجديد للمنتخب الاول .. وتضم البعثة د. خطاب عمر خطاب مديرا اداريا وطبيبا وطه بصري مدربا والحكم الدولي يحيى البربري حكما مرافقا وحسنين حمزة اخصائيا للعلاج الطبيعي و٢٠ لاعبا يتم اختيارهم اليوم.

وتلقى اتحاد كرة القدم المصري برقية من الاتحاد المالي تفيد باقامة المباراة يوم الجمعة المقبل بدلا من الاحد وذلك في ملعب استاد العاصمة باماكو.

والجدير بالذكر ان مباراة العودة تقام باستاد القاهرة يوم ٢٦ اغسطس الجاري.

سميك ينضم لجهاز تدريب الجودو بالجهراء

انضم المدرب منير سميك الى جهاز التدريب لفرق الجودو بنادي الجهراء وذلك بعد ان أنهى دورة المدربين بجامعة الكودكان باليابان.

ومن جهة أخرى بدأ النادي بتسجيل اللاعبين للموسم الرياضي المقبل وسوف يكون التدريب باشراف المدربين سعد الشمري ومنير سميك.

كانساس اكتسح تورنتو ١١/١ بدوري البيسبول

نيويورك - رويتر - سجل فريق ديترويت تايغرز فوزه السادس والستين متصدرا القسم الشرقي بدوري البيسبول الاميركي حيث تغلب ٣/٤ على بوسطن واصبح رصيده ٤٣/٦٦ يليه نيويورك يانكيز ٤٦/٦١ في حين يتصدر اوكلاند القسم الغربي برصيد ٤٢/٦٩ يليه منسوتا ٤٨/٦١. وقد فاز اوكلاند ٥/٤ على سياتل وكانساس سيتي ١١/١ على تورنتو ونيويورك ٥/٣ على منسوتا وبولتيمور ٧/٢ على ميلووكي وكليفلاند ٥/٣ على تكساس وكاليفورنيا ٧/٥ على شيكاغو.

وضمن نطاق الدوري الوطني للبيسبول فاز مونتريال ٥/٤ على سانت لويس وشيكاغو ٧/٤ على فيلادلفيا وسان دييغو ٤/١ على سينسيناتي ونيويورك ٥/٣ على بتسبيرغ واتلانتا ٧/٣ على سان فرانسيسكو ولوس انجلوس ٥/٣ على هيوستون. ويتصدر نيويورك القسم الشرقي برصيد ٤٣/٦٦ يليه بتسبيرغ ٤٩/٦٠، ويتصدر لوس انجلوس القسم الغربي برصيد ٤٦/٦٢ يليه هيوستون ٥٠/٥٩.

ناشئو استراليا يتصدرون بطولة استقلال اندونيسيا

جاكرتا - ا ب - في اليوم الثاني ببطولة كأس الاستقلال لكرة القدم في اندونيسيا فاز منتخب الناشئين الاسترالي ١/صفر على الصف الثاني لمنتخب اندونيسيا، وتعادل منتخبا الصين واندونيسيا بهدف لكل منهما.

وتتصدر استراليا البطولة برصيد ٣ نقط من مباراتين يليها بفارق الاهداف المنتخب الاندونيسي الاول، ثم فريق الصين برصيد نقطتين من مباراتين، ولم يحصل اي من تايلند ومنتخب اندونيسيا (ب) على اية نقطة.

بولندا تتصدر فردي وفرق بطولة الخماسي

وارسو - رويتر - بنهاية ٤ مسابقات في بطولة العالم للخماسي الحديث للسيدات واصلت البولندية دوروتا ايجي الصدارة برصيد ٤١٨٨ نقطة تليها السوفيتية ايرينا كيسيليفا ثم الاميركية كيم اراتا ٤١١٨ نقطة الالمانية سابيني كرايف ٤١١٢ نقطة والفرنسية كارولين ديلمر ٤٠٨٤ نقطة. وبالنسبة للفرق تحتل بولندا ايضا المركز الاول برصيد ١١٩٥٨ نقطة تليها ايطاليا ١١٧١٦ نقطة والصين ١١٤٥٤ نقطة والمانيا الغربية ١١٤٤٠ نقطة وفرنسا ١١٣٦٨ نقطة.

وكانت مسابقة اليوم الرابع هي الرماية حيث تساوت بالمركز الاول الاميركية كيم اراتا مع الايطالية بربارة بوكولاري ١٠٤٤ نقطة ثم تساوت الدانمركية بيرنيل سفاري مع السوفيتية ايرينا كيسيليفا برصيد ١٠٢٢ نقطة ثم الالمانيتان كرايف وكيم رايزنر ١٠٠٠ نقطة، واحتلت المانيا الغربية صدارة الفرق تلتها ايطاليا وكل من تشيكوسلوفاكيا والسويد والصين.

سيون هزم فيتنغين وتصدر دوري سويسرا

زيورخ - رويتر - بهدفين مقابل لا شيء تغلب سيون على فريق فيتنغين وتقدم لصدارة الدوري السويسري برصيد ٦ نقط من ٤ مباريات يليه لوسيرن ٥ نقط من ٣ مباريات ثم كل من غراسهوبرز ونوشاتل زاماكس وفيتنغين برصيد ٥ نقط من ٤ مباريات تليها اندية بيللينزونا وناراو ولوزان برصيد ٤ نقط من ٤ مباريات.

وقد تعادل اراو ١/١ مع زاماكس وكذلك بيللينزونا مع لوزان، وفاز غراسهوبرز ٤/صفر على سيرفيت وسانت غالين ٤/١ على لوغانو.

قمر الزمان ومقصود يزوران القبس



● المدير العام لدى استقباله قمر الزمان ومقصود احمد

قام البطلان العالميان في لعبة الاسكواش قمر الزمان ومقصود احمد بزيارة لدار القبس مساء أمس حيث استقبلهما احمد النجدي المدير العام للدار وتبادل معهما الحديث حول اللعبة وفنونها وما وصلت اليه من سمعة بفضل اللاعبين الباكستانيين واحتكارهم للمراكز الاولى في التصنيف العالمي، ويذكر ان شمس الزمان شقيق قمر يتولى تدريب فريق نادي الكويت، بينما وافق مقصود احمد على تدريب منتخب الكويت الوطني.

وفي ختام الزيارة قدم مدير عام دار القبس هدايا تذكارية للضيفين وشكرهما على زيارتهما «المعتادة» واشادتهما بـ القبس وحسن متابعتها للعبة وتغطيتها المميزة لها.

.. وزيارة القسم الرياضي

كما قام قمر الزمان ومقصود احمد بزيارة مماثلة للقسم الرياضي حيث وقعا في «مصيدة» الاسئلة من الزملاء في القسم، وخطف قمر الزمان الاضواء بدبلوماسيته في الرد وتفهمه الكامل للعبة والتعديلات التي من المنتظر ان تطرأ عليها وايجابياتها وسلبياتها في حوار اتسم «بخفة الدم» التي يمتاز بها قمر الزمان.

وفي ختام زيارتهما التقطت لهما الصور التذكارية مع رئيس القسم الرياضي والزملاء وغادرا بمثل ما استقبلا به من حفاوة وترحاب.



● البطلان الباكستانيان في القسم الرياضي بـ«القبس»

منتخب المعاقين يغادر الى اميركا

غادر البلاد امس الاول وفد منتخب النادي الكويتي للمعاقين لالعاب القوى والسباحة متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة بالبطولة العالمية لالعاب القوى والسباحة للمعاقين. بعد ان تلقى النادي دعوة من الاتحاد الاميركي لرياضة المعاقين التي ستقام بمدينة دالاس الاميركية خلال الفترة من ١١ الى ١٤ اغسطس ١٩٨٨ والوفد المشارك في هذه الدورة يضم ٦ اداريين و١٥ لاعبا سيشاركون بالعاب القوى والسباحة. وتعتبر هذه الدورة من اهم الدورات لانها تسبق الدورة الاولمبية التي ستقام بسيئول خلال شهر اكتوبر ١٩٨٨ ويترأس الوفد ابراهيم البداح وعبدالله الغانم امين السر العام اداريا.

والجدير بالذكر ان منتخب الجري الذي سوف يشارك في تصفيات بلجيكا والذي سيشارك به لاعبان من الكويت تمهيد لسباق ١٥٠٠م جري في دورة الاولمبياد الاصحاء المقبلة بسيئول.

وكان في وداع الوفد امين السر المساعد للنادي علي الغنام وغازي غانم وعدد من مسؤولي وزارة الشؤون.

عزيز حسن ومحمد ابراهيم يبدآن تدريبات الجري



● عبدالعزيز حسن ومحمد ابراهيم اثناء تدريب أمس

يواصل عبدالعزيز حسن نجم وسط الفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية والمنتخبين الوطني والعسكري تدريبات التقوية على فترتين صباحية بمقر مركز اعداد القادة الرياضيين، ومسائية بمركز العلاج الطبيعي بنادي القادسية وذلك باشراف الدكتور عبدالله الفريح أخصائي العلاج الطبيعي بالنادي، بالاضافة الى تمرينات الجري التي بدأها مؤخرا باشراف مساعد مدرب الفريق لازيو فلافيو.

وقد صرح عبدالعزيز حسن لـ القبس بانه لا يشعر بالوقت الحالي باي ألم في موضع العملية كما ان الورم قد زال تماما. وأضاف بانه بدأ يشعر بالاطمئنان وعدم تخوفه من ركبته كما كان بالسابق وقال انه لا يستطيع التاكيد على ذلك الا بعد مزاولته للتدريبات باستخدام الكرة لاختبار ركبته أكثر.

ومن جهة أخرى بدأ محمد ابراهيم مهاجم النادي تدريبات الجري يوم أمس الاول بعد عودته من رحلة العلاج التي قام بها مؤخرا في المانيا الغربية والتي قرر الأطباء خلالها عدم حاجته لاجراء أي عملية جراحية، ومن المتوقع أن يبدأ محمد ابراهيم تدريباته مع الفريق بعد حوالي أسبوعين.

المنصورية يتصدر محو امية السباحة للبنات

تصدر حوض المنصورية بطولة مسابقات محو امية السباحة للبنات التي بدأت امس على حوض بيبي السالم التابع لاحواض التربية وقد حقق حوض المنصورية المركز الاول بجدارة برصيد ٣٣ نقطة واحتل المركز الثاني حوض ام سلمة برصيد ٢٠ نقطة والدوحة الثالث برصيد ١٥ نقطة كما احتل حوض الجزائر المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة والخامس بيبي السالم ٦ نقاط.

وكانت مسابقات اليوم الاول قد اقيمت تصفياتها صباح امس بينما النهائي فقد اقيم بعد الظهر حيث تنافست السباحات في ٤ مسابقات هي ٢٥م حرة المرحلة الاولى - ٢٥م صدر و٢٥م حرة المرحلة الثانية - ٢٥م صدر المرحلة الاولى.

هذا وسوف تقام مسابقات اليوم الثاني في التاسعة من صباح اليوم على حوض بيبي السالم اما النهائي فسوف يقام بعد الظهر.

وعقب مسابقات الامس قدمت مشرفة الاحواض منى الحشاش ومشرفات الاحواض الجوائز القيمة المقدمة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الى الفائزات الثلاث الاوائل في كل مسابقة.

اتحاد السلة يعدل لائحة المسابقات واللاعبين ويعتمد الجزء الأول من مسابقات الموسم المقبل

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة السلة اجتماعا مؤخرا برئاسة يعقوب يوسف النجم امين السر العام ورئيس مجلس الادارة بالنيابة حيث تمت مناقشة جدول اعمال الاجتماع واتخذت عدة قرارات وتوصيات كان اهمها:

● اضافة مادة جديدة للائحة المسابقات وشؤون اللاعبين تتعلق بالاسس الواجب ايقاعها في توقيع العقوبات وتعميمها على الاندية للعمل بموجبها اعتبارا من تاريخه.

● اعتماد الجزء الاول من المباريات لمسابقات الموسم الرياضي ٨٨/٨٩ الذي سيبدأ اعتبارا من ٢٤ سبتمبر المقبل وهذه المسابقات هي الدوري المشترك لفرق الدرجة الاولى والدور التمهيدي لفرق تحت ١٧ و١٩ سنة والجزء الاول من الدوري العام لفرق تحت ١٥ سنة.

● اعفاء لاعب النادي العربي طارق عبدالعزيز السلطان من التدريب مع المنتخب الوطني الاول لسفره الى الخارج لاستكمال دراسته الجامعية.

● بعد الاطلاع على كتاب نادي القادسية الرياضي حول اعفاء اللاعب فيصل بورسلي من التدريب مع المنتخب الوطني لسفره الى الخارج لمرافقة والده للعلاج، فقد تقرر النظر في ذلك بعد عودته من الخارج.

● اعفاء محمد نصيب لاعب نادي كاظمة من التدريب مع المنتخب الوطني لسفره للعلاج بالخارج، كما تقرر تثبيت العقوبة الموقعة على اللاعب بحرمانه من الاشتراك مع فريقه في اول مباراتين مقبلتين لناديه، وذلك لتخلفه عن التدريب ثلاث مرات مع المنتخب الوطني.

● اعفاء اللاعب بسام الصالح لاعب نادي الكويت من التدريب مع المنتخب الوطني الاول اعتبارا من اول اغسطس الجاري بسبب ظروف عمله.

● تم الاطلاع على برقية الاتحاد السعودي لكرة السلة حول تعديل موعد اقامة البطولة الرابعة لدول مجلس التعاون الخليجي بحيث تصبح اعتبارا من ٢٣ الى ٢٨ سبتمبر المقبل بدلا من ٧ الى ١٢ سبتمبر.

● تم الاطلاع على قيام الاندية الرياضية بتسديد المبالغ المستحقة عليها للاتحاد.

● يعقوب نجم

وزير الداخلية المصري يستقبل وفدي العربي والرياض السعودي ويؤكد اعتزاز مصر بالشباب العربي

القاهرة - ا.ش.ا - اكد زكي بدر وزير الداخلية المصري مجددا أن الوزارة تضع كافة امكاناتها وخبراتها في خدمة شقيقاتها العربيات.. مؤكدا اعتزاز مصر وشعبها وقيادتها بالشباب العربي خاصة الشباب الرياضي.

وقال وزير الداخلية في الكلمة التي القاها في الاحتفال الذي اقيم الليلة قبل الماضية لتكريم بعثتي المملكة العربية السعودية ودولة الكويت اللتين تقيمان معسكرا تدريبيا باتحاد الشرطة الرياضي ان وزارة الداخلية المصرية تولي اهتماما كبيرا للشباب انطلاقا من ايمانها بان التحام الشباب من خلال الرياضة يعتبر اكبر فائدة تعم على البلاد العربية والاسلامية.

ونقل زكي بدر تحيات الرئيس محمد حسني مبارك لشقيقيه الملك فهد خادم الحرمين الشريفين والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والى رياضيي الدولتين من خلال بعثتيهما الرياضيتين.

وشهد الاحتفال محمد المجرن القائم باعمال سفارة الكويت بالقاهرة، وفريد ازهر سكرتير اول سفارة المملكة السعودية، وحسين مقصيد امين السر العام وعضو مجس ادارة النادي العربي الكويتي ورئيس وفد النادي للجمباز وعبدالرحمن السناني رئيس بعثة نادي الرياض السعودي.

والقى حسين مقصيد كلمة وجه فيها الشكر لوزارة الداخلية المصرية واتحاد الشرطة الرياضي مؤكدا ان دولة الكويت تتطلع دائما الى مصر بكل تقدير واحترام لما تقدمه للرياضة والرياضيين من الدول العربية بصفة عامة ودول الخليج ودولة الكويت بصفة خاصة ومدها بكل السبل والتطوير العلمي والاكاديمي.. وقال اننا نتخذ مصر دائما كمثل أعلى.

والقى رئيس بعثة نادي الرياض السعودي كلمة اوضح فيها ان اللقاءات الشبابية العربية لها اثر طيب في النفوس.. فهي تعطي ثمارا يانعة ونتائج طيبة.. مشيرا الى ان العلاقة الطيبة والروابط القوية بين مصر والسعودية ذات جذور عميقة تزداد يوما بعد يوم بفضل قيادة الرئيس محمد حسني مبارك والملك فهد خادم الحرمين الشريفين.

ووجه السناني دعوة مفتوحة لجميع اندية وشباب مصر لزيارة السعودية وانديتها التي يسعدها ان تفتح ذراعيها للشباب المصري. وفي نهاية الاحتفال قدم زكي بدر دروع اتحاد الشرطة هدية لرئيسي البعثتين وهدايا تذكارية لاعضاء البعثتين.

● زكي بدر

بعد ان سجل ٩,٩٠ث في سباق ١٠٠م

بن جونسون يتنبأ بفوز سهل على لويس بسيئول

اوتاوه (رويتر): احتل بطل العالم بن جونسون المركز الاول بسباق ١٠٠م في التجارب الكندية لاختيار الفريق المشارك بدورة الالعاب الاولمبية، وقد بدا جونسون بلياقة طيبة عقب غياب طويل بسبب الاصابة وقطع السباق مسجلا ٩,٩٠ ث (مع مساندة الهواء) وتوقع ان يحقق فوزا سهلا على منافسه الاميركي كارل لويس في سيئول. ويحمل جونسون الزمن القياسي العالمي لسباق ١٠٠م وقدره ٩,٨٣ث وسجله بنهائي بطولة العالم في روما العام الماضي بعدما تغلب على لويس، وقد اعلن جونسون بان هذا السباق قد اكد بانه لائق تماما علما بان تصفية يوم الجمعة كانت اول سباق يشارك فيه منذ مايو الماضي عندما انسحب من لقاء في طوكيو بسبب تفاقم اصابته، وقال جونسون: انا سعيد لان كل شيء سار على ما يرام، وقد حاولت تسجيل زمن محترم في النهائي ولا باس بـ ٩,٩٠ث، وحول خلافه الكلامي مع كارل لويس، قال بانه ليس مهتما بتاجيج الخلافات ولا اريد ان ابدو بشكل سيىء، ولويس دوما يقول عني اشياء لا احبها.

وقد احتل ديساي ويليامز المركز الثاني مسجلا ١٠ ثوان تلاه اتلي ماهورن ١٠,٢٠ث، وفاز مارك مكوي بسباق ١١٠م حواجز في ١٣,٣٥ ث تلاه جنو كلاس ١٣,٨٣ث وكيفن ريد ١٣,٨٨ث وفاز كارل فلوكس بسباق ٤٠٠م في ٤٦,٤٧ث تلاه اندريه سميث ٤٦,٦٢ ث وريتشارد هيسلوب ٤٧,٠٤ث. وفاز غليزوي غيلبرت بالوثب الطويل مسجلا ٨,١٠م تلاه بروني سورين ٧,٩٧م وكايل مكدوني ٧,٨١م، وبالوثب العالي سجل ميلهت اوني ٢,٢٥م تلاه تروي غلاسكو ٢,٢٢م والين ميتيلوس ٢,٢٢م ايضا وفاز سايمون هوغيفيرف بسباق ٨٠٠م في ١,٤٦,٩٩ق تلاه ايان نيوهاوس وبول اوزلاند، وفاز بول جست بالقفز بالزانة مسجلا ٥,٤٠م تلاه بوبي فيرغسون وفوغن مارتن، وسجل لاري لاجنز ٥٨,٤٦م برمي القرص تلاه روبرت مكمانوس ٥٣,٤٢م وروب غراي ٥١,٥٨م.

ثلاثي انجيلا.

وفازت انجيلا ايساجنكو بسباق ١٠٠م في ١١,٠١ث تلتها انجيلا بيلي ١١,١١ث وانجيلا فيبس ١١,٤١ث، وسجلت رينيه بيلنغر ٢,٢,٩٤ق بسباق ٨٠٠م تلتها غريس فيربيك ٢,٣,١٣ق وكامبلي كاتو ٢,٣,١٣ق ايضا، وفازت ايزابيل سويرانت برمي الرمح لمسافة ٥٢,٧٢م تلتها سيلين تشارترلند ٥٢,٤٦م وكريستي ايفانز ٤٨,٨٢م. وتصدرت فشارمين كروكس سباق ٤٠٠م في ٥١,٣٣ث تلتها ماريتا بين ويغنز ٥٢,٣٦ث ومولي كيلنغبيك ٥٣,٢٤ث وبالنسبة لسباق ١٠٠م حواجز سجلت كارين نيلسون ١٣,٣٩ث تلتها دونا سمايلي وليزلي ايستويك، وفي الوثب الطويل سجلت تريسي سميث ٦,٦٤م تلتها كيرون هاميلتون ٦,٢٣م وفانيسا موتار ٦,١٦م. وفازت ان بيل بسباق ١٠كم مشيا وسجلت ٤٨,٥٢,٠٧ق تلتها باسكال غراند في ٤٩,٥٨,٦٥ق واليسون بيكر ٥٠,٤٣,٨٢ق.

● بن جونسون ينهي سباق ١٠٠م مسجلا ٩,٩ث (رويتر).

معسكر لمنتخب ناشئي التنس في بريطانيا

يغادر البلاد اليوم متوجها الى لندن أمين سر الاتحاد الكويتي للتنس، وذلك للاشراف على المعسكر التاهيلي لمنتخب الكويت استعدادا للبطولة العربية الرابعة للناشئين التي ستقام في بغداد أوائل الشهر المقبل.

ومن المقرران يتضمن البرنامج التدريبي للمعسكر مشاركة اللاعبين في بطولتي كميردج وكرانلي وهما من البطولات الانكليزية المحلية.

كما انه من المنتظر ان يشارك لاعبو الكويت في احدى البطولات المحلية في فرنسا تأكيدا على قدراتهم من خلال الاحتكاك الدولي.

منتخب الاسكواش يتدرب على فترتين بانكلترا

وصل وفد الاتحاد الكويتي للاسكواش الى المملكة المتحدة لاقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني استعدادا للبطولة العربية الرابعة للاسكواش المقررة اقامتها في المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٥ الى ١٥ سبتمبر الجاري والوفد برئاسة سليمان الرندي امين السر العام وفهيم جول خان مدربا وبدر الرامزي مشرفا بالاضافة الى ثمانية لاعبين، ويقام المعسكر في مدينة لندن وقد بدأ الوفد تدريباته على فترتين صباحية ومسائية على مركز سوث بانك الرياضي وسيلعب المنتخب عدة مباريات ودية خلال هذه الفترة مع فرق انكليزية ويقوم بتدريب المنتخب المدرب الدولي المقيم في انكلترا محمد خليفة باشراف مدرب المنتخب فهيم جول خان والجدير بالذكر ان الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس مجلس ادارة الاتحاد يقوم بالاشراف العام على اقامة وتدريبات افراد المنتخب الوطني وقد حضر جانبا من هذه التدريبات وسوف يغادر لندن صباح اليوم في طريقه الى الكويت.

خالص العزاء

القسم الرياضي في القبس يتقدم بخالص العزاء من لاعب كرة القدم بنادي القادسية يوسف عجيمان لوفاة المرحومة والدته، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.

الاختبار الثالث لمحو أمية السباحة للبنين

يقام في التاسعة من صباح اليوم برنامج الاختبار الثالث لمحو امية السباحة لاحواض البنين وسوف تستمر الاختبارات حتى بعد ظهر الاربعاء المقبل لتحديد الحوض الفائز بكأس محو امية السباحة .. وسوف يتم اختبار الطلاب المتقدمين من حوض الدعيج خلال الفترة الصباحية اما بعد ظهر اليوم فسوف تقام اختبارات حوضي الفروانية والبحر وذلك طبقا للشروط والقواعد التي وضعت من قبل هيئة الاشراف العام على الاحواض.

وكان حوض السالمية قد تصدر بطولة محو الامية بعد الاختبارين الاول والثاني وقد اجتازه ١٣٨ سباحا والثاني البحر ١٠٥ سباحين والثالث كيفان ١٠٠ والدعيج ٨٦ سباحا والشامية ٥١ سباحا والفروانية ٤٤ والجهراء ٣٣ سباحا.

كارلسون هزم سانشيز بنهائي بطولة النمسا

كيتزبول - النمسا (رويتر): حصل المرشح الثالث السويدي كنت كارلسون على بطولة النمسا للتنس في كيتزبول التي تبلغ جوائزها ٢٩٠ الف دولار بعد ان تغلب بالنهائي ١/٦، ١/٦، ٦/٤، ٤/٦، ٣/٦ على المرشح الرابع الاسباني ايميليو سانشيز.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٣٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الحواس السبع

المقنعة.. والسافرة

في المفاهيم الاقتصادية هنالك ما يسمى بالبطالة المقنعة.. والبطالة السافرة.. وهما نوعا البطالة اللذان سنتحدث عنهما في موضوع اليوم.

والبطالة المقنعة هي وجود عدد كبير من الموظفين اكبر من حاجة الجهاز.. بحيث يوجد بينهم من لا يقوم بعمل.. او يقوم بعمل جزئي بسيط.. وبمعنى اخر وجود اناس غير عاطلين عن العمل (رسميا) لان لديهم وظائف ومسميات وظيفية.. ولكنهم لا يقومون بعمل فعليا للسبب الذي ذكرناه.

وهذا النوع من البطالة منتشر في اجهزتنا الحكومية.. وبعض مؤسساتنا الخاصة.. وحتى في كثير من البيوت والمنازل !!؟ من ظهور النفط.. وتحكمه في اقتصادياتنا.. ونحن نفهم ان سبب وجود بطالة مقنعة في الاجهزة الحكومية وخاصة بين الكويتيين هو سبب اجتماعي عام.. ناتج عن سياسة عامة للدولة ودستورية اعطت كل كويتي حق الحصول على فرصة للعمل.. وهكذا كان الامر يجري دائما.. وهنالك تفهم لهذه السياسة وقبول عام لها.. بل مطالبة عامة بعدم التراخي في تطبيقها ولكن موضوع البطالة المقنعة بين غير الكويتيين في الاجهزة الحكومية هو الظاهرة التي تحتاج الى اعادة نظر.. وترسم وتخلق علامات استفهام وتعجب كثيرة بين الكثيرين !!؟؟

اما البطالة السافرة فهي تعني وجود اعداد ممن هم في سن العمل والقادرين عليه.. ولكنهم لا يجدون فرصا للعمل.. وهذا النوع من البطالة بدأ ينتشر في البلاد منذ حوالي خمس سنوات.. وتفاقم في السنتين الاخيرتين.. فاصبح هنالك اعداد كبيرة من الكويتيين والكويتيات من حاملي مختلف المؤهلات.. من الابتدائية الى الجامعة.. وما فوقها احيانا.. لا يجدون فرصة للعمل.. والاختصاصيون لا يجدون العمل المناسب.. وضاقت امام الكثيرين منهم سبل العيش.. واكفهرت الحياة.. وزاد الاحباط والتذمر بين صفوفهم..

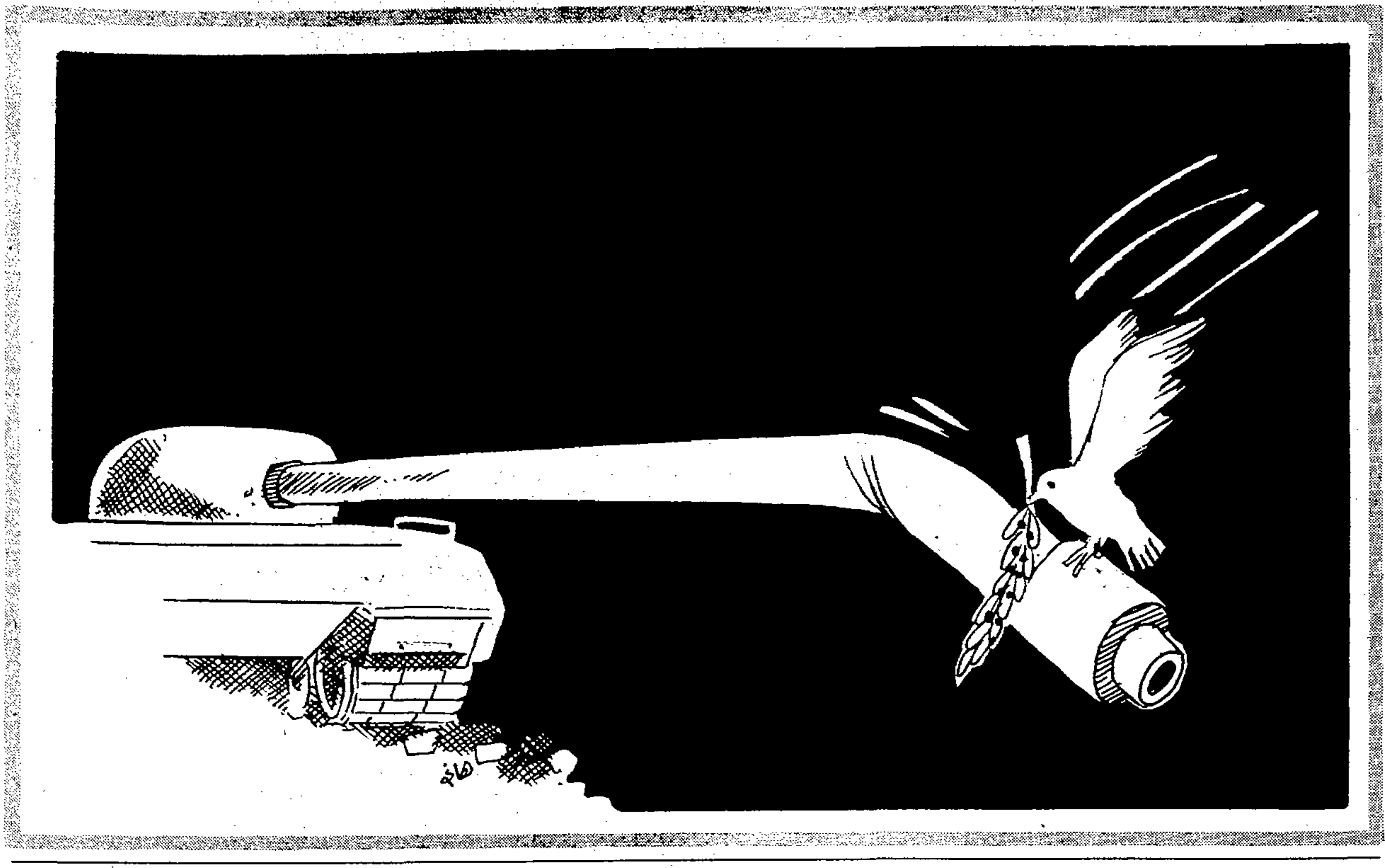
ولقد شعرت الدولة.. ومنذ البداية بهذه المشكلة.. واحست بوطأتها على من يتعرضون لها.. وحثت اجهزتها الرسمية وشبه الرسمية على زيادة اعتمادات توظيف الكويتيين.. وايجاد عمل لهم.

واذا كانت البطالة السافرة المتزايدة بين صفوف الكويتيين.. قد اصبحت اكثر وضوحا و(سفورا).. وبدأت تشكل (هما عاما ضاغطا). حين بدأت تطال حملة الشهادات والمؤهلات من الجامعات والمعاهد وما في مستواهما.. فان البطالة السافرة بين صفوف الكويتيين من حملة الشهادة الثانوية الى الابتدائية اكثر انتشارا من البطالة السافرة بين صفوف حملة المؤهلات العليا.. وتزداد المشكلة سوءا وانتشارا كلما هبطنا في سلم التعليم تنازليا.. فهي (البطالة السافرة).. اكثر انتشارا بين حملة الابتدائية.. واقل بين حملة المتوسطة.. واقل بين حملة الثانوية.

كما ان من خصائص هذه (البطالة السافرة) التي بدأت تطال كثيرا من الكويتيين انها تطال المرأة اكثر من الرجل.. على الرغم من ان اعدادا متزايدة من الكويتيات حملة مختلف الشهادات من الابتدائية الى الجامعة بدأت تطحنهن عجلة الحياة.. ومتطلباتها المتزايدة.. وفرصها الضيقة اكثر من ذي قبل.. وهنالك نساء كثيرات يعتبر العمل هو مصدر رزقهن الوحيد.. فاذا لم يوجد العمل فلا مناص من (مساعدة وزارة الشؤون) جزاها الله كل خير.

اما بعد.. فاننا لا نشك في شعور الحكومة بالمشكلة.. واحساسها بوطأتها.. ونواياها الطيبة تجاه من وقعوا ويقعون الان في شباك هذه المشكلة.. ولكن المشاعر النبيلة.. والاحاسيس الصادقة.. والنوايا الطيبة لا تكفي وحدها لحل المشكلة.. وتكفي لتكون منطلقا للاهتمام بالمشكلة.. وحافزا على دراسة مختلف اوضاعها.. ونتائجها.. ووضع الحلول المناسبة لها!! ولسنا نعفي القطاع الخاص الكويتي وخاصة في شرائحه العليا والوسطى القادرة على التوظيف بشروط معقولة ومقبولة من المساهمة في ظهور مشكلة البطالة السافرة بين الكويتيين لانه قليلا ما يوظف الكويتيين.. وكذلك لا نعفيه من ايجاد السبل والوسائل للتنسيق مع الحكومة.. والمساهمة في مواجهة هذه (الظاهرة الخطيرة) في مجتمعنا النفطي الكويتي.. فالكويتي اذا لم يكن من اصحاب الاموال.. فانه بدون الوظيفة يحبط ويتسلف.. ويتذمر.. وقد ينفجر غيظا.. أو يموت جوعا.. او يتحول الى سارق او منحرف.. اذا لم تمدد له حنفية صغيرة من مردود النفط تفي باحتياجاته.. ومن هم في ذمته ـ اذا وجدوا ـ ويرضع منها حليب الهدوء والاستقرار.. والاطمئنان على مستقبله ومستقبل اولاده.

مطلق مساعد العجمي



مبخر اسلامي في العاصمة الصينية

بكين ـ من احمد شمس الدين:

الزائر لمسجد شارع البقرة بالحي الاسلامي في بكين عاصمة الصين الشعبية يلفت انتباهه منظر المبخر الضخم الذي يتوسط باحة المسجد

ويطلق عليه مسجد شارع البقرة .. وقد تأسس عام ٩٩٦ على يد احد المسلمين ويدعى نصرالدين .. ولدى

سؤالنا إمام المسجد عن هذا المبخر الضخم اجاب بان المصلين من المسلمين الصينيين يحتفلون بالمناسبات والاعياد الاسلامية بحرق البخور في

هذا المبخر الكبير ويعود تاريخه الى ما قبل ٤٠٠ عام .. ويبلغ ارتفاع المبخر حوالي المترين وقطره حوالي نصف المتر وهو مصنوع من الحديد الصلب المقاوم لتقلبات الطقس.

وجدير بالذكر بانه يوجد في جمهورية الصين الشعبية حوالي ٢٣ الف مسجد وفي بكين وحدها يوجد ٢٠٠ الف مسلم يتوزعون على ٥٤ مسجدا.

اما عدد المسلمين في الصين كلها حسب اخر احصائية رسمية، فيبلغ حوالي ٢٠ مليون مسلم.

ولكن لماذا سمي المسجد الذي يحتضن المبخر الضخم بمسجد شارع البقرة؟ فالسبب عائد الى ان الحي الذي يوجد فيه الجامع لا يباع فيه سوى لحم البقر لان معظم سكانه من المسلمين!

● المبخر الاسلامي الصيني

غير معقول

ان يبلغ عدد المخالفات التي حررت رسميا من قبل مراقبات النظافة في البلاد وفي فترة اسبوع من ٢٢ يوليو الى ٢٨ يوليو (٣٦) مخالفة فقط، بينما تزخر شوارعنا بمئات المخالفات يوميا لقانون النظافة بعيدا عن محاضر المخالفات!

نداء

الى جهات الاختصاص بوقف عمليات تقطيع الاعشاب البرية عن الطرق السريعة لاستخدامها من جانب البعض كغذاء لاغنامهم الامر الذي يشكل اعتداء على البيئة الطبيعية.

حماية الحيوانات ثمنها غال

بون ـ أ ف ب ـ طردت احدى النساء من منزلها في شمال المانيا الغربية لمخالفتها نص عقد الايجار الذي لا يسمح لها سوى بايواء قطتين فقط. لكن هذه المرأة الشابة التي ترأس جمعية لحماية الحيوان كانت تعيش مع ١٣٨ قطا في شقة تضم غرفتي نوم.

وقرر صاحب الشقة طردها في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) مع ضيوفها. وعرف ان المدافعة عن الحيوان كانت تصرف نحو الف دولار في الشهر لاطعام قططها علما بانها لا تتقاضى سوى نحو ٤٠٠ دولار من المساعدة الاجتماعية.

سياح كويتيون يشتكون من القرية السياحية بفارنا

فارنا ـ القبس:

اشتكى سائحون كويتيون في فارنا ببلغاريا من سوء الخدمات في القرية السياحية العربية، ومن فقدان المواد الغذائية الضرورية حيث تشاجروا مع مسؤول القرية هناك، وقد تم الاتصال بالسفارة الكويتية في صوفيا التي بادرت فورا الى ارسال احد المسؤولين فيها لمعالجة الموضوع.

مهرجان دولي للزفاف في مصر اليوم

القاهرة ـ ق ن أ ـ في اول احتفال من نوعه في مصر يقام اليوم المهرجان الدولي الاول للزفاف بقرية «بشبيش» بالقرب من مدينة المحلة الكبرى التي تقع وسط غرب الدلتا على بعد ١٣٥ كيلومترا من القاهرة.

وينظم المهرجان احدى شركات السياحة المصرية الخاصة وتشرف عليه هيئة تنشيط السياحة بهدف احداث جذب سياحي الى مصر عن طريق وضع المهرجان كاحد البرامج الترفيهية على الخريطة السياحية.

ويتم خلال المهرجان زفاف مائة عروس وعريس من الولايات المتحدة واوروبا الغربية وبعض الدول العربية وذلك في حفل جماعي يقام داخل خيمة كبيرة اقيمت بقرية «بشبيش» على مساحة ١٧ الف متر مربع ويشاهد هذا الحفل الاف السائحين العرب والاجانب الموجودين حاليا بالقاهرة حيث نظمت ادارة المهرجان حفلا فولكلوريا مصريا يضم الرقصات والاغاني الريفية اضافة الى زفاف العرائس والعرسان في حناطير مزينة بالورود وتجرها الخيول المزركشة وهم يرتدون الملابس الريفية.

كما خصص المهرجان خمسين جملا لحمل العرائس في «الهودج» مثلما كان يحدث في زفاف فلاحات مصر قبل سنوات قليلة.

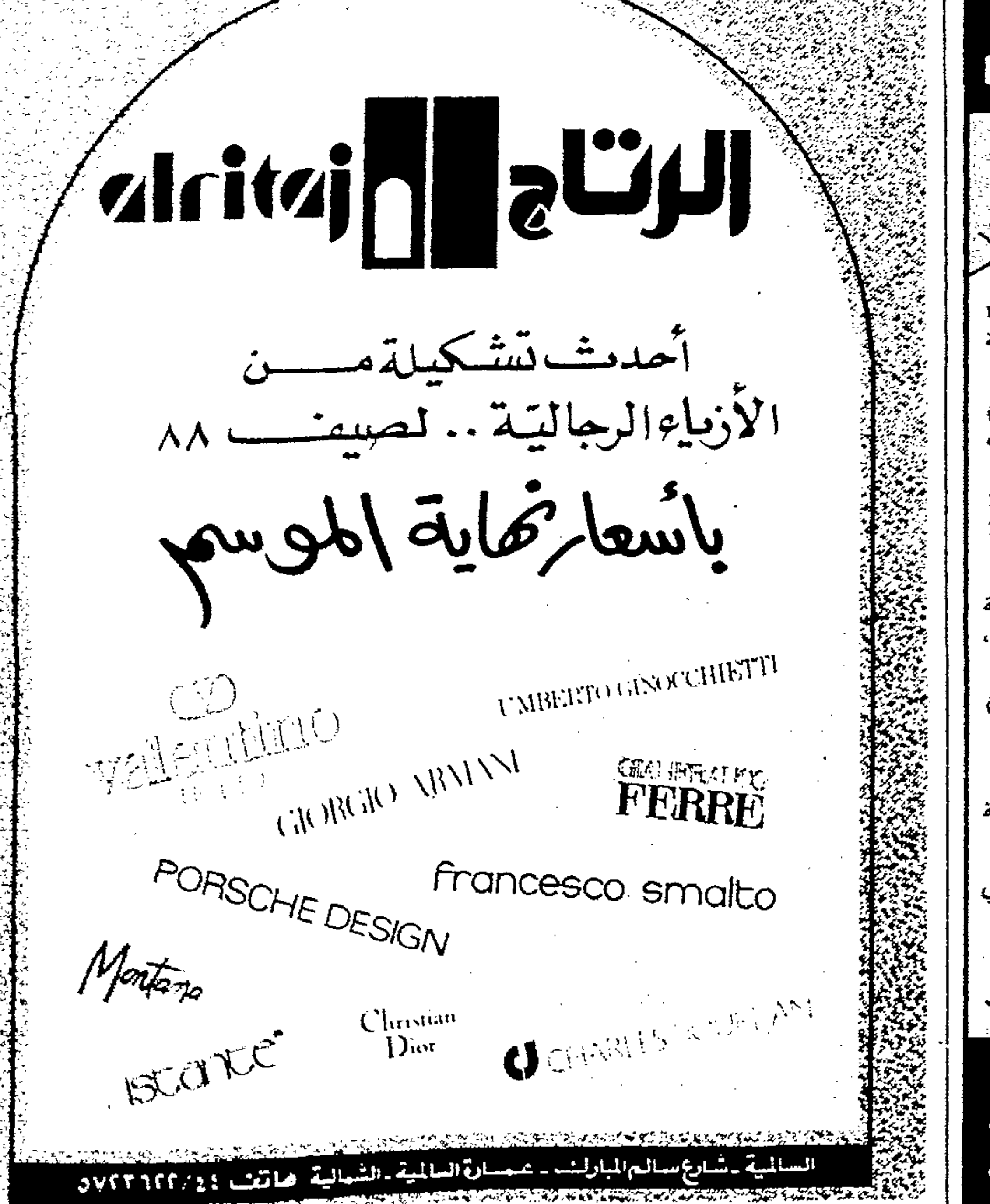
الوفيات في الكويت

● سارة اسماعيل احمد مندكار (٢٨ سنة) الفحيحيل ق١ منزل ٣ مقابل نادي الفحيحيل تلفون ٣٩١٥٦٣٠.

القبس
الاثنين ١٩٨٨/٨/٨ م
Monday, 8/8/1988
No. 5833 ـ العدد ٥٨٣٣
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٠٥٤٧٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تقديم طلبات الالتحاق للاردنيين للعام ١٩٨٩/٨٨ في الجامعات العربية والاجنبية

تلقت **مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية** في الاردن التعليمات الادارية من وزارة التعليم العالي والتي تخولها رسميا باستلام الوثائق والطلبات الخاصة بترشيح الطلبة الأردنيين الراغبين في الدراسة في الخارج على حسابهم الخاص ضمن المقاعد المخصصة للوزارة والواردة عن جامعات مصر والعراق واليونان ورومانيا وبلغاريا والمانيا الغربية. وذكر السيد ابراهيم مجدلاوي مدير المؤسسة في عمان انه بامكان الطلبة الاردنيين المقيمين في الخارج تقديم طلباتهم عن طريق مراكز المؤسسة المعتمدة خارج الاردن حسب شروط الوزارة .





ملحق
ملحق القبس العدد ٥٨٣٣ ـ الاثنين ـ ٢٥ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ ـ الموافق ٨ اغسطس (اب) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة
القبس الاسبوعي
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



هيذر لوكلير

ممثلة شديدة الخجل وسط حياة كالعاصفة

حينما تزوجت هيذر لوكلير من نجم الروك تومي لي، فاجات الجميع بذلك، وقال الجميع ان مثل هذا الزواج لا يستطيع ان يستمر لان شخصيتي النجمين متناقضتان تماما، فهي خجولة جدا، تحب العزلة، وهو متعود على الحياة وسط الصخب، ولم يمر وقت طويل على الزواج حتى بدأ التناقض يظهر، فاستمر تومي في حياته الصاخبة، بينما عزلت هيذر نفسها وحيدة داخل منزلها، اذا لم تكن في العمل، حيث تقوم بدور سامي جو الذي تسبب في شهرتها مع مسلسل (داينستي).

ويحس المقربون من هيذر (٢٥ سنة) ان احلامها في بناء اسرة هادئة قد تبخرت تماما، بالرغم من ان رغبتها في انجاب اربعة اطفال لم تنقص، فهي تحب العدد الكبير داخل العائلة، لانها نشات في عائلة فيها اربعة اطفال، وهي تفرح كثيرا بالحفلات العائلية التي تضم عددا كبيرا من الافراد.

وبقاؤها وحيدة معظم الوقت يبدو انه لا يزعجها كثيرا، الا في حالة واحدة، هي الامن، وهي تؤكد انها قلقة على سلامتها، خاصة بعد ان قتل احد المتطفلين على المنزل احد كلابها.

وتؤكد هيذر انها قادرة على الدفاع عن نفسها، وهي حريصة على اقتناء مسدس تحسن استعماله تماما، وهو امر يمكن ان يتذكره الذين شاهدوها في مسلسل (هوكر) الذي ادت فيه دور شرطية، وكانت طريقتها في التعامل مع المسدس تشير الى انها ليست غريبة عليه.

وتنفي هيذر ان تكون علاقتها بتومي قد وصلت الى حدود نهائية، وهي تؤكد انه يرغب في الاطفال مثلها، مع ان كثيرين قالوا ان علاقاته الواسعة بالنساء تضايقها كثيرا، وبعض الجيران سمعوا صراخ الزوجين في عراك شديد.

وقد مرت هيذر بعدة مشاكل مزعجة خلال فترة الزواج الذي تم قبل عامين، فبعد مقتل كلبها، انتحر واحد من ابناء عمها، فاثر ذلك فيها كثيرا، كما تعرضت صحتها لكثير من الشكوك، عندما هبط وزنها حوالي ١٤ كغم خلال فترة وجيزة، مما اقلق منتجي المسلسل، ودار همس حول اصابتها بمرض يسبب الهزال. وهو امر تنفيه تماما، وتؤكد انها تاكل جيدا، وتستمتع بما تاكل، ولكنها تمارس الوانا متعددة من التمارين الرياضية، منها رفع الاثقال والركض، والتنس، وهي تملك صالة العاب في منزلها جاءتها هدية من شركة صورت لها بعض الاعلانات كما تشير ايضا الى انها تنحدر من عائلة تشتهر بالنحافة.

وتعتبر هيذر ثرية، بما تكسبه من دورها المستمر في المسلسل، وهو دور تحبه، وان كانت في الواقع لا تشبه صاحبته ـ التي ترغب كل النساء في المسلسل ـ ولا ترضى ان تكون لها صديقة في الحياة، وهي سعيدة بالدور، وتقول انها ستستمر في ادائه ما شاءوا لها ذلك.

وتعترف بان بعض قسوة سامي جو قد انعكست على تصرفاتها اضافة الى بعض الحركات التي تقوم بها، وخاصة هزة الكتف، لكن من المؤكد انها لا يمكن ان تكون مثلها كليا، فهي خجولة جدا، يستغرب الانسان ان يجد واحدة مثلها تستطيع النجاح في (غابة) هوليوود، مثلما يستغرب ان تتزوج من رجل حياته كالعاصفة.

وتقول هيذر انها سمعت الكثير من القصص عن هوليوود، ولكنها لم تعش شيئا منها ولم تتعرض لاية اغراءات او عروض، ولم يشغف بها احد بقوة، وكانت تتمنى ذلك حتى تمارس حريتها في الرفض.





● مع زوجها تومي لي

● في دور سامي جو



وفاء طه

من الصحافة إلى شاشة التلفزيون لم تكن الخطوة واسعة جدا

هي حاصلة على ليسانس آداب في الادب العبري، قسم لغات شرقية، عملت في بداية حياتها كصحافية في مجلة اكتوبر المصرية، وهي تعتبر العمل الصحفي حسا شخصيا بغض النظر عن التخصص. ثم اتجهت الى العمل في التلفزيون.. حول العملين اللذين تحبهما المذيعة وفاء طه، كان هذا اللقاء:

● لماذا الصحافة؟ ما هو الشيء الذي جذبك اليها؟

ـ ربما تكون متاعبها ومغامراتها ورحلاتها، وربما لانني كنت لا ادرك بعض الجوانب، ولكن الذي ادركه هو روح المغامرة في الاطلاع على الاحداث والتطورات التي تحيط بالعمل الصحفي.

● وكيف كانت البداية؟

ـ عندما التحقت بكلية الاداب كان في ذلك الوقت بداية تاسيس مجلة اكتوبر، واستعان رئيس تحريرها بمجموعة من الطلبة الجامعيين لتحرير المجلة، في ذلك الوقت بدات بعض الاقلام تنشر في الصحف ان خريجي اقسام اللغات الشرقية في الجامعات لا يستفاد منهم. وكان انيس منصور رئيس التحرير، ويهتم في كتاباته بمشاكل وقضايا الشباب ارسلت اليه خطابا طالبته فيه بان يقترح اغلاق هذا القسم بدلا من الدعوة الهدامة، وعليه ان يوجه خريجي هذه الاقسام الى مواقع عمل. بعد ثلاثة ايام اتصل بي منصور وحدد لي موعدا لمقابلته. التقيت به وطرحت له وجهة نظري وناقشني فيها، وبعدها طلب مني العمل معه في تحرير المجلة بصفتي دارسة للغة العبرية، وبالتالي كنت اتابع كل ما يكتب عن المجتمع اليهودي واعرف اتجاهاتهم وافكارهم وذلك عن طريق الاعمال الادبية التي يصدرونها.

● على اي اساس تم اختيارك كصحافية؟

ـ في البداية طلب مني عمل امتحان في تحويل الخبر الى مقال، ثم تحويل المقال الى خبر، اجتزت الامتحان بتفوق، وكانت كتاباتي تنصب على القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وارضه المغتصبة، وقد التحقت في نفس الوقت كمذيعة في الاذاعة العبرية الموجهة في مصر، واستمرت الرحلة حتى حضرت الى الكويت.

● بدات في الظهور على الشاشة الصغيرة من خلال برنامج المشروعات السياحية، ما هي ظروف دخولك هذا المجال؟

ـ وقوفي امام كاميرا التلفزيون بشكل عام كان مصادفة. طرحت وجهة نظري امام محمد السنعوسي في البرنامج الاسبوعي الترويحي «نهاية الاسبوع» بحكم ان هذا البرنامج يقدم باللغة الانكليزية وهو موجه للاجانب لذلك يجب تقديم برنامج مشابه يكون باللغة العربية، لان السواد الاعظم من زوار الحدائق والاماكن العامة السياحية هم من العرب، ولان الاجانب لهم اهتمامات خاصة مثل التزحلق على الجليد والتزلج على المياه واشياء اخرى.

● وكيف وصلت الى الشاشة؟

ـ مصادفة كالمصادفات السابقة!! فمنذ خمس سنوات وانا اعمل في مجلة العربي، وكتبت فيها في اكثر من مجال، ونتيجة ظروف خاصة تركت العمل في المجلة ونصحتني احدى الصديقات بالتقدم لامتحان المذيعات بالتلفزيون، تقدمت بطلب وتم عمل اختبار لي اجتزته بنجاح وتم قبولي.

● ما هو وجه المقارنة بين عملك كمقدمة برنامج عن المشروعات السياحية، وعملك كمذيعة بالتلفزيون؟

ـ برنامج المشروعات السياحية لا يشكل عبئا علي لانه يتسم بالبساطة في الشكل والاداء والطبيعية، فهي تبدأ في مخاطبة المشاهد تماما كما لو كانت تحدثهم دون كاميرا، بعكس العمل داخل الاستوديو والجلوس امام كاميرا الاستوديو، فانه يحتاج الى الاهتمام بالشكل والمظهر، ولا اقصد ان يكون الماكياج مثلا فوق العادي لكن اقل السلبيات تشعرك بانك غير راض عن نفسك، وحتى المذيع يحدث له هذا رغم انه لا يضع الماكياج لكنه يهتم بمظهره.

ان العلاقة بين الوجه والكاميرا تتطلب من المذيعة ان تضع على وجهها اشياء معينة من الماكياج، وان تهتم بشعرها، لان اي شيء غير طبيعي يلاحظه الناس فالكاميرا حساسة جدا ولا تسمح بالخروج عن القواعد المعمول بها.

● رغم خبرتك وعملك في مجال الصحافة والاعلام والتلفزيون ما زلت مذيعة ربط لماذا لم تسند اليك برامج تلفزيونية؟

ـ لم يمض على وجودي في التلفزيون سوى ستة اشهر وهي مدة قليلة، ومع ذلك قدمت «لقاء الخميس» بعد ان تسلمت عملي بثلاثة ايام، وقدمته على مدى شهرين اما بالنسبة للبرامج خلاف الربط فهي تخضع لدورات، وكل مذيعة تاخذ دورتها فالامر خاضع لنظام معين.

● ما هي ملاحظاتك على ذوق المشاهد التلفزيوني؟

ـ بكل اسف اصبح مفهوم التلفزيون عند الناس انه وسيلة للتسلية فقط والدليل على ذلك ان الكثير من الناس يفتحون التلفزيون دون متابعة او تركيز على الاعمال التي يعرضها.

● ما هي اقتراحاتك لجعل المشاهد اكثر تركيزا على ما يعرضه التلفزيون؟

ـ علينا ان نقدم للمشاهد الاعمال التي تشد انتباهه من خلال تقديم اعمال تشكل في نفسه خصوصية، وطرح قضاياه بشكل مباشر يصل الى خلجات النفس والاهتمام بمقترحاته وذلك من خلال جولات ميدانية لاستطلاع الرأي على الطبيعة.

● هل استطعت خلال فترة عملك ان تطوري نفسك؟

ـ عندما دخلت التلفزيون ـ الاستوديو ـ كنت اشعر ان هناك عبئا يقع على كتفي، هو اولا مواجهة الكاميرا، والتطلع الى الناس، حتى وان كان ما اقدمه جملة واحدة.

فانا اتحمل مسؤوليتها وتوصيلها بالشكل الصحيح. هذه العوامل من الصعب توفيرها في بداية فترة ظهوري، ولكني قدمت هذا بشكل جاد دون ان احس برهبة الكاميرا. وركزت كل اهتمامي على المادة التي امامي وتوصيل المعلومة باداء صادق.

● ما هو الشعور الذي كان يلازمك قبل الوقوف امام الكاميرا؟

ـ فكرة وقوفي امام الكاميرا كانت تعتبر بالنسبة لي حلما وعندما تحقق هذا الحلم واصبح واقعا جلست مع نفسي، وكانت وقفة للتامل، فوجدت ان الصحافي يتعامل مع قارىء، والمذيع يتعامل مع مشاهد، والاثنان ينصب هدفهما في رافد واحد، وهو الوصول الى القارىء المشاهد. اذ باستطاعتي ان امارس الكتابة عن طريق التلفزيون، وبالتالي تصبح المواجهة واقعا تلفزيونيا صحفيا.

● وهل كنت تضعين عينيك على مذيعة اخرى؟

ـ نعم، كنت اضع امامي المذيعة التلفزيونية المصرية «درية شرف الدين» فهي على قدر كبير من البساطة في الاداء وتملك ثقافة كبيرة، وتقدم للناس المعلومة بكل بساطة الى جانب ان وجهها مريح الى درجة انك تتابع كل ما تقدمه باهتمام بالغ، وانا ارى فيها مواصفات المذيعة المثالية، لان مهنة المذيعة ليست استعراض الشكل او الملابس ولا استعراض الثقافة، فالمهم ان تصل الكلمة الى الناس.

محمد زغلول دياب

بساطة المذيعة هي أفضل اسلوب لتوصيل كلمتها الى الناس

● من الكلمة الى الصورة

● وفاء طه



هل تورث الموهبة؟

نسمع عن الكسندر دوماس الاب في الرواية، ثم نسمع عن الابن (حتى وان لم يكن شرعيا). ونسمع عن شارلز ديكنز، ثم عن حفيدته الكبرى، ثم يعرف كبيران من عائلة تولستوي، وكثيرون يحملون اسم ميلر، وتكون في بلادنا العائلة التيمورية ثم الاباظية في الكتابة، فهل الكتابة تورث؟

ونسمع عن فوندا الاب والابناء في الفن، ثم عن ميكي روني وتوابعه، وعائلة دوغلاس، ويجيء ابناء الممثلين العرب، وبنات المخرجين، والاخوة والاخوات، ليدخلوا الفن كما دخله السابقون من اهلهم، فهل الفن يورث؟

هناك امران في قضايا الادب والفن، والابداع عموما، لا بد من الاشارة اليهما: الاول هو الموهبة، وهي امر قد يكون جزءا مما يرثه الانسان عن اسلافه الاقربين او الابعدين (كما تشير قوانين الوراثة)، ولكنها ليست وراثة بالضرورة، فالاب الموهوب قد يعطي ولده وراثة بعيدة عما هو موهوب فيه، لكن احتمال توريث الموهبة يظل قائما.

الامر الثاني، ويتعلق بالبيئة، او بما هو مكتسب منها، لان شخصية الانسان تتشكل مما هو موروث ومكتسب، ولان البيئة قد تعمل على تنمية موهبة ما، وقد تعمل على خنقها. وحين يعيش الموهوب في بيئة تعتز بموهبته، لانها عايشتها من قبل، فان هذه الموهبة تجد تربة خصبة تنمو فيها، وقد تتفوق، لهذا السبب، على الموهبة التي سبقتها، ومهدت لها التربة الصالحة، لأن الموهبة الرائدة عملت من خلال تربة مختلفة، ويمثل هذا تفوقت جين فوندا على والدها هنري، وحصل مايكل دوغلاس على الاوسكار الذي حلم به والده كيرك.

لكن هذه البيئة لا تستطيع ان تفعل شيئا، اذا لم تكن الموهبة موجودة اصلا، فرغم غموض مفهوم الموهبة حتى الان، وان كان هناك من ينظر اليها كواحدة من القدرات الخاصة، الا ان ما هو متفق عليه هو ان غياب الموهبة لا تعوضه معرفة مهما توسعت، ولا بيئة، مهما كانت صالحة، فالمعرفة والبيئة قد تضيفان الى الانسان شيئا من الفهم، ولكنهما لا تستطيعان ان تعيناه على تطوير قدرته على الابداع، اذا كان يفتقر الى الموهبة.

هناك انن عاملان يفترض ان يتوفرا من اجل تأسيس ارضية للابداع: عامل الموهبة، وعامل البيئة، ووجود هذين العاملين معا، في عائلة واحدة، امر محتمل الحدوث، حتى على المستوى العلمي، لذلك لا يكون غريبا ان تتشكل عائلات ادبية او فنية، وان تنجح، رغم ما قد تتعرض له من مزاح او سخرية في بعض الاحيان، لكن تشكل هذه العائلات لا يعني ان قدرات كل افرادها تسمح لهم بالابداع، فهناك الاحتمالات العلمية لغياب الموهبة ايضا (ابنة فاتن حمامة فشلت كممثلة مثلا) وعلى العائلة ان تستبعد الفرد الذي تغيب الموهبة عنه، او عليه ان يستبعد نفسه اذا لم تغره الشهرة، حتى تحتفظ العائلة بمكانتها.

لقد تشكلت عائلات فنية عربية، وبدأت تتشكل عائلات فنية محلية، قد تقدم شيئا للفن، اذا ظلت حذرة من استبعاد من لا يملك الموهبة، وعدم فرضه على الفن، بقوة الموهوبين من العائلة.

وليد ابو بكر

اعداد: نايف الحربي

■ احلى الكلام ■

لا تقول اوصف جمالي بالقصيد
الشعر ماله مع زينك مجال
كان بعض الناس في زينه فريد
انت في خلقتك جملت الجمال

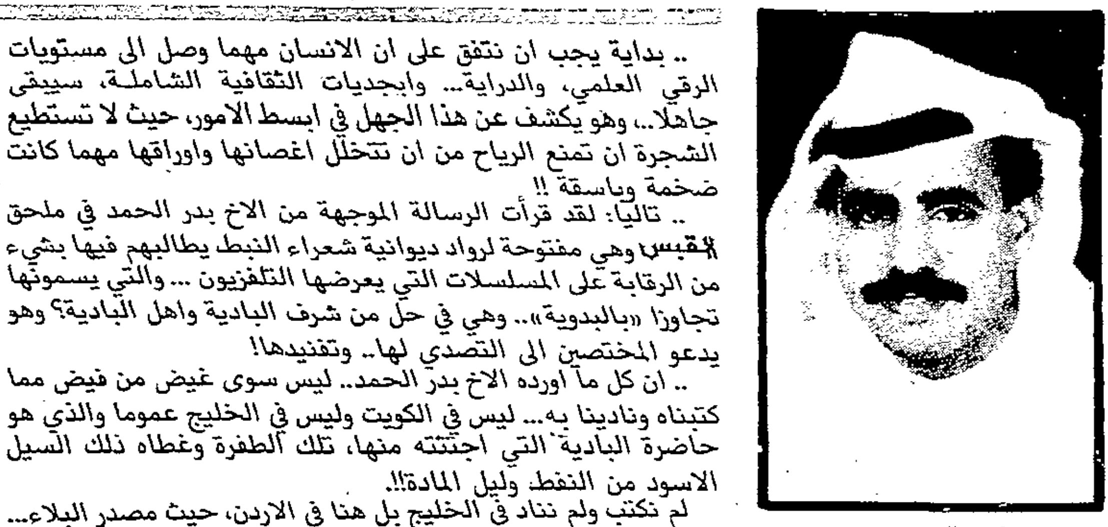
علي الزعبي

■ من التراث ■

الحر لا صكت عليه الخبايل
يشهر وتاتي له من الله فضيه
عاداتنا تروي حدود السلايل
بايماننا في مختصر كل هيه

تركي بن حميد

الاستشراق العربي في بادية العرب



● بدر الحمد

.. بداية يجب ان نتفق على ان الانسان مهما وصل الى مستويات الرقي العلمي، والدراية... وابجديات الثقافية الشاملة، سيبقى جاهلا... وهو يكشف عن هذا الجهل في ابسط الامور، حيث لا تستطيع الشجرة ان تمنع الرياح من ان تتخلل اغصانها واوراقها مهما كانت ضخمة وباسقة !!

.. تاليا: لقد قرأت الرسالة الموجهة من الاخ بدر الحمد في ملحق القبس وهي مفتوحة لرواد ديوانية شعراء النبط يطالبهم فيها بشيء من الرقابة على المسلسلات التي يعرضها التلفزيون ... والتي يسمونها تجاوزا «بالبدوية».. وهي في حل من شرف البادية واهل البادية؟ وهو يدعو المختصين الى التصدي لها.. وتفنيدها!

.. ان كل ما اورده الاخ بدر الحمد.. ليس سوى غيض من فيض مما كتبناه ونادينا به... ليس في الكويت وليس في الخليج عموما والذي هو حاضرة البادية التي اجتثته منها، تلك الطفرة وغطاه ذلك السيل الاسود من النفط وليل المادة!!

لم نكتب ولم نناد في الخليج بل هنا في الاردن، حيث مصدر البلاء... وفقد الدواء.

● من المسلسلات الاردنية

... اعقبت رسالة الاخ الحمد... رسالة الاخت عابرة سبيل في عدد القبس ٥٨٠٦ وهنا بيت القصيد:

فقد ايدت الاخت عابرة سبيل، رسالة الاخ الحمد، متواصلة في مطالبة ديوانية شعراء النبط في ايجاد عمل محلي يبدع فيه المبدعون .. هذا طبيعي، ولكنها تراجعت عن نقد تلك المسلسلات كونها غير محلية.. واختلاف اللهجات والتقاليد تمنع نقدها... في هذه الجملة دفعتني عابرة سبيل الى الاسراع في ما كنت اريد من توضيح حقيقة تلك المسلسلات على الصفحات الشعبية الخليجية فمعظم المسلسلات ان لم تكن جميعها هي من انتاج واخراج اردني. اي ان في بلادنا يتم تصوير مشاهد المسلسلات ومنها يتم تصديرها... في الحقيقة... والحقيقة مرة، ان تلك المسلسلات لا تصور البادية الاردنية... ولا تترجم عاداتها وتقاليدها.. ولا تنطق بلهجتها.. ولا تلبس ثوبها... ولا يمكن باي حال من الاحوال ان تطابق تلك المسلسلات بحياة البادية او ان تربط ممثليها بابناء البادية... وهذا الكلام ينسحب على البادية في كل بلد عربي!!

.. تلك البادية التي انتهى عصرها البنائي الممارس، وتوقف عند حدود حضارة القرن العشرين، التي غزتنا ولفحتنا برياح الغرب الانفتاحية، فاصبحنا الطرف النقيض لها... نحن منها، وليست فينالا بما اورثتنا من عادات كريمة، ومكارم مجيدة، ولهجة اصيلة، وذكرى فخر تليد!! ... نحن هنا في بادية الشام كما كانوا يسمونها... لسنا ببعيدين عنكم في الخليج عادتنا ليست غريبة عن عاداتكم.. تقاليدنا واحدة... ماضينا متلاحم مترابط متداخل ... اصولنا من ذات المنبع... لهجتنا هي لهجتكم .. لسنا بالاغراب .. نحن اعراب .. اختصارا: نحن في باديتنا بداية الاقليم البادية الذي ينتهي على شواطىء الخليج! ... اما تلك المسلسلات التي يتوهم البعض انها تصور البادية الحقيقية في «الاردن» فهي زائفة.. وتجارية بحتة، وهي اقرب الى افلام الغرب الاميركي التي شوهت صورة قبائل الهنود الحمر امام الشعوب العالمية لتبرير الموقف الانجلو اميركي انذاك.. وذلك باظهارهم متوحشين عطشى للدماء وفروات الرؤوس البشرية، وتبرئة جورج واشنطن من دماء الاباشي والكومانشا اصحاب الحق في وطنهم.. فالمنتج الاردني يبحث عن المال.. والمخرج يبحث عن المال... والممثل يبحث عن المال انهم ليسوا سوى «روبوت» تحركه الرغبة في الحصول على المادة.. وامتلاك الثروة غير ابه بما يسببه من نتائج مدمرة للتراث والعادات والتقاليد والقيم واللهجة! ... فكتاب القصة في الغالب لا يمتون الى البادية بصلة، وهم يتخيلون حكاية ما، ويكتبونها، بما يتسع «فراغهم الفكري» والانتمائي لها!

... اما المخرجون، وهم ايضا من احياء المدن فقد امتهنوا الفن ليدر عليهم المال فلا يهمهم كيف يخرجون صور البادية.. لانهم لم يحلموا يوما بان يكونوا من سلالتها ... ويأتي دور الممثلين سواء اكانوا من الاردن او سوريا فهم لا يملكون من امرهم شيئا... وهم ايضا عبيد للقرش، ومعظمهم قذفت به الشوارع الخلفية للمدن امام عدسات المخرجين، ليمتثلوا لاوامرهم .. ويذعنوا لما يريدونه من حركات وسخافات .. وهناك مخرجون اقحموا ممثلين لبنانيين في هذه الادوار، والجميع يعلم ان لبنان ليس فيها بادية اطلاقا، هذا الجمع الرافع شعار الفن... ينقصه الفن، وهو فاقد للانتماء وعدم القضية لان الفن قضية وموقف ورأي وانتماء... وهم مجردون من كل ذلك؟! انهم يلوكون الكلام ويمضغونه مضغا ليطرحوا اللهجة! فهل هم فنانون مبدعون حقا؟ .. انني شخصيا حضرت تصوير بعض المشاهد في بعض المسلسلات، وقرأت نصوص البعض منها... وابديت معارضتي الشديدة لها.. وانتقدتها على صفحات صحفنا، وكانت صفحة البادية في جريدة شيحان لهم بالمرصاد!

ولكن شركات الانتاج التلفزيوني... لا تعير ذلك اي انتباه.. ولا تحاول ان تنتقد انتاجها ابدا... فهي لا يهمها السوق المحلي اطلاقا.. والتلفزيون الاردني هو اخر محطة يحط فيها المسلسل الاردني عصا الترحال!

ان شركات الانتاج والمخرجين هنا... يرون صراحة، في دول الخليج بشكل عام، سوقهم الرائج لبيع وعرض مسلسلاتهم... وهم يتخيلون المشاهد الخليجي كما يتخيلون البادية تماما.. فهم يرون فيه ذلك المشاهد الذي يتشوق الى رؤية تلك القصص الخرافية والاستمتاع بها... ودفع الاثمان الباهظة مقابل ان تعرض هذه المحطة او تلك مسلسلا ما .. يلقبونه بالبادية ويعلقونه عليها! ... انهم يرون في المشاهد الخليجي، ذلك الانسان المتعطش لرؤية الماضي الذي سبقه وهو في مضماره .. سبقه بالمادة .. بالحضارة الزائفة..!!.. يطارد

● حابس العبادي

البعير بالمرسيدس... ويتجاوز بيت الشعر الى الفيلا!.. يبدل غدوته الى «القنيص» بسفرة الى هاواي... يترك سهرات السمر والهجيني والربابة الى «النايت كلب» ليسهر مع الروك اندرول والجاز، ويشيح بوجهه عن جمال البراقع الى الوجوه السافرة.

.. هكذا تخيلوا السوق الخليجي، وهكذا تخيلوا مشاهده... وفي المقابل كان الدعم الكامل لهم من ذلك السوق... انه يشتري منهم كل ما يكذبون، ويعطيهم كل ما يحلمون به.. ليعيدوا التفكير من جديد... ويقبضوا من جديد!!

.. فما دامت الكويت تشتري من تلك الشركات التجارية هذه المسلسلات التي زادت في ثوب العروبة تمزيقا..!!

وما دامت دول مجلس التعاون بشكل عام ترضى ان تدفع مقابل ان تعرض هذه المسلسلات، فسيبقى المخرج يخرج وسيبقى المنتج ينتج وسيزيد الموزع من توصياته وطلباته للاكثار من تلك المسلسلات الهابطة!

... ان الكل وعلى جميع المستويات هنا في الاردن... حيث الا تبعد البادية عن عمان سوى ٢٠ كم.. الجميع يعلم مدى كذب وزيف وعدم واقعية تلك المسلسلات...، فعلى سبيل المثال: في لقاء تلفزيوني، مع الممثل الاردني حابس العبادي، وعندما ووجه بسؤال حول تمثيله في تلك المسلسلات، مع علمه بابتعادها عن البادية والاصالة الحقيقية قال:

نعم ان تلك المسلسلات لا تصور البادية ولكنها تساعد في توفير العملة الصعبة للبلاد عند تصديرها... ولكم ان تعلقوا على ذلك!!!

... تلك لمحة عن المسلسلات الزائفة .. التي شوهت كل صورة جميلة عن البادية الابية..! اما الحديث عن البادية الاردنية فاتوجه به الى الاخوة الذين لايعلمون جيدا ان البادية اينما كانت هي حاضرة الجمال والاصالة والنخوة والمنعة والخير والكرم والشهامة وحميد الفضائل! ... ان البادية الاردنية تبدأ في ابعد موقع عن عمان حوالي ٢٠ كم الى الشرق، ثم تمتد لتعانق الاصول والجذور لكل قبائل العرب في الحجاز.. يمتلك اراضيها الوافرة بالخير والخضراء واحواض المياه، قبائل عظيمة لها صفحة مشرقة في ماضي العروبة ومقارعة الغزاة والمستعمرين... ولا يزالون يمتلكون قطعان الماشية .. وصحيح اللهجة .. وكرم الفضائل .. وعيون الادب النبطي الى جانب الحضارة التي فرضت نفسها على الجميع... فغزت مضاربهم التكنولوجيا، وغزوا صوامع العلم والثقافة والمعرفة!!

انهم لا يتنقلون على ظهر البعير ولكنهم يعرفون كيف «ينوخوه»!

وللبادية الاردنية جهاز امن خاص بها... يسمى شرطة البادية وحرس الحدود لا يدخل في هذا السلك الا من كان من ابناء البادية... فيعرف كيف يتعامل مع هؤلاء البسطاء الذين يصعب ترويضهم.. فبالمعروف يمتلكهم!.

ولهم لباسهم الخاص وهو لباس البادية بالكوفية الحمراء رمز العزة والانفة ... اخيرا... ارجو من الاخت عابرة سبيل ان تنتقد تلك المسلسلات... والجميع يجب ان يتصدى لها وعلى جميع المستويات الرسمية والشعبية..

فهي قبل ان تشوه صورة البادية.. تهزأ من المشاهد... وتضعه موضع السخرية والانتقاص! .. فتلك اللهجة التي تسمعونها ليست سوى تراكيب لفظية يبتدعها المعالج الدرامي وواضع الحوار...

.. واننا مثلكم نحارب هذه الاوهام ونتصدى لها ولكل ما يمس تراث البادية الذي خلفه لنا الاجداد.. ليبقى في اذهاننا تلك الصورة الجميلة المشرقة التي تدفعنا الى استحواذ كل مكنوناتها العظيمة واخلاقها الكريمة.. وما اولئك الذين يشوهونها الا تجار فن... أو فنانو مال «وقد» يصلح العطار ما افسد الدهر.. لعل وليت !!!

فايز خالد القايز ـ عمان

روعة خيالك

شكيت ولا لقيت من اشتكي له
وجسمي عجزت عظامي تشيله
ومثل اللي بقلبي لك ابد ما
سمعت ولا رأت عيني مثيله
أعيش الكون في روعة خيالك
وأنت اللي غدا قلبي حليله
أنا لولا أمل لحظة رجوعك
أبد ما فرح لو الدنيا جميله
ولولا ضنتي بالنوم اشوفك
تعاف النوم عيني ما تجيله
بتمشي دروب ودروب بليالي
وترجع لي ولاحساس اشيله
مصيرك يوم ترجع تعتذر لي
لانك عارف ـ ما عرف رذيله
لان الشمس لو تشرق وتعلى
لحضن الغرب ترجع كل ليله

ماجد عبدالله العبيد
(الرياض)

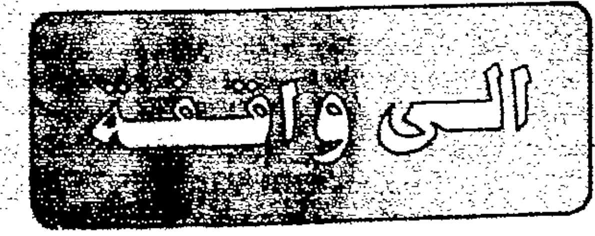
□■□



القلب العنيد

كيف قلي كيف نبدأ من جديد
كيف ارد الحب للقلب العنيد
وكيف بعد اللي حصل منك تعود
رجعتك بعد الخيانة وش تفيد
تعتقد انه نسيت اللي جرى
لا وجرحك كل يوم بي يزيد
مثل ما هي طعنتك بي ما برت
باقية بي تحكي القصة وتعيد
قصة الذيب الذي حب وبكى
حب ليلى وقرب الهامن بعيد
قرب الهاوالنوايا في القلوب
والزهر في يد والخنجر بايد
قرب الهاوقربت له في اندفاع
قربت له والهوى اصبح اكيد
واقسمت ليلى البرينة الوفاء
اقسمت له وافترسها بيوم عيد

«اطلال»



واقفه بالباب لي وقفة ملاك
تنتظرني والوله اعمى العيون
من رسيس الشوق ما تقوى احتراك
ويوم شافتني تقل فيها جنون
اطعنني نجلها طعنة هلاك..
واطرحني ـ في طريقي ـ المنون
واصرخت من لي بهالدنيا سواك
لا تخليني وانا قلبي حنون
الغلا في مهجتي كله غلاك..
لو افكر مرة بغيرك اخون
طايحة بيديك واحلامي معاك
لو تموت اموت واهلي ينظرون
قم انا والموت والعالم فداك
يزعلون الناس او ما يزعلون
من يقول ان الهوى مات.. وهواك
في حشايه.. والجوارح يشهدون

شعر هواوي نجد
(الرياض)

وحشة الليل

في نمة الراوي ـ لمحتك بسمعي
من قبل اشوفك واقعي صاح يدعيك
يدعيك جرح طال.. يدعيك دمعي
يدعيك ليل هايم في لياليك
يدعيك قلب من عنا الوقت يلعي
قلب تمنى راحته بين ايباديك
يا فاتني بالذكر يدعيك بدعي
يمكن زمان نزحك .. لي يدنيك
لو ينطفي في وحشة الليل شمعي
ما ظنتي تخفي على عين مغليك
دام الأمل والحب والصبر طبعي
أباصلك مهما تطول المساليك

عبدالعزيز المكراد

جاهل الروضة

تهايتنا كتبها جاهل الروضه على الطوفه
يبي يعبر عن شعوره ولكن خانت حروفه
يبي يكتب تفارقنا كتب حنا تقارينا
وضاعت نظرة العالم عن اللي داخل بجوفه
خوافي ضامره عيت مفاهيمه توضحها
وضاع الوقت والمسكين محد قدر ظروفه
ملكتي يوم سيطربي هذاك الريم في زينه
ملك حرفي ملك صوتي ونفس فيه مشغوفه
تردى من هروج العاذل اللي ينته فرقى
وخلا «العشرة» بحبي بها النقطات محذوفه
عشيري والشعور العاطفي تاهوا بلاوهامي
وهو يبحث عن اللي يكتب الفرقى على الطوفه
وعيا يشرح الواقع ويبين خافي الاشواق
وتاه الحرف في المعنى وزاد القلب في خوفه
متى يكبر ويكتب جاهل الروضه نهايتنا
لان اشواقي بسجن الهوى للحنين موقوفه

فالح غشام الهديب



العمر كله

عيوني دمعها قامت تهله
على خد من الحرقه كواني
وقلبي راعني بفراق خله
وطعت اهل الهوى ساعة دعاني
ومن شفته وعيني ما تمله
تحب العين شوف المعشراني
يكايدني وحبي في محله
اجل!.. وشلون لو انه هواني
حبيبي له انا اهدي العمر كله
ولو انه بكلمة منا هداني

اشراق الكويت

□■□

أحلى حقيقة

غرامي فيك يا محلا غرامي
قمر ليلة تبدد به ظلامي
في حلم الروح وعانى خيالك
على اجمل حقيقه هي مرامي
لمشفت العين نادت لك وهلت
على الاوجان دمع من سلامي
وراحت بسمتي فوق الشفايا
تلون شفتي بمعنى كلامي
وسارت بهجتي تدعى فوادي
البين انه توقف لك وهامي
ولكن شوف كم جرح تنقض
على فرقاك علم بي وشامي
وشوف الشوق في عيني تكلم
ينادي لك ويشكي لك علامي
دعاني الحلم في ليلة غرامك
على احلى حقيقة يا غرامي

الجلوي





هجينية

مسيك بالخير يالغالي
يا متلف الروح واشلونك؟
ان كان تنشد عن احوالي
فانا من الحب مجنونك
ماطيع بك هرج عذالي
حيث انهم ما يعرفونك
ماشافوا المذهب العالي
فن التغزال وعيونك
ما دام طيفك على بالي
واشلون؟ اباعيش من دونك
علقت بك كل آمالي
وحلفت يازين ماخونك
اغليك في كل الاحوالي
أغلى سجاياك وفنونك
فزيت لك بد الأزوالي
يومك تمشى على هونك

حمد المري

● بولين شو.. حرقت مصباحين بقوتها الكهربائية امام الناس

ظاهرة تحير العلماء في جسم بشري عادي

بولين شو تختزن الكهرباء الساكنة لتفرغها بقوة من أطراف اصابعها

قبل فترة قصيرة، تحدثت الانباء عن شاب تونسي، لا يؤثر فيه التيار الكهربائي الذي يمكن أن يصعق غيره، واعتبر جسم هذا الشاب ظاهرة غريبة، يقوم العلماء الان بدراستها.

اما بالنسبة للانكليزية بولين شو (٤٦ سنة) وهي ربة بيت من مانشستر، فان الامر يختلف، لان جسمها يختزن كميات من الكهرباء الساكنة، تخرب كل شيء تمسه يداها، وتحير العلماء الذين يقولون بدراسة هذه الظاهرة الغريبة التي تحول جسم الانسان الى مولد كهرباء.

ان بولين شو تختزن الكهرباء الساكنة في جسمها، ثم تخرج هذه الكهرباء على شكل شحنة قوية، قد ترسل شرارات طولها ثلاث بوصات، تنطلق من اطراف اصابعها.

وقد بدأت هذه الظاهرة في بولين منذ عشر سنوات، ومنذ ذلك الوقت، حطمت اجهزة كهربائية تبلغ قيمتها ١٥ الف جنيه، وتسببت في صدمات كهربائية لعائلتها وأصدقائها مئات المرات.

وتقول بولين: كان من المفروض ان اولد قبل مئتي سنة، حتى لا اتسبب في هذه الكمية من الخراب. والامر يزعجني كثيرا لان مصافحة اي شخص لم تعد بالنسبة لي سوى مخاطرة، وصرت لا استطيع ان اداعب الكلب، او ان افتح جهاز التلفزيون، كما ان عائلتي لا تسمح لي بالاقتراب من المكنسة الكهربائية او الغسالة،

وربما كان هذا هو الشيء الوحيد المريح فيما اعاني منه.

ويقوم علماء جامعة اوكسفورد البريطانية الان بدراسة القوى الكهربائية التي تملكها بولين.

ويقول البروفيسور مايكل شاليس رئيس قسم البحث الفيزيائي في الجامعة انها دراسة مدهشة، وقد أنا نقتنع ان الظاهرة منتشرة

> المرأة لا تتألم لكنها تؤلم من حولها وتخرب اي جهاز كهربائي تقترب منه حتى كمبيوتر البنك

اكثر مما افترضنا في البداية، وان ملايين من الناس لديهم هذه الظاهرة لكن في شكل مخفف.

ويفترض العلماء ان احد اسباب الظاهرة لدى بولين يرجع الى الضغوط العاطفية فقد احست

بولين بما يحدث لها بعد وفاة والدها عام ١٩٧٨، ويتذكر زوجها جون هذه الفترة ويقول:

بدانا نتعرف على الظاهرة بالتدريج، فقد خرجت بولين لشراء مصباح كهربائي، قام

صاحب الدكان بفحصه قبل تسليمه لها لكنها عندما ركبته في مكانه انفجر، فعادت به الى الدكان، وحدث الامر نفسه مع المصباح التالي، وتكرر اربع مرات،

وعندما قمت بشراء المصباح وتركيبه، لم يحدث له شيء، فقلت

لها: قد يكون السبب فيك، ثم بدأنا نفكر بكل الاجهزة الكهربائية التي اعدناها الى حيث اشتريناها، فأحسسنا بان شيئا غريبا يحدث.

وقد ذهبت بولين لمراجعة طبيب، ولم يكتشف شيئا فيها، لكن «هجمات» الكهرباء منها

صارت تزداد، وهي تقول ان الحالة قد لا تصيبها خلال ستة اشهر في بعض الاوقات، لكنها قد تحدث مرة كل يومين، في اوقات اخرى. وهي حالة تزداد شحنتها بالتدريج، وقد وصلت الى الحد الذي صارت ترى فيه الشرارة وهي تنطلق من اطراف اصابعها.

وتقول بولين ان تفريغ الشحنة ليس مؤلما لها على الاطلاق، ولكنه يؤلم اصدقاءها، ويحد من قدرتها على التصرف،

لدرجة ان مدير البنك الذي تتعامل معه طلب منها ان تكف عن المجيء الى البنك وان ترسل اطفالها بدلا منها، بعد ان تعطلت اجهزة الكمبيوتر كلها عندما

دخلته، كما ان اصحاب السوبرماركت القريب طلبوا منها عدم دخوله، بعد ان عطلت ثلاجاته، وكذلك فعل صاحب

مخزن الكهرباء. كما ان منزلها اصيب بالصاعقة مرتين. وقد خربت حتى الان: ١٢ جهاز تلفزيون، ٨ غسالات كهربائية ٦

مجففات غسيل، ٢٥ مكوى، ١٨ شواية، ١٥ غلاية، ١٠ اجهزة راديو، ٣ اجهزة فيديو، ٢٥٠ مصباحا كهربائيا.

وقد حاول زوجها كل جهده إن يبحث عن شفاء لها، فتخلص من كل السجاد الموجود في المنزل،

وجعل كل ملابسها من القطن النقي، واستشار كل من يعرف،

وجرب اقتراحاتهم، لكن ذلك كله لم ينفع.

وفي الفترة الاخيرة، لاحظت بولين انها تصاب بصداع قبل ساعتين من انفجار الشحنة الكهربائية، وصار بامكانها ان تتنبأ بوقت حدوثها، فصار بامكانها ان تعرف متى تتوقف عن مداعبة الكلب، او ملامسة الناس،

او القيام بالاعمال المنزلية، لتظل تنتظر حتى يتم تفريغ الشحنة بسلام.

بعض الاوهام عن الصحة تكفي للاصابة بالمرض

بعض الامور التي يصدقها الناس عن الصحة تكفي لاصابتهم بالمرض، وهذه هي اشارة الى ثمانية اوهام منتشرة، والحقائق التي تتعلق بها:

● اذا أكلت في الصباح اكثر مما تأكله في المساء، فانك لن تصاب بالسمنة.

ـ ليس هناك دليل يؤكد هذه الفكرة، فالطعام لا يزيد في السمنة اذا تناوله الانسان ليلا، عما يفعله اذا تناوله نهارا.

● القبلة على اليد اكثر صحية من القبلة على الشفاه.

ـ غير صحيح، لان اليد تنشر العدوى اكثر من غيرها.

● المسمار الصدىء حين ينغرز في القدم يكون السبب الوحيد للاصابة بالتيتانوس.

ـ معظم الاصابات بالتيتانوس تحدث بسبب الجروح الصغيرة التي يصاب بها الانسان داخل المنزل، مثل جروح المقصات، والمفكات وفتاحات العلب.

● يمكن ان يصاب الانسان بالامراض الجنسية بانتقال العدوى من كرسي التواليت.

ـ غير صحيح، فالجراثيم التي تسبب الامراض الجنسية لا تعيش زمنا طويلا خارج الجسم، حتى تستطيع الانتقال بهذه الواسطة.

● اذا كان الانسان نشيطا في طفولته، فان ذلك سيستمر في بقية حياته.

ـ هذا غير صحيح، الا اذا اعتمد الانسان اسلوب حياة نشيطا، واذا لم يفعل، فانه سيفقد كل ما استفاده من نشاط الطفولة.

● كلما ازدادت قوة التمارين الرياضية، لتزيد ضربات القلب، كانت افضل.

ـ التمارين الرياضية المرهقة خطأ، وهي تعرض الانسان للخطر. ان دفع الانسان قلبه حتى تزداد سرعة ضرباته باستمرار، يعني دفعه الى الازمة القلبية.

● المضادات الحيوية مؤثرة في كل انواع الجراثيم.

ـ غير صحيح، فهذه المضادات تؤثر في البكتيريا فقط ولا تؤثر في الفيروس.

● سيارة الثمانينات ـ ضد الصدمات ـ ١٩٤٠

خبراء الأربعينات وتنبؤاتهم الغريبة

كانوا يحلمون للثمانينات بحياة مريحة ودون امراض

عندما كان الخبراء في الاربعينات والخمسينات يتطلعون الى حياة الانسان في الثمانينات كانوا يرونها حياة مليئة بالاحتمالات العلمية لكن كثيرا من توقعاتهم لم يتحقق.

في بعض أعداد المجلات التي يبلغ عمرها ٣٠ أو ٤٠ سنة، مثل مجلات: سيانس دايجست، لايف، ناشونال جيوغرافيك، وبوبيولار ميكانيكس، كانت هناك توقعات غريبة لتقدم علمي سوف يصل اليه الانسان في الثمانينات، لكنه لم يفعل، وهذه هي بعض التوقعات التي لم تتحقق:

● بيت المستقبل:

عندما يرتفع صوت المنبه في الصباح، تبدأ جدران حجرة نومك الدائرية تضيء اضاءة ذاتية تدريجية، ثم يتحرك المنزل كله لمواجهة الشمس. وعندما تجلس، تبعد عن فراشك غطاء بلاستيكيا ينظم حرارته، وتصل يدك الى جريدتك الصباحية التي أدخلت الى منزلك اليكترونيا. وفي طريقك الى الحمام، تدوس على (روبوت) ابنك، فتقع على وجهك. ولان الجدران والارضية مصنوعة من (الرغوة أو الزبد)، فانك لا تتألم، لكنك تفتح (التلفزيون ـ التليفون ـ ساعة اليد) وتتحدث الى صغيرك مذكرا اياه بان عليه أن يحتفظ بالعابه في غرفته.

عندما تتجه الى المطبخ، تلاحظ أن الثلج يتساقط في الخارج، وتتذكر الايام التي كان عليك فيها أن تزيحه بأدوات بدائية، وأنت تضغط على زر، ليشتغل جهاز اذابة الثلج في الطريق، من خلال أنابيب للماء الساخن تحت الطريق وحولها.

وخلال الفطور، تبحث مع زوجتك عن المكان الذي ستنقل اليه منزلك الخفيف الوزن (لانه مصنوع من الفيبر)، وذلك عن طريق بالونات تحمله كاملا الى حيث تريد أن تقضي الصيف.

> ومساكن تطير بأهلها الى حيث يقضون الصيف والاجازات

● أعاجيب طبية:

تنبأ الخبراء بان كثيرا من المشاكل الصحية التي كان يعاني منها الانسان في زمنهم، ستصبح جزءا من الماضي في الثمانينات، حينما لن يكون هناك من سيقلق حول السرطان، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض الكبد، وتصلب الشرايين. وكانت التنبؤات تشير الى أن هذه المشاكل سيتم القضاء عليها قبل الدخول في عقد الثمانينات.

أما عن المشاكل الصحية الاخرى، فهي بسيطة: فاذا أحسست بألم في جنبك، وخفت من التهاب الزائدة الدودية، فانك ستمد يدك لتاخذ (حبة) تنهي الامر كله، وعندما تحس بان الزكام يقترب منك. فان كبسولة واحدة ستمنعه من الدخول.

وكان من الصعب تصور وجود الزكام. فالمنزل والمكتب مزودان باجهزة ـ على شكل مصابيح ـ تقتل الجراثيم في الهواء. وكل أنواع الحساسية، لن يسمع بها أحد، لان كل انسان لديه أجهزة تنقي الجو من كل شوائبه.

● المواصلات:

كل أدوات الانتقال تقريبا تسير بالطاقة الذرية: من السيارات الى الشاحنات الى الباصات الى القطارات. وبامكانك التنقل داخل المدينة بطائرتك السمتية (الهيلوكبتر) الخاصة، عبر فضاءات ينظمها الكمبيوتر، ويقوم بايصال الطائرات الى حيث تقصد، وهي تتطلع الى الشوارع التي تسير فيها سيارات مضادة للصدمات، بسرعة تصل الى ١٦٠ كم في الساعة، وهذه السيارات مصنوعة من الالمنيوم، أما القطارات الخاصة فتدخل المدينة بسرعة ٣٢٠ كم في الساعة، بينما يتطلع ركابها الى طائرات تسير بقوة الذرة، فتصل سرعتها الى ٨٠٠٠ كم في الساعة، يستطيع معها الراكب من نيويورك أن يقرر تناول غدائه في لندن، قبل فترة قصيرة من موعد الغداء.

● الملابس:

غسل الملابس وكيها شيء من الماضي، لان المواد التي تصنع منها الملابس ترفض الغبار والوسخ اليكترونيا. كما أن بعض ملابس الاطفال تحتوي على مواد معدنية، يمكنها بواسطة الضغط على زر في السيارة، ان تلصق الاطفال في مقاعدهم، دون حاجة الى حزام الامان.

أما بالنسبة للرجل الانيق والمرأة الانيقة، فان الملابس الورقية هي المناسبة تماما.

● الاتصالات:

بالطبع، يمتلك كل انسان جهاز تليفون بالصورة، لكن البريد يظل مهما للاتصال بالاخرين، والصواريخ هي التي تقوم بنقله وهي توصل أية رسالة، الى أي مكان في العالم، في يوم ارسالها نفسه. وبطاقة المعايدة، التي ترسل في يوم المناسبة، الى شخص يبعد آلاف الاميال، ستصله بعد الظهر دون تأخير.

هذه هي بعض الاحلام حول حياة الثمانينات، كما كان الخبراء يتصورونها قبل ثلاثة عقود من الزمان، أو أربعة، فهل تحقق منها الكثير؟



● هيليكوبتر خاصة ـ ١٩٥٥


● بيت المستقبل .. يدور لاستقبال الشمس ـ ١٩٥٥

قالوها ضاحكا

● الخط المستقيم لم يعد اقصر المسافات بين نقطة واخرى، لان الريموت كونترول صار بديلا له.
(جيل ستيرن)

***

● المرأة المصابة بالخيلاء هي التي تتصور ان كل رجل في العالم يخصها شخصيا.
(مجهول)

***

● قبل ان تقبل النصيحة من اي خبير استثمارات عليك ان تسأل نفسك: اذا كان ناجحا الى هذا الحد في التوجيه، فلماذا يقوم به لكسب عيشه؟!.
(يانك بوتس)

***

● الفشل يجيء من اتباع الطريق التي لا تحث على المثابرة.
(ميري براون)

***

● معظم الناس لا يسمعون اصوات من ينصحونهم لان اصوات شكواهم تغطي عليها.
(مجهول)

***

● ليس هناك تعلم اقوى مما تقدمه النكبات.
(بنجامين دزرائيلي)

ابتسامة

عندما كان السائح الاميركي الثمل يركب الدور الاول من باص ذي دورين بلندن، وكان وحيدا فيه، انزعج منه السائق لثرثرته، وحاول التخلص منه، فاقترح عليه ان يصعد الى الدور الثاني من الباص، حيث يستطيع ان يستمتع بمشاهد الطريق.

اعجب الاميركي بالاقتراح وصعد لكنه عاد بسرعة، وبدأ ثرثرته ثانية، فسأله السائق:

ـ الم تعجبك المشاهد من فوق؟

فقال الاميركي:

ـ انها رائعة، ولكن الجلوس هناك ليس آمنا، فليس هناك سائق!

العبارة الضائعة ٣١

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٨ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لكاتب مصري راحل من اثاره كتاب: «النظرات»

خدعوها ـ بقولهم ـ حسناء ـ والغواني ـ يغرهن ـ الثناء ـ أتراها ـ تناست ـ اسمي ـ لما ـ كثرت ـ في ـ غرامها ـ الأسماء ـ ان ـ رأتني ـ تميل ـ عني ـ كأن ـ لم ـ تك ـ بيني ـ وبينها ـ أشياء ـ نظرة ـ فابتسامة ـ فسلام.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ح	س	ن	ا	ء	ن	م	ه	ل	و	ق	ب	١
خ	د	ع	و	ه	ا	ي	غ	ر	ه	ن	ف	٢
م	و	ا	ل	غ	و	ا	ن	ي	ا	م	ل	٣
ا	ه	ا	ر	ت	ا	ء	ا	ن	ث	ل	ا	٤
ف	ي	ط	ي	م	س	ا	ت	س	ا	ن	ت	٥
م	ل	ا	ه	م	ا	ر	غ	ت	ر	ث	ك	٦
ي	ن	ت	ا	ر	ء	ا	م	س	ا	ل	ا	٧
ن	ظ	ر	ة	ي	ن	ي	ب	ل	ي	م	ت	٨
ط	ا	ي	ي	ن	ا	ك	ع	ن	ي	ا	ن	٩
ف	م	و	ل	ا	ه	ن	ي	ب	و	ك	ت	١٠
ص	ل	م	ا	ل	س	ف	ء	ا	ي	ش	ا	١١
ف	ي	ل	ط	ة	م	ا	س	ت	ب	ا	ف	١٢

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي «المتنبي»

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■								١
						■				■		٢
■	■		■			■		■				٣
									■			٤
		■		■			■					٥
									■	■		٦
		■										٧
■			■				■				■	٨
■				■					■			٩
					■		■					١٠
									■			١١
			■	■					■			١٢

الكلمات المتقاطعة

افقيا وعموديا:

١ ـ قام بدور «نصحي» في المسلسل العربي: «الحصان» ـ عاصمة لاتينية، ٢ ـ اداة استثناء ـ عاصمة فنزويلا، ٣ ـ أستمر ـ متشابهان، ٤ للتعريف ـ قامت بدور «رباب» في المسلسل العربي: «الحصان»، ٥ ـ سباق ـ أصاب ـ ود، ٦ ـ بطلة الفيلم العربي: «الخرساء»، ٧ ـ ممثل مصري قدير ـ متشابهان، ٨ ـ متشابهة ـ سَهُل ـ من أعضاء الجسم، ٩ ـ للنهي ـ وحدة مساحة ـ متشابهة، ١٠ ـ يبغض ـ يزاول، ١١ ـ اسم موصول ـ ممثل مصري قدير، ١٢ ـ رمز رياضي ـ يظهر ـ حسام.

حل الشبكة السابقة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	ي	د	ل	ا	ر	و	ن	ق	ي	ف	ش	١
ر	د	ب	■	ب	ب	■	ب	ل	ا	■	ف	٢
م	ا	ي	خ	ل	ا	ن	ي	م	س	ا	ي	٣
ي	و	■	ي	■	ب	ع	ل	■	م	ل	ق	٤
■	ي	س	ر	ج	ه	ل	ا	ل	ي	ب	ن	٥
ج	■	م	ي	ر	■	م	ل	ع	ن	■	و	٦
ل	ا	ل	ه	■	■	■	ه	ب	ا	ب	ر	٧
س	ل	ب	ا	ن	■	ر	ج	■	ل	ب	ا	٨
■	د	م	ح	ا	ه	ي	ر	ي	خ	■	ل	٩
ر	م	■	م	ب	ل	م	س	■	ي	ب	د	١٠
م	ا	م	د	ل	ا	■	ي	و	ا	د	ي	١١
د	م	ر	■	س	ل	ج	■	ي	م	ر	ن	١٢

من هو؟

ولد في قرطبة، من أدباء الأندلس، سماه المتنبي «مليح الأندلس» له: «العقد الفريد».

الحل السابق:
الصحابي هو: «عمار بن ياسر»

معاني الكلمات السابقة

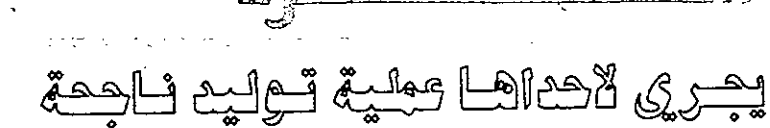
جَزَأَ: قَسَّمَ
اجتَزَأَ: اكتفى وقنع
الجَزْء: الكفاية
الجزْء: بعض الشيء
الجَزِيء: المُشبع
الجَوازىء: بقر الوحش المكتفية بالعشب عن الماء

كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:
نَمَسَ نَمِسَ أَنْمَسَ نَمَّسَ النَّاموس النَّاموسة



خبير باسماك القرش الخطرة



يجري لاحداها عملية توليد ناجحة

استطاع خبير اسماك القرش ستان ووترمان ان ينقذ حياة الام وحياة الجنين لدى واحدة من اسماك القرش الذي يسمى (الليمون)، وذلك عندما قام بتوليد السمكة الام التي يبلغ وزنها ١٤٥ كغم، والتي تعتبر من اخطر اسماك القرش، وكثيرا ما تهاجم الانسان وتقضي عليه.

في هذه المغامرة التي تعتبر الاولى من نوعها، نزل ستان الى الماء، وادخل يده داخل السمكة الام، واخرج المولود الذي يبلغ وزنه حوالي كغم واحد، وحرره، ثم ابتعد عن والدته.

وكانت سمكة القرش التي يبلغ طولها ١٢٠ سم معرضة للموت لولا هذه المساعدة، لانها كانت تتعرض لمشاكل في الوضع بسبب اشتباكها بسنارة انزلها احد الباحثين في جامعة ميامي، خلال التجارب التي تقوم بها الجامعة على شاطىء بيميني.

ويعيش هذا النوع من الاسماك عادة في المياه غير العميقة، وبسبب خطورته كان لابد من حماية ستان قبل قيامه بتوليد السمكة، وقد تم ذلك بواسطة حبل ربط حول ذيلها القوي، كما ان السنارة ظلت موجودة في فمها، وهكذا لم يعد بامكانها استخدام سلاحيها الخطرين.

وقد خرجت الوالدة والمولود من العملية بصحة جيدة وبعد ان تم اطلاق سراح السمكة الام، سبحت بعيدا.

● الجنين يخرج بالتدريج



● يد ستان داخل السمكة



● الوالدة والمولود بخير

طرق سهلة لوقف الاتصالات الهاتفية المزعجة

لا تمازح من يتصل لازعاجك حتى لا يظن انك تستمتع بالحديث المزعج

بعض الناس يتخذ من الاتصالات الهاتفية وسيلة للتسلية، وذلك بازعاج الاخرين، ويقوم من ينزعج بمحاولات عديدة لمنع الاتصالات السخيفة دون فائدة، لانه غالبا ما يجد الحاحا من الطرف المتصل، ما دام قد استطاع ان يثيره.

بعض الخبراء درسوا هذه الظاهرة واكتشفوا ان الرجاء او الشتيمة، لا يستطيعان وقف الازعاج، ولذلك بحثوا عن طرق اخرى للتعامل مع الاتصالات التي لا تكف، حتى تؤدي الى وقفها. هذه الطرق اتفق عليها كل من: د. مارك غولستون، الطبيب النفسي، بربارة سافاج، مديرة مكتب شركة تليفون نيويورك للشكاوى، رالف بين مدير مركز المعلومات باتلانتا، ليونارد سبايس مدير خدمات الاستعلامات بالمجلس الاميركي القومي للحماية من الجريمة:

● اكثر الطرق تاثيرا هي ان تقفل الهاتف فورا، دون ان تبدي اي نوع من الصدمة او الغضب او الاشمئزاز، فحين تحس بان الازعاج هو المقصود من الاتصال، اقفل الهاتف بهدوء، وليس بقوة، لان رد الفعل العنيف يفرح المتصل المزعج، فيستمر في اتصالاته.

● اذا ضرب جرس التليفون مرة ثانية، فاجب عليه بشكل عادي، فاذا وجدته اتصالا مزعجا، فاقفل السماعة مرة اخرى، بهدوء، ثم انزع فيش الهاتف لفترة من الزمن.

● اذا استمر الازعاج، واحسست ان شخصا ما يتقصد ذلك، فاطلب منه ان ينتظر قليلا، والهاتف مفتوح، بحجة ان بين يديك شيئا تنهيه قبل ان تستطيع محادثته، ان المتصل المزعج لا يحب ان يؤجل، وقد يخاف ان تكون وضعته على الخط حتى تقوم السلطات بمتابعة مكان اتصاله.

● اطلب من المتصل المزعج ان ينتظر لحظة، وقم بتسجيل مكالمته اذا كنت تستطيع، بجهاز التسجيل المتصل بالهاتف، وهناك فرصة كبيرة في انه سيوقف اتصاله اذا احس بانك تحاول التسجيل، للحصول على دليل مادي لاتهامه.

● استعمل جهاز اجابة لالتقاط الاتصالات التي يقوم بها من يزعجك. ان مثل هذا الشخص، لا يكون سعيدا الا بالاتصال المباشر بك، واذا وجد انك لا ترد عليه، فقد يوقف اتصالاته التي لا يحس بانها تحقق له ما يريد.

● من الوسائل الناجعة في السيطرة على المتصل المزعج، ان تتظاهر بانك لا تسمعه، وان تستمر بالقول: تحدث رجاء. ارفع صوتك. انني لا اسمعك، يبدو ان خللا ما يوجد في الاتصال. ان مثل هذا التصرف يحبط مسعى من يتصل للازعاج، لانه في العادة يريد ان يسيطر عليك، وبهذه الطريقة تقوم انت بالسيطرة عليه.

● لا تضحك، او تعامل الاتصالات المزعجة وكانها نكتة، لان من يقوم بها سيتصور انك تستمتع بالحديث المزعج.

● اذا استطاع المتحدث المزعج ان يخيفك، بوصف منزلك مثلا، او بتهديدك بامر ما، عليك ان تتصل بالمسؤولين، ففي بعض الاوقات تسهل متابعة الاتصالات المزعجة. وحتى تساعد من يقوم بالمتابعة، عليك ان تسجل وقت كل اتصال، والخلفية الصوتية التي تسمعها خلال الاتصال.

لقطة

ربطة للسمك



جورج فيشر يبحث عن الازياء الطريفة، من اجل ان يبيعها لزبائنه. واخر مبتكراته ربطة عنق، فيها سمك حقيقي، وحي. يقول فيشر انه صنعها من البلاستيك، وزودها بمضخة للهواء، وان ثمنها هو ٩٥ دولارا، وانه لا يبيعها الا لمن يملك حسا كوميديا.

مع الربطة السمكية يرتدي فيشر نظارة شمسية، لكنها مليئة بامواج البحر.. الملونة.



في عالم غريب

الكسل هو افضل رياضة

اكد فريق من الباحثين في جامعة تكساس ان افضل تمرين رياضي يمكن ان يطيل عمر الانسان، هو الكسل.

وكان الفريق الذي يقوده د. روجر ماكارتر قد توصل الى ان جسم الانسان يصرف كمية محددة من السعرات خلال حياته كلها، وان الانسان يموت عندما يستنفد هذه الكمية.

وأشار الفريق الى ان السعرات تصرف بكثرة في التمارين الرياضية التي يمارسها الانسان، وان افضل الوسائل للاقتصاد بها هي الجلوس على كرسي مريح أمام جهاز التلفزيون، والاسترخاء الى اقصى حد ممكن، فهذا وحده هو الذي يطيل العمر.

مصارعة جميلة لتسلية السجناء

يكاد اكبر سجون شيكاغو ان يتحول الى مكان مليء بالمرح، يعمل على تسلية السجناء، رغم انه يضم اعتى المجرمين، ممن حكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

من وسائل التسلية التي تقام للسجناء نوع من المصارعة، تسمى (المصارعة في الطين). وهي تتم عدة مرات في العام، حيث يتصارع عدد من الجميلات وسط الطين، وهن يرتدين البكيني، بينما يقف حولهن الفا سجين يتفرجون وقد اتسعت عيونهم دهشة.

تكاليف التسلية تدفع من الهيئات الخيرية التي تهتم بالسجناء، اما الخوف على الجميلات فهو غير وارد، لان اسلاكا حادة ارتفاعها خمسة اقدام تفصل بين حلبة المصارعة والمتفرجين.

التنظيف مجاني بحكم القانون

سلسلة من المصانع في سان فرانسيسكو لديها مجموعة ماكينات للتنظيف والكي على البخار، تستطيع ان تنجز تنظيف قمصان الرجال اسرع من بلوزات النساء، ولذلك حددت اجرة القميص بنصف اجرة البلوزة.

النساء الغاضبات حملن القضية الى المحكمة التي حكمت على اصحاب المصانع بان ينظفوا ثلاثة الاف بلوزة.. مجانا.

لعبة الاعدام صارت مسلية

بعد ان اختارت معظم الولايات المتحدة ان تلغي عقوبة الاعدام، صارت هذه العقوبة لعبة تجتاح الولايات كلها، ويستطيع الطفل الصغير ان يمارسها.. وذلك بأن يدفع ربع دولار.

هذه اللعبة تجذب الناس في متحف تريتون للفن في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا الاميركية. وهي عبارة عن كرسي كهربائي تجلس فيه دمية، وعندما يضع الانسان نصف الدولار، ويسحب الرافعة، يقوم الكرسي باعدام الدمية.

وقبل ارتعاشة الموت الاخيرة، يرتفع صوت مسجل يقول: تستطيع ان تطبق العدالة على من تريد، دون قاض، ودون محلفين، ودون رغبة اخيرة. انك الجلاد الذي يرى العدالة تنفذ.

مواجهة

احمد الشمري

آه لو تعلمين!!

في هذا الليل الذي تمتد جذوره عبر النجوم، وتتراقص من حوله اضواء المصابيح، وتتنفس فيه نسمات الصيف الحارق... في هذا الليل الطويل يأتيني طيفك حاملا معه ذكريات مضت، لايام تركت في نفسي جراح الماضي، والم الحاضر، ووجع المستقبل. في هذا الليل استنشق عبير عطرك، وحديثك الهامس في الظلام الدامس، فارى ان الذي فرق بيننا ليس عملا طارئا، او قرارا صائبا، انما هو سوء الاختيار، وتفاعلات الظروف القاهرة، فكان بيننا ما كان، وبدأت خيوط تلك الاحلام تتمزق، فتبتعدين عني وشيء منك ما زال عالقا في ذهني، اتنفس من خلاله حروف اسمك، وارى في عينيك لمحات الماضي حين كنا وكان الهوى يجمعنا، والاحاديث والهمسات، والامنيات والاحلام تربطنا، فلا ترين الا انا ولا ارى الا انت. تتجمع في عقلي حروف اسمك، ويحرك القلب ما يحرك: افكارك هي افكاري، وأمالك هي آمالي، طموحك انا وطموحي انت، ولكن كيف تبدو الحياة جميلة وبيننا سور؟ كيف تبدو الحياة ثابتة وهي تدور؟ ان في الافق شيئا لا يتحدث، ولكن ذكاءك هو الاعلم، فتدركين ان شكي كان عظيما، ولهفتي اليك كانت رائعة، وان اتصالي بك كان مستمرا، فكنت انطق الحب لك اكثر من مرة، ولك في القلب اكثر من حسرة، كنت ترين في الشك والغيرة جنون المحبين، فتغضبين وتثورين، وفي النفس نار العاشقين، وتاتين رافلة في ثوبك الابيض، تتحدثين وتبتسمين، وانا في ظلك ذلك الطفل الذي لم ير النور بعد.

والان وبعد ان مزقنا كل الاوراق، ونثرنا هذا الحب حتى سد الافاق، هل يا ترى ما زال الامل باقيا وهل للعودة مكان، وهل الاحوال بنفس الحال؟

قد تضحكين وقد تسخرين، ولكني اقول لك صدقا انك مثلما كنت في السابق الان تكونين، فهل تقدرين؟.. آه لو تعلمين كم احبك.

آه لو تعلمين!

فاصلة

●● الكون مختلف، وانا وانت قد نختلف، لكن تذكري دوما ان تعريف الكون يبدأ بالالف!

كلمة حرة

● يقول الشاعر احمد الشرقاوي:

مثل النهر حبك جرى بدمي
مثل السحر نسالي حتى اسمي
هزتني الاشواق اول ما شفتك
والقلب لك خفاق باليته قلبك
سرى حبك بدمي يا حبيبي سرى

سينما

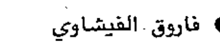
مشاهد عربية

كيف تساوي بين الثلاثة







● ماجدة الخطيب ● نورا

● احمد زكي ● فاروق الفيشاوي

الى وقت قريب، كان واحدا من عيوب فن تقديم الافلام المصرية هو ورود اسمين لنجمين معروفين لا يود احدهما الاعتراف للاخر بانه اكثر منه قوة او انتشارا. الحل المثالي الذي ابتدعته قريحة مجهول هو ان يهبط اسم عزت العلايلي (مثلا) من فوق ويصعد اسم نور الشريف (مثلا ايضا) من تحت ليلتقيا في منتصف الصورة وليكمل كل اسم مسيرته، فيهبط الاسم الاول ويصعد الاسم الثاني. وهذه الحيلة الفقيرة مورست ومورست ثم مورست عشرات المرات منذ ابتداعها الى اليوم ليخرج كل نجم (او نجمة) معتقدا بانه قد حافظ على مكانته.

لكن ما العمل اذا كان هناك ٣ نجوم يعتقد كل منهم انه الاحق بالمقدمة؟ فيلم «المرأة والقانون» لنادية حمزة وجد الحل. «ابطال» الفيلم هم ماجدة الخطيب وشريهان وفاروق الفيشاوي (عفوا لكن دون ترتيب...) وبما انهم ثلاثة، والصورة الفيلمية على الشاشة لها اربعة اضلاع وليس ثلاثة، فانه لا يمكن ان يهبط اسم من فوق ويصعد اسم من تحت. الحل هو ان «يتدرج» اسم فاروق الفيشاوي من الزاوية اليمنى العليا و«ينزلق» اسم شريهان من الزاوية العليا اليسرى ويصعد اسم ماجدة الخطيب من تحت فتلتقي الاسماء الثلاثة في «تخبيص» لا مثيل له من قبل ان يوالي كل اسم مسيرته المتهالكة للركن المواجه.

أليس هذا في منتهى السخف؟ ربما لكن المؤكد ان الفيلم على الرغم من ذلك لم يساو بين الاسماء الثلاثة، فمباشرة قبل ورودها نقرأ اسم شريهان وحدها في صورة (لقطة) اخرى، بذلك يكون الفيلم اول فيلم سينمائي نعرفه اورد اسم ممثل او ممثلة فيه مرتين متواليتين على الرغم من ان الشخصية واحدة.

ان يكون النزاع على الاسماء هو السبب الخفي وراء عدم وجود افلام تجمع بين عدد كبير من النجوم؟ المخرج محمد خان يقول: «عندما طلبت من الممثلة نورا الاشتراك في بطولة «احلام هند وكاميليا» اشترطت علي ان ياتي اسمها اولا... وهذا شيء لم يكن مقبولا طالما ان الاختيار قد تم كذلك على احمد زكي ونجلاء فتحي».

في التصوير:

مشاكل ومتاعب في حكايات الغجر
التي انتهى أمير كوستاريكا من تصويرها

«لا ادري ما اول فيلم سأحققه بعد هذا الفوز، لكن بين مشاريعي الجاهزة مشروع احبه مأخوذ عن الحياة التي يعيشها الغجر في وخارج يوغوسلافيا. اسعى في البحث عن شريك في التمويل وآمل ان لا اجد صعوبة كبيرة في ذلك» - امير كوستاريكا لـ «القبس» بعد ساعات من فوزه بذهبية مهرجان «كان» عام ١٩٨٥ عن فيلمه «عندما سافر ابي في رحلة عمل».

منذ ان ربح اميركوستاريكا سعفة مهرجان «كان» عام ١٩٨٥، انصرف الى البحث عن الفيلم التالي الذي يعود به الى «كان» ويدخل به المسابقة. في الحقيقة. وحسب خطته لاحقا كان من المفروض ان يعود هذا العام بفيلمه الاول منذ ذلك الحين وعنوانه «قافلة الغجر»، لكن عقبات كثيرة واجهته منذ اللحظة التي قرر ان هذا المشروع سيكون فيلمه المقبل.

الفيلم ماخوذ عن قصة حياة رجل من الغجر الحقيقية، لكن كوستاريكا يرفض الاطار الواقعي لها، ويصر على «تقديم القيم العالمية للفولكلور الغجري بكل شاعريته وسحره». العقبة الاولى كانت في البحث عن شريك في التمويل، ومع ان المرء كان يتوقع ان تضاء الطريق امام المخرج اليوغوسلافي الشاب بعد نجاحه، الا انها لم تفعل الا بمقدار تعريفه الى اصحاب رأس المال والشركات الانتاجية التي ترددت في الاستجابة خوفا من «فيلم قد لا يجد له جمهورا كبيرا» ثم كان ان التقاط شركة «كانون» لفيلمه «عندما سافر والدي في رحلة عمل» لم يكن موفقا، فالفيلم في السوق العالمية لم يحقق ايرادا من شانه اضافة رصيد اخر للمخرج.

هنا - ومن بين كل شركات العالم - ابرقت شركة كولومبيا الاميركية على حين غرة معلنة موافقتها على تمويل المشروع - جزئيا - لقاء حقوق توزيعه العالمي، لكن بعد حين تبين ان هذا التمويل الجزئي ليس سوى معظم رأسمال المشروع الذي لم يزد عن مليوني دولار، مما ابقى الشركة سعيدة به من قبل واثناء وبعد رحيل رئيسها البريطاني دافيد بوتنام.

لكن العقبات الاخرى توالت تباعا وكانما هناك لعنة غجرية تواكبه. فقد حدث خلاف بينه وبين مدير انتاجه، مما اضطره الى استبداله والفيلم على عتبة الشروع بتصويره. كذلك غير كوستاريكا مساعده الاول، اما مدير تصويره فقد سقط مريضا في منتصف التصوير مما عطل العمل بضعة ايام اخرى ثمينة.

من ناحية اخرى صادفت «قافلة الغجر» متاعب خارجة عن ارادة المخرج، فالطقس الذي عادة ما يكون مناسبا في الفترة التي صور فيها كوستاريكا فيلمه في جنوب يوغوسلافيا، تحول الى ممطر وبارد. الاكثر ان القرية نفسها عارضت قيامه بتصوير الفيلم على ارضها لان «الغجر سيدنسون قدسية اراضيهم».

العقبة الكبرى وردت بعد الانتهاء من تصوير الجزء الخاص بالقرية اليوغوسلافية التي امتنع اهلها عن تقديم اي نوع من المساعدة، اذ رفضت السلطات الايطالية السماح لعدد من العاملين في الفيلم الدخول الى البلاد. معظم هؤلاء العاملين كانوا من الممثلين الغجر (وهم غير محترفين) الذين لهم سوابق اجرامية خفيفة (سرقات صغيرة) في المحاضر الطليانية. وأحدهم لم يكن ممثل الفيلم الرئيسي الذي يقوم السيناريو على قصة حياته.

على تلك المعيقات لم تتوقف كولومبيا عن مد الفيلم بالعون اللازم، ليكون الان - وقد انتهى تصويره قبل نحو شهر واحد - اول فيلم بانتاج غير محلي يقوم كوستاريكا بانجازه.

انه لا يريد التحدث عن مشاريع مقبلة، بل سيسعى لاشراك فيلمه في المهرجانات الدولية المتعاقبة (ربما ابتداء بالبندقية) ولن يشترك بمهرجان بولا اليوغوسلافي الخاص بالانتاجات المحلية لانه يريد ان يعطي الفرصة امام الاخرين من المشاركين الذين يعتمدون على تمويل محلي فقط.

بعد اسابيع قليلة سينتقل كوستاريكا الى جامعة كولومبيا (لا علاقة بين الشركة وبين الجامعة) الاميركية لكي يحتل كرسي التدريس لعام واحد، ومن يدري فربما اثناء وجوده هناك يقع بين يديه سيناريو لفيلم اميركي خالص.




● كوستاريكا

سبتمبر

نقد فيلم:

دراما برغمانية من وودي آلن
لكنها لا تحمل عمق أفلامه

اخراج: وودي آلن. بطولة: دنهولم اليوت، ميا فارو، دايان ويست، سام ووترستون.

«سبتمبر» هو فيلم اميركي من وودي آلن على الطريقة البرغمانية.

هذا التعريف هو بحد ذاته مشكلة. ذلك لان وودي آلن الذي غالبا ما قدم الكوميديا والذي يكن الاعجاب الشديد لانغمار برغمان، يقوم هنا بتفصيل دراما بتاثيرات سينما برغمان الشكلية والاسلوبية في الوقت ذاته الذي لا تزال الدراما المروية في الفيلم* منتمية، في شخصياتها وطبيعتها النفسية والبيئية، الى وودي آلن. بالطبع على المرء ان لا يدعو الى التقليد ونزع الروح الخاصة، حتى ولو كان المخرج متاثرا بمخرج من خارج بلده، لكن الفيلم الذي نراه يخفق اصلا في اكتساباته البرغمانية، ينقصه العمق الذي كان عند افلام برغمان السابقة والذي من دونه لا تنتقص قيمة الافلام الاخرى المتاثرة ببرغمان فقط، بل تتاثر افلام برغمان نفسه فيما لو خرجت من دونه.

الحكاية التي بين ايدينا تدور كلها داخل بيت واحد. سرد القصة سيكشف لبعض المتابعين لسينما آلن بعض ملامح المخرج الفكرية والفنية.

الفيلم يبدأ بهوارد (دنهولم اليوت) وهو يحاول تعليم ستيفاني (دايان ويست) بعض الفرنسية. انهما من معارف لاين (ميا فارو) التي تزمع بيع هذا البيت الكبير في ضواحي مدينة فيرمونت الريفية والانتقال الى المدينة. والدتها دايان (ايلين سترتش) وزوج والدتها لويد (جاك ووردن) ايضا في زيارة قصيرة، والام تحاول اقناع صديق لاين، بيتر (سام ووترستون) بان يكتب مذكراتها كفنانة سابقة عايشت الكثير من الفضائح وكانت لها علاقات معروفة واخطاء كثيرة تعترف بها مرددة «ان ما مضى قد مضى». هوارد يحب لاين، لكن لاين تحب صديقها بيتر الذي يقع في غرام ستيفاني. في ليلة ذلك اليوم، واثر انقطاع التيار الكهربائي، تقع بضعة مفارقات: يصارح كل واحد الاخر بحبه. هوارد يقتنع بان لاين تحب بيتر، ستيفاني التي تعلم بحبها له ترفض الوقوع في شراكه باديء الامر لكن بيتر يغويها وتكتشف لاين ذلك في صبيحة اليوم التالي عندما وصل مشترون محتملون للبيع المعروض. في هذا الوقت العصيب تهبط الام من غرفة نومها وتخبر ابنتها المضطربة انها لن تبيع البيت. العلاقة بين الام وابنتها لم تكن طيبة في يوم مضى، لكن هذا القرار يفجرها من جديد خاصة وان لاين كانت قد قررت البيع والانتقال لتبني حياتها المستقلة. الفيلم ينتهي بانصراف الجميع ما عدا ستيفاني التي بقيت لتواسي لاين في محنتها..

عند آلن سابقة درامية جادة واحدة هو «دواخل»، والفيلمان يتحدثان عن الحياة القلقة للمرأة وفي كليهما ذلك الميل صوب الانتحار. لكن ما تعلنه افلام آلن الجادة او الكوميدية على حد سواء هو من منبع واحد: عدم وصول شخصياته الى ما يبغونه في مسائلهم العاطفية، فترى في «ليلة صيف عاطفية» وودي آلن نفسه يطارد ميا فارو وهي متعلقة بحب صديقه، وفي «٣ اخوات» ترى مايكل كاين على علاقة بشقيقة زوجته التي تحب رجلا اخر، وترى وودي آلن في موضع مشابه مع شخصية اخرى وهكذا. دائما هناك ذلك الاختيار على الشريك المناسب الذي يكشف عن خيبة امل اذ ان الشريك قد تحول عن هذا الحب الى آخر. ومهما كان القياس الذي في البال، فان هذه الاقصوصات ليس جديدة حتى ولو استبعدناها من باقي اعمال السينما العالمية وحصرناها في شخص واهتمام آلن. الاكثر هو انه عندما يحاول ان يمارسها في نطاق اسلوب برغماني لا نرى من نتائج هذه الممارسة سوى الاستعارة.

ان ما ميز سينما برغمان في سنواتها الذهبية (الستينات واوائل السبعينات) حقيقة مشاركة الكاميرا لعالم الصمت الذي تدور الشخصيات في ارجائه. كاميرا سفن نكفست (الذي صور لبرغمان المعظم الكاسح من اعماله) كانت تشترك - غالبا بدون الوان - في خلق الاجواء وارساء قواعد الاسلوب البرغماني بل وفي انجاح محاولة المخرج تعميق ما يدور. دون ذلك العمق النفسي والبيئي والعاطفي، من الاحداث، آلن يفتقر الى هذ التعميق، وما حصر المشاهد كلها داخل البيت (ليس هناك من منظر خارجي) والاتيان بشخصيات لا تلتقي، سوى استمارات ينقصها ذلك التعميق. آلن، من ناحية اخرى، كان لا بد له من ان يكون موجودا في شخصية لاين كالقاء وفي شخصية بيتر كموقف. هذا ليس سيئا بحد ذاته، لكن كثرة الحوار - التي تحد من تطلعات آلن البرغمانية - ووضوح تداعي المواقف كلها منذ البداية، وضعه في ازمة درامية مهمة، لدرجة ان المشهد المشحون المهم الذي يندرج في النصف ساعة الاخيرة من الفيلم هو الوحيد الذي يشد الانتباه، بينما المشاهد الاولى مفرغة من مقوماتها خاصة وان سوابقها معروفة ونتائجها متوقعة.

● سام ووترستون ودايان ويست في لقطة من «سبتمبر»

ناقد اوراق

نريد ان نعلم

- آلو .. آلو .. هنا «القبس» الى مكتب المقاطعة العربية. هل من مستجيب؟

لم نستلم ردا على ما ذكرناه هنا قبل بضعة اسابيع حول المنع الذي شمل ١٧ فيلما، ولم نفهم له سببا وجيها او غير وجيه، والذي ذكرنا في شرح بيانه اننا نريد ان نعلم (من كلمة علم) لعلنا نزداد ثقافة ودراية وفهما لما يختفي عادة وراء عناوين الافلام الممنوعة. ايضا ذكرنا اننا نرتاب في ان المنع علاج ناجع لان السوق العربية تتسابق نحو الخلف وليس الى الامام، ونضيف هنا حسبة صغيرة قمنا بها وتبين ان منع فيلم اميركي او فرنسي (مثلا) من السوق العربية (وهو منع قد يتقيد به بلد ويغفله بلد عربي آخر) يعود بالفائدة على الفيلم الممنوع، اذ انه يوفر على الشركات التي ما زالت تتعامل معنا تكاليف الشحن ورسومات الدخول وتكاليف النسخ المترجمة وما الى ذلك. فعلا، لانك لو حسبت ما تجنيه معظم الافلام الغربية في السوق العربية، لوجدت انه اقل او يعادل تكلفة ايصالها للمشاهدين. وبما ان القناة الاخرى للوصول ملطوشة بدورها من قراصنة الفيديو، فلا أمل لصاحب الفيلم ان يرى لون المال العربي في حياته.

لكن ما يعنينا هنا هو الصمت الذي واجهنا والذي عزز عدة اسئلة:

تساءلنا مثلا عما اذا كان مكتب مقاطعة الافلام يشاهد الافلام (متاخرة بسنوات) فقط ولا يقرأ عنها او لها او ضدها. لذلك ربما لم يقرأ الكلمة المنشورة لانها عنها.

تساءلنا مثلا عما اذا كان مكتب المقاطعة يقرأ ولكنه يؤثر الصمت اما لانه يعتقد انه دوما على حق، واما لانه لا يكترث ان يكون على حق.

او قد يكون المكتب منشغلا باعداد لائحة اخرى اكتشف فيها - من جراء الكلمة المنشورة - مزيدا من الافلام المنتجة في الستينات والسبعينات، ومزيدا من الافلام التي تدور حول عالم اخر خال من السياسة والعرب والتلميحات تماما، فاسقط في يده وهو المتعود على عدم تفسير اسباب المنع باكثر من كليشيهات روتينية.

او هل يكون قد وقع المحظور وانقسم المكتب الى قسم يؤيد المقالة الصغيرة وقسم يعارضها، وما زال النقاش دائرا.

بجدية، وعلى الارجح انه ما زال في واديه ونحن - بالنسبة اليه - ما زلنا في واد آخر، رغم اننا نتكلم العربية ونكتب بها، ورغم - وهذا اهم - اننا على الغيرة نفسها على حماية عروبتنا من اطماع الغير، وعلى محاربة الصهيونية اينما وكيفما وجدت.

لكننا ما زلنا نود ان نعلم، ليس حبا في القول اننا استلمنا ردا على موضوع اثرناه، بل رغبة في ان نلم باصل المشكلة ونتداول في المعالجة والنتائج. كما هو، فان مكتب المقاطعة - مع الاعتراف بالمهمة التي وجد من اجلها - يمارس، بالنسبة لتعاطيه في الميدان السينمائي، نوعا من الرقابة غير المفيدة، وهو بها ينضم الى باقي الرقابات المنظورة منها وغير المنظورة التي تمنع انتاج هذا الفيلم وتوزيع ذلك،

وانتقال فيلم جزائري الى الحدود الخليجية وانتقال الفيلم السوري او العراقي الى المغرب العربي وهكذا. اريد ان اقول انه يكفي ما عندنا من حواجز وهمية جعلت ساحة العروض خاوية الا من البكائيات الهندية والافلام التجارية البحتة التي تخرج من ستديوهات الهرم، ومثيلاتها القادمة من هونغ كونغ او باريس او حتى هوليوود. نريد ان نفتح المجال امام الافلام ذات الشان، عربية كانت أو اجنبية، والاخيرة كما الاولى ان لم يمنعها هذا المكتب منعها ذاك وهكذا.

وكما قلت يا مكتب المقاطعة في الكلمة السابقة ان منع الفيلم الغربي لا يضره، ولن يضره الا عندما يكون هذا السوق قويا بحيث يخسر صاحب الفيلم من جراء المنع. نحن هنا لا ندافع عن هذا الفيلم او ذاك، لكننا نبغي

نجاح المبدأ بالاعتماد على الوسائل الناجعة، وليس تلك الانشائية التي لها علاقة بالامنيات على نحو رمي الحجر لعلها تصيب عين العدو. من حق

الناس - التي ازدادت وعيا وثقافة - ان ترى كل شيء طالما انه من غير المحرمات الاكيدات. لا نطالب بافلام بورنو ولا افلام ملحدة التوجه ولا افلاما تؤيد الصهيونية (رغم اننا اكثر وعيا في مثل هذه

الوصايا المبدئية) نطالب بتنشيط الحياة السينمائية ثقافيا وتجاريا لانها صناعة استهلاكية تستطيع ان تكون ايضا في غاية الفن والابداع. ومرة اخرى فليس من طموحات هذا الكاتب توزيع الافلام وليست لديه اغراض تجارية، بل نكتب هذا لعلنا نصل الى مستوى من الاحترام المتبادل بين الانسان ومؤسساته.

رسائل

● هند رستم

● ما هي آخر اخبار المخرج الاميركي وولتر هيل؟

س. ع: الدمام/ المملكة العربية السعودية

- يعرض له حاليا «حرارة حمراء» من بطولة آرنولد شوارزنيغر، من انتاج شركة «كارولكو» وهي الشركة التي حقق لها «تعصب متطرف» (بطولة نك نولتي) ولديه بضعة مشاريع اخرى لها.

● هل هناك دورية استطيع الاعتماد عليها من اجل تعلم النقد السينمائي؟

م. م. الرياض - المملكة العربية السعودية

- ما الذي تقصده بتعلم النقد السينمائي عن طريق نشرة دورية؟ هناك مجلات وكتب سينمائية قليلة موجودة تعطي الكثير من المعلومات والنقد، وعن طريقهما تستطيع ان تزيد من الثقافة السينمائية لديك، وتشبع رغبتك في الاطلاع على الفن السابع، أقصى ما تستطيع ان تؤديه لك هو ان تكون حافزا وخلفية، لكن ممارسة النقد عليها ايضا ان تنمو من علاقتك المباشرة مع السينما، حيث لا يكفي مشاهدة الافلام على الفيديو. على اي حال هناك «كتاب السينما» الذي صدر منه ثلاثة اعداد والذي يغطي كافة الجوانب المنشودة.

● هل صحيح ان الخلاف قد دب في حياة نور الشريف وبوسي العائلية؟ وما هي الاسباب؟ كذلك ارجو ارسال عنوان الفنانة الخالدة هند رستم او صورة لها.

ب. ذ - الدوحة - قطر

- رغم حرصي على الرد اسئلة القراء، الا انني لا اهتم بهذا الجانب العائلي من حياة الفنان الا اذا تم انتاج فيلم عنها. ارسل سؤالك الى واحدة من المجلات المتخصصة. اما صورة لهند رستم او لغيرها فاني إعتذر عن تلبية الطلب.

حكايات وراء الكاميرا
بعض مصطلحات السينما المتداخلة




● ساندرا لوك



● ايدي مورفي

- ١ -

● ايدي مورفي يزمع التحول الى الاخراج قريبا ولحساب شركة براماونت التي مثل كل افلامه الاخيرة لها. المشروع قيد الكتابة تحت عنوان «فتى باترسكوتش» عن فكرة للثنائي دافيد شافيلد وباري بلوستن اللذين كتبا سيناريو فيلمه الجديد «المجيء الى اميركا».

● «الخاطب» هو عنوان الفيلم الايطالي الذي يشترك في بطولته كل من بيرت لانكاستر، ف. موراي ابراهام، هلموت بيرغر ودانيال كوين (ابن انطوني؟) ويخرجه سلفادور نيكيتا.

● ميكي روك في ايطاليا ايضا، يلعب تحت ادارة المخرج ليليانا كافاني بطولة «فرانشسكو»، وذلك الى جانب الالمانية هيلينا بونهام كارتر.

● جون فرانكنهايمر («القطار»، «٥٢ - بيك اب» الخ..) يدير حاليا كلا من دون جونسون («ميامي فايس») ويليام فورسايت مع بوب الابن في فيلم بوليسي عنوانه «طلقة قاتلة». التصوير ما بين لوس انجلوس وكندا.

- ٢ -

- «انا روبرت ردفورد فقط عندما اكون وحيدا» - روبرت ردفورد.

- «الفرق بيني وبين شقيقتي فانيسا هو ٦ سنوات وبوصة واحدة» - ليس ردغريف.

- «لو كان شكسبير يكتب لي هاملت لاخراجها لطلبت منه تقليل الحوار» - المخرج الراحل ميرفن لي روي.

- «ياتونك في الصباح بسيارة ليموزين، ياخذونك الى الاستديو. يقدمون لك مرافقة شابة بالغة الجمال، واحيانا يربحون منك شيئا ويعطونك شيئا من الربح... لكن هل تسمي هذا احترافا؟» - الممثل الايطالي مارشيللوما ستروياني عن هوليوود.

- «نعم اخرجت فيلما («الولد الفار») هاجمه النقاد وقال بعضهم عنه انه عنصري ... لكني ما زلت احبه» - ساندرا لوك.

- «معظم الوقت لا اشعر بكثير من البهجة. الوقت الباقي لا اشعر بالبهجة على الاطلاق» - وودي آلن.

- ٣ -

تحفل الافلام الاميركية بكافة انواع التقديم اذا ما دعت الحاجة، فتقرأ في مقدمات الفيلم اسماء مهن مختلفة قد تدعو كثرتها وتشابهها فيما بينها الى الحيرة. التالي تعريف ببعض المهن الكتابية التي نقرأها هذه الايام:

- «كتب بقلم» (Written By) التعبير الشامل الذي يقصد به ان الكاتب كتب الفكرة/ القصة وكذلك السيناريو الذي شاهدته على الشاشة.

- «قصة بقلم» (Story By): اذا ما كان الكاتب السابق قد وفر القصة من دون تفاصيلها الكاملة، فان وظيفة هذا القصاص وضع اللحمة وتوفير التفاصيل. او ربما المشروع قدم بقصته فقط وليس بالسيناريو فيستحق حينها كاتب القصة هذا التعريف.

- «سيناريو بقلم» (Screenplay By) الكاتب الذي يكتب سيناريو القصة. حينها تاتي المقدمة وفيها اسم كاتب القصة متبوعا باسم كاتب السيناريو.

- «مبني على شخصيات وضعها» (Based on Characters Created By): عادة ما يستخدم هذا التعبير في الافلام التابعة لافلام سابقة. مثل الجزء الثالث من هذا الفيلم او ذاك، وهذا اذا ما قام كتاب جدد بكتابة السيناريو للفيلم الجديد وذلك لتوضيح ان الفكرة والشخصيات الاصلية هي من عمل كتاب آخرين.

- «حرف «و»: عادة يستخدم هذا الحرف في صورة غير عشوائية كما يعتقد معظمنا. وكثيرا ما يستخدم في مجال السيناريو او في مجالات اخرى كالانتاج. فاذا ما تشارك اثنان في كتابة السيناريو معا او بصورة جماعية فان الفاصلة (،) تكفي للتفريق بين الاسمين المشتركين. اما اذا ما قام واحد (او اثنان) بكتابة سيناريو فيلم لكن السيناريو دخل مرحلة اعادة الكتابة من قبل سيناريست آخر فان حرف «و» (او بالانكليزية كلمة AND) هي المستخدمة في التفريق بين عمل الاول وعمل الثاني.

مقعد الغناء ما يزال شاغراً

الحلقة ١

● عبد الحليم حافظ.. اكثر من عامل صنع مجده!

في الثلاثين من آذار (مارس) عام ١٩٧٧، داهم النزيف الاخير عبدالحليم حافظ ولم تنفع محاولات الطب فسقط المطرب الاسمر قبل ان يلتقي جمهوره ويغني اغنيته الاخيرة «من غير ليه»!

وحياة عبد الحليم حافظ الفنية التي تقارب الربع قرن، غنى فيها العندليب فابدع، ومثل فكانت افلامه محطات يتوقف امامها الجمهور، رحل عن ثمان واربعين سنة ليترك مقعده شاغرا....

وثمة من يقول انه لا احد في الفن يخلف احدا، وان الفنان كالبصمة لا تتكرر، ولكن بعد رحيل العندليب عن دنيا الغناء والفن منذ احدى عشرة سنة، يصح السؤال اليوم: كيف هو حال الغناء وخصوصا ما بعد مرحلة عبدالحليم؟

انه لمن المؤكد ان مصر غنية بفنانيها ومطربيها، ولا سيما منهم المطربان محرم فؤاد ومحمد رشدي اللذين رافقا العندليب مشواره الفني، وهناك ايضا هاني شاكر وعماد عبد الحليم، الذي اعطاه العندليب اسمه، ومحمد ثروت ووليد توفيق الذي اختار القاهرة محطة له، فيها يغني وفيها ينطلق للاقطار العربية والغربية... وكلهم وربما سواهم يستأنفون اليوم طريق الغناء ولكن ليس كما كان الحال ايام عبد الحليم... وهذا ما يجمع عليه البعض حيث المنافسة الفنية اختفت وتلاشت، وحيث الاصرار على الابداع والتألق مسالة موسمية..

اليوم، وبعد مرور احدى عشرة سنة على رحيل العندليب يبرز السؤال: ماذا بقي؟ وماذا اختفى؟ وكيف هو حال المطربين الشباب؟!

● يذوب رقة واحساسا حين يغني...

عبد الحليم حافظ



■ طلب منه عبد الوهاب أن يقسم على المصحف بأن لا يسمع أحداً أغنيته الجديدة ووفى حليم بقسمه .. ومات

في عام ١٩٧٧ مات عبد الحليم حافظ بعد ان طاردته اشاعات الموت كثيرا..

ومنذ بدأ يحزم متاع السفر ويطير الى اوروبا للعلاج، اعتاد المقربون منه ان يضعوا ايديهم على قلوبهم ويتمنوا له العودة بالسلامة، واعتادت قلوب معجبيه ان تصاب بالهلع.. ولم يكن من الممكن ان يشفى عبد الحليم من علله، ولكن كان بالامكان ان يسكن الطب جسده بين الحين والاخر، ويضع حدا فاصلا بين اوجاعه وافراحه ولفترات محدودة...

وكما يظهر عبد الحليم في الاستوديو ليؤدي لقطة سينمائية، او يتدرب على اغنية جديدة، اعتاد المغني الشهير ان يحرص على مواعيده مع الاطباء، واللقاء بهم بالتسلسل منذ كان يدعى عبد الحليم شبانة، الى ان اصبح عبد الحليم حافظ هي: جسر التنهدات، وهو اللقب الذي خلعه عليه جليل البنداري، الكاتب الصحافي المصري، والعندليب الاسمر، ومطرب الثورة، وسيناترا السويس، وهو اللقب الاخير الذي منحته اياه الصحافة الانكليزية، حيث غنى في قاعة «البرت هول» عقب هزيمة حزيران ـ يونيو.

ولقاء عبد الحليم حافظ مع الطبيب ـ وكان يغير الاطباء على الدوام ـ اصبح مشهدا عاديا في حياته، بل ان هذه اللقاءات، وفي بعض الاحيان كانت تبدو اسهل من اعماله الفنية، فكنا نلمحه يكثر من السفر، ولكن مع فارق واحد هو ان الناس عندما يسافرون الى بلدان الدنيا ينزلون في الفنادق، اما هو فقد كان عنوانه المستشفى على الغالب، وهو عنوانه ما قبل الاخير على اي حال...

على طرف السكين الحاد!

لقد عاش عبد الحليم حافظ (٤٨ سنة) على طرف السكين الحاد يتارجح بين الحياة والموت. في البدء كان يشغل جمهوره العريض بانباء فنه، وما ينتج عنها من قفزات واصداء نجاح، ولكن مع النزيف الذي داهمه في زمن الشهرة (قبل ٢٣ سنة من وفاته) اضحت انباء مرضه كالكتب الدورية تشغل جمهوره بتطوراتها ومضاعفاتها بقدر ما تشغلهم انباء نشاطاته. وفي احيان كثيرة كانت تطغى اخبار المرض على انباء الفن، فيخفت الصوت لترتفع صيحة الالم...

وعبد الحليم حافظ لم يكن كمن سبقه، بالرغم من ان الطبيعة لم تعطه سوى موهبة الصوت، على النقيض من سواه ممن غنوا ولحنوا معا. ولقد حاول عبد الحليم التلحين ولكن في محاولات قليلة غامضة... الا ان عبد الحليم الذي تميز بصوته الحنون امتلك حدة الذكاء، وهو ذكاء نما وترعرع وشب فيه بحكم ولادته القاسية، ونشاته الجافة، وطفولته الضائعة، وحرمانه من قليل او كثير من هذه الدنيا الفانية، فكان من خلال كل ما يعطي من اغنيات كثيرة وافلام قليلة يعرف ماذا يريد؟ وماذا يتوخى؟ والى اي حد يمكن ان يطمح، واين يتوقف... من هنا كانت بساطته في الاداء. وهو اسلوبه المتميز الاقرب الى السهل الممتنع منه الى اي شيء اخر. وهو «سحره» الجماهيري وعفويته مع الناس على اختلاف مستوياتهم فالتقى القاعدة، وعانق القمة دون ان يتغير، باستثناء بعض الحالات الطارئة، وعندما تدعو الحاجة، حيث كان يخلع رداء الحمل ليلبس ثوب الذئب، او ينتقل من حافة التواضع الى موقع الغرور، او ينعطف من حدود الحوار الى زاوية المناورة..

ومن عمق امتحانات الحياة، واختبارات الفن، وتجاربه الدائمة مع الجمهور، كان عبد الحليم حافظ يسجل سبق الفوز من بين المغنين، ويلمع ويلمع ويلمع وخصوصا في ظل ثلاثة تزعموا قمم الغناء والموسيقى ولوقت طويل: ام كلثوم، محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش حتى لقبوا بالاهرامات الراسخة.

كان عبد الحليم حافظ يتقدمهم في بعض الاحيان، ويفوز عليهم بفعل الذكاء والاعلام، والتخطيط الدقيق الذي يحسب حسابا للمفاجآت، وعلى الغالب مع اجتماع كل هذه العناصر...

وحين سقط فريد الاطرش في اواخر عام ١٩٧٤، وغابت ام كلثوم في اوائل الشهر الثاني من عام ١٩٧٥، بدا عبد الحليم حافظ المطرب الوحيد المؤهل لملء هذا الفراغ بالرغم من انتمائه الى فئة الذكور وليس للاناث، وبالرغم من وجود عدد من مطربات الصف الاول اللواتي كن قد طرحن انفسهن للخلافة... وهن منفردات ومجتمعات يملأن المجتمع الغنائي صوتا وطربا وضجيجا اعلاميا...

... وكانت زوبعة من زوابعه!

وادرك عبد الحليم حافظ بالرغم من قلة انتاجه الفني في السنوات العشر الاخيرة التي سبقت وفاته، وبسبب حالته الصحية التي ساءت اكثر فاكثر، ان عليه ان يملأ هذا الفراغ، لا سيما وان شريكه محمد عبد الوهاب كان قد اكد هذا الرأي. ومن هنا كانت اطلالته الغنائية في عام ١٩٧٦ اقرب الى المعركة منها الى حفلات الغناء، فبحكم التدريبات المتواصلة على اغنية «قارئة الفنجان» ـ شعر نزار قباني ولحن محمد الموجي ـ بدا عبد الحليم حافظ ومن خلال صخب الجماهير شكلا مختلفا، فتململ وقال ما معناه: «اهدأوا يا جماعة الغنوة دي مش اي غنوة!!».

وكانت زوبعة من الزوابع التي اعتاد ان يثيرها في الاجواء!

على ان عبد الحليم كان في هذا الوقت منشغلا بقضايا عدة تجوب رأسه، وتلح عليه باتخاذ قرار يضع حدا للهواجس التي راحت تزوره، وكان يعرف قدره مسبقا، وهو انه سيسقط في يوم ما جثة هامدة...

كان يدرك كل الادراك انه لا يمكن الانسحاب، فلقد عاش حالات صحية خطرة في الماضي، ولكنه مع نهاية كل حالة كان ينهض من فراشه، ويعود الى بحر الجماهير ليثير لوعة الحب والمحبين وحنين الاشتياق ويمتطي شراع السفر...

وكان ما يشغل باله الاعمال الفنية على الاكثر، فلقد كان في جعبته العديد من مشاريع الافلام والاغنيات كفيلم «وتمضي الايام» الذي يدور عن الصراع بين الخير والشر وفيما اذا كانا من صنع البيئة ام انهما من صنع الانسان، واغنيته الجديدة «من غير ليه» لحن محمد عبد الوهاب وكلمات مرسي جميل عزيز.

وما ان اقترب موعد سفره الى لندن في اول عام (١٩٧٧) حتى بدا عبد الحليم على غير عادته كثير التشاؤم، مما جعله يصر على شقيقيه اسماعيل ومحمد، ان يبدأا في بناء المقبرة التي كان قد اشترى قطعة ارض لها في «مدفن البساتين»... الا ان اكثر ما كان يشغل باله حفلة الربيع، فلقد كان مهتما بحفظ الاغنية تواقا اليها، باعتبار ان الوقت كالسيف لا يرحم، ولا بد ان يستغرقه العلاج، ولا بد ان تضيع اوقاته بين صحوة وغفوة، فطلب من شريكه محمد عبد الوهاب ان يعطيه شريط الاغنية التي كان قد سجلها بصوته، والتي يقول مطلعها:

«جايين الدنيا ما نعرف ليه
ولا رايحين فين ولا عايزين ايه
مشاوير مرسومة لخطاوينا
نمشيها من غربة لليالينا
يوم تفرحنا ويوم تجرحنا
واحنا ولا احنا عارفين ليه»

وكانت مسالة صعبة اقناع عبد الوهاب بان احدا غير عبد الحليم لن يسمع هذا التسجيل، فطلب منه الموسيقار ان يقسم على المصحف بان احدا غيره لن يسمع الشريط فاقسم، وسافر... ووفى عبد الحليم بقسمه، مات...

اية عوامل صنعت مجده؟

وموت عبد الحليم حافظ من خلال كل المظاهر التي رافقته، غطى على كل الانباء في مجال الفن، ذلك ان اجهزة الاعلام بكل قطاعاتها ووحداتها الكبيرة والصغيرة لم تقصر على الاطلاق في اداء الواجب... لقد انشغلت بتغطية كل الجوانب المعلومة وغير المعلومة عنه، حتى بلغ ما كتب ونشر واذيع عن عبد الحليم حافظ في مملته، يوازي ما كتب ونشر واذيع طوال حياته الفنية التي تقارب الربع قرن، فضلا عن اسابيع افلامه الغنائية التي اقيمت في اكثر من بلد فاختصرت حياته الغنائية ـ السينمائية في اسبوع...

وفي الوقت الذي كانت تسرد فيه التحقيقات وتتوالى المذكرات، وتتسارع الانباء، وجه الصورة لم يبد قاتما ككل، ففي هذا الوقت طلب عبد المنعم الهادي وزير الثقافة والاعلام المصري وقتذاك من القائمين على الاذاعة والتلفزيون ومعهد الموسيقى وضع خطة لايجاد اصوات جديدة تسد الفراغ الغنائي...

والنقطة البارزة في هذا المجال هي السؤال الذي طرحته احدى المجلات المصرية على عدد من المعنيين: هل بامكان هذه المرافق وبامكاناتها الحالية اكتشاف نجوم غنائية جديدة؟ والجواب الابرز والاكثر واقعية عن هذا السؤال كان لعبد الحليم نويرة الذي اختير يومئذ ليكون عضوا للاشراف على السياسة الغنائية الجديدة في الاذاعة..

قال نويرة:

ـ ان الفن الناجح ليس مجرد صوت جميل، ولكن يجب ان تتوافر فيه شروط اخرى اهمها القبول عند الناس، لاننا لا نستطيع ان نفرض صوتا على الجماهير. وعلى اجهزة الثقافة والاعلام ان تلعب دورها في تيسير الطريق امام نجوم جديدة في عالم الغناء، وهذا لن يتم الا بالبحث المضني.

وتكاد وجهة نظر نويرة تختصر الواقع الغنائي مما يجعل السؤال المتصل بعبد الحليم حافظ ملحا، وهو: اية عوامل صنعت مجده عدا رقة صوته الحنون؟!

ان عبد الحليم حافظ بدا مكسور الخاطر منذ ان اطل على ساحة الغناء، لكن ظهوره مع قيام الثورة المصرية في ٢٣ يوليو ١٩٥٢، اي في فترة تغيير حاسمة من حياة مصر، طبعت تاثيراتها عليه. وعبد الحليم حافظ في مذكراته لا يغفل اهمية هذه النقطة، في قوله ان الرئيس جمال عبد الناصر عند رعايته الفن ككل سماه بـ«ابن المرحلة».. ومن المعروف ان عبد الحليم حرص كل الحرص على هذه التسمية في ممارسة غنائية حماسية انتهى دورها مع هزيمة ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

وتكاد تتلخص النقطة الثانية في وعي عبد الحليم حافظ باهمية الاعلام والى اخر الحدود، وفي اطار ذكاء تخطيطي يشهد له به وعلى كذا اتجاه. لقد جعل عبدالحليم من كل لفتة من لفتاته ما يمكن ان يسمى بلغة الصحافة بـ«التحقيق الصحفي». ومن اهم هذه التحقيقات بالطبع قصص مرضه التي اخذت طابع وشكل الفيلم الهندي بكل ما يحمله من فواجع واحزان وشلالات دموع.

واما النقطة الاخيرة في حياة عبد الحليم حافظ، فتلك التي تبقى موضع اخذ ورد وضمن جدران المجتمع الغنائي على الغالب وتنحصر في اجادة عبد الحليم التنافس مع زملائه وزميلاته على السواء...

لقد رحل العندليب منذ احد عشر عاما، ولكن مازال المقعد شاغرا، لماذا؟!

اعداد: رياض جركس





● مع الرئيس عبد الناصر يوم سلمه وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى...

ليندا تومبسون

آخر صديقات الفيس بريسلي اعادت خاتمه الى مؤسسته

اخر صديقة في حياة الفيس بريسلي، الذي توفي قبل عشر سنوات، كانت المغنية والموسيقية ليندا ثومبسون، وقد استمرت صداقتها معه خمس سنوات كاملة، ثم تركت منزله، لانه لم يقرر ان يتزوجها، وهي تقول: كان لا يزال في حالة حب مع زوجته بريسيلا، حتى دون ان يعرف ذلك، كما انه كان حريصا على الا يؤذي ابنته ليزا ماري.. ولذلك افترقنا.

وقبل ايام من وفاة بريسلي، التي حدثت بعد خمسة اشهر من فراقها معه، ظلت ليندا الى جانبه، حتى النهاية.



● مع ولديها الصغيرين

وتقوم ليندا الان ـ التي انفصلت عن زوجها مؤخرا ـ باحياء بعض الاغاني التي كتبتها مع الفيس، ويعمل موسيقى جديدة لاغان اخرى، بالتعاون مع ديبي فرانكو.

وهي تقول انها احست بالالم وهي تقلب الاوراق التي عملت بها مع الفيس، وتشير الى انها كانت تكتب كلمات الاغاني، فياخذها، ويركبها على موسيقاه. وقد طلب منها ان تحتفظ بما فعلاه معا، ولذلك قررت ان تتفرغ لاحياء هذه الاغاني.

وتقول ليندا ان الفيس كان يقدم لها بعض الهدايا البسيطة، ولكنها كانت هدايا من القلب، واهم هذه الهدايا، واخرها هو الخاتم الذي خلعه من اصبعه، ووضعه في سلسلة ذهبية، وضعها حول عنقها. ثم قال: اريد منك ان تقبليه حتى يجلب لك الحظ، ويكون تعبيرا عن حبي لك.

لكن ليندا لم تحتفظ بالخاتم، وقد قدمته مؤخرا لمؤسسة الفيس بريسلي التي تقول ان مكانه يجب ان يكون لديها.

وتعيش ليندا في بيفرلي هيلز مع ولديها براندون (٦ سنوات) وبرودي (٤ سنوات)، وقد كتبت العديد من الاغاني لكل من كيني روجرز، وليندا رونستات، وبول انكا، كما ظهرت في عدد من المسلسلات التلفزيونية المعروفة.

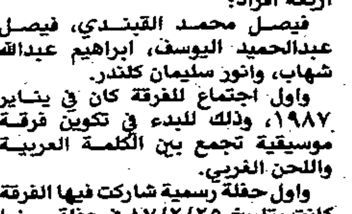


● مع ديبي فرانكو

فرقة الأصداف الكويتية

تبحث عن مكانها الخاص


● استعداد للعزف


● في احدى الحفلات

بعض اسباب انتشار الاغنية الكويتية يرجع الى المواهب الجديدة التي تظهر على الساحة الفنية من حيث الاداء الصوتي او اللحن المتميز، ومن هذه المواهب ظاهرة الفرق الكويتية الجديدة التي تجمع بين الكلمة العربية والايقاع واللحن العربي وذلك للظهور بلون متميز للاغنية الكويتية.

ومن الفرق الجديدة التي انتشرت ولفتت الانتباه بسرعة فرقة (الاصداف الكويتية) التي تتكون من شباب كويتيين ذوي مواهب متعددة في الموسيقى واتجاه محدد الى الانفراد بلون موسيقي فريد بموسيقاهم، وذلك من خلال تطوير انفسهم باستمرار.



● انور سليمان كلندر

● فرقة الاصداف الكويتية تتكون من اربعة افراد:

فيصل محمد القبندي، فيصل عبدالحميد اليوسف، ابراهيم عبدالله شهاب، وانور سليمان كلندر.

واول اجتماع للفرقة كان في يناير ١٩٨٧، وذلك للبدء في تكوين فرقة موسيقية تجمع بين الكلمة العربية واللحن الغربي.

واول حفلة رسمية شاركت فيها الفرقة كانت بتاريخ ٨٧/٢/٢٥ في حفلة سينما السالمية في العيد الوطني.

من اهداف الفرقة كما يقول اعضاؤها «البحث عن الجديد وتكوين نمط موسيقي خاص بها، ثم الظهور على الساحة الفنية ولكن مع اعجابنا واتقاننا للاطار الغربي فاننا نحاول دائما دمج الفن الشرقي مع الفن الغربي في شكل جميل وغير شاذ، وفي اعتقادنا انه يمكن ذلك لان الفن هو الفن سواء كان شرقيا او غربيا، فالفن نتيجة مشاعر انسانية جميلة».

اعضاء الفرقة

● فيصل محمد القبندي ـ طالب في الثانوية ـ عازف اورغ الفرقة.

ـ بدأت العزف على الاورغ في سن العاشرة ثم تعلمت على يد احد اعضاء الفرق الكويتية: وكنت معجبا بهم كثيرا مما جعلني ملما باساسيات الاورغ. ثم بدأت اتقن عزف الاورغ بالتدريب الشخصي والمستمر، وفيصل يعتبر مؤسس الفرقة والبادىء في جمعها.

● فيصل عبدالحميد اليوسف ـ طالب سنة ثالثة تخصص كمان ـ عازف الدرامز بالفرقة.

ـ بدأت عزف وشراء الدرامز مع فيصل القبندي، ثم بدأت التدريب مع احدى الفرق الكويتية، وكانت بداياتي ضعيفة ولكن مع مرور الزمن تطورت وبدأت استوعب الايقاع الصحيح والسليم، واريد في المستقبل ان اتخصص بالايقاع الغربي وذلك لقلة المتخصصين به.

● انور سليمان كلندر ـ طالب ثانوية ـ عازف الغيتار بالفرقة:

ـ بدايتي مع الغيتار كانت في سن الخامسة عشرة، وكنت اتدرب تدريبا فرديا ثم تعلمت مع مدرس في المدرسة اساسيات الغيتار، ثم بدأت تعلمه فرديا حتى وصلت الى مستوى معين ولكني الان رجعت آخذ الدروس في انواع الموسيقى المختلفة مثل (الكلاسك والفلامنقو والجاز....)

وقد عملت عدة امتحانات في المدرسة الملكية للموسيقى في المملكة المتحدة وهي عبارة عن امتحان مستوى موسيقي. ويتكون من جانب نظري وآخر عملي ولقد نجحت وانا في السنة الثانية حيث نجحت في السنة الاولى بتقدير امتياز اما عن امنيتي فهي ان ادخل فرقة غربية في المستقبل.

● ابراهيم عبدالله شهاب ـ طالب ثانوية ـ عازف بيز، وهو اصغر وآخر عضو في الفرقة:

ـ اول ما بدأت بعزف الاورغ في المدرسة وفي ثانوية المقررات اخذت مادة اختيارية بيانو، ولكن اقتنعني المدرس بالتعلم على الة الغيتار لمدة ٣ سنوات، وعندما بدأت مع الفرقة ورأيت حاجة الفرقة لعازف بيز تقدمت وبدأت آلة البيز واتقنتها لان عندي اساسيات آلة الغيتار وامنيتي في المستقبل ان اطور عملي في الالة على شكل طريقة جديدة في العزف عليها.

● الفرقة كاملة

تقف في وجهنا الكثير من العقبات
لكننا نحاول أن نحقق ذاتنا

حوار مع الجميع

● ما رأيكم بالفرقة الكويتية المشابهة لكم؟

ـ الفرق الكويتية التي نعتبر انفسنا جزءا منهم تحاول ان تضيف على الاغنية الكويتية لونا جديدا عصريا يعتمد على الالات الغربية ومزجها مع الالات الشرقية للخروج بنمط موسيقي جديد.

والفرق الكويتية استخدمت او اخذت الحانها من نفسها مع اضافة الشعر الكويتي، وقسم اخر من الفرق اخذ من الاغاني او الالحان غير الكويتية والاجنبية وقسم اعتمد على التلحين خارج الفرقة، اما اسلوبنا في اغانينا فهو ينبع من انفسنا.

ومستوى الفرق بالنسبة للخليج جيد اما بالنسبة للفرق العالمية فهو متواضع وفي بدايته وذلك لعدم توفر الامكانات والاحتراف والتشجيع.

● اين تقام حفلاتكم؟

ـ نقيم حفلاتنا في الاعراس والفنادق وبعض النوادي والشواطىء البحرية، وقد نعزف في حفلات خاصة لاعياد الميلاد.

● افضل حفلة قمتم بها؟

ـ حفلة البحرين في عيد الفطر، فقد كانت مرحلة جديدة واستفدنا منها اشياء كثيرة من الناحية الموسيقية مما ساعد على انتشارنا فنيا، كما سمعنا اننا كنا خير ممثلين للاغنية الكويتية وخاصة للفرق الكويتية.

● ما هي مشاكلكم كفرقة؟

ـ مشاكلنا اكثرها مادية، فمن ناحية العقود مع المؤسسات الفنية فهي ظالمة لانها تهضم حقوقنا خاصة ونحن شباب ناشىء في عملنا الفني وتنقصنا الخبرة المادية في هذا المجال، وبعض المؤسسات الفنية تتعامل معنا كسلعة تجارية لا كفرقة فنية، وبعض المؤسسات ليس لها اي دراية فنية اطلاقا.

ونظرة المجتمع الكويتي الى الفرق الموسيقية الغربية نظرة غير جيدة وذلك بسبب تصرفات بعض الفرق المحلية، ولكن مع ذلك نرجو ان ينظر الينا كفنانين.

● ما هي الاعمال التي قمتم بها والتي ستقومون بها؟

ـ اول اغنية ظهرت لنا كانت في شريط مهرجان الفرق الكويتية باسم (يا سمرة).

ثم اغنية لدول الخليج باسم (الوحدة) وهي موجودة في اذاعة مجلس التعاون وفي شريط مهرجان السلام.

وهناك تخطيط مستقبلي للفرقة للخروج باغنية عن المنتخب الكويتي الرياضي.

اما عن اعمالنا في المستقبل فهي انتاج شريط كامل وخاص للفرق مع العلم بان الاستعداد له يجري الان.

عماد الملا

الكاتب المسرحي محمد سلماوي

وكيل وزارة الثقافة المصرية للعلاقات الخارجية

■ العلاقات الثقافية بين مصر والدول العربية تشهد تكثيفا في المرحلة الراهنة

■ الفرق المسرحية العربية ستقدم عروضها على المسارح المصرية قريبا

■ التجريب بين المسرح العربي والمسرح العالمي محور مهرجان القاهرة الدولي

القاهرة ـ القبس: الكاتب المسرحي محمد سلماوي، بدأ عمله قبل ستة اشهر مع تشكيل الحكومة الجديدة في مصر، واختير ليشغل منصب وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية، وكان قبل ذلك يعمل صحافيا بجريدة الاهرام، وبالتحديد نائبا لرئيس قسم التحقيقات الخارجية،

ويكتب عمودا اسبوعيا في «اهرام الجمعة». صدر له عدد من المسرحيات وقدم بعضها فوق مسارح القاهرة منها: فوت علينا بكره، واللي بعده، القاتل خارج السجن، اتنين تحت الارض (اتنين في البلاعة) وحاليا يستعد لتقديم مسرحيته السياسية «سالومي» التي من المنتظر ان تعرض قريبا على مسرح مقياس النيل.

قراء «القبس» عرفوا محمد سلماوي الكاتب المسرحي، حيث قدمته كثيرا من خلال مسرحياته والحوارات التي اجريت معه، وها هو اليوم يقدم على صفحات «القبس» باعتباره ممثلا لقطاع مهم وحيوي في الثقافة المصرية:

في البداية قال محمد سلماوي: ان ادارة النشر بالعلاقات الثقافية الخارجية تدرس حاليا تطوير مجلة «بريزم» التي تصدر باللغات الاجنبية؟ بحيث تعكس الواجهة الثقافية على العالم الخارجي، كما يجري الاعداد لطباعة كتب عن الفن التشكيلي وشرائح ملونة لتصاحب الاسابيع الثقافية التي تقام في البلاد العربية والاجنبية.

ان خطة التبادل الثقافي مع الخارج تقوم على مراعاة زيادة علاقات، مصر السياسية بالخارج مما يجعل من الممكن الان ابرام الاتفاقات الثقافية التي لم تكن ممكنة في الماضي، فقد شهدت العلاقات الدبلوماسية المصرية تغيرا مهما في السنوات الاخيرة التي اتسمت باعادة التوازن الى العلاقات الدولية ما بين الشرق والغرب، وهذا متغير تنعكس اثاره الايجابية على العلاقات الثقافية،

فبالاضافة لما يمكن اتمامه من تبادل ثقافي مع الدول الاشتراكية الغربية في الكثير من الجوانب الثقافية والفنية مثل باليه البولشوي في الاتحاد السوفيتي، والمسرح الاسود في تشيكوسلوفاكيا.

واكد سلماوي ان قرار عودة العلاقات بين مصر واشقائها العرب له تاثيره على علاقاتنا الثقافية مع هذه الدول بل ان القيمة الحقيقية للتبادل الدبلوماسي هو ان يتحول الى حقيقة في الشارع، والثقافة هي التي يمكن ان تحقق ذلك، بحيث تدعم الثقافة القرار السياسي ولهذا فان المرحلة المقبلة ستشهد نشاطا ثقافيا مكثفا يتضمن اقامة عدد كبير من الاسابيع الثقافية المصرية في الدول العربية وتبادل الزيارات الفنية والفرق المسرحية، وكذلك اقامة اسابيع ثقافية عربية بمصر واستقبال الفرق المسرحية لتقديم عروضها في مصر.

وقال محمد سلماوي لمراسل «القبس» في القاهرة ان العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة قد اجرت اتصالات كثيرة مع جميع فرق العالم للاوبرا، لاستقدام اعرق الفرق ولحضور شخصيات كبيرة في الافتتاح الذي يبدأ في اكتوبر المقبل.. وقد تم الاتفاق مع عدد من الدول الافريقية اثناء حضورنا مؤتمر وزراء الثقافة على ان تحضر فرقها... نريد ان ياتي فن وثقافة كل دول العالم بلا تحيزات من افريقيا واسيا واميركا اللاتينية والدول العربية، فنحن للاسف لا نشاهد هذه الفنون الافريقية والاسيوية والعالم الثالث كله الا اذا شاهدنا ما في اوروبا، فليس من المعقول ان يعتمد موسم الاوبرا فقط على فرقة «لاسكالا دي ميلان»

الايطالية التي كانت تزور دار الاوبرا القديمة بمواسمها الثقافية، فنون العالم بما فيه فنون العالم الثالث، باعتبار ان التقدم الفني والثقافي ليس حكرا على الدول الصناعية فقط.

وفي نهاية حديثه قال محمد سلماوي: ان العلاقات الثقافية الخارجية ستقيم مهرجان القاهرة الدولي الاول للمسرح التجريبي في الفترة من ١ الى ١٠ سبتمبر، المقبل وتشارك الدول العربية من بينها الكويت، الامارات العربية، قطر،

البحرين، تونس، الجزائر، المغرب، السودان، لبنان، الاردن، فلسطين، العراق، ولاول مرة المملكة العربية السعودية.. بالاضافة الى الفرق المسرحية المصرية. ومن الدول الاجنبية الولايات المتحدة الاميركية، الاتحاد السوفيتي،

بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، المانيا الغربية، النمسا، سويسرا، والمجر...

وستقام العروض المسرحية في الهواء الطلق من خلال مسارح ابي الهول، مقياس النيل، مسرح الدراويش، قصر المانسترلي... كما ستقام عدد من العروض على المسرح الروماني، وحديقة انطونيادس بالاسكندرية.

وقد خصص المهرجان لتقديم الاعمال المسرحية التجريبية التي لم يسبق عرضها في مهرجانات من ذي قبل، وتتخلل المهرجان ندوة يومية لتقييم العروض المقدمة وتبادل الاراء حولها، وفي ختام المهرجان ستقام ندوة موسعة بعنوان «التجريب... بين المسرح العربي والمسرح العالمي»..

ويمنح المهرجان شهادات مشاركة ولن يمنح جوائز مالية. وستقام معارض للكتب المسرحية المؤلفة والمترجمة، وكذلك معارض لصور رواد المسرح.

إسماعيل حسن وفيلم المحترم



القاهرة ـ القبس: في محاولة لتقديم وجوه جديدة للسينما المصرية اختار المخرج اسماعيل حسن الوجه الجديد سعيد زيدان للاشتراك في فيلمه الجديد «المحترم» قصة وسيناريو وحوار [illegible] علام ويقوم ببطولته، احمد [illegible] ودلال عبدالعزيز ويونس شلبي [illegible] سيف وهيام طعمة ونعيمة [illegible] وسمير وحيد وحسني [illegible]

[illegible] تدور احداثه حول اثنين [illegible] يتنافسان على حب [illegible] احدهما ضابط شرطة يتم [illegible] مطاردة احدى العصابات. [illegible] في القبض على [illegible] يفاجأ بان غريمه هو [illegible]

[illegible] هو رابع فيلم للمخرج [illegible] حسن بعد «الكومندان»، [illegible] حياتي» و«علطة [illegible] في العلب.

[illegible] اسماعيل حسن له العديد من [illegible] وكان يعمل [illegible] واتجه اخيرا

الأبناء بين مشكلات اليوم وعلاج الغد

الحياة العصرية كما تؤكد الابحاث التربوية، اثرت بشكل سلبي على تنشئة الابناء، فانشغال الام بعملها خارج المنزل وسعيها الدائم في سبيل تحقيق طموحاتها الشخصية، والبحث عن هويتها واثبات ذاتها، ادى الى زيادة المشاحنات الزوجية والخلافات التي اثرت الظروف الاقتصادية والضغوط المادية المختلفة في تصعيدها، مما تنعكس آثاره على الاطفال والمراهقين من الابناء، وتؤدي الى اصابتهم بالامراض النفسية المختلفة، او الانحرافات السلوكية التي تنمي لديهم العدوانية تجاه الذات وتجاه الاخرين ايضا.

كما ان غياب الام وعدم تفرغها بالقدر الكافي لتوجيه وتنشئة الابناء، جعلهم يفتقدون العطف والحنان والاحساس بالامان الذي يؤدي الى عزلتهم وتقوقعهم عن المجتمع.

● د. عزة كريم

د. عزة كريم: غياب الأم يفقد الطفل التوازن النفسي ويؤدي الى حرمانه من التنشئة الاجتماعية السليمة

● العنف من اخطر ظواهر المرحلة الحالية ودور المدرسة والتلفزيون يزداد سلبية

تقول الدكتورة «عزة كريم» استاذ علم الاجتماع والباحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية: ان انشغال المرأة وجريها وراء طموحاتها الشخصية سواء كانت سياسية او عملية، وقضاءها فترة طويلة خارج المنزل، يؤثر تاثيرا كبيرا على النمو العقلي والاجتماعي والنفسي والسلوكي للاطفال، فبافتقاد الطفل امه فترة طويلة، يفتقد الى عنصرين هامين لتوازن شخصيته.. اولهما التوجيه والتنشئة السليمة، وثانيهما العطف والحنان والامان، وبافتقاده لهذين العنصرين يشعر الطفل بالعزلة والاغتراب وينمو نموا غير سليم.

وهناك كثير من الاطفال بافتقادهم للحنان يشعرون بنوع من العدوانية والكراهية لبقية الاطفال، وبخاصة الذين يلقون رعاية كاملة، كما يشعر الطفل بنوع من الكراهية والعنف تجاه الكبار، وخاصة الام ذاتها، اذ انه بطريقة لا شعورية يحس الطفل انه في حاجة شديدة الى امه التي تقابل هذه الحاجة بالاهمال والبعد عنه، فيؤدي ذلك الى نمو الاحساس او الشعور بالرفض تجاه هذه الام، وهذا الرفض يدفعه الى القيام بجميع انواع التصرفات العدوانية والافعال التي ترفضها الام، اي انه يقوم باعمال وافعال انتقامية لا شعورية تجاه والدته او والده ايضا.

ولكن قد يشعر بعض الاطفال الذين يفتقدون الحنان باحساس مخالف لما ذكر، اذ ان هذا الفقدان للحنان والرعاية يجعلهم يشعرون بنوع من الاكتئاب والانطواء والبعد عن الاندماج في اي مجتمع من المجتمعات فهم دائما يشعرون بمركب نقص عن بقية الاطفال الذين يتمتعون بالعطف او الرعاية الكاملة.

اما العامل الاخر المؤثر فهو التوجيه والتنشئة، فمن المتعارف عليه علميا ان الام تقوم بالدور الاول والرئيسي في تنشئة ابنائها الصغار وتوجيه سلوكياتهم وافعالهم واكسابهم العادات والتقاليد والقيم السليمة والمتعارف عليها داخل المجتمع، فبغياب الام يغيب بالتالي دورها في هذه التنشئة، ويصبح الطفل عرضة لاكتساب قيم وسلوكيات غير سليمة من المخالطين به احيانا، مثل المربية، او دار الحضانة، او التلفزيون، ومن هنا ينمو الطفل ويترعرع بقيم واخلاقيات غير سليمة تؤثر على اهتماماته وشخصيته ومعاملاته مع الاخرين فيما بعد.

مخاطر المراهقة

وتستمر الاثار السيئة، كما توضح الدكتورة عزة كريم بخروج المرأة وانشغالها بطموحاتها الخاصة، حتى في مرحلة المراهقة والشباب، ففي هذه المرحلة تحدث تغيرات كبيرة للمراهق من الناحية النفسية او البيولوجية ومن اهم هذه التغيرات احساس المراهق بكينونته ورفضه لسيطرة او توجيه الاخرين له، كما انه يشعر بالاستقلالية التامة، والاحساس برفضه للقيم والتقاليد الخاصة بالجيل السابق، وتمسكه بقيم واخلاقيات حديثة، تتفق مع اتجاهاته. وعدم وجود الام يساعد المراهق على الاندفاع في استخدام هذه المشاعر الطائشة، وتصعيد الاستقلالية، ورفض المجتمع استخداما يتنافى مع العادات والقيم السليمة، فيندفع المراهق الى الاختلاط الشديد بالجنس الاخر وتقليد الشباب الاوروبي في الملبس والسلوك، والاقبال على التدخين، واحيانا تعاطي المخدرات او الخمور، والاقبال على مشاهدة افلام الفيديو السيئة، فيؤدي ذلك كله الى الفشل في التعليم، والفشل في استخدام الاسلوب السليم في التعامل مع الاخرين، والجري وراء المادة لاستيفاء حاجته المتدفقة الى المكيفات والسهرات وكل ذلك في كثير من الاحيان يدفع المراهق الى اقتراف الجرائم المختلفة من جرائم سرقة وجرائم لا اخلاقية واعتداء على الجنس الاخر.

المنحرفون ضحايا

وتؤكد الدراسات الاجتماعية ايضا ان الشباب الذين يتشاون في اسر مفككة، ويعيشون في ظروف عائلية مضطربة يكونون اكثر عرضة للانحراف واحتراف السلوك الاجرامي.

تقول الدكتورة عزة كريم: ان الابحاث والدراسات الاجتماعية اكدت ان غالبية الشباب الذين يرتكبون الجرائم المختلفة ينتمون الى اسر مفككة يفتقدون فيها رعاية الام بصورة او باخرى، سواء عن طريق بعدها عن البيت، او الطلاق، او الوفاة، او السفر الى الخارج.

ومن الاثار السلبية ايضا ان بعد الام عن ابنائها وهم في سن المراهقة يجعلهم يشعرون بحالات نفسية شديدة بسبب احساسهم بالعزلة، ورفض المجتمع، وعدم الثقة في ذواتهم، وعدم الثقة في الكبار الذين يتعاملون معهم وفقدان الثقة يؤدي بكثير منهم الى البعد عن التعامل مع الاخرين، كما يؤدي الى اصابتهم بنوع من الاضطراب في السلوك، واحيانا التلعثم والتاتاة في الحديث اذا ما اضطر المراهق الى الاختلاط بالمجتمع الخارجي.

كما يفقد المراهق ثقته في ذاته وخاصة من ناحية المظهر والشكل الخارجي، اذ انه عادة ما يكون النمو البيولوجي في هذه المرحلة من ناحية الشكل غير متناسق، وعدم التناسق هذا يدفع المراهق الى الانعزالية والاكتئاب، كما يؤدي غياب الام وعدم تدفقها بالحنان تجاه الابناء الى احساسهم بالاكتئاب ورفض الحياة، والذي يدفع هؤلاء الابرياء في كثير من الاحيان الى الانتحار كرد فعل طبيعي لعدم استجابتهم للتجاوب مع المجتمع الخارجي، وفقدانهم للعاطفة ولرعاية الامومة.

وعن المظاهر التي بدات تنتشر في كثير من المجتمعات تقول الدكتورة عزة كريم: تعتبر ظاهرة العنف والعدوانية من اهم الظواهر واخطرها في المرحلة الحالية سواء المجتمعات العربية او الاوروبية وهي ظاهرة تصدر عن الابناء تجاه مجتمع الكبار او الصغار او حتى تجاه انفسهم، وتعتبر من اخطر الظواهر اذ انها تشير الى عدم توازن المجتمع الحالي، كما انها تعتبر مؤشرا على زيادة العنف والصراع في المستقبل، وهذه الظاهرة لها اسباب وعوامل كثيرة ادت الى انتشارها في المجتمع الحالي ابتداء من الاسرة، لان الاسرة اليوم اصبحت تسودها بعض السمات والظروف والمشكلات التي لها تاثير قوي على سلوكيات الاطفال، ومن اهم هذه السمات علاقة الزوجين، فقد اصبحت هذه العلاقة يسودها نوع من الندية المطلقة والمشاحنات الحادة، التي كثيرا ما تحدث امام الابناء وتشعرهم بالقلق وعدم الاستقرار، بل وفقدان الثقة في علاقتهم بابائهم.

كما ان زيادة الاعباء المادية والمنزلية، ادت الى انشغال الاباء عن ابنائهم وعن اعطائهم نوعا من العطف، او التوجيه او الترويح، او حتى الابتسامة التي قد تملأ الطفل سعادة وتفاؤلا، فاصبح الاباء يدورون في فلك تلك المشاكل والاعباء المختلفة والمسؤوليات المتعددة تاركين وراءهم الاهتمام بالابناء، بل اصبحت اغلب معاملاتهم يسودها العنف والتوتر والقلق، فينعكس هذا بالتالي على شخصية الابناء، وكثيرا ما نسمع ان اطفالنا يمرضون بامراض نفسية متعددة، ولم تكن هذه الظاهرة موجودة من قبل.

اما التلفزيون فانه يعتبر من اكثر المؤسسات تاثيرا على سلوكيات الطفل واكسابه قيما وسلوكيات معينة، حيث يعتبر الطفل ان الوسيلة الاولى للترفيه والاهتمام في حياته هي التلفزيون، واذا ما تتبعنا برامج التلفزيون المختلفة ومسلسلاته وتمثيلياته وافلامه العربية والاجنبية، فاننا نجد انها تحمل في كثير منها العنف والقتل والجرائم والتمرد والصراع، وكل هذا يترسب لدى الطفل بطريقة شعورية ولا شعورية، وينعكس على تصرفاته وافعاله، سواء عن طريق التقليد او عن طريق الاقتناع بان العنف هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى تحقيق اغراضه ورغباته، ومن هنا يشعر الطفل بان اكثر السبل التي يمكن ان تحقق له اغراضه هي استخدام العنف والقسوة مع الاخرين.

المدرسة .. خطر!!

وتضيف الباحثة: وكذلك فان المدرسة خلال الاونة الاخيرة قد فقدت اهم ميزة كانت تتميز بها من قبل، وهي انها مؤسسة تربوية بجانب دورها التعليمي، كما انها اصبحت تجمع بين العديد من فئات المجتمع المختلفة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية، فادى هذا الخلط مع فقدان الناحية التربوية الى ان يتعلم الطفل ان البقاء للاقوى، اذ اصبح الاطفال الاقوياء جسمانيا والقادرون على استخدام الضرب والعنف هم الاطفال الذين يتميزون عن غيرهم، ولذلك اصبح العنف من اهم السمات التي يكتسبها الطفل لكي يستطيع مقاومة الاخرين.

ومن هنا نجد ان هناك عدة عوامل اجتماعية تتضافر لدفع الاطفال لاكتساب العنف وممارسته، بل والاخطر من ذلك ان الطفل الذي يتسم بالعقل والرزانة والهدوء اصبح اكثر الاطفال الذين يتلقون الاذى من الاخرين، ولذلك نجد ان كثيرا من الاطفال الذين لا يستطيعون ممارسة العنف مع الاخرين او الحصول على حقهم او احتياجاتهم، يشعرون بنوع من الضيق والقهر والتمرد على ذواتهم، مما يدفعهم الى [illegible] العنف مع ذواتهم بدلا من استخدامه مع الاخرين. فكثيرا ما نجد الاطفال يلعبون العابا عنيفة تسبب لهم الاذى، وكثيرا ما يستخدمون ادوات حادة قد تضرهم، وقد يكون هذا نوعا من التنفيس عن الضغوط الاجتماعية التي يعانون منها.

الترفيه مشكلة!

وتقول د. عزة كريم: وهناك عامل مهم جدا يؤدي لزيادة العنف لدى الاطفال، وهو ان الطفل المصري يفتقد الكثير من وسائل الترفيه واللعب التي يحتاجها في هذه المرحلة، فلا توجد الحدائق الكافية ولا الوقت اليومي الكافي لممارسة اللعب، ولا الافراد الذين يهتمون بالترفيه معه، فهو يمضي اكثر وقته اما في المدرسة، او في المذاكرة، او امام التلفزيون ليشاهد افلام العنف، وحتى في فترة الاجازات، نجد ان الاباء والامهات مشغولون باعمالهم تاركون ابناءهم في فراغ شديد، او يرسلونهم الى النوادي دون رقابة، فيختلطون بالفئات المختلفة التي قد تسيء اليهم. كما انه بفقدان التنشئة الاجتماعية والرعاية السليمة من الاسرة، يفتقد المراهق كثيرا من الاخلاقيات والقيم التي تؤثر عند بناء مستقبله، سواء العملي او الاسري فيما بعد، اذ تتميز شخصية الشاب الذي عانى من ضعف العلاقات الاسرية والرعاية العائلية بنوع من الانانية والبحث عن المصلحة الشخصية دون الاحساس او النظر الى مصالح الاخرين من اقرب الناس اليه، فيصبح هذا الشاب لا يفكر في رأي الاخرين بل يمارس الحرية في اختيار وتحديد مستقبله باسهل الطرق واكثر الوسائل التي تؤدي الى الاستقرار المادي، فكثير منهم يرفضون التعليم ويتجهون الى ممارسة الاعمال غير المستقرة وغير اللائقة بهم للحصول على المادة، اعتقادا منهم ان التعليم لن يحقق لهم طموحاتهم المادية والمستقبلية، ولا يعبأ معظمهم بالتقاليد او القيم او نظام المجتمع الذي يعيش فيه، بل يحاول ان يقلد بعض الشباب الاوروبي الذي يعمل دون ان يتعلم، كما يرفض الالتزام باخلاقيات العمل السليمة من الدقة والانتظام والامانة، بل ويعتبر ان «الفهلوة» والتملق والكذب من العوامل المهمة في هذا المجتمع والتي تجعله يصل الى غايته، وبمعنى اخر يصبح شعاره ان الغاية تبرر الوسيلة.

كما يؤثر هذا ايضا على اختياره للزوجة، اذ يعتبر ان الزواج مثله مثل اي مشروع تجاري ينبغي فيه تحقيق مصلحته الخاصة دون النظر الى مصلحة الاسرة ككل من زوجة وابناء، ولذلك يسيء اختيار الزوجة واختيار الحياة التي قد تكفل له الاستقرار، وقد يرى كثير من الشباب ان الاستقرار والهدوء في الحياة الاسرية والعملية والاجتماعية من العادات السيئة، التي يفضل ان يتخلى عنها، فيبحث وراء المغامرات والقضاء على كل ما هو متعارف عليه داخل المجتمع. ومن هنا يمكن ان نتخيل ان نتاج هذه العادات والسلوكيات يؤدي بصورة مباشرة او غير مباشرة الى خلق مجتمع يسوده الصراع والقلق وعدم النمو، كما انه سيحوي مجموعة من الشباب لا يشعرون باي نوع من الانتماء او الاحساس بضرورة التضحية لبناء مجتمعهم.

العلاج

ولذلك فان حل هذه المشاكل كما تؤكد الدكتورة عزة كريم: لا بد ان يبدأ بالقضاء على مسبباتها، فاذا ما قلنا ان من اهم اسباب وجود مشكلة العنف هو عدم الترابط الاسري، فلا بد من وجود العلاقة الحسنة في التعامل بين الزوج والزوجة خاصة امام الابناء فيجب الا يختلفا او يتشاجرا او يسيء كل منهما للاخر امام ابنائهم، حتى يحتفظوا بصورة تحمل الود والاحترام لابائهم وذلك بالاضافة الى اعطاء الابناء الوقت الكافي لقضائه معهم للمناقشة او الترفيه او اللعب والضحك.

ومن العوامل الضرورية جدا محاولة عدم اشعار الاطفال بما يعانيه الاباء من قلق وتوتر، ومحاولة اشعارهم الدائم بالاستقرار والتفاؤل وعدم تكرار الشكوى من الضغوط والمشاكل التي يعانيها الفرد والمجتمع، حيث انها تؤدي الى رفض الطفل وعدم انتمائه لهذا المجتمع منذ الصغر، بل انه يجب على الاباء ان يوضحوا مميزات مجتمعهم ويصوروه في صورة مشرقة حتى يشعر الاطفال بهذا المجتمع ويتعلقوا به ويحبوه.

كما انه لا بد من وضع رقابة شديدة جدا على برامج التلفزيون وبخاصة التمثيليات الاجنبية التي تتسم بالعنف والافلام العربية التي تتسم بالكآبة ورفض المجتمع ككل.

اما بالنسبة للمدرسة فلا بد ان تركز على وظيفتها الاساسية وهي الوظيفة التربوية فتخصص الحصص والاوقات التي يلتقي فيها التلاميذ بالاساتذة حتى يكونوا علاقات جيدة ويتعلموا الاخلاقيات السليمة والقويمة عن طريق اختلاطهم بمعلميهم الذين يعتبرون القدوة الحسنة للاطفال في سلوكهم وتصرفاتهم.

القاهرة ـ القبس

أصدقاء جدد





● علي ومحمد سيد احمد ـ متفوقان

● احمد علي دانى

● مها محمد العتيبي

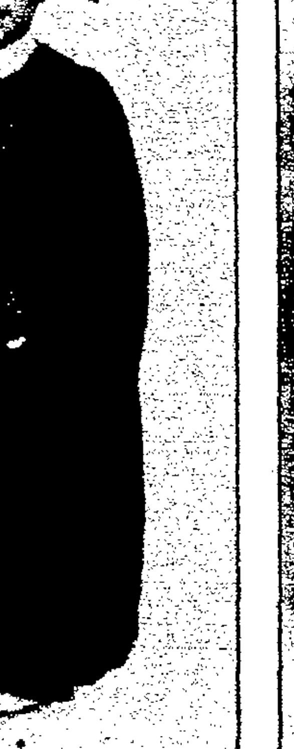
● بشار نسيم ابو شابي

● احمد وعلي وعبدالرحمن حسن سيد









● صفية (٦ سنوات) ومحمد (٦ سنوات) عادل العلي ـ متفوقان



● سلوى جمعة تامر



حوار

نظرت الى ساعتها.. لم يكن الوقت متاخرا.. والحفل على شرفها.. ولكنها وقفت مودعة تريد الانصراف.. حاولت معها صاحبة الدعوة، كي تعدل عن هذا التصرف، ولم تستطع.. بدأت تودع الحضور استعدادا للمغادرة.. ولكني عاتبتها عندما جاءت تودعني.. قلت لها: لو كنت اعلم انك لن تحترمينا وتقضي معنا الوقت حتى نهاية الحفلة لما حضرت.. انني اعرف ان صاحبة الدعوة قريبتك.. والوقت غير متاخر.. فلم العجلة؟. فردت وهي تبتسم: حتى انهي عذابك واتخلص من لسانك .. سأقول لك السبب.. لقد وافق ان احضر الى الحفلة.. بشرط الا أتأخر عن الساعة (..) .. وانا قبلت الشرط حتى اراكم. قلت: هل سألته عن سبب هذا الشرط؟.

قالت: انه يحبني ويغار عليَّ.. قلت: هل ستجلسون معا هذا الوقت؟ قالت: انه مشغول ولن اراه.. ولكنه سيتصل ليتاكد انني نفذت رغبته..

نظرت اليها بسخرية: كيف ترضين هذا الوضع.. اترضين ان تلغي شخصيتك..

عليك الا تفعلي شيئا الا برضاك.. وبمعرفة سببه.. انت انسانة.. وانا احس ان خطيبك ضعيف الشخصية، لانه يريد ان يسيطر عليك .. في كل شيء.. حتى في تفكيرك لو كان يحبك لجعلك تتخذين القرار.. ثم يبدي رأيه من باب النصيحة .. وليس الفرض هو الذي يجب ان يطبق.. وبهذا يجعل لك شخصية مستقلة.. يمكن الاعتماد عليها.. وليس العكس: ان يعطي الاوامر وانت تطيعين، وفي حالة عدم التنفيذ.. يكون الخصام هو القرار حتى تتنازلي عن رأيك دون ان تقتنعي ولكن لكسب رضاه.. ولارضاء غروره وسيطرته.

لم ترد علي، ثم رفعت رأسها وقالت: انني المخطئة، لقد اطعته طاعة عمياء ... ولا استطيع ان اغير طريقتي الان..

● **شخصيتي..**

لو انك احببتني لجعلت لي شخصية مستقلة..
لو انك احببتني لساعدتني في اتخاذ القرار..
انا لم اعد اخاف ان اقول «لا» لك فقط..
اخاف ان اقولها لأي انسان..
لم اعد اعرف كيف اتصرف لاكسب رضاك..
الذي تقوله ويقوله الاخرون صحيح..
الذي افكر فيه احس انه دائما خطأ..
لم اعد انا منذ عرفتك..

● **ومضة..**

الحب يدفع الى الامام وليس العكس..

موضي المفتاح

الطرف المزعج

قبل ان ارتبط بخطيبي، كانت له صداقة حميمة بفتاة اكبر منه سنا، ويبدو ان الكلفة كانت مرفوعة بينهما الى حدود كبيرة، وان كان يؤكد ان علاقته بها لم تتعد الصداقة، رغم انها مطلقة ثلاث مرات، وقد انقطعت لقاءاتهما عندما تزوجت زوجها الرابع، الذي يصغرها بعشر سنوات،

وان لم تنقطع اتصالاتهما التي تضايقني، خاصة بما يتخللها من مزاح ثقيل، لا تتردد في ان تكتبه على بطاقة مناسبة، ولا يتردد هو في ان يطلعني عليه وهو يضحك.

كما ان اي لقاء لنا باصدقائهما المشتركين يسبب لي الكثير من الضيق، فهم يسالونه عنها باستمرار.

هذه العلاقة السابقة تسبب لي صداعا مستمرا،

اتوقع معه ان تنفصل هذه المرأة عن زوجها الاخير

وان تعود لمضايقتي من خلال علاقتها بالرجل الذي اخترته شريكا لحياتي، وعندما ناقشت الامر معه، واجهه بسخرية وهو يقول ان من العيب ان احسب حسابا لها، فهي، لم تكن سوى مجرد صديقة، ولو كانت علاقته بها اعمق من ذلك،

لما انقطعت (وانا اعرف انها هي التي تخلت عنه). وحين طلبت منه ان يطلب منها ان تكف عن ملاحقته رفض، معللا ذلك بانه بعيد عن الذوق، وبان اتصالاتها لا تزعجه.

وقد عرفت من اصدقاء مشتركين ان زوجها منزعج من اتصالاتها بخطيبي ايضا، فماذا استطيع ان افعل لأوقفها عند حدودها؟

**

ـ اي شيء تحاولين ان تفعليه قد ينقلب ضدك، لانه قد يثير خطيبك الذي رفض ان يفعل شيئا، وهو الطرف الذي يفترض فيه ان يتصرف، وان يقول لها بوضوح ان تكف عن الاتصال، لان ذلك يزعج الفتاة التي ارتبط بها.

مثل هذه الفتاة، سواء كانت متزوجة او غير متزوجة، تبدو من النوع الذي يريد الاحتفاظ بكل علاقاتها، دون ان تحس بان ذلك يسيء الى الاخرين، ما دام يشبع حاجتها الى ذلك، وهي حاجة نفسية قريبة من المرض.

وبانتظار ان يتصرف خطيبك من نفسه، او ان يتصرف زوجها، فتنسى انها كانت تعرف خطيبك، وتكف عن الازعاج، هناك شيء وحيد عليك ان تصري عليه، هو الا تتسرعي في الزواج، قبل ان تحسي بانها صارت بعيدة عنكم جدا، وليس هناك اي احتمال لعودتها.

قلب يخفق بشدة تحت ثياب العمل



نساء اليوم يتشوقن الى المعاملة الرومانسية من الرجال المعجبين وهم يتقربون منهن

الى الجحيم بكل المطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة، حينما يتعلق الامر بالمواعيد، من وجهة نظر المرأة العصرية الوحيدة، التي باتت تتطلع ـ من جديد ـ الى رجل تقليدي، يحمل اليها الزهور او الحلوى، فيخفق قلبها لذلك فرحا.

هذا الرأي توصلت اليه الدكتورة مارثاوارد، استاذة الانثروبولوجي بجامعة نيواورليانز الاميركية، التي تقوم بتعليم (الدراسات النسائية).

تقول الدكتورة ان النساء قد تعبن من المواعيد العادية لهذه الايام، حيث يعتبر مساء في المدينة اضاعة للوقت، وحيث اصبحت مادة التسلية المسائية هي برامج التلفزيون.

وتؤكد الدكتورة ان لدى النساء العصريات تشوقا الى العودة الى الايام الماضية، حين كان الرجل يعامل المرأة معاملة ملوكية خاصة، ويحمل اليها الازهار او الحلوى، بعد ان يكونا قد تعشيا معا، ورقصا كل فترة المساء.

وتعتمد د. وارد في النتائج التي توصلت اليها على متابعة الدراسات الاكاديمية التي نشرت حول الموضوع اضافة الى الحوارات التي اجرتها مع طالباتها وزميلاتها في الجامعة، وهي تقول: تقليديا، كان الموعد جزءا من محاولة طويلة للتقرب من المرأة، وهي اسلوب يعتمده الرجل لاشعار المرأة بانها خاصة، وفي الموعد التقليدي، كان الرجل يرتب كل شيء، وكل ما كان يطلب من المرأة هو ان توافق وحسب. ثم جاءت حركة المرأة فجأة لتقلب الاوضاع، ولتعتبر ذلك النوع من المواعيد او اللقاءات، جزءا من الماضي.

وقد رأت حركة المرأة في هذا النوع من المواعيد تقليدا فارغا، ووجد الرجل نفسه يقف امام باب المرأة، وبيده الزهور او الحلوى، ليتلقى شيئا من السخرية حول هذه الحركة الرومانسية. ولذلك توقف عن معاملة المرأة التي يتواعد معها كاميرة، وتحول الى معاملتها كصديقة وحسب.

وتشير الدكتورة الى ان المشكلة تكمن في ان نساء اليوم الوحيدات ـ حتى العاملات القويات منهن ـ لا يتمنين ان يبقين مجرد «زميلات» للرجال في حياتهن، لان المرأة، في معظم حالات لقائها بالرجل الذي تعجب به، تملك قلبا يخفق بقوة، تحت ثياب العمل الخادعة.

لماذا ترتدي النساء ملابس الرجال؟

بينما يتحول عكس ذلك الى تهمة

ليس غريبا ان ترتدي المرأة مثلما يرتدي الرجل، لكن ارتداء الرجل لملابس المرأة غريب، والسبب في هذه الازدواجية توصل اليه د. هوارد غليزر، استاذ علم النفس في كلية الطب بجامعة كورنيل الاميركية، ولخصه في كلمة واحدة: المكانة.

يقول د. غليزر: لقد صار طبيعيا جدا للنساء ان يرتدين الملابس مثل الرجال. فهن لا يرتدين البنطلون وحسب، وانما يرتدي كثير منهن ملابس العمل، التي تكون عبارة عن بدلة كاملة، وربطة عنق، كما ان المرأة لم تعد تتحرج من ارتداء شورت الملاكمة.

لكن المجتمع لا يتقبل رجلا يرتدي ملابس تشبه ملابس النساء فمثل هذا الرجل قد يرسل الى اقرب مستشفى نفسي، او على الاقل سوف يوصف بانه مصاب بنوع من المرض النفسي او الشذوذ الجنسي.

وقد فسر د. غليزر هذه القيمة المزدوجة في المجتمع قائلا: في مجتمعنا، من المقبول ان تقلد الاشخاص الذين تكون مكانتهم فيه رفيعة. والنساء يرتدين ملابس الرجال، لان الرجال لهم مكانة ارفع، عبر التاريخ، وبشكل صار تراثيا، فالرجال يملكون فرصا اكبر للوظائف العليا، وهم يقودون الحياة السياسية في المجتمع، ويملكون معظم القوة فيه، وبالرغم من التقدم الذي حققته المرأة في مكانتها الاجتماعية خلال العقدين الماضيين، الا ان نظرة المجتمع الى الرجال ما زالت تميزهم في المكانة.

ويقول د. غليزر: عندما ترتدي النساء ثياب الرجال، فانهن يحاولن ان يقلن للمجتمع: انظر الينا، ان لدينا مكانة مثل مكانة الرجال، وبامكانك ان تلاحظ ذلك من الملابس التي نرتديها.

لكن الرجال حين يرتدون ملابس النساء، فانهم يبدون في انظار المجتمع وكانهم يقلدون من هن اقل منهم مكانة، ولذلك يكون الاحساس بان خطأ ما قد ارتكب، لان السؤال الطبيعي يقول: ما الذي يجعل الانسان يسعى لان يكون شبيها لاخر، اقل منه مكانة واحتراما؟ ان الانسان يتطلع عادة الى من هو ارفع منه، لا من هو دونه.

ويشير د. غليزر الى ان القضية ثقافية تاريخية ممتدة عبر عصور من سيطرة الرجل وسطوته وخضوع المرأة له، وهي قضية موقتة، يملك الوقت ان يحل الازدواجية فيها مع مزيد من المساواة بين المرأة والرجل في المكانة والدخل والقوة والتأثير السياسي، لان الوقت سيتيح للنساء مساواة مع الرجال، ولن يكون (للنوع) دور في تحديد المكانة.

● المرأة ... والبنطلون

من النادر ان تطلب المرأة وقتا خاصا بالرغم من ضرورته الملحة لها وللعائلة

يندر ان تطالب المرأة زوجها او اولادها او اقاربها بوقت خاص يكون ملكا لها، لا يقاطعها فيه احد، وتستطيع ان تقضيه وحدها، لان المرأة انشئت من اجل ان تعتني بكل شخص اخر، باستثناء نفسها، وعندما تفكر بالحصول على وقت خاص، تقضيه وحدها، فانها تحس بالذنب.

هذا ما تقوله د. مارجوري شيفتز. وتضيف: ان طلب المرأة لوقت خاص يعتبر اصعب ما يمكن ان تقدم عليه.

وفي كتابها حول (اسطورة المرأة الخارقة) تقول شيفتز: لقد تربت المرأة على ان تكون في خدمة الاخرين، والعلاقات هي محور حياتها، وهي تؤمن بان وقتها وطاقتها يجب ان تبذل على غيرها، وبذلك فقد تعلمت ان تضع نفسها في آخر قائمة الاشخاص الذين يجب ان تهتم بهم.

لكن المرأة، مثل اي انسان آخر، تحتاج الى بعض الوقت الذي يكون لنفسها، حتى تمارس فيه شيئا من رغباتها، وتعتبر د. شيفتز هذا الوقت حقا خالصا للمرأة، لا يجوز لها ان تتنازل عنه، وهي تقدم لها ارشادات خاصة من اجل ان تحصل على هذا الحق، الذي يفيدها نفسيا وجسديا.

ـ لا تطلبي وقتك الخاص، لانه حق لك، ولكن ابلغي كل من حولك ببساطة انك ستاخذين ساعة في الاسبوع لنفسك، ودعيهم يفهمون انك بحاجة الى هذا الوقت، للاسترخاء دون مقاطعة، ولامتاع نفسك به. وعليك ان تعرفي ـ وان تعرفيهم ـ انك بحصولك على هذا الوقت، تفيدين العائلة كلها، لانك تعودين منه زوجة واما اكثر نشاطا واكثر مرحا.

ـ حددي وقتك الخاص مسبقا، ومن الافضل ان تشيري اليه بعلامة خاصة على المفكرة او الروزنامة.

ـ لتفهم عائلتك بوضوح ان هذا الوقت يخصك وحدك. واذا حاول زوجك او اولادك مقاطعته. فقولي بهدوء: انني احتاج الى ساعة اقضيها هنا وحدي ـ مع الموسيقى مثلا ـ وسوف اكون سعيد للتحدث فيما تريدون. بعد انقضاء الساعة.

ـ لا تقومي باية واجبات خلال هذا الوقت الخاص، ان لديك وقتا طويلا آخر للقيام بهذه الواجبات، ولا يجوز ان تضيفي اليه وقتك الخاص، والضروري.

ـ اذا لم تجدي في منزلك مكانا تستطيعين فيه ان تضمني وحدتك فبامكانك الذهاب الى المكتبة، او التمشي في مكان مناسب او التفرج على فترينات السوق، او تناول لقهوة في مقهى تحبينه.

□□□□□□□□

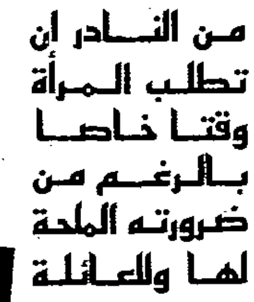
أزياء

● تقاطع الخطوط وتناسب الاشكال: التنورة من الابيض والرمادي بخطوط عريضة طولية، والبلوزة من الالوان نفسها لكن بخطوط رفيعة عرضية، مع تناسق في الاستدارة بين الجاكيت والتنورة.



● الوان قوس قزح في التنورة التي تزداد اتساعا بالتدريج، والبلوزة زرقاء الارضية، مع دوائر بيضاء، والتناسق في اتساع القطعتين الذي يفصله حزام عريض.

الغريب يصبح مألوفاً



● الاتساع والضيق .. قديم جديد

☆ ❋ ☆

يكاد كثير من الازياء التي صممت لصيف هذا العام، ولما يليه، يبدو غريبا للوهلة الاولى، لسبب بسيط هو انه تغير بشكل كلي عن الازياء التي سبقته لعقدين من الزمان، وهو امر من النادر ان يحدث، لان التغيير يتم في العادة تدريجيا، ولا يكسر السائد مرة واحدة.

مصممو الازياء كسروا السائد هذه المرة، فبدلا من الزي الذي يصل منتصف الساق، والذي استمر طويلا، قفزوا كثيرا فوق الركبة، وبدلا من الزي المنساب، اتخذت ازياؤهم الجديدة اشكالا تحتاج العين الى وقت حتى تألفها، لكن مصممي الازياء واثقون من ان العين ستألف أزياءهم خلال وقت قريب، وان ما يبدو غريبا الان سيكون مألوفا غدا، وان الغرابة ستلحق بما هو مألوف، الى حد استغراب الناس ان يشاهدوه على اجساد النساء.

● تعدد الالوان واضح، فالتنورة بنفسجية والبلوزة حمراء والجاكيت اصفر، اما التناسق فيكون بالالوان اللامعة في مجموع الزي، وفي تداخل الاكسسوارات بين الاحمر والبنفسجي





العائلة المتماسكة

أهم طموحات المرأة

حصلت على الترتيب الاول في استفتاء كبير وجاء بعدها الزواج الناجح ثم انجاب الاطفال

ما تتمناه المرأة هذه الايام، اكثر من اي شيء اخر، هو ان تعيش في عائلة سعيدة متماسكة. هذا ما اشارت اليه محصلة دراسة على رغبات النساء الكنديات، قامت بها مجلة نسائية باشراف ماريان برينان، نائبة رئيس تحرير مجلة (شاتلين) المعروفة.

عندما طلب من النساء وضع الاولويات لامنياتهن في ترتيب تنازلي، وهي الامنيات التي يشعرن بانها تحقق لهن الكفاية والسعادة، اخترن (العائلة المتماسكة) على رأس القائمة، ثم جاء بعدها ما ينطلق منها: الزواج النجاح، وانجاب الاطفال.

وكانت المجلة قد اجرت استفتاء بين عدد كبير من النساء، كان الحد الادنى لاعمارهن هو ١٨ سنة، وطلبت منهن ان يضعن درجات لما يرضيهن، بين الصفر والعشرة، او بين عديم الاهمية. وكبير الاهمية. وقد حصلت (العائلة المتماسكة) على نسبة ٨٩ بالمائة، من نساء وضعن درجة (٩ ـ ١٠) لهذا الاختيار، ثم جاء (الزواج الناجح) بنسبة ٨٤ بالمائة، ثم (انجاب الاطفال بنسبة ٦٦ بالمائة).

وبالرغم من مشاعرهن القوية تجاه العائلة، الا ان النساء لم يقدمن صورة تقليدية للعائلة التي يرغبن فيها، وكمثال على ذلك. قالت نسبة ٦٣ بالمائة من النساء انهن يرفضن ان تكون سيطرة الرجل على العائلة هي الاساس، كما قالت نسبة ٩١ بالمائة ان على المرأة ان تكون قادرة على اعالة نفسها واطفالها.

ومن الاختيارات الاخرى التي فضلتها النساء: (الاصدقاء الحميمون) في الترتيب الرابع، وبنسبة ٦٠ بالمائة، ثم (النجاح الاقتصادي) في الترتيب الخامس، وبنسبة ٥٠ بالمائة، ثم (اهتمامات المرأة خارج العائلة والعمل) في الترتيب السادس، وبنسبة ٤٦ بالمائة، وجاءت (اهمية الديانة) مختلفة حسب الاعمار، فاعطتها النساء دون الخمسين اولوية تساوي نصف ما اعطتها النساء فوق الخمسين.

اما بالنسبة للعمل التطوعي فقد قالت نسبة ٣٢ بالمائة من النساء فقط، انه مهم في احساس المرأة بالاكتفاء.

شعر أحمد الشهاوي في عيون النقد

● احمد الشهاوي

■ د. عبدالمنعم تليمة: قصائده نص واحد كثف فيه إبداعه وعالمه كله حزن يجادله عالم كله هناءة

■ د. سيد البحراوي: رمز البحر يجسد الملامح الأساسية لتجربة الشاعر الذي لايحدث تلك الانقطاعة المسماة بالحداثة

«ركعتان للعشق»... المجموعة الشعرية الاولى للشاعر المصري احمد الشهاوي، التي صدرت مؤخرا عن دار الف للنشر ولفتت اليها انتباه النقاد على اختلاف اتجاهاتهم، اقامت اللجنة الثقافية بأتليه القاهرة ندوة لمناقشتها، حضرها النقاد اعتدال عثمان مديرة تحرير مجلة فصول التي قرأت دراسة مستفيضة عن المجموعة الشعرية (لا نعرض لها هنا) والناقد الدكتور عبدالمنعم تليمة والدكتور سيد البحراوي استاذا الادب العربي بكلية الاداب، جامعة القاهرة، واللذان نعرض ما قالاه بشأن قصائد احمد الشهاوي، الذي يعمل صحافيا بجريدة الاهرام القاهرية، وتناول عدد من النقاد والكتاب والشعراء مجموعته الشعرية بالنقد والتحليل، ومن ابرزهم: د. صلاح فضل، احمد سويلم، منير عامر، اسامة عفيفي، عبدالعال الحمامصي، جمال الغيطاني، مصطفى عبدالغني، ربيع الصبروت، خيري شلبي، احمد زكي عبدالحليم، وغيرهم.. واجمعوا على انه من ابرز جيل الثمانينات الشعري في مصر، الذي يحاول ـ دوما ـ تطوير وتنمية القصيدة الشعرية التي يكتبها ذلك الجيل الجديد.

احمد الشهاوي

ركعتان للعشق

شعر

● ركعتان للعشق

في بداية الندوة تحدث الناقد الدكتور سيد البحراوي استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة فقال: احاول في حديثي الان ان اقف امام التميز الحقيقي الذي يمثله الشاعر احمد الشهاوي ـ وايضا ـ الوقوف امام المشكلات التي يعيشها، وينبغي على الناقد ان يضع يده عليها حتى يستطيع ان يقوم بجزء من مهمة الناقد في التواصل بين الشاعر والجمهور من ناحية، وفي محاولة تلمس التوجهات التي تعيش فيها حالتنا الادبية من ناحية اخرى.

احتفي بعدة اشياء مهمة لدى الشاعر احمد الشهاوي، اولا بانه شاعر ذو تجربة، وهذه المشكلة تمثل لي انا شخصيا هما خاصا، هو شاعر ما زال يرى في الشعر نوعا من تجسيد التجربة، وليس تجريدا لمشاعر او لافكار او لرؤى او لتهويمات وما الى ذلك مما ينتشر لدى عدد كبير من شعرائنا المعاصرين، بهذا المعنى انا احتفي بهذا الشاعر باعتباره يقدم نموذجا ما زال يواصل حركة الشعر العربي منذ قدمه ولا يحدث تلك الانقطاعة المسماة بالحداثة، وانما هو يواصل الاستفادة من انجازات هذا الشعر، لكي يقدم فيها انجازه الخاص.

ويضيف الدكتور سيد البحراوي: هذا الامر الاخير، يتمثل في استمرار الشاعر ودأبه على ان يواصل ويجدد دائما في ادواته وفي تطوير هذه الادوات في لغته وموسيقاه ودلالاته ايضا.

ان من يتابع الديوان يستطيع ان يلاحظ منذ بدايات القصائد (١٩٨٠) حتى عام (١٩٨٦) ان الشاعر يطور ادواته، لا يقف عند نمط واحد من التجارب، ولا يقف عند مستوى واحد من البناء، او اتجاه واحد حتى في التشكيل، الى آخر هذه الاشياء، وهذا امر يشير بالطبع الى انه شاعر سياتي منه الكثير في المستقبل.

احمد الشهاوي ـ كما يقول البحراوي ـ تتنوع تجاربه وتشكيلاته تنوعا كبيرا، ولكن يمكننا كنوع من الاختزال ان نرى حركة مروحية ـ اذا جاز التعبير ـ بين الذات المغلقة والهم العام. بالطبع هذه تجربة يمكن ان تكون تجربة معظم شعرائنا المعاصرين، لكن تميز الشاعر يكمن في انه يقع في كثير من الحالات اسير الرؤية التي تكاد تكون رؤية رومانسية، بمعنى ان الذات هنا ذات مغلقة تماما على مشاكلها، وطبعا مشاكلها هنا يمكن ان تكون مشاكل فردية او تجربة حب محبط او حبيبة مفتقده ويمكن ايضا ان تكون هما عاما، ولكنه منظور اليه برؤية ذاتية، بمعنى ان الهم العام هنا يفقد جدلية العلاقة بين الخاص والعام، ويتحول الى مجرد هم عام، هم شخصي لا يرى فيه الشاعر امكانات النمو والتواصل مع الجماعة، وبالتالي لا يرى فيه امكانات ان يزول هذا الهم العام. ان اي آفاق انفتاح وتحرير من هذا الهم العام نجدها تغيب في كثير من القصائد.

في المقابل سنجد عددا من القصائد، وهي القصائد الاولى، يتمثل فيها الانغلاق الذاتي، تبدو قمتها في قصيدة تظهر وكأنها نوع من تجاوز الهم العام، ولكنها في الحقيقة تجسيد لهذا الاتجاه، وهي قصيدة «انا اعطيناك الرمح».. ومن الواضح ان الشاعر يدرك المشاكل الموجودة والحل الذي يمكن ان يقدم لهذه المشاكل. هذا الحل الذي يقدمه هو رمح «خالد الاسلامبولي»، ولكنه يقدم انموذجا لحل فردي اعتقد ان نتائجه نعانيها ونلمسها في حياتنا الان.



● اعتدال عثمان، د. تليمة، د. البحراوي

رمز البحر وتجربة الشاعر

يقول الناقد الدكتور سيد البحراوي: اردت ان اضرب مثلا سريعا بهذه القصيدة التي تبدو وكانها بالفعل قصيدة خارجة عن اطار الذات، ولكنها تجسد رؤية الشاعر لامكانية تجاوز هذه المشاكل الموجودة في حياتنا اليومية، واقول

انها رؤية فردية لا تختلف في قصائد هذا الاتجاه عن الرؤية الرومانسية الاحادية.

في المقابل ـ ايضا ـ نجد عددا كبيرا من القصائد يتم فيها ادراك جدلي للعلاقة بين الخاص، مشكلة المحبوبة، والذات ومشاكل الوطن بصفة عامة.

ومن هذه القصائد «تواصل»، «ركعتان للعشق وضوءهما دمي»، «انفلات البلاد المفاجيء»، «البلاد دائما بعيدة»، «قصائد للحزن الشهاوي النبيل»، وبعض اجزاء من قصيدة «انا اعطيناك الرمح». وفيها يتوحد الشاعر الذات مع الجماعة، عبر مجموعة من الرموز، يبدو ابرزها رمز «البحر» حيث انه يجسد الملامح الاساسية لتجربة الشاعر.

ومن القصائد المهمة جدا في صياغة رمز «البحر» كدلالة على تجربة الشاعر قصيدة «موقف وتحولان» واعتقد انها بالفعل من افضل قصائد الديوان دون استثناء، من ناحية اجادة استخدام الرمز وقدرة لا تتوفر كثيرا في القصائد الاخرى لتحقيق ما يمكن ان تسميه بالبناء القائم على العلاقة التضادية الواضحة.

ان احمد الشهاوي بتطوير الامكانات الموجودة في هذا الديوان يستطيع ان يغني الشعر العربي المعاصر في مصر، وأن يقدم جزءا لحل مازق اعتقد اننا نعيشه.

اسطورة ميلاد الشاعر

وتحدث بعد ذلك الناقد الدكتور عبدالمنعم تليمة استاذ الادب العربي بكلية الاداب جامعة القاهرة فقال:

ـ في مثل هذه اللقاءات اكرر اسطورة ميلاد الشاعر عند العرب الاقدمين، عند ميلاد شاعر واستوائه واعتماده اتذكر ـ ابدا ـ ان النسوة كن يحتفلن بهذا الميلاد، والجانب الاسطوري في هذه المروية ان النسوة يحتفلن ـ وليس الرجال ـ لان المرأة هي التي تلد، فكان العرب في قديمهم الجاهلي يحتفون بميلاد الشاعر، وما دمت ابدا افتش عن مواليد المبدعين، فانا مع هؤلاء الجاهليين المتحضرين الذين لم يكونوا بداة جفاة، وانما كانوا على مستوى حضاري مرموق، اقول انني معهم احتفي بكل جديد.

وهذا شاعر جديد، من نواح متعددة، مثلي يفرح بمثله وفق هذه المقولة الاسطورية، لان هذا الديوان، استطاع الشاعر بذكاء ان يضمنه تجاربيه الاولى، وكم من شاعر بيننا الان تنكب هذا الطريق فجنى على نفسه وعلى شعره لما تطاول الزمن بانتاجه وجاء على حين من سن عالية، ليضع بين ايدي الدارسين والنقاد شيئا من عمله، فكان الوقت قد صار به الى نضج يتجافى مع تلك البواكير الاولى، ولكن احمد الشهاوي بذكاء، استطاع ان يضم هذه التجاريب منذ كان في البواكير العشرينات الاولى حتى هذه السن دون الثلاثين، في السابعة والعشرين الان.

وهذا الديوان، يضم عشرين قصيدة منذ ٨٠ الى عام ١٩٨٦، واذا فهي بالفعل بواكيره الاولى، ومن هذا الاساس يكون الاحتفاء بجدة هذا الشاعر، فهو جديد بالفعل، لانه من الشجاعة بحيث ـ في اول حياته ـ اطمأن الى ذاته المبدعة، واذاع بين الناس ما ابدعته هذه الذات.

قلت في الميلاد العاشر لجماعة «اضاءة ٧٧» ان الاحاد الرياديين كانوا أحادا، في زماننا الراهن اتسعت قاعدة الابداع الشعري المصري فانتظمت جماعات وأحادا، والشهاوي من هؤلاء الاحاد الموهوبين الذين لم يندرجوا في سلك مدرسة او اتجاه او مجموعة او جماعة، واذن فهو من جمهور المبدعين في حياتنا الماثلة. هذا الجمهور الذي يفتقد الى جمهور مواز من النقاد ليتابع عمله بالقراءة والتفسير والتقويم، ووضع خريطة الابداع الشعري، كما ان جمهور المبدعين وجمهور النقاد معا، يفتقرون الى جمهور اوسع، يتبنى عملهم ويتابعه.

عالم الشعر كله حزين

ويضيف الدكتور عبدالمنعم تليمة قائلا: من هذا التوفيق ـ من حسن حظ الشاعر بتوفيقه وذكائه ـ ان خرج لنا هذا الديوان نصا واحدا، ولا ريب في ان عمل الشاعر نص واحد في مجمل حياته الشعرية، ولكن لان الحياة قلب حول، تتقلب باصحابها وتتحول بهم، ولان وتيرة هذا التقلب والتحول مسرعة ومذهلة في حياتنا الراهنة، فان هذا مثال ونموذج للنص لواحد، لان صاحبه كثف فيه ابداعه في سنوات قليلة في صور حياته الشعرية، ودفعه الينا مرة واحدة، فان صدقت مقولة النص الواحد للفنان الواحد في مجمل تراثه وعمله، فانما تصدق أكثر واكثر على هذا النص.

عالم الشاعر كله حزين، والحزن مواز ومعادل للهناء، والحزن ابعد بكثير من الغربة، والهناء ابعد بكثير من الفرح، البرزخ بين الحزن والهناء هو الحلم، واذن فهذا الشاعر الثابت الجديد ولد في قلب معاناة الولادة لوعتها نفسه.

ان عالم الشاعر كله حزن، يجادله عالم كله هناءة، او عالم الموت وعالم الصحوة، والبرزخ كما قلت الحلم، ولا تفلت قصيدة واحدة من هذا الشان لانه ابدعها على صعيد نفسي واجتماعي وتاريخي واحد.

ابواب البحر تتوازى مع مياه دم الشاعر، والوطن امرأة منتهكة مهانة، والحلم حملها الطاهر، الفعالية ـ ايضا ـ ثنائية. وها هنا اختلف مع الدكتور سيد البحراوي عندما جعل الامر على مستوى الدلالة السطحية او الدلالة المعجمية. ان ذات الشاعر في تجادلها مع موضوعها، مع عالمها وواقعها، لا بد ان يكون هذا التجادل بشكل مرئي، بينما هي في الفن لا بد ان تتخذ من صور المجاز الكبرى: التشبيه والاستعارة ثم ترقى الى مستوى الرمز حتى لا نرى ان الشاعر ممكن ان يكون التجادل هنا بين قوتين، قوة المستغلين والمستغلين، يمكن ان يستدعي اليها الطاغوت وحامل السيف كرمز او كمجاز، ولا عليه ابدا ان يخرج الجموع، لان اخراجهم يمكن ان يكون دلالة سطحية مباشرة يمكن ان تكون من ادوات الخطيب، اما الشاعر فانه يفتش في موروثات جماعته، وموروثات البشرية، بحيث يستدعي الرمز او المجاز الذي يحمله دلالته.

ينقد البرجوازية بمثل اخرى!

هذا الديوان ـ كما يضيف الدكتور تليمة ـ نص واحد، له بداية وتصاعد، يبدأ بخمس قصائد بين ٨٠ و١٩٨٣ وترتيب الديوان ليس ترتيبا زمانيا، وانما انا اعدت ترتيبه بالفعل، يبدأ الحزن القاتم والحزن صمت وموت، في القصيدة الاولى «والرقص على انغام الفقر» بداية اولية لموقف نقدي من الواقع والعالم، الترف والغنى والغلاظة وان كانت هذه القصيدة تلجأ الى شيء من قص، وشيء من حيوية الدراما. في قصيدة «ورقة ساقطة من سفر الموت والهناء» نجد البدايات الاولى لمنازلة البطل الماساوي، المنازلة دوارة لا تهن، والبطل يعرف سلفا انه مهزوم لا محالة، ولكن الموت الحقيقي في خسران الرهان معه. في القصائد الثالثة والرابعة والخامسة نجد الموقف النقدي النزاري، (نزار قباني) عندما يتخذ موقفا حادا وهو في القلب من البرجوازية العربية من هزائمها وانكساراتها، هنا الموقف النقدي عند احمد الشهاوي ليس ببعيد عن تلك القصائد الناقدة النزارية المعروفة، ولا تثريب عليه، لانها ليست نقدة مني له، وانما شيء من الرصد في هذه القصائد الثلاث، الموقف النزاري معروف، يرى الحاكم غارقا في الملذات والوطن امرأة تحمل سفاحا وتلد الشائه والبائس. مجمل الموقف النزاري يتبدى في هذه القصائد الثلاث عند احمد الشهاوي. «كان الصمت، يهدهد ليل مدينتنا الحبلى بالزيف /ويلف عباءته السوداء/ على من خرجوا خلسة، من رحم الخوف».

يغلب الهناء على الحزن، ويبدو ان صاحبنا قد تململ من هذا الموقف النقدي النزاري، واراد ارادة الفتى الشاعر ان يتخذ موقفا نقديا من استاذه الشاعر او من سلفه، فنجد طائفة من القصائد ـ ايضا ـ ليست مرتبة ترتيبا زمانيا وانما في «بكائية الهناء» ـ «ولم يفد الحلم/ فاليوم ارتحلت دون وداع/ من ياتي بالقول الفصل /وجهيزة ماتت/ مذ قطعت قول الخطباء». قطعت جهيزة قول كل خطيب، الماثورة العربية المعروفة، هنا نجد الشهاوي يزلزل موقف سلفه الناقد البرجوازي، ويحاول برجوازيا ـ ايضا ـ ان يشق لنفسه سبيلا فردا جديدا، اي يحاول ان ينقد البرجوازية بمثل برجوازية اخرى.

واقول قولي هذا ـ والحديث لا يزال للدكتور تليمة ـ ولست في سبيل المؤاخذة التي تلتمس عيبا، وانما في سبيل الرصد الاولي. قصيدة «وحدك تعشق هذي المدينة» في ست وحدات بنائية. «يزهر روض الهناء»، «هل تذكرين الهناء المسافر» ويختفي على صاحبته او يمنعها من الرجوع الى سفر الهزيمة والانكسار و«الوجوه التي مسخت ملامح وجهي البريء». في قصيدة «البلاد دائما بعيدة» نجد انفلاتا ابعد. «تسرع الخطو/ كي تعيد للبحار/ شطآنها/ للطيور/ اعشاشها/ للدروب /أسماءها/ بهجته الغائبة». هذا انفلات كامل من ذلك الشاعر الكبير اخذ اسباب الهزيمة والناقد الاول للهزيمة.

واذن، فشاعرنا ـ احمد الشهاوي ـ شاعر على الحقيقة، وموهوب، وديوانه عمل يضاف الى الاعمال التي نعتد بها ونعتز.

القاهرة ـ القبس

قصة قصيرة

«الاهداء: لعاشق الشمال. الشاعر: شادي الود»

التوق

سمير الشمري

شارباه جبليان، وكذلك قوقزته خلف المقود، تسريحة شعره، خصلة من غابة استوائية. ابتسامته تكشف عن اسنان سنجابية لا تلائم اسقتجية خدوده المنتفخة. كان الترحاب مني كلاسيكيا لا يخلو من حرقنة موسيقية من اصابعي على طرفي المقود، وكان الرد ضجة صوتية كصوت بقرة حلوب بعد مرتاع دغل من بوق حافلته.

تجاوزت حافلته ببضعة امتار واخفضت من سرعة سيارتي، تمعنت حافلته التي تضاهي سيارتي بأربع مرات وتزيد، حاولت قراءة الاحرف الاجنبية التي سطرت على حوافها ولم افلح لتردي مستواي العلمي وكرهي لهذه اللغة..

تركت ارتباطاتي لهذه المدينة والأجل الذي ذهبت من اجله، ولم اتكلف برمجة رأسي لكي اعرف مقصدي، اصبحت ملازما لهذه الشاحنة وكانني مقطور بها.. الى اين؟ لا ادري، كل ما اعرفه هو سيرها نحو الشمال.. ولهذا الشمال معي حكاية عشق سرمدية امتدادها من قبل ان يتم عزلي عن الملاعب الطفولية، وقبل ان اعرف مدى جور ليالي الشتاء الباردة دون احدى اللواتي وهن يغنين:

يا لكوس هود ما نبيك الليله
... الليله
نبي «الشميل» والهبوب الزينه
ـ الزينه

الى اجل غير مسمى لعكازه اذا نلت شرخها، التوق للشمال هوس تأملي.. اتذكر، ما اذكر اسطح المنازل الطينية قبل الغزو الالكتروني حين يتباشر الجيرة بنسائم الشمال.

ـ ما شاء الله.. اليوم «شمالية»

هذا جار يفتح حوارا مع جاره.. وهناك آخر ترك «المهفة» بعقر الدار، وتخلى عن «وزارة» وانشقح يلاعب الهواء برجليه ويخاطب جاره.

ـ لا تكثر النظر ناحيتي.. اليوم شمال، وليس هناك من حرج!!

كانت جدتي تقول لنا ونحن صغار، ولكي ننعم بنوم مبكر.. ولحكاياتها الخرافية التي اطلقت عليها اسما عندما كبرت وسميتها «الموقدية» لما نحسه في حقيقة سردها ونقترب اكثر للموقد حتى نكاد نحتضن جمره، تقول: «عندما ينتقل الانسان الى مثواه الاخير يجتمع حوله من سبقوه، واول سؤال لهم يسألونه عن عبير الشمال.. وكنا نصدق..!!

كان التوق للشمال يوازيه توق لامتطاء هذه الحافلة، وممارسة صعلكة التسول في ديار الله. فكم كنت اتخيل حياة سائقي الشاحنات بكل ما فيها من تناقضات وتسكع على الطرقات البعيدة، وبكل ما فيها من ملل، ولكن كل هذا لا يغير من توقي لممارسة هذه المهنة ومن عشق لها!!

هناك رابطة ايونية بين الشاحنة والشمال.. كلاهما كهل، فتي، بقوته، وعنويته، وعراقته، الشمال تحس انه يسكن جوفك منذ ان عضت والدتك وسادتها، والشاحنة منذ الوهلة الاولى التي تراها تتخبط على الطرقات، يداخلك شعور بانها تعرف الطرقات قبل ان يخترع الانسان آلة الاحتراق، وكذلك صفات عديدة تجمع بينهما.. لذلك كان توقي لكليهما.

اصبحت امقت سيارتي الصغيرة لهدوء صوتها وسلاستها على الطريق، وعشقت هدير محركات الشاحنة ودخانها المحروق الذي يعقبها وكأنه ذيل «ابن آوى» عندما يكون جارا لعجوز تجيد تربية الدجاج.. وعشقت ايضا هيبتها بين السيارات وهي تسير مرحا.. استغرقت محاذاتي لها ساعة او يزيد، وهي تمخر عباب الطريق الى الشمال.. وبغتة توقفت على يمين الطريق.. تجاوزتها ببضعة امتار، وعدت ادراجي اليها لاستطلع الامر.. نزل سائقها يسبقه كرش بيضاوي بارز لجسم متوسط الطول، قريب من التقزم.. فتح ذراعيه وأخذ كما من عبير الشمال، ومارس بعض الالعاب السويدية، ودار حول الشاحنة يتفحص اطاراتها.. كل هذا وانا في سيارتي انظر اليه، وكلي فضول، اشار بيده طالبا ان اذهب اليه، نزلت من سيارتي فرحا، فأنا سوف أتعرف على صعلوك عن قرب، بينما هو اخذ يعبث برتاج صندوق في منتصف الشاحنة.. توقفت، وساورني الشك في نية هذا الصعلوك، وتساءلت: «ما الذي سيخرجه من هذا الصندوق؟» حاولت ان ارجع الى سيارتي واهرب بجلدي، ولكني شاهدته يخرج عدة الشاي، فتقدمت اليه وبادرته بالتحية..

كان في يده عندما صافحني بساط يقبل الغرضين للتلحف والبسط.. بسطه على الارض، وطلب مني الجلوس معه.. حسدت نفسي على هذه الجولة التي اتوق اليها من سنين لتتحقق برمشة اهداب.. قلت له:

ـ الى اين؟

ـ قال وهو يتفحص مدى تقلب وريقات الشاي، ومحاذرا من الغطاء الحار:

ـ الى الشمال..

قررت مرافقته في هذه الرحلة، وبرعونة اردفت قائلا:

ـ الى اي مكان من الشمال؟

ـ كان الرد توبيخا لسوء انتقاء سؤالي:

ـ سؤالك يقتل معنى الشمال!!

تكتكة ابريق الشاي والزبد الصاعد من فوهة الابريق ينشر رائحة منعشة اخذت تعبق في المكان.. ناولني قدحا ونخب يتفقد مقدمة شاحنته لافتقاره الى كوب اخر.. اكملنا احتساء الشاي ونهض كل منا الى سيارته، وكنت قد صممت على متابعة الرحلة...

«سائق الحافلة بمفهومي هو ذلك الطائر البطيء الذي لا يعرف للحدود معنى.. يمتلك مقدمة ذات دعائم قوية تحطم اسوار الاسوار، ويسير دون توقف، لا يعيقه الا تحضير الشاي وافراغ الحمولة واشياء اخرى يفرغها.. الوحدة تجعله دائم التفكير.. اذن هو انسان يفكر دائما، والتفكير بطبيعة الحال مهما تعددت اغراضه فهو خلق جديد ».. كل هذه الخواطر دارت بمخيلتي وانا اتابع سيره..

ومن الخواطر التي حضرتني حينذاك قصيدة شعبية قديمة تقول ابياتها:

حبت هبوب شمال وبردها شيني
ما تدفي النار لو حنا شعلناها
ما يدفي الا حضن مريوشة العيني
وليا عطشنا شربنا من ثناياها

ولتكتمل الرحلة الشمالية، اخرجت من جعبة سيارتي اسطوانة تحمل على مدرجها عذوبة فيروز وكانت اغنيتها:

ليالي الشمال الحزينه
ظلي اذكريني اذكريني

اخمدت صوت الاسطوانة وهي المرة الاولى التي اعارض فيها فيروزي.. وتابعت السير..

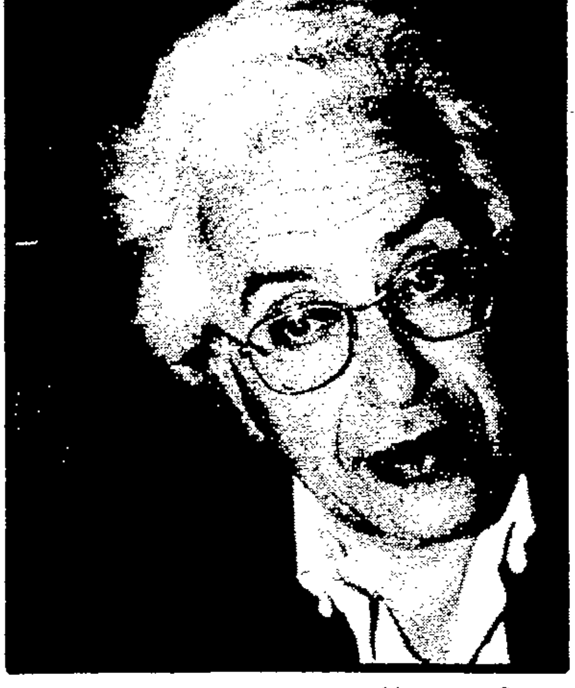
هناك.. هناك تابعت الحافلة سيرها ولاحظت اسوار الاسوار تنبلج امامها وتنغلق في وجهي..!!

د. محمد اركون في قراءة جديدة للفكر الاسلامي

الاعتماد على التأويل سبب وجود الفرق ونحن نحتاج الى تاريخ لا يتعصب ابدا

الخبرة الدينية منفتحة دائما وخلاقة وتتجاوز الخبرة القومية لتشمل الوضع البشري

هذا حوار مع المفكر الجزائري الدكتور محمد اركون موضوعه الفكر الاسلامي وكيف نقرأه اليوم قراءة جديدة وعلى اية صورة. المعروف ان للدكتور اركون اراء كثيرة تثير جدلا واسعا، فهي موضع قبول عند البعض ورفض قاطع عند البعض الاخر، وحديثه التالي مع «القبس» سيثير مثل هذا الجدل، وهذا في حد ذاته امر ايجابي، لان من شأن اصطراع الافكار ان يحرك السواكن ويقود الى الافضل.



● د. محمد اركون

لمحمد اركون كتب عديدة، سواء بالعربية او بالاجنبية، وقد ذكر لي انه نشر اخيرا كتابا عنوانه: «الاسلام والاخلاق والسياسة» درس فيه هذين العلمين اللذين كانا يحلان محلا كبيرا في التفكير العربي الاسلامي في العهد الكلاسيكي، اظهر فيه كيف ابتعد العرب شيئا فشيئا عن الاهتمام بعلم الاخلاق. «اليوم ـ كما يقول ـ لا نجد تفكيرا اخلاقيا في الخطاب الاسلامي، ويجب ان نفسر هذه الظاهرة، وقد حاولت في هذا الكتاب ان افسرها، لماذا كان التفكير الاخلاقي سائدا يهم كثيرا من المفكرين لكنه يغيب عنا اليوم؟ لقد اختفى هذا العلم وبطل والفكر السياسي كذلك كان مرتبطا بالفكر الفلسفي ويتغذى به، اما اليوم فانه يكرر شعارات الايديولوجيا للنضال، وقد بينت كيف ان ايديولوجيا النضال حلت محل التفكير السياسي على منوال المفكرين الفلاسفة من ارسطو الى الفارابي وابن رشد وجميع الفلاسفة العرب الذين اعطوا اهمية كبيرة لهذا التفكير.

اركون، بالاضافة الى ذلك، مهتم الان بوضع كتاب عن الظاهرة الدينية في الشرق الاوسط من اجل تفهمها اعتمادا على الخبرة الاسلامية: «انني اعتمد على الاسلام كخبرة لا كنموذج، كخبرة بين الخبرات الاخرى لاتدرج منهاجيا الى ان اتكلم عن مفهوم شامل للدين، مفهوم يمكنني من ان اشرح الظاهرات الخاصة بالمسيحية، والظاهرات الخاصة باليهودية، والظاهرات الخاصة بالاسلام، الكتب المنزلة. وقد القيت مؤخرا محاضرة في كاليفورنيا عن مفهوم الوحي في الاديان الثلاثة من اهل الكتاب الى مجتمعات الكتاب. حول المفهوم،

حلل مفهوم اهل الكتاب في القرآن وفي التفكير الاسلامي التقليدي، واظهر كيف يجب بالتحليل العلمي التاريخي والانتروبولوجي واللساني ننتقل الى مفهوم مجتمعات الكتاب، اي المجتمعات التي تعتمد على مفهوم الكتاب المنزل حتى تنتج تاريخها.

قال الدكتور محمد اركون لـ «القبس»:

ـ الناس يعيشون في المجتمع، ودائما يتصارعون في سبيل السلطة، يتصارعون في سبيل التحكم على الاموال، على الاقتصاد: وهذا التصارع يكون دائما محتاجا الى تبريره. وطرق التبرير لمصالح خاصة للجماعات المتصارعة. هذه الطرق التبريرية هي ما يسمى الايديولوجيا. والنزاع المستمر بين القوى المتواجدة في المجتمع يؤدي دائما الى تغلب جماعة على الاخرى، دائما، والجماعة المتغلبة تفرض ايديولوجيتها التي كانت ايديولوجيا قبل ان تتغلب، حتى تصبح هذه الايديولوجيا هي القاعدة المطلقة التي تفرض على جميع الناس في المجتمع عن طريق السلطة.

هذه القاعدة المطلقة تطبق على جميع المجتمعات وعلى جميع تطور التاريخ. ولذلك نرى مثلا ما ذكرت ان جماعة تقول ان الذي يجدد يجب ان يعاقب معاقبة ما هذا تأويل لشيء يصعب جدا ان يبرر بالاصول الاسلامية التي هي القرآن والسنة. اما الامور الاخرى فهي امور احدثت بالعمل البشري في نطاق هذا النزاع والصراع المتواصل الذي اشرت اليه، بعد وفاة النبي ﷺ نعرف ان القوى الاجتماعية في المجتمع الاسلامي لم تزل تتصارع في سبيل السلطة وفي سبيل الاكتساب الى يومنا هذا. اذن عندما نقول مثلا ان الاسلام يوصي باحترام المصالح العامة، بتوخي المصالح العامة، كل الناس مجمعون على هذا، كل المسلمين مجمعون على ان المصلحة العامة هي من افضل وصايا التعاليم الاسلامية. الان كيف نهتدي الى ان نقول ان المصلحة العامة في هذا وليست في ذاك؟ كيف نهتدي الى هذا؟ لا بد ان نشرع في قراءة القرآن، اذا امكن ان نجد في القرآن اشياء تعين هذه المصلحة. ونقرأ السنة كذلك، ونعلم ماذا حدث. قرىء القرآن وقرئت السنة وماذا حدث.

المذهب يعني ان هناك وجودا لقراءة القرآن والنص القرآني يحمل على وجوه من المعاني، ويقال ان القرآن حمال اوجه، او فاحملوه على احسن الوجوه كما ذكر في الحديث، ولكن احسن الوجوه كيف نجده. اذا كانت هناك على كل حال وجوه. الطبري مثلا يذكر قراءات عديدة في بعض الايات بعض الايات تقرأ على سبع عشرة قراءة، في احدى الايات المتعلقة بالوصل، وصل النساء، سبع عشرة قراءة، سبعة عشر وجها. اذن هذه هي ايضا ظاهرة اخرى ثقافية وفلسفية، لان هذه الظاهرة المتعلقة بوجوه المعاني لخطاب من الخطابات وخاصة اذا كان خطابا دينيا. هذه مسألة تتعلق بفلسفة اللغة. اللغة مبنية كما يقولون اليوم على استعمال الدلالات. والدلالة تشير الى تصور ذهني قبل ان تشير الى الشيء على ما هو عليه فنتصارع على الصور الذهنية التي نستنتجها من نظرنا للواقع، والنظر للواقع يكون دائما عن تصورات سابقة تلقيناها عن اللغة التي هي اقدم منا عندما نستعملها.

هذا التحليل لساني وفلسفي للغة، هذا هو سر الوجوه للمعاني. واضيف الى ذلك ان النزاع في سبيل السلطة كما قلت يوجه تصوراتي للمعرفة توجيها خاصا يطابق رغبتي في ان اغتصب السلطة، وعندئذ اضيف تكييفا أخر لادراكي للحقيقة. وهذا التكييف هو اساسا ايديولوجي، اي مبتعد عن الحقيقة، سافرضه عليك اذا تغلبت عليك، واقول لك هذا هو الحق، وعليك ان تقبله، وستقبله ما دمت ضعيفا، ولكن ستبدأ ان تخلق ايديولوجيتك وتصوراتك حتى تتمكن من ان تستقل من سلطتي. وهكذا يستمر التاريخ.

قراءة ومناهج

● افهم انكم تدعون لقراءة جديدة لفكرنا العربي الاسلامي احب ان اعرف على ضوء اية مناهج او معايير تفضلون ان تتم هذه القراءة؟

ـ على ضوء التطور التاريخي للفكر. هناك ما يسمى في تاريخ الفكر بصفة عامة، وليس الفكر الاسلامي فقط (انا اتكلم دائما على المستوى الانتروبولوجي لكي لا نتقيد بخصوصيات) القطيعة المعرفية. عندما استعمل عبارة «القطيعة المعرفية» ماذا يفهم القارىء العربي؟ انني اخاف، لانه لا يدرك ما اريده، فكيف نتواصل وكيف نهتدي معا الى نتيجة علمية اذا كانت اللغة تخوننا؟ انها مشكلة كبيرة وانت تسالني عن مسائل فكرية. وكيف نتدرج في المسلسل الفكرية اذا لم نجد لغة مهيأة لهذا النوع من التفكير؟ القطيعة المعرفية تعني ان ممارسة علم التاريخ عند المؤرخين العرب الى يومنا هذا لم تنتقل مما يسمى التاريخ الراوي، التاريخ الذي يسرد بعض الحوادث التي يختارها من بين الحوادث العديدة التي تكون الكيان الاجتماعي الكامل الشامل. المؤرخ يختار مثلا بعض الحوادث السياسية لانه يؤرخ لدولة، لانه مؤرخ رسمي مرتبط بدولة، ويرى فقط الحوادث التي تهم ازدهار الدولة او انحطاط الدولة. ولا يعبأ بسائر الحوادث التي تحدث للعوام، كان القدماء يقولون «العوام»، نحن اليوم نقول «الشعوب» انظر الفرق، هذه القطيعة الابستمولوجية تقول هذا الفرق مثلا بين العوام والخواص، خاص بنوع من الفكر، خاص بنظام فكري، بنية فكرية، خاصة بفترة من فترات التاريخ،

اليوم لا يمكن ان نتكلم هكذا، لا يمكن ان نتكلم عن الشعب، اذا قلت الشعب معناه اني لست في وسط ذاك الشعب، اتكلم عن شيء خارج مني وانا لا ارضى بهذا، انا شعب اتكلم كشعب، واذن يجب علي ان اغير المعجم الذي تلقيته من القدماء الذين كيفوا هذا المعجم حتى اصبح لا يصلح للكلام عن الواقع كما نراه اليوم بمنظورنا الحديث.

مثل اخر، اذا اردت ان اتكلم عن مفهوم لا مقابل له في العربية هو «الارثوذكسية» لا أجد كلمة في اللغة العربية ادل بها على ما اريد ان أقول من وراء «الارثوذكسية» لان «الارثوذكسية» موقف ايديولوجي لا موقف علمي. قلت كان الناس ولا يزالون يقولون اهل السنة والجماعة من جهة، اهل العصمة والعدالة من جهة اخرى، المحكمة من جهة ثالثة، كل هذه الاسماء ابدعتها الجماعات لتسمي ممارستها الخاصة للتاريخ، من وجهة نظرها الخاص وترفض الوجهات الاخرى بهذه التسميات، اذن تقف في نفس الوقت موقفا ارثوذكسيا، يعني تدعي ان الطريق المستقيم، وهو معنى الاثوذكسي، ان الرأي المستقيم، ان الانتماء للدين الحق خاص بها، بتلك الجماعة، اهل العصمة والعدالة، لهم العصمة والعدالة في جميع ما يتعلق بالدين وما الى ذلك. وكذلك اهل السنة والجماعة لهم جميع الحق ويهتدون الى كل ما هو اسلامي حقيقي مبني على السنة وعلى اجماع الجماعة. هذه ارثوذكسيات واذا كانت ارثوذكسيات خاصة فليست هناك ارثوذكسية».

كيف ندل على هذا باللغة العربية؟ كيف نعبر عن هذا باللغة العربية، اذا اردنا ان نكتب تاريخ الاسلام من هذا المنظور الجديد الذي لايتقيد ولا يتعصب لا للشيعة ولا للسنة ولا للخوارج ولا لاي مذهب؟ لا يتعصب ابدا، ألح على هذا لكي لا اتهم باني ادافع عن هذا او اهاجم ذاك، ألح لان هذا الموقف هو الذي يمكننا من ان نخلق جو التسامح والحوار العلمي حتى نخرج من المآزق الايديولوجي.

الاسلام والعرب

● احب ان تشرحوا لي فهمكم للاسلام واية صلة تعقدونها بينه وبين العرب؟

ـ في نظري الاسلام هو الرجوع الى القرآن ليس الاعتماد على ما قالته طائفة او مذهب او انسان، ايا كانت، اجتهد السلف، ولنا الحق في ان نجتهد كما اجتهدوا، ولذلك ارفض ان اتقيد بما قاله بشر واقبل ان ارجع الى اصل الاسلام ومصدر الاسلام الذي هو القران، اذن اذا رجعنا الى القران يمكننا ان نقول الاسلام تجربة دينية وخبرة دينية يجب علينا ان نفهمها على مستوى ديني لا يتقيد بجنس من الاجناس، اقرأ القران الذي نزل باللغة العربية، ولكن ترجم الى لغات اخرى، والخبرة الدينية التي التمسها من القران يمكنني، وامكن كثيرا من الناس كالباكستانيين والاندونيسيين وسواهم ممن ليسوا عربا وهم مسلمون،

معنى هذا ان الخبرة الدينية التي يدل عليها القرآن يمكن ان نهتدي اليها على مستوى الاختبار الروحاني للتعاليم الدينية.

اما العرب فدليل على خبرة تاريخية لجماعة محدودة تتكلم لغة وانتجت ثقافة كسائر الاجناس المحدودة المعروفة التي لها لغة والتي لها ثقافة، وكذلك دين المسيح بدأ كما نعلم. عيسى بن مريم تكلم بالارامية، لم يتكلم باليونانية، ولا بالعبرية، تكلم بالارامية ونقل كلامه بعد قليل الى اليونانية، ومع ذلك نجد هناك مسيحية، كدين كخبرة، تشمل خبرات ثقافية وتاريخية واجناسا مختلفة على سطح الارض. معنى هذا ان الخبرة الدينية تفوق الخبرة القومية ولو انطلقت في البداية من قوم ما فلا يمكنها ان تشمل الوضع البشري الا اذا كان فيها في البداية هذا التطلع والاستطلاع على آفاق تكون اوسع من الافاق الخاصة للقوم او المجتمع الذي انشئت فيه الخبرة الدينية، هذا هو الفرق في رأيي بين النظرة الاسلامية والنظرة العربية.

● في القران الكريم: إنا انزلناه قرآنا عربيا، وفي الحديث الشريف ما يشير الى ان للاسلام علاقة خاصة بالعرب، كان من اهداف الاسلام نشر اللغة العربية وجعل كل مسلم ينطق بها، او هكذا يقول بعض المفسرين.

ـ لست ادري هل يمكن ان تؤول هذه الاية على هذا الوجه، وهي مسألة تأويل، وعلى كل حال فان مسألة التأويل مرتبطة بمشاكل عديدة منها ان التأويل اذا اخترنا وجها على وجوه اخرى يجب دائما ان نتساءل هل نوفق الى ترجمة مقصود الاية في الوجه الذي نختاره، ام هل نشوه الاية ونجمدها في تحميلها وجها ليس فيها في الحقيقة، دائما يجب ان نتساءل هذا السؤال، ولذلك انا عندما لا اتمكن من تفهيم الاية وفهم الاية على وجه يجمع الناس عليه،

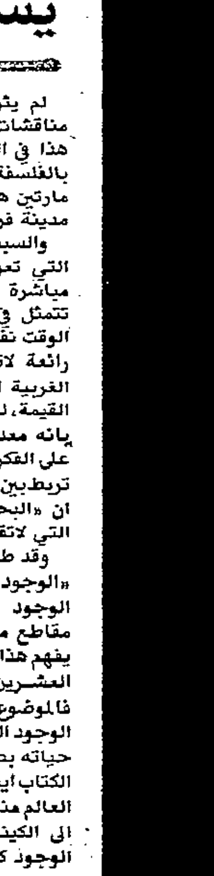
عندئذ اتوقف كما كان يقول القدماء امام الاية، وعلى كل حال، هناك عبرة وهي عبرة دينية، في نظري، وحسب خبرتي، الخبرة الدينية تكون اقوى واخصب واكثر تفتحا عندما تبقى الاصول القرانية او الانجيلية او التوراتية في صورتها التساؤلية، في صورتها المحرضة للتأمل والتفكير، اما اذا وقفتها وجمدتها بتأويل، أيا كان، فعند ذلك تنتقل من الخطاب الرمزي الذي يحرض على التامل والبحث المستمر والتساؤل المتفتح الخلاق الى «كود» او قانون.

هذا في ما يخص خبرتي بقراءة النصوص الدينية من الاهمية بمكان للفرق دائما بين الخبرة الدينية التي هي في نظري متفتحة دائما وخلاقة واستعمال المذاهب المجمدة والمجمدة التي اسميها «الكودات» الثقافية.

جهاد فاضل



هل كان انحياز الفيلسوف الالماني هايدغر للنازية يستند الى قناعة ام الى غرور من اجل قيادة الزعيم؟



● الفيلسوف مارتن هايدغر (١٩٦٦)

لم يثر اي فيلسوف اخر في القرن العشرين مناقشات ووجهات نظر واراء متناقضة سواء أكان هذا في الوسط العلمي او لدى الرأي العام المهتم بالفلسفة المعاصرة، كما فعل الفيلسوف الالماني مارتين هايدغر وافكاره، وهو الفيلسوف المولود في مدينة فرايبورنج، وقد توفي في عام ١٩٧٦.

والسبب الرئيسي لجاذبية هذا الفيلسوف الالماني التي تعود الى العشرينات الماضية هو ارتباطها مباشرة بفلسفته المتألقة المتعددة الالوان، والتي تتمثل في اطار الفلسفات الاساسية والاصلية، في الوقت نفسه الذي تعتبر فيه هذه الفلسفة محاولة رائعة لاثارة نقد شامل للفلسفة الميتافيزيكية الغربية القديمة، اذ انها تعرض اسسا خالية من القيمة، لكنها تقترح مضمونا غنيا لا يمكن ان يوصف بانه معدوم القيمة. فهايدغر يعلم أفضلية العمل على الفكر، دون ان يرغب في التخلي عن العلاقة التي تربط بين التصرف البشري والاسس العقلانية، ويرى ان «البحث عن معنى الذات» يقوم على القرارات التي لاتقوم على بواعث عقلانية.

وقد طبقت شهرة هايدغر العالم اثر صدور كتابه «الوجود والزمن» عام ١٩٢٧، الذي حلل فيه الوجود والانسانية بصورة معقدة مجردة، وفي مقاطع محددة، بحيث يصعب على اي شخص ان يفهم هذا الكتاب الذي تضمن الكثير من فلسفة القرن العشرين. دون ان يشعر انه يمسه مباشرة، فالموضوع هنا يخص كل انسان، ذلك انه يتناول الوجود الضروري وامكاناته في ان يعيش هذا الانسان حياته بصورة اصلية حقيقية اولا، كما يتناول هذا الكتاب ايضا السؤال الذي طرحه جميع الفلاسفة في العالم منذ عهد طاليس حتى اليوم، وهو عدم النظر الى الكينونة والوجود في اطار معين، بل اعتبار الوجود كوجود في حد ذاته.

والواقع ان افكار هايدغر وجدت نفسها في هذه الاطر الفلسفية التي كانت تعتبر قبل عقد واحد من الزمن، ان الغوص في الافكار الذاتية خطوة جريئة غير مثمرة ولكن الفلاسفة الذين برزوا في «فيتغنشتاين» ممن رفعوا لواء المدرسة التحليلية اللغوية في الدول الانغلوسكسونية، اكتشفوا فلسفة هايدغر كخطوة تصحيحية لظروف تاريخية لم تهتم بنظرية المعرفة، حيث برز منهم، بشكل خاص، ريشارد روتري بكتابه المعروف «مرآة الطبيعة» الذي نشر عام ١٩٧٩.

اما في فرنسا، فقد احدثت فلسفة هايدغر اثرا كبيرا بعد ظهور كتاب «الوجود والزمن» مباشرة، ووصلت اول ذروة لها في مطلع الاربعينات الماضية على شكل المذهب الوجودي حتى ان سارتر نفسه اقتبس في كتابه «الوجود والعدم» (١٩٤٣) مقاطع وتحليلات عديدة من افكار هايدغر. ومع ذلك فان اهمية افكاره بالنسبة لحركة الوجودية الفرنسية لم تكن كبيرة جدا بقدر ما كانت افكار هذا الفيلسوف القادم من الغابة السوداء على نقاد الوجودية انفسهم، وعلى كل شكل من اشكال الفلسفة الفردية.

فهايدغر ليس جرد فيلسوف يعرف «علم كشف الاعمال الفكرية للوجود» ويحدد شخصية الانسان كمخلوق منفرد وحيد، بل هو فيلسوف يحمل فكرة الوجود التي تلقي الضوء على الضمير الانساني، بصرف النظر عن كافة التخيلات الذهنية الاخرى. في الوقت نفسه الذي يعتبر فيه هايدغر واحدا من اهم الفلاسفة الذين اثروا في اتجاه الفكر الفرنسي الذي ساد العاصمة الفرنسية باريس، والتفكير الذي عرف باسم «المجتمع الجديد» بحيث يمكن القول ان الفلسفة الفرنسية التي سادت ما بعد الحرب العالمية الثانية تاثرت بهايدغر وفلسفته اكثر من اي مفكر اخر.

الفيلسوف والنازية

ولم يكن من المستغرب ان تثير الدراسة التي وضعها عالم اللغات الشيلي فيكتور فارياس، الذي كان يدرس في برلين، والتي نشرت قبل كل شيء في فرنسا نفسها تحت عنوان «هايدغر والنازية» ضجة كبيرة بين اوساط المثقفين الفرنسيين، اذ ثارت مناقشات حامية حول العلاقة بين فلسفة هايدغر من جهة والتزامه السياسي المساير للنازية من جهة اخرى. ففي عام ١٩٣٣، وبعد استيلاء النازيين على السلطة في المانيا، تولى هايدغر منصب عميد جامعة فرايبورغ، وساهم في تحويلها نحو مسار جديد، ولكنه لم يلبث ان تخلى عن هذا المنصب عام ١٩٣٤، الامر الذي فسره فيما بعد بانه «قد وجد نفسه في موقف متناقض مع النظام النازي» واخذ ينتقد في محاضراته، وبصورة غير مباشرة ـ خوفا على حياته ـ السيطرة النازية.

وقد طرح فارياس في هذا المجال تحليلا تفصيليا لافكار هايدغر تجاه السياسة النازية معتقدا انه استطاع، عبر تصرفات الفيلسوف وسلوكه السياسي التأكد من ان هايدغر كان فيلسوفا نازيا، وان افكاره كانت تنطلق من تبريره فكرة «مبدأ الزعيم» وهو الامر الذي ايد فيه العديد من نقاد هايدغر في فرنسا نظرية فارياس هذه. كما ظهرت محاولات عديدة في هذا المجال تهدف الى تقديم الادلة على ذلك، اي ادلة على وجود علاقة وثيقة بين فلسفة هايدغر والايديولوجية النازية. في الوقت نفسه الذي ارتفعت فيه اصوات اخرى مخالفة لذلك، تحذر من طمس الحقيقة عن طريق محاولة تصحيح الخطأ.

وقد شهدت المانيا ايضا مناقشات واسعة حول افكار هايدغر. وخاصة تلك التي دارت حول الدور المخزي الذي لعبه في مطلع العهد النازي، والتي ازدادت واتسعت منذ نشر وثائق «جيدو شينبرغ» عام ١٩٦٢ التي تضم جميع الادلة المهمة المتعلقة بتلك الفترة التي عمل فيها هايدغر عميدا لجامعة فرايبورغ، بينها مقالات صحفية ونصوص المحاضرات التي مجد فيها الفيلسوف «الروح الشعبية» التي انتشرت انذاك. وعلى الرغم من الاختبارات والمناقشات التي جرت في هذا المضمار، فقد ظلت الدوافع الخفية التي دفعت هايدغر الى هذا الانحياز السياسي عام ١٩٣٣ غير واضحة تماما مما يدعو الى التساؤل ـ كما فعل المفكر الالماني كارل ياسبرز ـ عما اذا كان هايدغر قد ظن ان باستطاعته «قيادة الزعيم».؟

الواقع ان هايدغر اصيب بخيبة امل كبيرة من الاوضاع التي سادت في جمهورية فايمار التي قامت في المانيا اثر الحرب العالمية الاولى، فكما فعل الكثيرون من معاصريه، طرح هايدغر عدة تساؤلات تشكك بالمجتمع الجديد وما يحمله من تناقضات ثقافية مختلفة، رافعا لواء الافكار الجديدة التي كانت تسود المدن الكبيرة، والانسان المعاصر الذي فقد جذوره الاصلية تماما في فترة من الزمن خرجت عن مسارها الطبيعي. وانطلاقا من هذه الدوافع قدم هايدغر اعمق تحليل للعالم الجديد الذي تسيطر عليه التقنية، مطلقا بذلك الشروط المحيطة بالفكر من عقالها. تلك الشروط التي قادت الى اسلوب الحياة المميز للمدنية التقنية الصناعية. ذلك ان تاريخ الفكر الغربي كان ـ برأي هايدغر ـ عبارة عن عملية من عمليات القاء الظلال الكثيفة على الافكار الاصلية، حتى التي جاءت قبل الفيلسوف الاغريقي سقراط ومعناها الحقيقي.

وقد انطلق هايدغر من نظريته الاساسية بان «الوجود» كان منذ العصر الكلاسيكي للفلسفة اليونانية، موجودا وحاضرا، او انه فهم على هذا الاساس، وبالتالي فقد فهم بانه عالم مختلط وشيء قابل للتزوير. وبدا الامر انذاك وكأن هايدغر كان متأكدا وخلال فترة محدودة من ان «الثورة» النازية يمكن ان تكون تجديدا للقوى الفكرية المطروحة على ارض وطن جديد، وفي اطار الروح الجماعية.

وقد يكون تدخل هايدغر في السياسة منطلقا من غرور المفكرين. بانه يستطيع وهو قاطن في منزله الواقع في الغابة السوداء، ان يشمل العالم بافكاره، اي محاولة لفيلسوف، المشاركة في تقرير مصير العالم.

كتابة

السوناتا الاخيرة لأزمنة القلب...!

تقولين للبرق آخر كلام البحيرات
انت الضائعة في الالم السرى،
الداخلة في ثياب القمر
تسكنين ازمنة القلب
وغابات اليدين...
آه... يا سيدتي!
انني الليل يحمل الليل الى عينيك
انني الليل يحمل الليل الى الريح.
ها ان شعرك يعطي الوعد
انهيار الورد
ثم انهيار الورد
فخذيني الى انهيارات اللغة
وضعيني بين اسمك
واسماء كل الانهار
التي تدخل عنوة في قصائد الحداد

***

انني ارتديك...
انك ترتديني
كما البحر ترتديه الضفاف
كما النهار يلملم آخر النهار
من وجه امرأة...
تزدهر في آخر النهار
يا وجهك الرحيل، الخطيئة، اللؤلؤ العارى،
نحيب العاشقة في غرفة المطر.
اني وضعت يدي...
في هذا الحزن الملكي،
فاحمليني الى حيث ينتهي البرق،
حيث تنتهي البحيرات
حيث ينتهي الكلام...
وانت اللا نهايات
تعثرين في حقيبة الله
على انتظاري..

***

العذاب ... عذاب العذاب
ان انتظارك يعطي المناديل
لون البكاء...
لو كنت عاشقة
لو كنت احتراق الماء
لو كنت قرية الذكريات
... وكنت كل الآهات
حين ينهمر البلور في يديك...
هل قلت انك عثرت في حقيبة الله
على انتظار آخر...
يشبه انتظاري؟

نبيه البرجي



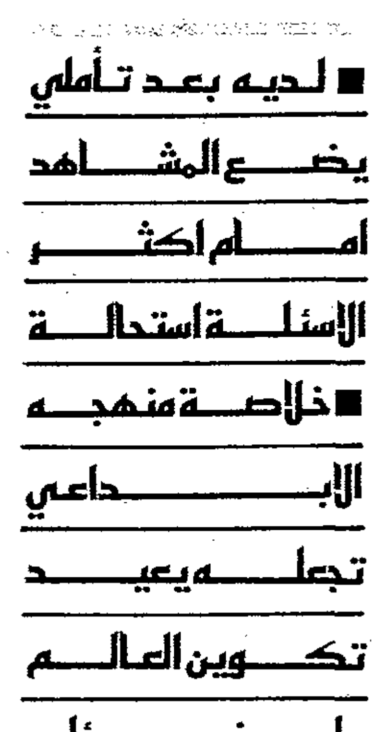
● الرمز عبر الواقع

● حس بالمجسمات

● واقع مؤلم

علي طالب يؤمن بالمستقبل من خلال الفن

بعد أن حقق المعادل الموضوعي بين ذاته والعمل الفني



■ لديه بعد تأملي يضع المشاهد امام اكثر الاسئلة استحالة

■ خلاصة منهجه الابداعي تجعله يعيد تكوين العالم على نحو مؤلم

● الفنان علي طالب في مرسمه

عالم الفنان علي طالب، لا يفسر الا باستيعاب خاص لمشكلات الذات ازاء الخارج... ولاستيعاب رؤيته تجاه عالم زاخر برموز مبهمة غامضة لكنها شديدة الصلة بالانسان.. كذلك لا بد من دراسة تقنياته في بناء اللوحة الحديثة، او التي تنتمي الى اكثر التجارب معاصرة.

وللوهلة الاولى يبدو علي طالب (وهو فنان يختزل لغته، كلغة، الى صمت تام) من الفنانين الرمزيين، وانه، من ناحية ثانية، يتقاطع مع الموروث الوطني او القومي، وهذا اكيد، للوهلة الاولى، او حسب الاراء التقليدية... لكننا سنجده، وفي اكثر لوحاته تطرفا يمتلك خيطا خفيا بالنحت البارز (الرليف) المستمد غالبا من المنحوتات (المجسمات) العراقية القديمة.

ومثل هذا الاستنتاج لا يتمثل بالتكوين او حتى باستعمال الالوان المنسجمة (الهارموني) فقط بل بالبعد التأملي الذي يضع الانسان ـ المشاهد ـ امام اكثر الاسئلة استحالة: ما الزمن؟ بالاحرى، وفي اطار فلسفة الفن المعاصرة، لا بد ان نصعق ازاء السؤال: ما الانسان تجاه غموضه، وتجاه البديهيات الاكثر قسوة واحباطا في الاجابات... ذلك لاننا، في الاجابات المبشرة، يمكن ان نحول الاسئلة الى اجابات... وليس ان تبقى في السؤال، او نخرج منه الى تشعبات تخص مناهج البحث الحديث، وآفاقا رحبة لرؤية جمالية متوازنة مع عصر ملغوم.

على كل، ان علي طالب، لم يعد مغامرا، او هاويا للعب شكلية، او بحاجة لاطراء، فقد وضع عذابه الداخلي في لوحاته، او لنقل، انه حقق المعادل الموضوعي بين ذاته والعمل الفني، من هنا يمكن ان نجد تجربة متكاملة في كل لوحة من لوحاته، وان هذه التجارب تشكل تاريخه مثلما تمثل اسلوبه وهويته، ومع ذلك يبدو الفنان غير راض الا في حدود تحثه على مواصلة تعرية اغتراب الانسان في عصرنا، هذا الاغتراب ـ كما عند محمد مهر الدين او د. علاء بشير ـ الذي لا يدفع الذات الى الهاوية، او الذوبان في حلول زائفة، بل الى تنشيط المخيلة، حتى في حالات تلف الذاكرة! فالنشاط المأساوي للمضمون يتحد جدليا بتقنيات اللوحة... حتى انه من المستحيل العثور على خلل بينهما. فالاشكال عنده، بنيويا، تمتلك تكاملها او وجودها بالحرية وليس بالقوة.. ذلك لانها تمتلك دلالة محددة نحو الخارج ـ المشاهد ـ ولا تنغلق سلبيا في ذاتها، وربما يجد عدد من النقاد ـ منهم ماهود احمد وهو رسام واقعي ـ ان علي طالب يرسم بقسوة، المشاهد (اللاجمالية) للانسان، وان علي طالب لا يرى العالم المشبع بالسحر والدهشة مثلا...

ان نقدا كهذا تتعرض له جميع المحاولات الجديدة.. ولكن الى اي حد يمكن اعتبار الواقعية ـ بالمعنى المبسط لها ـ مدرسة معاصرة ووليدة عصر يكاد يكون المستقبل فيه جزءا من ماض غابر؟ على كل، فالفنان علي طالب يدرك جيدا ان الفن ليس الا الانسان في هذا الشكل ـ البعد ـ المستلب.. فهو ينبه، يرى، ويضع رموزه ايمانا بفن جدلي... لا شكلي. والجدل في رؤيته انه لم يتخل عن المضمون الانساني في اطار الخطاب الجمالي المعاصر، فهو لا يرى العالم بعدسة فوتوغرافية.. انه يرفض ذلك بشدة لسبب بسيط، لا لانه يرى العالم هكذا، بل لان خلاصة منهجه الابداعي جعلته يعيد تكوين هذا العالم على هذا النحو المؤلم، واعتقد ان كلمة (مؤلم) غير دقيقة، لذا اقول انه رأى العالم هكذا موضوعيا: هذه المشاهد السحرية الغريبة الملغزة لبشر مفككين مهدمين منشطرين مقطعين يحيط بهم فضاء مبهم مجهول يجعلنا بلا وعي ننسحب الى كهوفنا الاولى كاننا صدمنا بانفسنا تجاه مرآة كبيرة اسمها الانسان الملقى في حشد من الارقام الصماء التي تعمل عملا متقنا لا بشريا ولا علاقة له الا بحركة لا نعرف اهي الى الامام ام الى الوراء؟ فقط نعلم ان هناك كتلا تم تصنيعها على نحو لا هو بالتعبيري ولا هو بالسوريالي ولا هو بالرمزي وانما هو العالم الذي اختاره الفنان بهذه التقنيات ـ الاشكال، الالوان، الملمس، المناخ، الايحاء، التلاشي وقسوة الكتل ـ وقدمه لنا شهادة وموقفا على المستوى الفني وعلى صعيد كون الفن لغة خطاب كلية الابعاد.

لنعد الى المقدمة: فالفنان يمتحن الفن تجاه انشطاره.. واعتقد ان تمزق الذات يعلن عن نفسه بلا احتفالية ولا استدراج لاوهام جمالية... وربما لهذا السبب يمكن ان نطلق على فن علي طالب فن (القسوة): الذات تجاه قدرها، الذي هو العالم الموضوعي.. والذات تجاه عالمها المنطلق، فالقسوة ضرب من التشخيص، ومن النقد. فهو لا يبتهج بل يشخص عمليات ملموسة يمكن لعلم النفس ان يوعزها لرد فعل للعالم الاكبر، المبهم، المجهول، والمتشخص ايضا، في هذا الانسحاق، او يمكن لعلم الاجتماع ان يفسر معنى العزلة، مثلما تمنحنا المدارس الاخرى مبررات صادقة لهذا الاتجاه.. على كل فالفنان، الشديد او المتعصب للتعبير عن حساسيته، يصنع اسئلة، ويفجر في الذهن مغزى (الذات) المتسامية، مغزى الموقف من المحيط بما فيه الطبيعة والاشياء (الانسانية) لكن الفنان ينحاز الى اختراع مهارات تناسب قضايا لا تمتلك اجابات معدة سلفا الا بفعل الفن، اي هذا الترميز المستوي من البشر، وليس من العدم! الا ان كل الرموز في لوحاته ذات صلة بالانسان: الانسان كنوع مطلق.. الا انه المطلق الكامن بين مطلقين: ماض بلا حدود... ومستقبل يمتد الى ما لا نهاية... فالحاضر، هذا العصر، يمتلك غموضه المشروع ان لم يكن الشرعي: الحاضر الذي لا يفسر الا بالمستقبل، ولا أعتقد اننا نتخبط بهذا الحكم.. ولكن علينا، بدافع الايضاح، الاعتراف بان الرموز في لوحاته لا تتوخى الافصاح المباشر عن اشياء يمكن التعبير عنها بلغة اخرى، فاسلوبه يستفز المنطق المألوف، وبالتالي، تقودنا الرموز الى منطقها الداخلي.. ومثل هذا المنطق، عند المتلقي ـ المشاهد ـ يتطلب اعادة ترتيب وتكوين المرئيات وفق رؤية الفنان، بدل الامتنان ـ الاستمتاع ـ لاشياء مقبولة ومفجعة بزهوها السطحي، فالفنان يضعنا في (كوم) من اللحم البشري (المثروم) .. ويضعنا في جحيم ذاكرة مهددة بالتلف.

على ان الحاضر، الذي هو هذا العصر، لا يتنصل من لحم بشري قد احرق... ولا يتنصل من رؤية سوداوية (نهلستية) نحو الغد، ويحق لكل متذوق ـ مشاهد .. ناقد ـ ان يخرج باستنتاج معاكس. ففن علي طالب لا يماثل معادلة (١+١=٢) الا اننا لا نستطيع القول بانه كان يقودنا الى نزهات في غابات ملونة ومجانا!

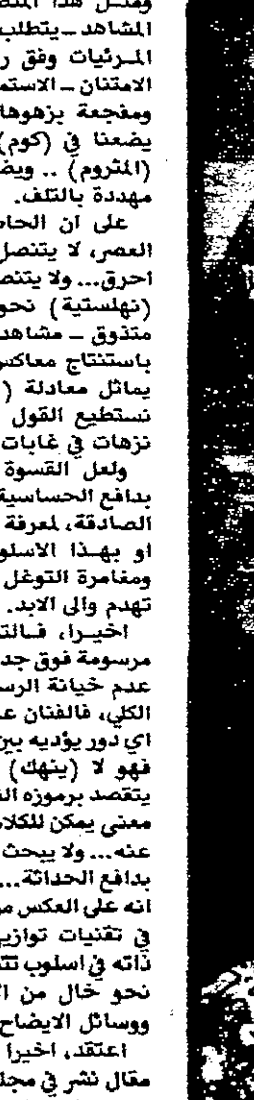
ولعل القسوة في رؤيته، تقريبا، بدافع الحساسية، والثقافة او المعرفة الصادقة، لمعرفة عالمنا بهذه العدسة، او بهذا الاسلوب من الشجاعة، ومغامرة التوغل داخل عقل يبدو قد تهدم والى الابد.

اخيرا، فالتقنية ليست غيمة مرسومة فوق جدار، التقنية، ببساطة، عدم خيانة الرسم، اي الرسم بمعناه الكلي، فالفنان علي طالب يعرف جيدا اي دور يؤديه بين الرسامين العراقيين، فهو لا (ينهك) عمله بالصناعة ولا يتقصد برموزه الغموض، او التعبير عن معنى يمكن للكلام ـ او اللغة ـ ان يعبر عنه... ولا يبحث عن الدهشة الحرفية بدافع الحداثة... او الحداثة لذاتها... انه على العكس من هذا يبحث عن ذاته في تقنيات توازيها... انه يبحث عن ذاته في اسلوب تتشكل عبره رؤيته على نحو خال من الاحتفالية الجمالية، ووسائل الايضاح غير المبررة.

اعتقد، اخيرا ـ وقد اشرت لهذا في مقال نشر في مجلة الاقلام عام ١٩٧٦ ـ ان علي طالب واحد من قلة من الفنانين الذين يؤمنون بالمستقبل ـ من خلال الفن، ودوره ـ اي الفن ـ في منح الذات نبضا روحيا خفيا لاجل موازنة بين عالمي الحلم البشري الداخلي، وتحجر المحيط البشري... انها موازنة وليست مصالحة.. موازنة تجعل من الفن قيمة روحية... وليس شيئا من الاشياء!

عادل كامل





اشترت المغنية ويتني هيوستن ما تسميه (بيت الاحلام)، وقد كلفها اكثر من عشرة ملايين دولار، وهو بيت ضخم، يمكن تصور حجمه كاملا بمقارنته بحجم السيارة التي تقف امامه (السهم).

يقع البيت في نيوجيرسي، وسط ارض مساحتها خمسة فدانات، وفي الجناح الايسر من المبنى الكبير، تقع غرفة نوم المغنية في الدور الثاني ويضم الدور غرفة تمارين رياضية، وحماما ضخما، وغرفة بخار، وغرفة نوم للضيوف، اما في الدور الارضي من الجناح، فهناك صالة احتفالات، واستوديو تسجيل، وكراج يتسع لثلاث سيارات (ويوجد كراج اخر في الجناح الايمن يتسع لسيارتين).

الجناح الاوسط من المنزل عبارة عن غرفة جلوس دائرية لها سقف من الزجاج، يكشف السماء وبجانبها بار ضخم كل ادواته من الذهب الخالص، اضافة الى مدفأة ضخمة.

اما الجناح الايمن من المبنى الرئيسي فهو يضم غرفة الطعام والمطبخ.

والمبنى المنفصل (اسفل اليمين) هو بيت ضيافة، فيه جناح للنوم، وساونا وحمام، وهو يطل على بركة السباحة.



● وحدة

من واقع الحال

الاسماء

قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها﴾ صدق الله العظيم. وقال عليه الصلاة والسلام «من أتاه الله اسما حسنا ووجها حسنا وجعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله في خلقه»

فالاسم هو اول وسيلة للتواصل مع المجتمع، وقد يعذب الابن باسم يطلق عليه في لحظة، لان هذه اللحظة ستظل تطارده طوال العمر.

ولقد حرص الرسول عليه الصلاة والسلام على حسن اختيار الاسماء اذ يقول عليه السلام «خير الاسماء ما عبد وحمد»، فالرسول قد غير اسماء كثير من اصحابه، فاطلق عليهم بعد اسلامهم اسماء تليق بمن هم اصحاب النبي ﷺ.

هناك اسماء كثيرة لا يصح ان يطلقها الناس على ابنائهم ربما يطلق الاسم على مسمي، واحيانا لا ينطبق الاسم على المسمي وكثيرا ما تخيب الامال بالمسمى، ويتمنى المسمى لو انه لم يسمه بهذا الاسم واختيار الاسماء يكون احيانا تيمنا باسماء الانبياء مثل محمد ـ ابراهيم ـ اسحاق، او تكون التسمية بوضعية الولادة وحالة الوالدين مثل ـ يتيم، اذا كان الوالد متوفى. مفلس اذا كان الوالد قد خسر في تجارته وكان من ضحايا المناخ!! او تكون التسمية من حال المولود وشكله ونوعه ونوعية الولادة مثل كامل ـ بدر ـ سليم ـ جميل وغيره، او تكون التسمية بحكم موقع الولد من مجموعة الولادات الناجحة في عائلته مثل وحيد ـ خميس ـ الخ، او التسمية بما يأمل الوالدان ان يحقق لهما مولودهما في المستقبل، مثل نجاح ـ سند ـ مساعد، او التسمية بما ينم عن حب العلا والشموخ والابهة، مثل سلطان ـ مختار ـ خليفة. او التسمية بما ينم عن البركة والسعادة واليمن، مثل سعيد ـ مبارك ـ توفيق، او التسمية باسماء بصوت احد الحيوانات او النباتات. وما يتعلق بها من ازهار وعطور واغصان، مثل هديل (للحمام) تغريد (للبلبل) وردة.. زهرة.. اريج، او تكون التسمية باسماء الفنانين او الشعراء والكتاب وغيرهم، مثل فريد ـ عبد الحليم ـ شوقي، او تكون بدافع الاعجاب باحدى الشخصيات كرئيس الدولة، او رياضي معروف او اسماء رجال الدين والعلم والفلسفة والشعر.

وهناك من الاسماء ما قد يبعث الرعب في قلب السامع، مثل ليث ـ صخر. وتتسم هذه الاسماء بالفتك والقوة وتبعث على الهيبة. وهناك التسمية باضافة الاسم الى لفظ الجلالة تبركا وتيمنا بهذا الاسم الجليل، والذي كما يعتقد من يسمون به يعمل عمل «التعويذة» ويحمي من الحسد والشر والعين، وما الى ذلك من الامور، والامثلة كثيرة ـ نصرالله ـ جارالله ـ خير الله ـ عطا الله ـ وهناك من الاسماء ما ينم عن سذاجة وتخلف واعتقاد بالارواح الشريرة، مما يدفع البعض الى تسمية مواليدهم باسماء قبيحة المستوى الذوقي لكي لا يصابوا، كما يتوهم اباء هؤلاء، بالعين والحسد اللذين يوديان بحياتهم. والمجال لا يتسع لكي اعود لاسباب تسمية الاسماء، لهذا لا بد ان يتخير الانسان لولده الاسماء الحسنة الجميلة المحببة الى النفس، والمبشرة والتي لا تنفر، وذلك لانه سوف ينادى بها يوم القيامة..

ولقد حدثني احد الاصدقاء عن تعرض احد الاشخاص ممن يعرفهم للمضايقة بسبب اسمه، وهو رجل يدعى هتلر، ويعمل كميكانيكي في احد الكراجات، وله زبائنه، لهذا كثيرا ما يلتقط اسمه من دليل التيلفونات ويتصلون به في منزله، وترد الزوجة ويأتيها السؤال بكل جدية: السيد هتلر موجود؟ نعم من يريده؟ قولي له لو سمحت موسوليني على الخط!!

وهكذا فاحيانا يحس الانسان ببعض الضيق اذا كان اسمه يختلف عن جسمه، مثل نخلة وهو قصير او اسمه جميل وهو قبيح، او امين وهو اكبر نصاب ومحتال. وهناك اسماء كثيرة لاتصلح ان تطلق ابدا. مع احترامي لاصحابها مثل اسم عبد يسبق اسما غير لفظ الجلالة واسمائه الحسنى، لانه لا يمكن ان يكون لاحد عبد. فالعبودية لله وحده عز وجل.

وانا اعذر اصحاب بعض الاسماء لانهم لم يتخاروا الاسم الذي يليق بهم، وانما اعطي لهم دون موافقتهم. فالاسم وسيلة تداول واداة تعارف بين البشر، ويجب ان نحسن اختياره.

ملحوظة: قد يسأل البعض عن معنى اسمي، والحقيقة انه اسم عربي، ويعني الولد الذي قرب من الفطام، ويلفظ ناهز ولتشابه مخارج الحروف بين الزين والسين اصبح كما هو الان واستمر على هذا المنوال.

حوار الكلمات

الى تلك الوجوه المشرقة بنور الايمان، الى اطفال الحجارة، تلك القلوب المؤمنة المطمئنة، الى اولئك الاطفال الذين لبسوا القلوب على الدروع، وخرجوا يقذفون العدو، مطالبينه بالاستقلال والحرية، ويطلبون النصر او الشهادة في سبيل الله والوطن، اليهم كل اعجاب:

اما نحن، فلا نملك الا دموع العذارى او دعاء العاجزين، ونحن الذين اراضينا تستباح امام مرأى كل العالم، فلا يتحرك لنا جفن، ولا ينبض لنا شعور، سوى التباكي امام شاشات التلفزيون كل ليلة كالنسوة، ثم نغط في نوم عميق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الكلمة الاخيرة

الحب نجده في قلوب الفقراء!

ناهس العنزي